

Lundi 20 Janvier 1997 – 64 ème Année – N° 19649

A N - N A H A R

اجتماعات دمشق اليوم تهيىء للمجلس الأعلى

وساطة الحريري طوَتْ الصفحة ولقاء قريب للهراوي وبري

انتهت أزمة الرئاستين اعلاميا بتوقف حرب المصادر والمصادر المضادة، فيما ظل الحل السياسي لموضوعي التعديلات الدستورية و"الترويكا" اللذين شكلا سبب الخلاف مجمدا في انتظار استكمال المصالحة بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

وفي انتظار الفصول الجديدة التي من شأنها ان تحوّل الهدنة تسوية، بدا عراب الحل الرئيس رفيق الحريري ليل امس مطمئنا الى "طي صفحة السجال" بين الرئيسين بعدما اضطلع بوساطة بينهما السبت والاحد افضت الى اعلانه "ان الخلافات اصبحت خلفنا". وابلغ الحريري الى "النهار" ارتياحه الى أجواء الرئيسين، مؤكدا ان "لا مانع لدى الواحد منهما من الاجتماع مع الآخر"، ملمحا الى لقاء قريب لهما. لكنه حرص على عدم تحديد موعده قائلا ان "لا مقاطعة بين رئيسي الجمهورية ومجلس النواب ولكن لنترك الامور تسير في شكل طبيعي". واذ شدد على وجوب "عدم تضخيم الامور"، كرر ان "السجال انتهى" ويبقى تحديد موعد اللقاء.

وثمة من توقع ان يحصل اللقاء الاربعاء في قصر بعبدا باعتبار ان هذا اليوم هو الموعد المعتاد للقاء رئيس الجمهورية ورئيس المجلس. وقالوا ان نجاح وساطة الحريري جاء من دون ضجيج عبر فتح حوار غير مباشر بين الهراوي وبري. كذلك ستحصل المصالحة على نحو طبيعي لامتصاص مضاعفات الازمة وارساء نمط لا يجعل أيا من الرئاستين المتصادمتين تظهر كأنها تأثرت بالسجال. واوضح هؤلاء ان المواضيع التي تردد انها كانت سبب الازمة ستخضع لنقاش هادئ للاتفاق على المخارج الملائمة لها، وخصوصا بالنسبة الى التعديلات الدستورية ومستقبل عمل "الترويكا". غير ان بعض السياسيين رأى ان الهدنة الحالية ستفتح الباب امام "مقايضة" معينة تنعكس على جملة ملفات سياسية وادارية.

وبات واضحا ان القمة اللبنانية – السورية التي تردد انها كانت مقررة الثلثاء قد أرجئت، في انتظار تحديد

– التتمة في الصفحة ١١ –

الخطوط السعودية تعود الى بيروت

نقلت وكالة الانباء السعودية "واس" السبت عن مساعد المدير العام لشركة الخطوط الجوية السعودية عبدالحميد الجحدلي ان الشركة ستعاود مطلع شباط رحلاتها الى بيروت التي توقفت قبل ١٥ سنة بسبب الحرب في لبنان، وذلك "انطلاقا من حرص الخطوط الجوية السعودية على وصول رحلاتها الى مختلف الدول الشقيقة والصديقة وتوثيق عرى العلاقات الطيبة التي تربط بين المملكة العربية السعودية ولبنان".

وقال: "ان الخطوط السعودية بتسييرها هذه الرحلات الى لبنان انما تستجيب لدواعي حركة النقل الجوي الكثيف بين المملكة ولبنان وزيادة الطلب للسفر منها واليها نظرا الى رغبة اعداد كبيرة من المسلمين في لبنان في اداء مناسك الحج والعمرة ووجود اعداد كبيرة من الاخوة اللبنانيين المقيمين في السعودية، اضافة الى المكانة التي يحتلها لبنان في مجال الزراعة والتجارة وما يتمتع به من مناطق سياحية تستقطب آلاف السياح من المملكة ومختلف انحاء العالم".

واوضح ان الشركة ستقوم ابتداء من الشهر المقبل بأربع رحلات اسبوعيا الى بيروت، بينما اثنتان من الرياض واثنتان من جدة.

وفي بيروت رحب المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله بعودة الشركة السعودية. واشار الى ان الشركة التونسية ابدت ايضا رغبتها في المجيء الى لبنان وقد اوفدت فريق عمل لدرس السوق وامكانية استثمار خط جوي مباشر بين لبنان وتونس.

عرفات في الخليل: لنعش بسلام

شاطر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سكان الخليل فرحتهم بجلاء القوات الاسرائيلية عن اجزاء كبيرة من مدينتهم. وكانت المرة الاولى يشاهد هذه المدينة منذ ٣٠ سنة ظلت فيها تحت الاحتلال، واغتنم هذه المناسبة لتوجيه دعوة سلام الى المستوطنين (راجع ص ١٤ – الصورة أ ف ب تيليفوتو).

كريستوفر حلّ اسرائيل من تعهدات رابين؟

المعلم لـ"النهار": الوديعة ليست ملكه ليتصرف بها

نفى أمس السفير السوري في واشنطن وليد المعلم في تصريح إلى "النهار" علم دمشق برسالة وجهها وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر، الذي يترك منصبه رسميا اليوم، إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأبلغ إليه فيها أن الحكومة الإسرائيلية في حل من تعهد حكومة حزب العمال السابقة إعادة الجولان إلى سوريا. وقال إن هذا التعهد يشكل "وديعة ليست ملك كريستوفر لكي يتصرف بها".

ونشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية أمس أن كريستوفر نقل في ١٨ أيلول الماضي رسالة سرية إلى نتنياهو تعتبر التعهد غير الموقع "لاغيا وباطلا" من منظار القانون الدولي. ومعلوم أن التعهد قطعه رئيس الوزراء الراحل إسحق رابين واعترف به خلفه شمعون بيريس. وأضافت أن "الإنجاز الأميركي الوحيد في المفاوضات الطويلة بين إسرائيل وسوريا ألغي". واعتبرت أن نتيجة الرسالة هي أن "السوريين الذين يدعون أن لديهم وعداً إسرائيلياً بالانسحاب من الجولان إلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ويريدون معاودة المفاوضات من هذه النقطة، سيعلمون الآن أن لا قيمة بعد اليوم لاتفاق المبادئ الخاص بنزع السلاح وغيره من المبادئ المشتركة".

وذكرت انه "منذ اللحظة التي تولى فيها نتنياهو رئاسة الوزراء، تحرك ضد التفاهم الذي تم توصل إليه (...) وحجته ومساعديه أن هذه الوثيقة غير الموقعة مسيئة جداً إلى مصالح إسرائيل لأنها تنص – إلى الانسحاب الكامل من الجولان – على نزع سلاح منطقة معينة داخل إسرائيل (...) على رغم أن المنطقة المنزوعة السلاح في وادي الحولة أصغر مساحة من المنطقة المنزوعة السلاح في سوريا". وكشفت أن نتنياهو أوفد إلى واشنطن مستشاره دوري غولد لمحاولة إلغاء

– التتمة في الصفحة ١١ –

لوبراني يستبعد احتمال الحرب مع لبنان وسوريا

نيقوسيا – و ص ف – استبعد منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني "في شكل قاطع" قيام حرب في جنوب لبنان، مؤكدا انه "لا نية اسرائيلية للحرب".

وفي مقابلة مع صحيفة "الرأي العام" الكويتية تنشر اليوم، سئل لوبراني هل يعتقد ان منطقة الشرق الاوسط على اعتاب حرب جديدة، فأجاب:

– التتمة في الصفحة ١١ –

قضية الاعتداء على الحافلتين السوريتين

المدير المالي لفندق "ماريوت" أوقفه رجال أمن سوريون

برز امس عامل جديد في قضية توقيف الاردني الفلسطيني الاصل ضرار الكرمي في قضية التفجيرين اللذين استهدفا اخيرا حافلتي ركاب سوريتين في لبنان وسوريا.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من بيروت الى مصدر مأذون له طلب عدم كشف هويته، ان ثلاثة رجال من الاستخبارات السورية يرتدون ثيابا مدنية، اقتادوا في ٦ كانون الثاني ضرار الكرمي (٣٩ عاما) المدير المالي لفندق "ماريوت" في بيروت ولم يظهر منذذاك.

واكدت زوجة الكرمي للوكالة ان زوجها اختفى الجمعة ٣ كانون الثاني، مشيرة الى انه "لم يتعاط السياسة مطلقا. انه بريء يمضي وقته بين عمله والمنزل". وقالت ان اي جهة لم تتصل بها في شأن اختفائه. واضافت، "كل ما اعرفه هو ما تبلغته من العاملين في الفندق ان ثلاثة من المخابرات جاؤوا في ٢ كانون الثاني الى فندق ماريوت في سيارة راينج روفر رمادية واقتادوا زوجي من مكتبه من دون اعطاء اي ايضاحات".

ولم تحدد سمية، وهي ام لاربعة اولاد، ما اذا كان هؤلاء ينتمون الى المخابرات اللبنانية او السورية.

واشارت الى ان زوجها يعمل مع شركة "ماريوت" الاميركية منذ ١٤ سنة. وهو كان قبل مجيئه الى لبنان يشغل منصب مدير مالي في فندق "ماريوت" عمان. واوضحت ان الشركة الاميركية كلفت محامين لبنانيين متابعة قضية احتجازه.

– التتمة في الصفحة ١١ –

فصول متمردة... من مسرحية زواج مع الأمل

رئيس اميركا – الذي ظنّ فترة انه صار رئيس العالم – يبدأ اليوم ولايته الثانية وهو شديد الحرص لا على "صورته" الشعبية (آه من الديموقراطية) وحسب، بل بالاحرى على مدى نجاحه في نقل رسالة الولاية الثانية الى الاميركيين والعالم، انما ستكون، هذه الولاية، الجسر الأمين الى القرن الحادي والعشرين.

مع ذلك، ثمة ما يشغل بال الرئيس في الوجه المهرجاني لاحتفالات انتقال السلطة من بيل كلينتون القرن العشرين الى بيل كلينتون القرن الحادي والعشرين... الى حد جعل أحد مؤرخي الحياة الدستورية الاميركية يقول ان الفرق بين احتفالات "تدشين" رئيس في ولايته الاولى واحتفالات الولاية الثانية هو كالفرق بين حفلة عرس و... الاحتفال بذكرى زواج! حفلة العرس بين رئيس شاب متفائل والشعب الذي انتخبه هي مهرجان أحلام وآمال... أما ذكرى الزواج، ولو الرابعة، فلا يمكن ان تخلو من المرارات خصوصاً اذا كانت الأربع سنين قد حفلت ستتها الاخيرة بالدعاوى والاتهامات وخيبات الأمل التي يستطيب الأميركان اثارتها في المواسم الانتخابية حتى لا يستقوي "الرئيس – الزوج" على الشعب الذي زوّجه ارادته والسيادة!

- I -

... ومع ذلك، وفي محاولة فريدة لإكساب انتصاره الانتخابي طابع الاجماع الوطني، قلّد الرئيس المنتخب خصمه في المعركة، بوب دول، وسام "الدفاع عن الحرية" – وهي بادرة لها معناها لأن الخصم الخاسر كان قد استقال من كل مناصبه السياسية، بما فيها زعامة حزبه، الحزب الاكثري، في مجلس الشيوخ ليخوض المعركة التي خسر.

وستبقى صورة الرئيس يقلّد خصمه وشاح الحرية، عشية تدشين ولايته الثانية، أمثولة للديموقراطيين أينما كانوا، خصوصا المقهورين منهم ... ولعلهم كانوا قد نظروا وانعموا النظر في الصورة الاخرى الحبلى بالامثلة والعِبَر: صورة زعيم الجمهوريين في الكونغرس، الحزب الاكثري اياه، يفوز بأقلية ضئيلة لاتهامه بقبول هبات مالية، ولو ضئيلة، لمعركته الانتخابية... واذا بالحكم يأتي في اعقاب الانتخاب: ثلاثمئة ألف دولار غرامة و... و... و...

- II -

المفارقة الأغرب في حال "رئاسة العالم" عشية القرن الحادي والعشرين هي الصورة التي لن تمحى في مخيلة العالم الثالث.

وسواء كانت الاحتفالات اليوم بالذات زواجاً أو أشبه بذكرى زواج متعثر، فانها ستبقى محفوفة بمسحة حزينة متشائمة في نظر التائقين الى السلام من الشعوب المتزايدة التقهقر، الغارقة في حروبها المتكاثرة، تواكبها مشاهد المآسي الوطنية كالاجتماعية والاقتصادية رغم الثراء، المجاعة تلو المجاعة، والاغتصاب في الحكم تلو الاغتصاب، والمذبحة تلوالمذبحة، والثورات المتكاثرة، الثورات العبثية المتنكرة بأزياء السرايات الواحد يطرد الآخر.

كان ينقص العرس الاميركي هدية الرئيس كلينتون الموعودة الى شعبه: اتفاق عربي – اسرائيلي (أم نقول: "اتفاق اسرائيلي" مع عرب ما؟) فجاء "الرئيس الفلسطيني"، ياسر عرفات، يمهر بيل كلينتون ولو بصورة باهتة، بل باهتة جداً، للسلام المنتظر: دخول الى الخليل، وبالبث المباشر على شاشة التلفزيون الاميركي، قبل ساعات، فقط ساعات معدودات، من انتقال البث الى واشنطن العاصمة، و"تلة الكابيتول" في الروما التي تطوي القرن الامبراطوري العشرين!

– "شكرا السيد الرئيس عرفات"!

من يقول شكرا؟ ومن يقول أحسن؟

- III -

عظيمة هي شجاعة "الرئيس" ياسر عرفات.

شجاعته في التفاؤل، بينما العالم من حوله يغضب يتدهور.

وهل ينسى اللبنانيون شعار النصر مرفوعاً باصبعين في شكل "في" يوم خروجه من بيروت المحتلة؟

عائدون كان يقول. الى أين؟

والشعار ذاته وهو يخرج من طرابلس، بعدما عاد الى لبنان ليواجه، تلك المرة، لا اسرائيل بل... سواها!... من يذكر؟... ومن، خصوصاً، لا يذكر؟

لا أحد في لبنان كان يقول حقاً: "شكراً ابو عمار"...

انما كثيرون كانوا يودّعونه بالدموع والرصاص يلعلع (رصاص الفرح بالنصر!) بينما "الاسرائيلي الكريه"، آرييل شارون، أحد أبشع وجوه تاريخ الشرق الحديث، يتفرج على المشهد من أحد سطوح بيروت المشرفة على المرفأ، وهو لا يفهم، لا يفهم، لا يفهم...

لا يفهم خصوصاً كيف تعجز اسرائيله، وكل اسرائيل اخرى، عن ترجمة انتصاراتها العسكرية الى انتصارات سياسية... أي انتصار، ولو مرة واحدة، انتصاراً واحداً!

عظيمة شجاعة ابو عمار؟

نعم... ولكن اللبنانيين لا يزالون يتساءلون: أين كانت شجاعة المئة "أبو محجن" و... "محجن"، هل خلّفهم بعد انسحابه ليستمروا في ارهاب لبنان بدل ارهاب اسرائيل؟

أينهم، عساكر المئة (كما في الكتاب المقدس، عهده الجديد)... أين عساكر المخيمات المغلقة دون انتشار السيادة اللبنانية بل السلام اللبناني؟

لماذا لم ترَ صورهم يستقبلون "الرئيس" عرفات في الخليل، يؤكد الوعد بالدولة الفلسطينية في الارض المحررة؟

عائدون؟... متى؟...

ولماذا لم يعودوا الى أرض الثورة الحقيقية، سواء كانت قد تحررت حقاً أم هي بعد تحتاج منهم الى حرب تحرير حقيقية؟

الدخول الى الخليل المحررة (ولو "نسبيا"!...) كان هدية الرئيس عرفات الى الرئيس كلينتون في "عيد زواجه" مع الشعب الاميركي...

فهل كان حكم الاعدام النظري المستحيل الذي لفظه القضاء (اللبناني) بحق ابو محجن هو هدية لبنان المسالم الى الرئيس عرفات، المسالم ايضا، في "عيد زواجه" مع أهل الارض المحررة، بلدة بلدة، وشارعاً شارعاً، بل رصيفاً رصيفاً... مكاسب سلام دفعت ثمنه حروب لبنان، بديلة حروب التحرير التي بدت آنذاك مستحيلة؟

- IV -

بينما العالم كله – وليس وحده عالم كلينتون وياسر عرفات و... نتنياهو – يستعد للعبور الى القرن الحادي والعشرين، تسمع في لبنان اكثر من أية أرض معذبة أخرى صراخ الخوف من الحرب...

من حروبنا، و"حروب الآخرين" على أرضنا... فضلا عن حروب أهل "الصناديق المستقلة"، أي صناديق استمرار حروب الجبل والجنوب وتحالف أمرائها، انما هذه المرة ضد العدو المبتكر الجديد: ضد دولة الشرعية، ولو ضئيلة، ومتسربلة بمركّبات الخوف من عودة المحاربين... كأنما قرار الحرب كان، أيامها، رهن ارادة الأمراء وما بذلوا من دماء المحاربين ودماء الارض التي احترقت!

ولكن... ولكن...

هل يكفي الخوف من الحرب لمنعها؟

لا، كلا... متى كان الخوف وليد شعور بالضعف، حتى عند القوي... فكيف اذا صدق لبنان الدولة انه لا يزال الاضعف، ("أضعف حلقات السلسلة العربية"!!!) وقد قالوا له ان السلام لا يأتي إلا بالضغط على الضعيف، بل بكسر حلقته؟

لا، كلا...

لبنان هو الأقوى، لأن لا أحد سواه كان يمكن ان يتغلب ويغلّب حريته على عشرين سنة من حروب الآخرين، وفي يده ان يتغلب اليوم على سلامهم... اذا هو أراد!

فهل يريد؟... هل تعلّم؟

هل تعلّم لبنان كيف يصير قويا؟

هل ادرك، ويدرك انه أقوى من أمراء الحرب، فكيف بمخلفاتها؟ وانه الأقوى خصوصاً لأن القرن الحادي والعشرين لن يكون استمراراً لزمن الحروب الا لمن يريد، او يرتضي الاستنقاع فيها، عن ضعف حيناً، ومصلحة – و... "متعة"! – أحيانا؟!؟

حاشية الفصل الرابع:

"على فوقة"... أين المؤامرة الكبرى التي استوجبت هذا الذمول الوطني الذي أصابنا؟

هل انتهت بعجز المحققين المخابراتيين عن استقوال "زعيم المؤامرة" المزعومة، الصحافي المتواضع بيار عطاالله، الاسرار التي كان يحلم بها "أسيادنا" الواهمون؟

- V -

في المسرحيات الكبرى، العظيمة، الفصل الخامس يحمل دائما مفاجأة للبطل، وخصوصاً اذا كان يعاند القدر.

بينما تلتقي في فضاء الانسان – المسمى "الفضاء الخارجي" – مركبة أميركية ومحطة سوفياتية صارت روسية وهي هناك، واسمها "مير"، أي "سلام"...

هل يعرف لبنانيو العرب كيف يرتفعون فوق الخوف، وكيف يرفضون التخلف الذي ثمة من يريد اغراقهم في مخاوفه؟...

هل يعرف لبنانيو العرب، في لبنان أولاً ثم في فلسطين وبعدها في سواها، كيف يتحررون فيتغلبون على الخوف حتى من نتنياهو فكيف بالخوف من سواه؟... نتنياهو المشغول بنفسه، أي بالخوف على نفسه وصورته وبقائه؟...

هل يعرف اللبنانيون في لبنان انه لم يعد في يد الفلسطينيين ولا لمصلحتهم، ولا في يد سواهم ولا لمصلحته ان يوقد ولا أن يشعل حرباً في لبنان... هذا اذا مضى اللبنانيون يحصّنون سلامهم والسلام العربي على أرضهم، بحيث لا تنتقل الحروب من عندهم هذه المرة الى عند سواهم؟...

هل يعرف اللبنانيون كيف يقولون، وبقوة من ذاتهم وتاريخهم وشرعيتهم التاريخية الدستورية، انه اذا كان ثمة من حاجة الى "عرس قانا" جديد في جليلهم (أي جليل عذابهم هم!) فان هذا العرس لا يمكن أن يكون... "زواجاً بالمتعة"، أية متعة... ولا عرساً يحتمل طلاقاً، أياً كانت طقوس الطلاق وأياً يكن "المؤخّر"، والمقدّم من قبله؟!

العريس المطلوب هو من يبعث الثقة، لا من يصطنع الخوف!

تلك تكون الأعجوبة المرجوة حتى تتهيأ للقرن الحادي والعشرين، أسياداً احراراً، غير مستسلمين لتخلّف، ولا لتسلطن المتخلفين...

بلا خوف، نعم، ولكن: بلا جنون ولا مجون!

غسان تويني

الموقف هذا النهار

خطة تطويق الانقلاب السياسي

– ٤ –

المعرفة البرهانية عن "الانقلاب السياسي" في لبنان على سوريا، الذي قالت مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة في "الموقف" يوم السبت الماضي ان جهات عديدة داخلية وخارجية تعده وان اسرائيل تشجع عليه، لا تملكها سوريا، او بالاحرى لا تملك الادلة الكافية على مضمونها. لكنها تملك بالاستدلال وبربط الوقائع والمواقف بالاوضاع في الداخل والخارج وبالتحليل، معرفة هي مزيج من الشك واليقين، تدعوها الى توقع استهدافها اسرائيلياً او ربما دولياً في لبنان، سواء بعمل عسكري من اسرائيل او بعمل سياسي ذي طابع انقلابي من الداخل.

ولذلك فانها تملك خطة، او بالاحرى تعيد تطبيق خطة، او تتشدد في تطبيق خطة وضعتها منذ حيازتها التغطية الرسمية و"الشعبية" اللبنانية والمباركة العربية والدولية لوجودها العسكري في لبنان، ولدورها السياسي والامني الواسع فيه. وهي تقضي بادارة الخلاف بين الاطراف اللبنانيين بطريقة تمنع انفجار الوضع الداخلي في وجهها او بين يديها، وتحول في الوقت نفسه دون زواله لان مثل هذا الزوال سينعكس سلباً عليها دولة ونظاماً وكياناً وعلى وجودها ودورها اللبنانيين. وتقضي في الوقت نفسه بتعزيز الاطراف الذين تعتقد انهم مخلصون الى حد معقول في تحالفهم معها لاعتبارات مصلحية فئوية اكثر مما هي عقائدية، اذا جاز التعبير، لكي يتمكنوا من الوقوف في وجه الاطراف الذين تحتاج اليهم في لبنان تأميناً لمصالحها في آن واحد، والذين تساورها المواجس والمخاوف واحياناً الشكوك في مواقفهم الفعلية منها رغم التحالف الذي يربطهم بها. ومادة الخطة لم تخترعها سوريا، بل هي موجودة وتتلخص بغياب المصالحة الوطنية الفعلية وبغياب الدولة العادلة والقادرة وبغياب الحياة السياسية الفعلية وباستمرار الخلافات والتناقضات بين الطوائف والمذاهب والاحزاب والسياسيين.

على مَ تقوم الخطة المشار اليها؟

على الآتي، يجيب عارفو الوضع اللبناني ومتتبعو تطوراته وتفاصيلها:

١– زعزعة "الترويكا الرئاسية" التي حكمت طويلاً او تعطيلها، وذلك ليصير ممكناً استعمال الصراع بين اطرافها لمواجهة محاولات الانقلاب السياسي على سوريا. فالاخيرة بات لديها اعتقاد بأن احد اركان "الترويكا"، الذي هو رئيس الحكومة رفيق الحريري، لم يسلم فعلاً او ضمناً بدورها ووجودها على الاقل على النحو القائم حالياً، وانه قابل لأن يكون عبر علاقاته الاقليمية والدولية الواسعة احد الجسور او الجسر الاكبر الذي يمكن ان تعبر عليه عملية تغيير الوضع في لبنان الذي سيكون ضد مصلحتها. ومع هذا لديها اقتناع بالحاجة اليه. ولذلك لا بد من ابقائه قيد الضبط والمتابعة. ولديها اقتناع آخر بأن ما بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة تحالفاً عضوياً غير قابل للانفكاك لاعتبارات متنوعة، وبأن الاول يتولى دائماً مهمة احداث الخرق المطلوب لأي موقف او اي وضع، وبأن الآخر يتولى مهمة توسيعه. وفي الماضي كانت شبه واثقة من ان الخيار الاقليمي للهراوي كان نهائياً، لكن بعض التحفظ بدأ يرافق شبه وثوقها هذا. ولتحفظها اسباب ومعطيات ومعلومات. ومن الاشارات الدالة على هذا الامر كلام وجهه الحريري في مجلس الوزراء الاخير الى الهراوي عندما كان الاخير يرد في بداية الجلسة في صورة مباشرة على رئيس مجلس النواب نبيه بري اذ قال: "انا في ما تبقى من ولايتي وهو لا يتعدى سنة وبضعة اشهر—". فقاطعه الحريري قائلاً: "سنة وبضعة اشهر وثلاث سنين اخرى" (اي تلويح بتجديد التمديد).

ولديها اقتناع ثالث بأن الحريري، الذي هو جزء من مشروع اقليمي ضخم لا مصلحة لها فيه، نجح في جعل ثلثي "الترويكا" الرئاسية جزءاً من هذا المشروع.

طبعاً، لم تستدع دمشق الرئيس بري لتطلب اليه زعزعة الترويكا. اذ ان المشكلات الكثيرة القائمة بينه وبين رئيس الجمهورية والاخرى مع رئيس الحكومة كانت كفيلة دفعه الى اعلان موتها. وهي لم تفعل شيئاً لمنع هذا الاعلان. ومن المشكلات قرار مجلس الوزراء اجراء الانتخابات البلدية في حزيران المقبل التي لا يرى مصلحة له فيها او في استعجالها، ومنها ايضاً التعديلات التي لا يزال رئيس الجمهورية مصراً على ادخالها في الدستور بعد حصوله على موافقة مجلس الوزراء عليها ثم مجلس النواب، والتي يعتبر انها تستهدفه كسياسي وكممثل لطائفة كبرى وكرئيس لمجلس النواب. طبعاً، لا يعني ذلك ان "الترويكا" المتوفاة قد لا تعود الى الحياة عندما تقرر دمشق ذلك. لكنها لن تعود قبل زوال الاخطار والمخاوف السورية المعروفة.

٢– متابعة التحرك السياسي للزعيم الدرزي الابرز الوزير وليد جنبلاط، وخصوصاً بعد الخلاف الذي قضى على الحلف المقدس بينه وبين الرئيس الحريري، وبعد عودة الخلافات الى علاقته بالرئيس الهراوي وعدم تشجيعه على اعادة هذا الحلف. علماً ان سوريا اوقفت تهجمه على الحريري عندما زاد عن الحد المعقول، وعلى التفاهم النهائي مع الهراوي. وفي هذا المجال تلاحظ دمشق عملية استقطاب مزدوجة لجنبلاط. الاولى من رئيس الحكومة ووسيلتها تخويفه من الحكم العسكري الذي لا يطيق لخطره على الحريات وعلى امور اخرى ايضاً. وقد حصل اجتماع بينهما اخيراً بعد القطيعة التي بدأت عقب الانتخابات النيابية مباشرة. والاخرى من رئيس مجلس النواب الذي استقبله الاربعاء الماضي. ويعود عدم التشجيع المذكور الى ان جنبلاط قوة درزية مهمة تجعل الثنائي الهراوي – الحريري خطراً في حال انضمامه اليه، مع معرفة اصحابه بأنه قد يحصد منه منافع جمة. اما التشجيع فقد يكون في اتجاه من اثنين، اما التعاون مع بري رغم ان الجميع يعرفون صعوبته على الزعيم الجنبلاطي لاعتبارات معروفة لا داعي للخوض فيها. واما التعاون مع الجسم النقابي، وتحديداً العمالي، المعارض للحكومة ولرئيسها والذي اثبت حضوراً كان يمكن ان يحقق تغييرات كثيرة لولا انتباه سوريا ويقظتها. ويبقى اتجاه ثالث مقبول هو المحافظة على استقلالية مقبولة ومنفتحة في الوقت نفسه على المعارضين مثل النقابات و"حزب الله" وحركة "امل".

٣– التشديد على الموقع المستقل للجيش في مواجهة اعضاء "الترويكا" وسائر السياسيين والحؤول دون نجاح اي منهم في استقطابه لمآرب خاصة او فئوية او اقليمية او في اختراقه او في قضمه. وهذا التشديد نابع من حرص على الامن في البلاد ومن حرص على ابقاء الجيش جاهزاً للتصدي لأي محاولة للاخلال به وبالنظام وبالمؤسسات تحت اي غطاء كان. كما هو نابع من رغبة في ابعاد الشبهات عنه ولاسيما السياسية التي التصق بعضها به في مرحلة الانتخابات الرئاسية ومعركة التمديد التي رافقتها. وحتى الآن لم ينجح فريق داخلي او خارجي في استقطاب الجيش او في اختراقه، الا ان المحاولات لا تزال مستمرة.

أليس المسيحيين الشاعرين بالقهر وبالاستهداف والمتقهقر دورهم السياسي في البلاد لاسباب متنوعة بعضها رسمي لبناني وبعضها اسلامي لبناني وبعضها مسيحي لبناني وبعضها سوري، أليس لهم دور في الخطة السورية لتطويق محاولة الانقلاب السياسي عليها في لبنان التي تظن انها تعد حالياً؟

سركيس نعوم

رئيس الحكومة تحرك بين بعبدا وعين التينة وبري ألغى مؤتمراً صحافياً
الحريري: صفحة طُويت والخلافات أصبحت خلفنا

اوحت وساطة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بين رئاستي الجمهورية ومجلس النواب في عطلة نهاية الاسبوع ان الوساطة السورية التي ساد الحديث عنها اخيراً قد لا تغدو ضرورية بعدما نزع تحرك الحريري فتيل التصعيد في ارساء هدوء واضح عبر عنه عزوف بري عن مؤتمر صحافي كان يزمع عقده اليوم.

وبدا ان الحريري اقنع بري بصرف النظر عن المؤتمر بعدما استكانت حرب المصادر والمصادر المضادة، وهو ما شجع رئيس الحكومة على المضي في وساطته. فقام امس بزيارتين اخريين للهراوي وبري في اقل من ٢٤ ساعة.

واوضح الحريري "ان الخلافات اصبحت خلفنا وان ما حصل في الايام الماضية هو صفحة طويت وان الامور انتهت وغداً سأذهب الى الشام".

وقال ان "لقاء الرئيس بري فخامة الرئيس طبيعي، واللقاءات ستستمر. واعتقد ان ما حصل هو صفحة وطويت"، مؤكداً ان الرئيس بري "لن يعقد مؤتمراً صحافياً غداً (اليوم)".

وكان الحريري شرع في وساطته قبل ظهر السبت فزار قصر بعبدا واجتمع مع الرئيس الهراوي ثم انتقل الى عين التينة.

وعلم ان اللقاءين تناولا اسباب الخلاف في العمق، حيث شرح كل من الرئيسين الهراوي وبري وجهة نظره من السجال الاخير. وبدا مسعى الحريري منصباً في الاساس على وقف تصاعد السجال ووضع حد فوري له للانتقال الى ترتيبات اخرى منها تأمين ظروف عقد لقاء بين الهراوي وبري.

الحريري

ولدى مغادرته عين التينة سئل الحريري عن نتيجة وساطته فاجاب: "لا توجد وساطة، كلنا مسؤولون واعتقد ان الناس لا يرغبون في مشاهدة خلاف بين احد، بين اي طرف من الاطراف، بين الرؤساء او حتى بين الوزراء او بين النواب، هذا من جهة. من جهة اخرى اعتقد ان الرئيس، ودولة الرئيس يقدران الظروف التي تمر بالمنطقة، وبالتالي يفترض ان ننتهي من كل الموضوعات التي اثيرت خلال الايام الماضية وان نتطلع الى مرحلة جديدة، ومن يقرأ الجرائد اليوم يعرف ان الوضع الاقليمي يقتضي ان نواجه جميعاً هذه التطورات وننتبه اليها ونتفرغ لها".

وسئل: دولتكم بقيتم على الحياد؟ فقاطع الحريري السائل قائلاً: "المسألة ليست مسألة الحياد، والموضوع ليس موضوع معركة ومن يقف منها على الحياد. فلان يربح وفلان يخسر وفلان يتوسط. كلنا جمعنا في مركب واحد، كل البلاد في مركب واحد وليس الرؤساء في مركب واحد والنواب في مركب، كل البلاد في مركب واحد، وما يصيب واحداً منا يصيب الآخر".

■ هل الاسباب تستأهل ذلك؟

– لا شيء يستأهل ان نختلف عليه، البلاد والمنطقة في مرحلة دقيقة، وقد سمعتم التصريحات الاسرائيلية اليوم وقرأتموها في الصحف وكل هذه الامور تستدعي من الجميع ان يتطلعوا نحو المصلحة الوطنية العليا. ولقد تكلمت مع فخامة الرئيس في هذا الاطار وتشاورت ايضا مع دولة الرئيس وهذا هو التوجه.

■ هل هناك لقاء قريب بين الرئيسين؟

– لا تدخلوا في التفاصيل؟

■ هل اجواؤكم مريحة؟

– نعم، نعم، واتمنى على الجميع ان يتعاونوا معنا لنتطلع الى ما هو اهم.

■ هل سيزور الرئيسان الهراوي وبري دمشق؟

– ليس عندي معلومات، وعلى كل حال اعتقد ان الجميع متفهمون ان مصلحة البلاد فوق كل اعتبار".

وفي حوار اجري معه خلال مأدبة افطار اقامها في دارته لمتخرجي "مؤسسة الحريري"، قال رئيس الحكومة "ان هناك اجماعاً بيننا على ان هذا الجو يجب ان ينتهي ويتم وضع حد له.

وزيارتي للرئيسين الهراوي وبري ليست كوساطة بقدر ما نواجه كلنا التحديات والصعوبات والمشكلات. وعندما اقول ذلك لا اعني الرؤساء وحدهم بل كلنا كشعب بكل فئاته وممثليه".

الرئيسان الهراوي والحريري في قصر بعبدا السبت. (دالاتي ونهرا)

اسرار الآلهة

قال مصدر مسؤول ان اقتراح وزارة الداخلية، في مشروع قانون الانتخاب، اعطاء كل لبناني بلغ ١٨ سنة الحق في ان يكون ناخبا، يتطلب تعديل المادة ٢١ من الدستور التي جعلت الانتخاب لمن بلغ ٢١ سنة من عمره.

من المسؤول؟

تخشى اوساط ديبلوماسية عربية واجنبية ان يتجاوز تحريك المخيمات الفلسطينية ضد اتفاق الخليل، الحدود التي تسمح بها الظروف.

لماذا؟

سمع وزير معارض يقول في مجلس خاص انه لم تعد المناورة السياسية مسموحة حتى في اطار هامش ضيق.

مطالباً بفك الحصار عن مركبا في ٢٤ ساعة
بري: ما كان الذين يحتلون مناصب في مراكزهم لولا وجود اهلنا في المناطق المحتلة

رأى رئيس مجلس النواب نبيه بري ان المقصود من حصار قوات الاحتلال الاسرائيلي بلدة مركبا الواقعة داخل الشريط الحدودي المحتل "ايجاد شرخ بين المقاومة والناس"، ملاحظاً "ان اهلنا داخل المناطق المحتلة هم الذين يحاربون بحق، وان كل الاشخاص الذين يحتلون هنا مناصب ومراكز ما كانوا في مراكزهم وسلطاتهم لولا وجود اهلنا هناك". واكد ان عمليات المقاومة التي تحصل "لم تخرج عن حدود "تفاهم نيسان"".

استقبل بري السبت في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وفداً من بلدة مركبا المحاصرة في حضور النائب علي حسين خليل، شرح له ما تعانيه البلدة.

وتحدث فيهم بري سائلاً: "هل صار الحمل مسؤولاً عن امن الذئب؟ وكيف تقدم قوات الاحتلال الاسرائيلي على محاصرة بلدة واقعة ضمن منطقة الاحتلال اصلاً؟ (...) ان المقصود ايجاد شرخ بين المقاومة والناس، وكرر ان اهلنا داخل المناطق المحتلة هم الذين يحاربون بحق وهم صامدون بحق. وتأكدوا ان كل الاشخاص الذين يحتلون هنا مناصب ومراكز ما كانوا ليكونوا في مراكزهم وسلطاتهم لولا وجود اهلنا هناك، ان عمليات المقاومة التي تحصل لم تخرج عن حدود "تفاهم نيسان"، ولا يجوز ان تحاسب قوات الاحتلال التي تحتل الارض اهالي مركبا داخل المنطقة المحتلة، فهل اصبح ابن مركبا المحتلة مسؤولاً عن امن قوات الاحتلال؟ ان على هذه القوات ان تخرج من ارضنا المحتلة".

واجرى رئيس المجلس النيابي اتصالات شدد فيها على وجوب فك الحصار عن مركبا في غضون ٢٤ ساعة والا دعيت مجموعة المراقبة الى الاجتماع للبحث في الموقف.

وكان بري استقبل وزير المغتربين طلال ارسلان الذي اطلعه على نتائج زيارته للاكوادور وبحث معه في التطورات الراهنة، فالنائبين عاصم قانصوه، ومحمد عبد الحميد بيضون وفداً من اتحاد النقابات القطاعية برئاسة انطوان بشارة الذي قال: "اجتمعنا مع دولة الرئيس وبحثنا في موضوع مذكرة مطلبية تقدمنا بها من السلطة، وتطرقنا الى موضوعات تتعلق بالتشريعات العمالية وضرورة التشاور مع الجسم العمالي في القضايا المتصلة بها ومنها قانون العمل والقوانين التي لا تزال في مجلس النواب، كما بحثنا مع دولته في الازمة القائمة في "الميدل ايست" وضرورة التدخل في شأنها في اسرع وقت لان ذلك سيجر الى ازمة في قطاعات اخرى في الاتحاد العام للنقابات القطاعية. وكان دولة الرئيس متفهما تماما قضايا العمل ووعد بأن يشرك الحركة العمالية في كل ما يتعلق بالتشريعات العمالية ونحن بدورنا نؤكد قيام حركة نقابية واحدة في لبنان". وسئل: "هل ينسق مع الاتحاد العمالي العام؟ فاجاب: "لا تنسق، انما طلبنا التنسيق، وبالاسف اليوم كل واحد يسير في طريقه".

■ لماذا؟

– لانهم لا يريدون، ونحن دعوناهم مراراً وتكراراً من اجل انشاء لجان مشتركة للبحث في موضوع قانون العمل وقانون الضمان الاجتماعي وقوانين اخرى تهم العمال، وبالاسف حتى اليوم لا نزال مكاننا.

اجتماع "ايجابي" بين الحريري وجنبلاط

عقد مساء الجمعة في دارة الرئيس رفيق الحريري في قريطم اجتماع ضمه الى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والنائب مروان حماده ومستشار جنبلاط غازي العريضي، وهو اللقاء الثاني بين الحريري وجنبلاط بعد انحسار الخلاف بينهما، وقد وصفت الأجواء بأنها كانت ايجابية، وتناولت قضايا عامة الى جانب موضوع المهجرين.

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

■ رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السبت وزير الاعلام باسم السبع، ومحافظ النبطية محمود المولى، ووفداً من نقابة أطباء الشمال برئاسة النقيب ابرهيم جوخدار وشكره على رعايته اليوبيل الذهبي للنقابة.

■ رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف ووفداً من الجمعية وأجرى بري اتصالات لأعفاء المواد الأولية للصناعة من الرسوم قبل خفض اي ضرائب على المنتجات الأجنبية، ثم استقبل النائب صلاح حركة فالنائب السابق يوسف حمود والسيد رياض رعد.

■ رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل المدير العام لـ"الاونروا" ليونيل بريسون، ثم مندوب الامم المتحدة لبرنامج التنمية الصناعية الدكتور مهدي الحافظ، فسفير هولندا الكسندر مولينفر في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ثم وزير الاشغال العامة علي حراجلي.

■ الرئيس عمر كرامي يستقبل ظهر الثلثاء في منزله بطرابلس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ثم يقام للمفتي احتفال تكريمي وافطار. وقالت مصادر كرامي انه سيكون له موقف سياسي في احتفال رمضاني لمؤسسات "الكرامة" غروب الأربعاء.

■ النائب علي خريس زار السبت رئيس المحكمة الشرعية السنية في صور الشيخ عصام علكوم، وأكد "ان تعايش الطوائف رد حقيقي على العنصرية الصهيونية وكيانها".

■ النائب السابق عدنان طرابلسي زار وزير النقل عمر مسقاوي ووزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج ووزير العمل اسعد حردان.

جونز نقل الى الهراوي رؤية متفائلة بالسلام



الرئيس الهراوي مستقبلاً السبت السفير الاميركي. (دالاتي ونهرا)

زار السفير الاميركي ريتشارد جونز مساء السبت رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وصرح عقب اللقاء انه بحث معه في نتائج مؤتمر "اصدقاء لبنان" كما "كانت مناسبة لتقديم التهنئة بالسنة الجديدة لانني لم اكن موجودا في لبنان خلال استقبال السفراء وبحثنا ايضا في عملية السلام والتقدم الذي حصل وما يؤمل مستقبلاً".

وسئل عن الوضع في الجنوب وعملية السلام فاجاب: "اعتقد اننا سنرى تقدما في الاشهر المقبلة، ولا اريد التحدث عن شيء يجري الآن، ولكن تركيزنا في ما خص اسرائيل كان على اتفاق الخليل الذي تم التوصل اليه وكان موضع سرورنا ونعتبر انه تطور مهم جدا ويظهر ان حكومة نتنياهو مستعدة للمضي في عملية اوسلو ومستعدة لقبول بالرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية، ومستعدة لان تبرهن انها قادرة على التزام مبدأ الارض في مقابل السلام، ونحن لسنا متشائمين اطلاقا. اما بالنسبة الى السنة المقبلة والمفاوضات بين لبنان واسرائيل واحتمال اعادة اطلاق محادثات السلام بالنسبة الى سوريا ولبنان، فلا اريد الخوض في الاخذ والرد الجاريين الآن، واننا نتطلع الى المستقبل من اجل بنائه على اسس السلام وان نرى تقدما على المسارين اللبناني والسوري".

سيف الدين استبعد عدواناً اسرائيلياً وتوقع مزيداً من الضغط لفرض تنازلات

استبعد الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي وزير الدولة غازي سيف الدين "ان توسع اسرائيل عدوانها"، متوقعاً ان تواصل ضغطها على لبنان وسوريا "لفرض مزيد من التنازلات عليهما".

وقال في تصريح ادلى به في جولة في البقاع الغربي: "ان اسرائيل تتصور او تتوهم ان اتفاق الخليل يعني نهاية الصراع العربي – الاسرائيلي من حيث المبدأ. هذا في نظر اسرائيل، وهذا ما اعطته الادارة الاميركية كل الجهد لانجازه ولم تعط الفلسطينيين اكثر مما اعطتهم حتى هذا التاريخ. وتصورنا ان اتفاق الخليل هو تنازل واضح للفلسطينيين الذين قدموا تنازلات كبيرة من اجل توقيع هذا الاتفاق وبضغط اميركي لمصلحة اسرائيل".

وتحدث عن الانعكاسات المحتملة في اعتقاده للاتفاق على الساحتين اللبنانية والسورية، معتبراً "ان اسرائيل والولايات المتحدة مسؤولتان عن عرقلة مفاوضات السلام على المسار اللبناني – السوري، ولكن لن يطرأ جديد سوى مزيد من الضغط، لأن اسرائيل لن تتخلى عن مواقفها المتعنتة وسياستها التوسعية (...) والآن تهدد وتضغط للحصول على مزيد من التنازلات لكن ذلك لن يحصل ولبنان بجنوبه الصامد وبقاعه الغربي المقاوم صار منيعاً في وجه اسرائيل ولا يخاف عدوانها اليومي ولا يخاف اطفالنا غارات طيران العدو".

واضاف: "لا اتوقع ان توسع اسرائيل عدوانها اكثر مما حصل والتهديدات المستمرة نغمة تعودناها ولكنها لن تقدم على حرب لأنها ستكون مدمرة ولن تستطيع اسرائيل ان تغير اقتناعات الشعبين اللبناني والسوري. فاقتناعات السلطة في سوريا وفي لبنان هي اقتناعات استراتيجية وان حصلت الحرب لن تقدم سوريا ولن يقدم لبنان التنازلات (...)".

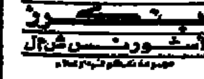
بلاغ

حفاظا على مصالحهم،
يُطلب من المضمونين بواسطة وسيط التأمين
السيدة رلى ناصر خياط،
DIMA انشورنس أند رانشورنس سرفيسز،
الاتصال بشركة بنكرز اشورنس ش.م.ل.
على الارقام التالية فور قراءتهم هذا البلاغ.

ارقام الهاتف هي:
٠٩/٢٢١٦٦٨-٩ و ٠٩/٢٢١٦٧٠-١
أو بواسطة الفاكس على الارقام التالية:
٠٩/٢١٩٩٩١ و ٠١/٢٠٠٥٠٤

وتعلن الشركة أنه في حال عدم الإتصال بها قبل تاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٩٧، ستعمد آسفة الى إلغاء بوالص الضمان الخاصة بالمتخلفين.

يعتبر كل مضمون متخذا محل إقامة له في مركز شركة DIMA انشورنس أند رانشورنس الكائن في الطابق الثالث من مركز بزمار، جونيه وهو محل إقامته الأخير المعروف من شركة بنكرز.



بنكرز أشورنس ش.م.ل.

ص.ب. ٢٢٢٩٣، سجل شركات التأمين ٧٤/١٢٩ خاضعة لأحكام المرسوم الإشتراعي رقم ٩٨١٢ الصادر بتاريخ ٤ أيار سنة ١٩٦٨ القاضي بتنظيم هيئات الضمان.

صفير: اذا عمل المسؤولون بمقتضى الدستور فلا نعود نشهد تقاسم حصص

حض البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس من يتولى المسؤوليات على العمل بما يمليه الدستور وتقضي به القوانين "فلا نعود نشهد ما نشهد من تجاذبات حول الصلاحيات، وتوسيع دائرة النفوذ، وتقاسم الحصص في المناقلات الادارية والترقيات العسكرية والتعديلات الدستورية والانتخابات البلدية".

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل وادت الخدمة جوقة الاباء المرسلين اللبنانيين.

والقى البطريرك عظة عنوانها "اهدموا هذا الهيكل، وانا ارفعه في ثلاثة ايام (يو ٢: ١٩)"، تحدث فيه عن "احد الكهنة" وعن "الوهة المسيح" و"المسيح سيد الحياة والموت" و"سيد حياته"، "وسيد الزمن والابدية"، ثم تطرق الى الشأن العام قائلاً: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، مرة اخرى اثبت السيد المسيح انه ابن الله من خلال سيادته على الحياة والموت، وعلى حياته الشخصية، وعلى الزمن والابدية. ومن اثبت سيادته على ارادته واهوائه وغرائزه، اقترب من السيد المسيح الذي كان طعامه لا العمل بارادته الذاتية، بل بارادة ابيه السماوي، وعد لذا له من عمل ايضا بارادة ابيه الذي في السماوات.

وعلى الصعيد الوطني، يمكن القول عمن يتولى المسؤوليات ان ليس عليه ان يعمل بارادته الذاتية، بل بما يمليه عليه الدستور وتقضي به القوانين، فيعمل على تطبيقها نصاً وروحاً. اذذاك لا نعود نشهد ما نشهد من تجاذبات حول الصلاحيات، وتوسيع دائرة النفوذ وتقاسم الحصص في المناقلات الادارية والترقيات العسكرية والتعديلات الدستورية والانتخابات البلدية، الى ما سوى ذلك من شؤون وشجون، ولا يعود ثمة مجال لتبادل التهم ولا الاحتكام الى غير الدستور والقانون. وهذا ما يحفظ للدولة ما يجب ان يكون لها من هيبة، وللمسؤولين عنها ما يجب ان يكون لهم من تقدير واحترام.

ليتنا نقتدي بمثل السيد المسيح الذي اتجه الى ابيه السماوي في ساعة حاسمة من حياته بقوله له: "ايها الاب، ان شئت فلتعبر عني هذه الكأس، ولكن لا يكن ما اشاء، بل ما تشاء".

وبعد القداس استقبل البطريرك المصلين وزوارا بينهم الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر.

سويد: الا تستأهل مواقف نتنياهو عقد قمة عربية؟

لفت النائب احمد سويد الى تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والتي أكد فيها رفضه التفاوض على القدس والانسحاب من الجولان والدولة الفلسطينية.

وسأل في تصريح أمس: "الا يستأهل هذا التحدي عقد قمة عربية عاجلة للاتفاق على خطة للمواجهة استباقاً لمواقف بعض القادة العرب الذين اعتبروا ان إتفاق الخليل بادرة حسن نية اسرائيلية فراحوا مجدداً يشمرون عن سيقانهم استعداداً لمعاودة الهرولة نحو تل ابيب؟".

اذا ظل الهراوي مصراً على التعديلات الدستورية وبري مصراً على رفضها

هل تقع المواجهة في مجلس الوزراء بتأمين الثلث المعطل ام في مجلس النواب بعدم تأمين الثلثين لاقرار التعديلات؟

اصرار الرئيس الهراوي على اجراء تعديلات دستورية واصرار الرئيس بري على رفض ذلك، من شأنهما ان يجعلا المواجهة بينهما تنتقل الى مجلس النواب، ولا يعود في امكان الحكومة ان تبقى على الحياد. وخارج المواجهة لان عليها عملاً باحكام المادة ٧٦ من الدستور ان تقدم اقتراح رئيس الجمهورية بالتعديلات، مشروع قانون الى مجلس النواب.

وتقول اوساط سياسية مراقبة ان لا شيء يجعل رئيس الجمهورية يعود عن اصراره على التعديلات الدستورية ويجعل رئيس مجلس النواب يعود عن رفضها سوى موقف سوري، يكون اما مع هذه التعديلات فيضطر رئيس المجلس الى السير بها، واما يكون ضد هذه التعديلات، او مع تأجيل طرحها الى الوقت المناسب، لأن الاولوية هي الآن لمواجهة اعتداءات اسرائيل المحتملة، وليس لنزاعات ومناكفات داخلية وخلافات تضر بالوحدة الوطنية، وبالتضامن الداخلي، وهو ما لفت اليه الرئيس الحريري في مجالسه الخاصة بقوله، ان المرحلة تستدعي رص الصفوف الداخلية، وخصوصا بعد توقيع اتفاق الخليل بين الاسرائيليين والفلسطينيين اذ اصبحت الانظار مشدودة الى المسارين اللبناني والسوري بما يستدعي تكثيف الاتصالات اللبنانية السورية.

اما اذا ظلت سوريا تراقب تطور الخلاف الدائر بين الرئاستين الاولى والثانية ولا تتدخل، فما الذي يحصل؟

ان كرة التعديلات الدستورية سوف تستقر اولاً في ملعب الحكومة التي عليها عندما يقترح رئيس الجمهورية اعادة النظر في الدستور ان تقدم مشروع قانون بذلك الى مجلس النواب. لكن المادة ٧٦ من الدستور التي تنص على ذلك لاتحدد مهلة للحكومة كي تقدم هذا المشروع. وهذا من شأنه ان يترك لها الوقت الكافي، او الوقت الذي تراه مناسبا لتحول اقتراح رئيس الجمهورية مشروعا، خلال شهر او اكثر، قد تكون قد طرأت تطورات تبرر طي البحث في الموضوع الى الوقت المناسب، او جرت مداخلات ومساع حميدة لاصلاح ذات البين بين الرئاسة الاولى والرئاسة الثانية.

اما اذا كان على الحكومة ان تنظر في اقتراح رئيس الجمهورية وتقدم مشروعا بالتعديلات الدستورية المطلوبة، وكانت حديدة الخلاف لا تزال حامية، فان مجلس الوزراء قد يواجه انقساما حاداً بين اعضائه، يجعل ربما من المتعذر الحصول عند التصويت على مشروع التعديلات على اكثرية الثلثين من مجموع الاعضاء الذين تتألف منهم الحكومة. واذا تأمنت هذه الاكثرية، فانه يخشى ان تواجه الحكومة ازمة اذا ما استقال الوزراء الرافضون هذه التعديلات او بعضهم ممن يمثلون كتلة الرئيس بري النيابية في الحكومة او ينتمون اليه سياسياً.

واذا مر مشروع التعديلات الدستورية بسلام في مجلس الوزراء. وفضل الرئيس بري ان تكون المواجهة في مجلس النواب لتفادي حصول ازمة وزارية باستقالة بعض الوزراء اعتراضا على المشروع، فان الرئيس بري يكون عندئذ واثقا من ان لاكثرية الثلثين من مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم مجلس النواب قانونا غير مضمونة وان سقوط المشروع عند طرحه على التصويت قد يكون محتوماً، وبذلك يكون مجلس النواب قد وضع حداً للبحث في التعديلات، لقله في الظروف السياسية الراهنة، ونزل رئيس الجمهورية من جهته عند قرار الاكثرية، وهو ما سبق واعلنه عندما اثار موضوع التعديلات، بقوله انه مستعد للخضوع لما تقرره الاكثرية لان لبنان يعيش في ظل نظام ديموقراطي، ولن يكون منزعجا من النتيجة اذا جاءت سلبية ورافضة التعديلات.

وخلافاً لما يتصوره البعض بان المواجهة بين السلطة التنفيذية والسلطة الاشتراعية حول التعديلات الدستورية قد تنتهي بحل مجلس النواب والدعوة الى اجراء انتخابات نيابية جديدة او ان التعديلات قد تتوسع لتجعل السلطة التنفيذية تستعيد صلاحية حل المجلس لكي يأتي رئيس جديد له ويتولى هذا المجلس انتخاب رئيس الجمهورية المقبل او التمديد مرة اخرى للرئيس الحالي، فهو تصور في غير محله الدستوري وفي غير موقعه الموضوعي ذلك ان المادة ٧٦ من الدستور لا تنص الا على امكان اعادة النظر في الدستور بناء على اقتراح رئيس الجمهورية، فاذا رفضت اكثرية الثلثين مشروع الاقتراح بذلك فان الامر ينتهي عند هذا الحد، ولايحق لرئيس الجمهورية ان يعيد المشروع الى مجلس النواب ليدرسه مرة ثانية، انما اعطى الدستور بموجب المادة ٧٧ هذا الحق للحكومة اذا رفضت اقتراح عشرة نواب على الاقل، اعادة النظر في الدستور، فاذا اصر مجلس النواب على الاقتراح بعد اعادته اليه، باكثرية ثلاثة ارباع مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانونا، فلرئيس الجمهورية حينئذ اما اجابة المجلس الى رغبته، او الطلب من مجلس الوزراء حله واجراء انتخابات جديدة في خلال ثلاثة اشهر. فاذا اصر المجلس الجديد على وجوب التعديل، وجب على الحكومة الانصياع وطرح مشروع التعديل في مدة اربعة اشهر.

اما في ما يتعلق، بتعديل الدستور من اجل استعادة السلطة التنفيذية حقها في حل مجلس النواب عندما ترى ضرورة لذلك، فان هذا التعديل لن يمر، لان النواب لن يحكموا على انفسهم بالاعدام ولن يضعوا مصيرهم في يد الحكومة الا اذا فرضت عليهم ذلك ارادة عليا فوق ارادتهم، وظروف استثنائية كتلك التي فرضت على مجلس النواب الذي كان قد مدد له حتى سنة ١٩٩٤ ان يحل نفسه باختصار ولايته، فكانت انتخابات ١٩٩٢.

ولا يرى بعض رجال القانون اي منطق في ان يكون لرئيس الجمهورية حق حل مجلس النواب اذا رفض اقتراح تعديلات دستورية مقدمة من عشرة نواب بعد موافقة اكثرية الثلثين عليه، وعاد واكد موافقته باكثرية ثلاثة ارباع مجموع اعضاء المجلس اذا ما اعاده اليه لدرسه مرة ثانية، ولا يحق له ذلك، اذا رفضت لاكثرية الثلثين اقتراح رئيس الجمهورية والحكومة اعادة النظر في الدستور بل ينتهي الامر عند هذا الحد.

في حين يرى بعض آخر ان المشترع اراد ان يعطي رئيس الجمهورية حق رفض تعديلات دستورية اذا تقدم بها النواب، وكذلك حق حل المجلس اذا ما اصر عليها، ولم يعطه حق حله اذا تقدم هو والحكومة بمشروع تعديل الدستور، لئلا يرمي التعديل الى انتزاع صلاحيات من السلطة الاشتراعية لمصلحة السلطة التنفيذية، مثل تعديل المادة ٥٨ من الدستور المقترح تعديلها حاليا، ومثل تعديل المادة ٦٥ التي تحدد شروط حل المجلس بالغاء هذه الشروط اذا ما ارتأت السلطة التنفيذية ذلك، بحيث يصبح المجلس امام احد امرين: اما الموافقة على تعديل هذه المادة واما مواجهة الحل فيختار الاهون.

وهذا ما جعل معارضي اتفاق الطائف يعتبرون ان الدستور المنبثق منه اقام نظاماً مجلسيا في البلاد، لانه حصن المجلس ضد قرار حله الا بشروط تعجيزية وحضّ رئيسه بجعل مدة ولايته اربع سنين.

... هل تترك سوريا عملية شد الحبال ولعبة الكباش بين الرئاسة الاولى والرئاسة الثانية تأخذ مداها وتصل الى حد المواجهة الخطرة، ام انها ستتدخل قبل فوات الاوان وتعيد الامور الى نصابها!

اميل خوري

مسقاوي ونواب وسياسيون يأسفون لسجال الهراوي - بري ويدعون الى توحيد الصف لمواجهة الاخطار التي تهددنا

اثار السجال الدائر بين رئيسي الجمهورية ومجلس النواب مزيداً من ردود فعل سياسية تستغرب اتخاذ الخلافات منحى شخصياً بعيداً من المؤسسات. وصدرت دعوات الى وقف السجال وتوحيد الصفوف لمواجهة التطورات في المنطقة وخصوصا ما قد ينجم عن اتفاق الخليل بين الفلسطينيين واسرائيل في الضفة الغربية.

مسقاوي

وزير النقل عمر مسقاوي دعا في ندوته الاسبوعية في طرابلس ("النهار") الى "رفع مستوى الحوار السياسي الى المستوى اللائق بالمرحلة وخصوصاً امام المخاطر التي تهددنا من كل جانب".

وتمنى ان "يستمد المسؤولون كلامهم من مواقف تراعي مركز المؤسسات التي يقومون على رأسها، اذ ان قيمة المؤسسة تتجاوز الشخص الى الرسالة والمهمة. فلا تعود ثمة اهمية كبرى للاشخاص والانفعالاتهم".

واضاف: "اما القول ان انفراط "الترويكا" سيؤدي الى عرقلة مشاريع الحكومة في مجلس النواب فهو قول يعني اشخاصاً. ولذلك يجب ان تكون المؤسسات اقوى من اشخاصها(...)".

وشدد على التفريق بين المواقف السياسية والاتهام بالاختلاسات والفساد، "والاخير لا يلزمه تدخل سوري لحله، اذ المفروض في القضاء ان يفعل ذلك. ولكن يمكن ان يكون التدخل السوري من اجل التنسيق وهذا امر تعودناه(...)".

وسئل لماذا لا يتحرك القضاء للتحقيق في الاتهامات التي اطلقها الرئيس بري؟ فاجاب: "هذا سؤال يوجه الى القضاء. فهو ليس من صلاحياتي. ولو كنت وزيراً للعدل لطلبت من القضاء ان يضطلع بواجبه في هذا المجال اذا كانت هناك معطيات حقيقية في الموضوع. اما القول ان هناك اختلاسات فقول يجب ان يحدد ويخصص لا ان يبقى كلاماً عمومياً. وطبعاً الرئيس بري ادرى ما في البيت".

وقيل له: البطريرك صفير يدعو المسؤولين الى تطبيق القوانين والدستور، فأكد: "انا اتكلم في الاتجاه نفسه ولا شك في ان كلام البطريرك صفير في هذا الموضوع صائب وصحيح من حيث المبدأ طبعاً علينا تطبيق القوانين. وعلى مجلس النواب ممارسة صلاحياته وكذلك مجلس الوزراء ورئيس الجمهورية. فالثلاثة يشكلون الدولة. وعندما تصبح كل مؤسسة ذات خصوصية معينة لا تعود هناك دولة(...) وحينما يؤدي الخلاف بين الرؤساء الى خلل فهذا يعني اننا نمسح وجود الدولة". وكرر "ان عرض كل خلاف او قضية داخلية على سوريا يجعل من المسؤولين السوريين اكثر المنزعجين(...) فسوريا لها مشاكلها الخاصة وهمومها. وهي عندما تتدخل فذلك لاطفاء حريق اكثر مما هو للتدخل في شؤون لبنان. فالاستقرار عندنا هو هدف من اهداف السياسة السورية.

اما في ما خص التعديل الدستوري فيجب ان يكون ثمة تجربة وتطور معين في الامور. ومن أسوأ الامور ان الحرب انتهت في لبنان على اساس التوافق. وكل اتفاق هو مشروع مشكلة جديدة. فالثقل الكبير يقوم في الخلاف بين الجميع على كيف ينبغي ان تقوم الدولة وما هو دورها وكيف تعمل؟ فكل شخص ينظر الى الدولة بمنظار حصته فيها. ونحن بسبب ذلك امام خطر اكبر والخطر من احتلال اسرائيل واي خطر خارجي آخر".

سعد

واعتبر النائب مصطفى سعد في تصريح ادلى به في صيدا ("النهار") "ان التراشق الاعلامي بين المسؤولين الكبار في الدولة لا يسيء الى المقامات الرئاسية فحسب بل كذلك الى لبنان وسمعته على الساحة الدولية (...) لقد كانت ذريعة المسؤولين عند كل انتقاد كانت توجهه المعارضة الى اداء السلطة بهدف تصويبه ان مثل هذه الانتقادات تساهم في تقويض الثقة بلبنان وتسيء الى سمعته. فأين هي هذه الثقة اليوم في معرض حرب التشهير بالصفقات ووضع اليد على الاملاك العامة والمال العام بين الرئاسات والمسؤولين الكبار؟ وهل ضاقت المؤسسات الدستورية بأهل الحكم ليتحولوا الى صفحات الجرائد لتبادل المواقف والاتهامات التي تسيء الى الشعب والوطن والدولة؟". وشدد على "ضرورة اعتبار المؤسسات الدستورية المكان الوحيد لعرض وجهات النظر المختلفة شرط ان تأخذ هذه المؤسسات دورها كاملاً بعيداً من منطق المصادرة السائد منذ اعوام والذي عمل عليه المسؤولون بابتداعهم صيغة "الترويكا" معطلين بذلك دور المؤسسات الدستورية وضاربين عرض الحائط بكل القيم الديموقراطية والمبادئ والقواعد التي تحكم النظام البرلماني الديموقراطي".

شديد

وتمنى النائب هنري شديد على المسؤولين "تجنب الخطب التصعيدية وتخفيفها وخصوصا في المرحلة الراهنة. وندعوهم الى التفرغ الى استكمال خطة البناء والاعمار والاهتمام بالوضع الاقتصادي المتردي والوقوف صفاً واحداً في وجه الهجمة الاسرائيلية وسياسة نتنياهو العدوانية".

رشيد الخازن

واسف النائب رشيد الخازن "للسجال الدائر بين الرئاستين الاولى والثانية(...) لان الذي يدفع الثمن هو الشعب والمواطن الآمن الذي يسعى وراء لقمة عيشه. هناك شيء "غير ماشي" في البلد. ان الطائف حصل وفق ضغوط معينة كانت فيها الحرب مستعرة، حين انجب هذا الطائف ما يسمى "ترويكا" الحكم التي لا يمكن ان تستمر. على انها ليست من مظاهر الديموقراطية ولا تمتّ الى بناء دولة المؤسسات بصلة. نحن نسعى الى قيام الدولة المدنية وتركيز اسس دولة المؤسسات، على ان الاولوية للمواطن ولقمة عيشه بعد حرب اكلت الاخضر واليابس مدى ٢٠ عاماً. واذا كنا ننشد انتهاء منطق حكم "الترويكا" فلا ننشد ان يكون البديل منها الخلافات وانما التعاون بين الحاكمين لاعلاء شأن الوطن والمواطن الذي يقوم بواجبه وعليه الحصول على حقوقه في شتى الحقول.

كنا نتمنى صادقين الا نصل الى مثل السجالات التي سمعناها والتي يمجها المنطق والعقل ويرفضها المواطنون. نحن مع كل ما يقرب القلوب والعقول ويصلح ذات البين وخصوصا ان الاوضاع القائمة في لبنان والمنطقة لا تسمح بالسجالات الجانبية في وقت يفترض التوافق ورص الصفوف وتحصين الوحدة الوطنية والسلم الاهلي(...)

الى اين نحن واصلون؟ ان الوضع الحالي في البلاد شبيه بمركب ضائع وسط البحر، ركابه لا يرون اليابسة وليس لديهم بوصلة ولا مجذاف ينتظرون موج البحر اين سيقذف بهم. هناك ازمة اقتصادية، سياسية، معيشية كبيرة وفلتان اداري وفساد ومفسدون، والاحتقان الشعبي وصل الى حده الاقصى. وهناك شعب يريد النجاة والتقديمات الاجتماعية ويتطلع الى حكامه للنهوض به وبالبلد لا التلهي بقلمة المتاريس والخنادق الكلامية(...)".

ابي نصر

وقال الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر: "نتساءل احياناً ما هو المطلوب من رئاسة الجمهورية وتحديدا من فخامة رئيس الجمهورية ليحظى بثقة بعض القوى الفاعلة في البلاد ورضاها؟

هل المطلوب منه ان يبقى في مواجهة طروحات بكركي الوطنية الهادفة الى الحفاظ على الحريات وممارسة الديموقراطية والمساواة بين المواطنين وتحقيق الوفاق الوطني الشامل والحقيقي بين جميع اللبنانيين؟ ام الابقاء على منطق الغالب والمغلوب الذي يسود البلاد اليوم؟ صحيح ان رئيس الجمهورية هو الحكم بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية وتاليا عليه، كونه مؤتمنا على الدستور، الحفاظ على التوازن بين السلطات منعا لتسلط سلطة على اخرى، لكن ذلك لا يحول دون ممارسة حقه الدستوري والطبيعي في اقتراح ما يراه مناسبا من مشاريع قوانين لتعديل الدستور لتأخذ هذه المشاريع المنحى القانوني والدستوري الذي تستحق. والغريب في الامر هو ان نرى رئيس السلطة الاشتراعية يحاكم رئيس الجمهورية لمجرد اعلانه نيته تقديم بعض الاقتراحات الهادفة الى تعديل الدستور.

اننا اذ نستهجن هذا الاسلوب في التعاطي مع رئاسة الجمهورية الذي بلغ حد الخلط، لا نرى في طروحات الفخامة لجهة تعديل الدستور ما

وديع الخازن

وصرح الشيخ وديع الخازن، "اثبتت التجارب الاخيرة ان التضامن الداخلي هو امنع سلاح في وجه اي مؤامرة مهما صغرت او كبرت. وما لحوجنا بعد ابرام اتفاق الخليل الذي هو امتحان جديد من نوع آخر، الى التعالي عن الصراعات واخذ ما يطرح من تعديلات دستورية بروح من التجرد، لولوج مرحلة جديدة من تطوير النظام في حوار ديموقراطي هادئ يؤسس لانطلاقة ورشة بناء دولة المؤسسات.

فمصلحة الحكم تقضي بان يكون متماسكاً في هذه الظروف المصيرية كما هي الحال في سوريا وبلدان اخرى مجاورة، وان يظل خط التماسك موصولاً بالمسار اللبناني – السوري الذي يشكل سدا منيعا لكل عملية خرق مهما عظمت، لان منطق الحروب ولى زمانه ولم يعد في امكان اسرائيل ان تتلاعب بالمصير اللبناني كما فعلت في سنوات التخلي".

● المحامي مارون كنعان قال: "(...) لنا ملء الثقة بالاركان الثلاثة للحكم وبوعيهم وبعد نظرهم، وان كل ما جرى ويجري منذ فترة على الساحة السياسية هو غيمة عابرة وعلينا التطلع الى الامام لنرى ان العدالة ودولة المؤسسات تسودان كل الاراضي اللبنانية، وتوحيد الجهود لمواجهة الاستحقاقات الاقليمية والدولية التي ما زالت تراهن على تسوية الازمة الشرق الاوسطية على حساب لبنان(...)".

ان يستوجب كل حملات التجني منه لرئيس السلطة الاشتراعية في لبنان مستبقا ارادة هذه السلطة وقراراتها، وهي التي من المفترض ان تمثل بدورها تمثيلا صحيحا ارادة الشعب اللبناني بكل اتجاهاته وتطلعاته وطموحاته السياسية".

الفرزلي: ليمترس كل رئيس ضمن سلطته

إعتبر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي "ان فكرة "الترويكا" أخذت تشكل عبئاً على النظام السياسي في لبنان، وقد اصبحت غير دستورية وغير ديموقراطية وغطاء لامرارات مختلفة سببت رد فعل لدى الرأي العام اللبناني بمجمله، وهذا ثابت في التصاريح السياسية وفي ردود فعل المجتمع الاهلي حول ان فكرة "الترويكا" فكرة مترجرجة". وتطرق في ندوة صحافية عقدها امس في منزله في زحلة الى السجال بين الرئاستين الاولى والثانية فدعا الى "ان يعود كل رئيس الى موقفه، سواء أكان رئيس مجلس النواب او رئيس مجلس الوزراء، وان يلعب رئيس الجمهورية دورالحكم بين المؤسسات ولا يكون طرفاً في هذا الصراع وان يكون حريصاً على الزام الجميع التزام النصوص الدستورية والقانونية".

وقال: "ان دل هذا السجال على شيء فانما يدل على الازمة التي تعيشها فكرة "الترويكا" التي نتمنى سقوطها الى غير رجعة. فليمترس كل رئيس ضمن اطار سلطته وفقاً للنص والصلاحيات المعطاة له ولمؤسسته، ونأمل في ان يبقى التعاون قائماً بين السلطات".

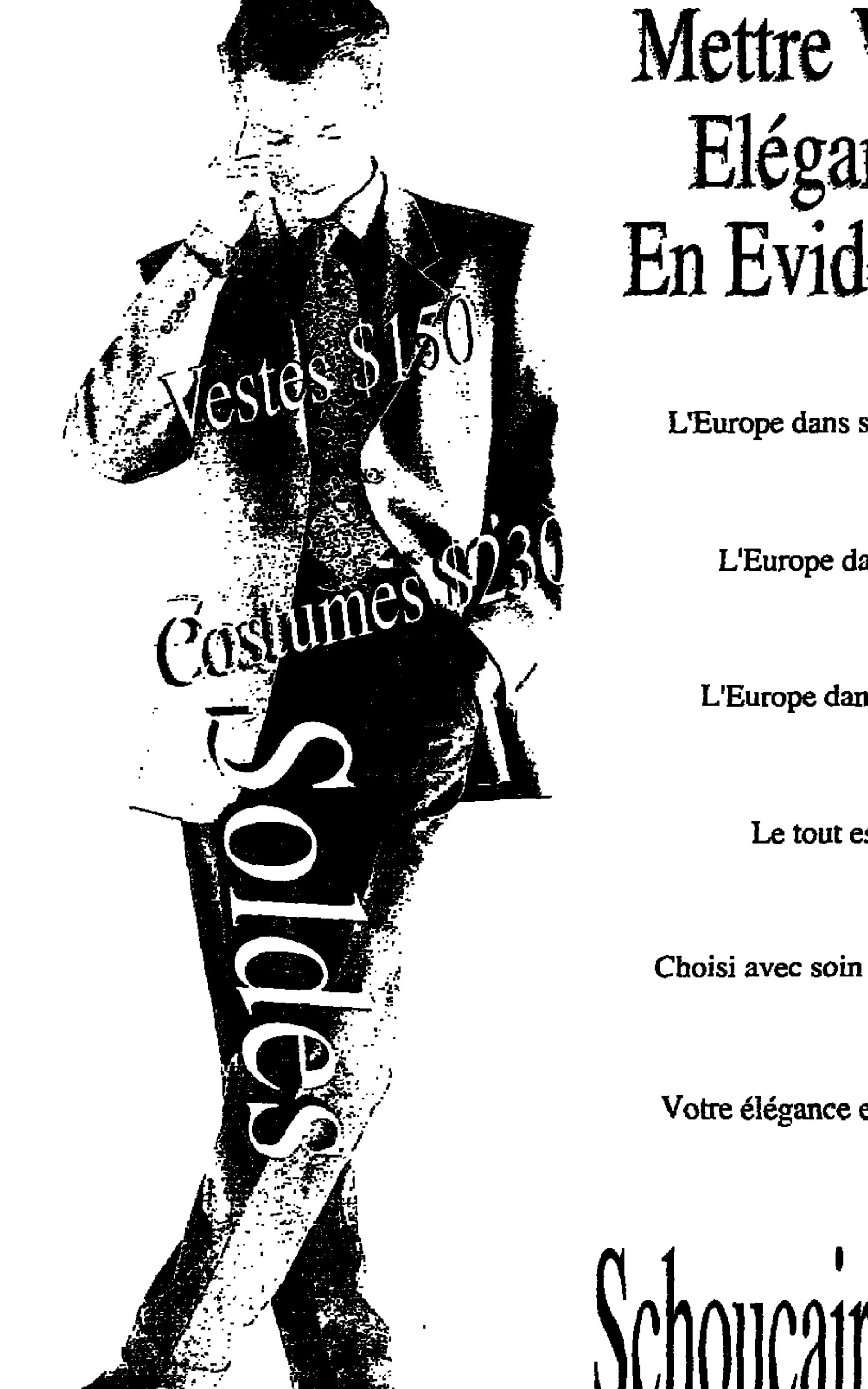
المرعبي: ضرورة اتخاذ التدابير داخلياً وخارجياً لمواجهة خطر اسرائيل

رأى النائب طلال المرعبي "ان المرحلتين الحاضرة والمقبلة على صعيد الوضع الاقليمي والدولي في حاجة الى كثير من رص الصفوف والتيقظ وخصوصاً بعد اتفاق الخليل المزعوم الذي يأتي في اطار المسلسل المبتور بينما لا يزال لبنان وسوريا في موقعهما الثابت من خطة السلام الشامل والعادل في المنطقة وتنفيذ قرارات مجلس الامن".

وقال في لقائه الاسبوعي "ان اسرائيل لا تزال تحاول اثارة الفتن بمحاولات الاخلال الامني او باعتداءاتها المستمرة على جنوب لبنان والبقاع الغربي حيث لا يزال اهلنا يتلقون الضربات بروح الصمود والمواجهة ولا تزال المقاومة تقوم بدورها الرائد في مواجهة الاعتداء الاسرائيلي الغاشم (...) لذا على المسؤولين في كل المستويات التنبه الى هذا الخطر واتخاذ التدابير الآيلة الى المواجهة ان على الصعيد الوطني الداخلي او على الصعيد الخارجي من خلال الاتصالات مع الدول العربية الشقيقة وكل الدول الاخرى المعنية وخصوصاً مجلس الامن الدولي والولايات المتحدة التي لا تزال تتعاطى مع اسرائيل من دون فرض الحق عليها".

على صعيد آخر، تعهد المرعبي امام وفد زراعي راجعه في موضوع زراعة التبغ أن يبدأ، بالاتفاق مع زملائه النواب تحركاً الاسبوع المقبل يشمل رئيس الوزراء رفيق الحريري والمعنيين "لوضع حل نهائي لهذه المشكلة التي باتت تشكل ضغطاً على المزارعين في عكار والشمال وبقية المناطق اللبنانية".

وأكد ضرورة الاسراع في تعيين مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان "كي يتسنى بدء العمل واعطاء كل المناطق حقوقها في اطار خطة اسكانية توفر لكل مواطن مسكناً وكذلك شدد على ضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في مواعيدها المحددة.

مواقف معارضة من سماحة وبيضون وسعد ورعد في ذكرى ظافر الخطيب

جنبلاط: ما زلنا نؤمن بالتغيير، ونطالب بمؤسسة للشهداء وبحرية الصمت

الخطيب: خطة طوارىء قومية تواجه "الحرب الشاملة" وجبهة للخلاص الوطني







الوزير جنبلاط. — النائب سماحة. — النائب بيضون. — النائب سعد. — النائب رعد. — النائب الخطيب.



مقدم الحضور. (رمزي م. مشرفية)

عاتوت من رمزي مشرفية:

تحولت الذكرى الحادية والعشرون لسقوط مؤسس "رابطة الشغيلة" ظافر انور الخطيب، امس في مسجد بلدة عاتوت في اقليم الخروب مناسبة انطلقت فيها مواقف احزاب وسياسيين معارضين يتقدمهم الوزير وليد جنبلاط، في حضور النواب: زاهر الخطيب، محمد رعد، علاء الدين ترو، محمد عبد الحميد بيضون، مصطفى سعد، نبيل البستاني، خليل عبد النور، الوزير السابق ميشال سماحة، العقيد ميشال فيصل ممثلا قائد الجيش، قائمقام الشوف ثابت عيدو، وفد من حزب الكتائب برئاسة منير الحاج، وفد من الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة خالد حدادة، وحشد من ابناء اقليم الخروب وقرى الشوف.

سماحة

النشيد الوطني ثم كلمة تعريف للسيد غالب قنديل تلاه الوزير السابق سماحة الذي قال: "بين الاعوام ١٩٧٠ و١٩٧٤ قامت مجموعات من القادة الطالبين والحزبيين تتحسب للشرذمة وتصوغ الوحدة الضامنة لاحتضان الحركة الطالبية وحركة التغيير. يومها بدأت حركة التغيير بالرفض، رفض دولة المزارع والمناداة بدولة المؤسسات، رفض دولة الوعود والتشبث بالتنفيذ والانجاز. وذهبت حركة الرفض الى حد قيام تمرد داخل صفوف الشباب في كل الاحزاب. يومها نهضت حركة علمانية واسعة متجذرة في الوطن، وانفرد ظافر الخطيب بتجربة فكرية ميدانية اسس من خلالها خارج الاطر التقليدية "رابطة الشغيلة"، وذهب في ممارسته الميدانية تلك، الى قمة العطاء، عطاء الذات حتى الاستشهاد، كأنه اراد ان يكون قدوة في الشفافية والمناقبية. فأثبت ان النضال عطاء لا اخذ وان الاثراء على حساب القضية هو خيانة. وفي نقلة من ذلك الزمان الى وقائع اليوم، نستذكر من كان لهم الاثر في فكر ظافر، من كمال جنبلاط الى انور الخطيب الى كل من ساهم في وضع معالم حركة فكرية واعية، من شوف كمال جنبلاط وانور الخطيب الى متن موريس الجميل، الى كل من تقدم بفكر يواجه الصهيونية في اول طريق انشاء اسرائيل.

ونتساءل اليوم لماذا يصر بعض اركان الحكم، وهم اطراف مؤتمنون على وثيقة الوفاق، على تضييق رقعة هذا الوفاق، حتى تكاد تختنق وتخنق من هم بعد في داخلها، بدل ان يحافظ الطائف على اهله ويوسع معهم مساحة الوفاق الى الوطن، فنتحصن بوحدتنا الداخلية وممارسة مواطنيتنا ونخرج من الطوائف الى الوطن، لنواجه هجمة اسرائيل الجديدة".

بيضون

ثم القى النائب بيضون كلمة حركة "امل" ومما قاله: "ان المطلوب ان يشعر الجميع بأن الحكم يحتكم بدون تمييز بين فئة وفئة وبدون دفع البعض الى الاحباط واليأس من مسيرة بناء المؤسسات او الشعور بأن هذه المؤسسات اصبحت في مواقع هامشية ضعيفة. من هذه الزاوية نريد ان نناقش بهدوء مدى ملاءمة طرح التعديلات الدستورية مثلا عن الممارسة السياسية الحالية. لسنا نناقش حق رئيس الجمهورية في طرح هذه التعديلات، فالدستور يجب الا يتجمد او يتحجر، انما تعديل الدستور يجب ان يخضع لقواعد واسس تعكس الموقف الوطني. ان التعديلات كما تطرح اليوم لا تحل مشكلة الخلل الوطني المطروحة، وهذا ما قاله البطريرك صفير بوضوح عندما اعتبر ان هذا الطرح هو من قبيل الاوهام لا الحلول. ان اضعاف المؤسسات وفي طليعتها مجلس النواب عن التشريع والمراقبة، هو اضعاف للدولة وليس تحسينا موهوما لمواقع طائفية. فليس في لبنان طوائف مؤهلة للحكم واخرى غير مؤهلة او قيد التأهيل. اللبنانيون جميعهم يجب ان يتأهلوا للحكم من خلال الديموقراطية وحقوق الانسان، وخارج هذا الاطار، فإن كل خلاف او صراع هو اضعاف للدولة وللوفاق الوطني".

واضاف: "يجب ان تتميز المرحلة المقبلة بحيوية المؤسسات وقدرتها على المحاسبة، لكن هل تصطدم مجددا بالعقلية التي رافقتنا طوال الاعوام الاربعة الماضية، والتي تقول ان مشروع الاعمار غير قابل للمساءلة او للمحاسبة، وان مشروع الاعمار المرتبط بشخص واحد، هو دائما فوق الشبهات؟ السؤال الحقيقي هو حول قدرة هذا الاعمار على النجاح وكيف نقيس هذا النجاح. ان عملية الاعمار المطبقة في لبنان حاليا ذات فوائد محصورة في بعض الفئات، والدلالة على ذلك يكفي ان ننظر الى ارقام البطالة المتزايدة والمخيفة جدا".

سعد

والقى النائب سعد كلمة ابرز ما فيها: "في هذه المناسبة اود ان امر ببعض القضايا لكي ارتاح ويرتاح ضميري. لقد قرئ لي في احدى الصحف كلام للرفيق وليد جنبلاط يتعلق بالانتخابات النيابية يقول فيه "لقد شطبنا مصطفى سعد غير مقتنعين، والعلاقة بين التنظيم الشعبي الناصري والحزب التقدمي الاشتراكي علاقة ثابتة وسنبقى حلفاء". فلا يمكن لمصطفى سعد ولا وليد جنبلاط ان يلغيا العلاقة التي رسمها الشهيدان معروف سعد وكمال جنبلاط. كذلك فإن الزميل الدكتور محمد بيضون قال يوم الانتخابات في صور، امام المرشحين الذين يخوضان المعركة ضد مصطفى سعد في صيدا، المهم ايها الاخوة انه لا يمكن التنظيم الشعبي ولا مصطفى سعد ان يقفا امام هذه القضايا الثانويةوالصغيرة، فالوضع الوطني اكبر من ذلك بكثير واكبر منا جميعا، في وقت يستوجب منا تقديم التضحيات لازالة الاحتلال الاسرائيلي عن الجنوب والبقاع الغربي. ان البلاد لا تبنى بالطريقة التي يحاول اهل الحكم اتباعها، ونحن في لبنان نمر في وضع صعب لا نرى فيه بناء دولة المؤسسات، بل نرى بناء دولة المزرعة المدارة بالكومبيوتر، تعطي لاركان هذه الدولة مزيدا من الامكانات والارباح على حساب الشعب اللبناني والفقراء في كل المناطق اللبنانية. ونأسف عندما نرى بعد كل التضحيات التي قدمها شعبنا اللبناني وبعد كل الدمار والخراب الذي حل بالبلاد، ان اركان الحكم لا يريدون بناء دولة المؤسسات بل دولة المزرعة من جديد".

رعد

والقى النائب محمد رعد كلمة "حزب الله" فقال: "ان اعتماد صيغة "الترويكا المبتدعة، فيه مخالفة للدستور، واختزال للمؤسسات وتهميش للقوى السياسية – الاجتماعية (...) ان بدعة "الترويكا تقف وراء الكثير من الانحرافات والفساد، ان في الاساءة الى ادوار المؤسسات الدستورية وصلاحياتها، او في المس بالمال العام وكيفية توظيفه".

واضاف: "ان نعي "الترويكا" يستلزم دفنها لتكون ميتة لا قيامة لها من بعد الى يوم يبعثون. لذلك نؤكد الدعوة الى اطلاق المؤسسات الدستورية من عقالها لتمارس كل مؤسسة دورها وصلاحياتها كما نص عليها الدستور والقوانين. ان الدعوة الى التعديل والتغيير قبل التطبيق الحقيقي للنصوص الدستورية، يعني دعوة الى تعديل ماضي بدعة "الترويكا" لمصلحة طرف على آخر من اطرافها. بيد ان التعديل المطلوب فعلا، هو الغاء بدعة "الترويكا" والعودة الى المؤسسات الدستورية والفصل بين السلطات، وان تنهض كل مؤسسة بجميع اعضائها بصلاحيات السلطة المنوطة بها. فلا تختزل اي مؤسسة بشخص او شخصين، او تختزل المؤسسات كلها بثلاثة اشخاص(...). يجب ان يستعيد الوزراء صفاتهم التمثيلية وصلاحياتهم الدستورية وكذلك سيادتهم على الوزارات المكلفين بها، والتي جرى افراغ الكثير من قدراتها عن طريق المجالس الرديفة التي تأسست بازائها. وعلى مجلس النواب ان يتشدد في ممارسة صلاحياته في المجال التشريعي والمجال الرقابي ومجال المشاركة في تكوين بنى السلطة التنفيذية. وان كان صعبا حتى الآن انهاء الاساس الجوهري للأزمات السياسية والكافي في تطييف مؤسسات الدولة وادارتها واجهزتها ومجالسها، فأقل الواجب هو تضييق الآثار السلبية التطييف، عن طريق اقرار آلية ثابتة تسمح بتطبيق معايير الكفاية وتكافؤ الفرص وشمول التمثيل في كل طائفة. ان كل ذلك ينبغي ان يتم في اطار ترسيخ الوحدة الوطنية وتعزيز قدرات الدولة بالمعنى الدستوري – السياسي، والمجتمع الاهلي على مواجهة التحديات وفي طليعتها استمرار الاحتلال الاسرائيلي لنصف الجنوب اللبناني واجزاء من البقاع الغربي، والذي يحمل دائما نذائر التوسع في العدوان ليشمل مناطق اخرى واهدافا كبرى".

وتطرق رعد الى اتفاقي اوسلو والخليل وقال: "ان الرهان على الرعاية الاميركية والاستمرار في دينامية التسوية بدل جمودها بغية توسيع مساحة مناطق الحكم الذاتي، هو رهان خاسر".

جنبلاط

والقى الوزير جنبلاط الكلمة الآتية: "استشهد ظافر من اجل التغيير، واستشهد معه وبعده آلاف من الشباب اللبناني من اجل التغيير. وفرض التغيير على غير ارادة الشعب فكان الطائف النسخة الاساس للوثيقة الدستورية، وكان نظام طائفي، "ترويكا" او غير "ترويكا"، ابشع من ميثاق ١٩٤٣. نؤمن وما زلنا بالتغيير ونحيي جميع الشهداء من جميع الطوائف والفئات، من جميع الاحزاب، الذين كل على طريقته آمن بالتغيير وذهب الى الجبهات، بعضهم عاد وبعضهم استشهد.

اما اليوم، وفي هذه المرحلة الصعبة من تاريخ لبنان، وفي غياب الجو الديموقراطي الصحيح، رغم الكلام المتزايد عن الديموقراطية، وفي فلتان الغرائز الطائفية والمذهبية، فما عسى القول؟ ربما نستطيع في جبهة النضال الوطني ان نتقدم بمشروع قانون في مجلس النواب الحالي يطالب بحرية الصمت، لانه ربما تصدر فرمانات بأن الصمت ممنوع، ربما. تحية الى جميع الشهداء. وربما لا بد لنا ايضا من ان نطالب – وقد تضمنت المذكرة التي قدمناها الى رئيس الحكومة المطالبة بضرورة انشاء مؤسسة عامة ترعى شؤون عائلات الشهداء، جميع الشهداء – بنوع من الدعم المادي والمعنوي لهؤلاء الذين يعيشون في الاحوال المادية العسيرة".

الخطيب

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب زاهر الخطيب، ومما قاله: "في الافق تحديات مصيرية تواجهه الامة ومأزق عمل وازمات تعترض مسارنا. مأزق وازمات على المستوى القومي والوطني وعلى مستوى البرنامج والاطار، وعلى مستوى اشكال النضال وادواته (...)

قوميا، ان الصراع العربي الصهيوني مستمر وفي الافق انسداد للتسوية واحتمالات حرب شاملة او عدوان سيكون على الارجح الاشرس على لبنان ان وقع (...)

فما العمل لمواجهة حالة التفكك العربي وحالات الاستسلام والتخاذل وسياسات التفريط بفلسطين العربية وبحقوق الامة ومقدساتها(...)

وطنيا، ما العمل لتطهير البلاد من الهيمنة السياسية، واسقاط نهج الشخصانية المستبدة التي تختزل دور المؤسسات لمصلحة الفرد والشركات، وتخرق الميثاق، وتنتهك الدستور والقوانين، وتنحر الحرية والتعددية وتقضي على ما تبقى من الديموقراطية؟ ما العمل لمواجهة نهج الفساد والافساد والاثراء غير المشروع الذي يجتاح مفاصل الدولة ويلوث مع سموم النفايات روحنا والجسد والبيئة والمجتمع(...)؟ ما العمل لمواجهة نهج الاستئثار والاحتكار وسياسة الاولويات المقلوبة التي تعوق اولوية الاولويات الوطنية بانجاز العودة الشاملة للمهجرين؟ كيف نحد من الاستدانة العشوائية والضرائب العمياء التي تسحق الطبقات الوسطى وتطحن الفقراء وتغرق البلاد في الديون(...)؟ ما العمل لتحقيق الانماء المتوازن في انحاء لبنان وانصاف الشوف باقليمه المحروم(...)؟".

ودعا الخطيب الى "وضع خطة طوارئ قومية شاملة لمواجهة العدوان الصهيوني باحتمالاته، خطة طوارئ لتعبئة الشعب العربي في كل الساحات ولوضع جميع طاقات الامة في معركة المصير".

واضاف: "لا سبيل الى خيار سوى المقاومة والصمود وتعبئة جميع الامكانات الاهلية والرسمية في تأمين مستلزمات الصمود. لا خلاص لنا سوى بخيار وطني ينهض بجبهة للخلاص الوطني تجمع كل القوى الحية في البلاد وتتجاوز تناقضاتها الثانوية والشكلية(...) جبهة تحمل برنامجا قادرا على تحقيق المناعة الوطنية وانجاز التضامن اللبناني الشامل".

ولخص الخطيب "برنامج رابطة الشغيلة بديلا واقعيا وعمليا لكل ما يجمع الشعب اللبناني على الشكوى منه، ويتضمن التمسك بالمقاومة وتعزيز الجيش بقيادته المؤتمنة على الثوابت الوطنية ومنع اي مساس بهذه المؤسسة، وتأمين مستلزمات الصمود لأهلنا في مناطق المواجهة(...) وتأكيد التلاحم مع سوريا الاسد والتزام اعلى درجات التحالف والعمل المشترك(...)، واصلاح جذري للاوضاع اللبنانية الداخلية برمتها، والاستمرار في عملية تحديث الدولة لقيام دولة المؤسسات، عبر التمسك بتطبيق الدستور وتكريس مجلس الوزراء مؤسسة دستورية تعمل وفقا لنظام داخلي ممنوع اختزالها بأي شخص، وتأكيد دور المؤسسة التشريعية كمؤسسة تمثل ارادة الشعب، وانجاز تنظيم جديد للقضاء لا كوظيفة بل كسلطة مستقلة(...)، وتحقيق رؤية برنامجية اصلاحية شمولية للادارة(...) والعمل على اصلاح النظام الضريبي بما يحقق العدالة الاجتماعية(...) وسن القوانين وبناء المؤسسات الكفيلة بجعل الدولة دولة للرعاية والعناية(...)، وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية في ادارة الشؤون المحلية وتحقيق الخدمات الاساسية للمواطنين عبر قانون جديد للبلديات(...) وتحقيق الاصلاح التربوي(...)، وتحقيق الاصلاح الاقتصادي الذي يضمن تنمية الانتاج الصناعي والزراعي والقطاع السياحي(...)، ووضع الاستراتيجية والسياسات لاعادة تحديد الاولويات الاعمارية وفقا للحاجات الوطنية الواقعية(...)، وتطبيق مبدأ الانماء المتوازن بما يضمن للبنان بكل منطقة تنمية حقيقية ونهوضا متكاملا في اطار سياسة اقتصادية تكاملية حضارية".

ارسلان زاره في الاكوادور وادهشته جاليتنا

بوكرم قصره في حي شعبي وجيرانه قيثارات... وباعة

كتب رضوان عقيل:

٥٠ الف اكوادوري من اصل لبناني هم اليوم في الاكوادور ومعظمهم من شمال لبنان. هاجروا قبل مئة عام وسرعان ما تسلموا المراتب العليا في حقول الاقتصاد والثقافة والسياسة. بينهم اليوم ١٧ نائبا من اصل ٨٨ في البرلمان واربعة وزراء في الحكومة فضلا عن عشرات حكام الولايات ورؤساء البلديات وكبار الضباط في الجيش والشرطة.

هذا ما اكده وزير المغتربين طلال ارسلان لـ"النهار" في مكتبه الجديد في محلة الجناح بعد زيارة قام بها الى الاكوادور واستمرت عشرة ايام. وهي رحلته الاولى الى الخارج بعد تسلمه هذه الحقيبة.

التقى ارسلان رئيس جمهورية الاكوادور عبدالله بوكرم، ابن بلدة وجه الحجر في قضاء البترون. واجتمع مع افراد الجالية اللبنانية التي تعتبر من انشط الجاليات العربية والاجنبية في هذه الدولة. ولمس لديهم شوقا الى وطنهم الام ورغبة في الحصول على الجنسية اللبنانية، اضافة الى الاسراع في فتح علاقات ديبلوماسية واقتصادية بين البلدين. وهذا ما سيبحثه بوكرم الى جملة موضوعات اخرى مع المسؤولين اللبنانيين، خلال زيارته لبنان اواخر آذار المقبل.

وقال: "الاغتراب اللبناني مهمل في شكل مخيف. ومنذ استقلال لبنان لم يهتم المسؤولون بهذا القطاع. ولا شك اننا تفاجأ كثيرا بقدرات المغتربين اللبنانيين، فهم يملكون طاقات هائلة ليس في حقل المال وحسب بل في العلم والثقافة والفن. بدليل ان اشهر الموسيقيين في بلدان اميركا اللاتينية هم من اصل لبناني".

يشغلون مواقع حساسة

اضاف: "هذه الرحلة كانت الاولى لي بعد تسلمي وزارة المغتربين، وقصدت ان ازور الاكوادور لان رئيس جمهوريتها من اصل لبناني ولم يزره منذ انتخابه وبالاسف، اي مسؤول لبناني. معظم افراد الجالية اللبنانية في هذه الدولة متحدرون من جذور لبنانية، وخصوصا من عكار والبترون وبشري وجبيل. وهم لا يملكون جنسية وطنهم الام وغادروا لبنان قبل نحو مئة عام. هؤلاء يشغلون اليوم مواقع حساسة في التجارة والصناعة والاقتصاد والسياسة، علما ان عدد سكان الاكوادور نحو ١٤ مليون نسمة".

ورأى "ان دور الجالية اللبنانية في هذه البلاد سبق وصول بوكرم الى سدة الرئاسة. ويتوزع افرادها سياسيا على مختلف احزاب اليسار والوسط واليمين والتنافس على المناصب يتم احيانا بين اللبنانيين انفسهم".

يحن

التقى ارسلان بوكرم مرة واحدة لان الرئيس الاكوادوري كان يستعد لزيارة دولة البيرو: "لا يعرف الكثير عن لبنان، ورغم ذلك لمست حنينا ينتابه حيال وطن اجداده رغم انه لا يتقن العربية. له شقيقان احدهما وزير في الحكومة والآخر عضو في البرلمان، وسبق ان انتخبت احدى شقيقاته رئيسة بلدية مدينة غواياكيل. اهديته شريطا مصورا عن قريته فسر به واعتبر انه افضل هدية تلقاها في حياته. واهداني بدوره كتابا عن الاكوادور".

وحرص وزير المغتربين على دعوة بوكرم الى زيارة لبنان بناء على طلب رئيس الجمهورية، "ووعد بزيارتنا في آذار المقبل خلال جولة له تشمل الكويت والسعودية".

"القفشات" الرئاسية

عن "القفشات" التي يقوم بها بوكرم مثل حلق شاربيه والغناء والرقص مع فتيات من عمر اولاده في الساحات العامة ونقلها عبر شاشات التلفزة بغية جمع الاموال للفقراء، علق ارسلان: "عادات الاكوادور لا تمنع الرئيس ورجال الدولة من القيام بمثل هذه الاعمال، والمعروف عن بوكرم انه يحول راتبه الرئاسي الى الفقراء. فهو في طريقي الى قصره الذي يقع وسط الحياة الشعبية الكثيفة والعمل فيها رأيت مواطنين يستقلون الحمير، والى جانب البوابة الرئاسية المخصصة للوفود الرسمية صادفت تجار الخضر. ومن مكتبه سمعت عزف القيثارات واصوات الباعة والصبية من تحت النافذة".

وقال ان "الاكوادور ترغب في اقامة علاقات ديبلوماسية مع لبنان على مستوى السفراء، ولكنني لم اناقش هذا الموضوع مع بوكرم وفريقه، على ان يبحثه مع الحكومة اللبنانية لدى زيارته لبنان. كذلك لمست اهتمامه باقامة علاقات تجارية وثقافية. ان الاكوادور لها علاقات ديبلوماسية مع البلدان العربية عدا مصر ومنظمة التحرير في فلسطين".

والتقى ارسلان كذلك عددا من النواب اللبنانيين ونائبة رئيس الجمهورية روزاليا اورتيغا، واستقبل بحفاوة في غواياكيل وغيرها من المدن الاكوادورية.

عتاب

واوضح "ان الاكوادور تملك ثروات طبيعية هائلة من بترول ومواد اولية وهي غنية بالزراعة. ولكن ثمة بعض الفوضى في عدد من مؤسساتها الادارية اسوة بلبنان. وقد ركزت هناك مع اللبنانيين على مسألة الجنسية. وفي المناسبة عاتبني احد النواب لانه قدم اوراقه الى الدولة اللبنانية قبل عام ونصف عام بغية الحصول على الجنسية لكنه لم يتلق اي جواب".

وختم "ان الاغتراب يحتاج الى رعاية ومواكبة يومية. فأهلنا في الخارج يملكون طاقات كبيرة في الاقتصاد والثقافة والسياسة، وجريمة كبيرة ان نحرمهم الجنسية لاننا بذلك نفقد الترابط معهم. واذا استمررنا في معاملتهم على هذا النحو فسيصبحون كالاميركيين في الولايات المتحدة لا تربطهم بوطنهم الاصلي اي جذور".

وزير المغتربين يعرض امام بوكرم مجموعة من صور بلدة وجه الحجر مسقط رأس رئيس الاكوادور.

"اسرائيل ستحاول كل اساليب الضغط"

ارسلان: السجال غيمة صيف... ستمر

خلدة – "النهار":

اعتبر وزير المغتربين طلال ارسلان ان السجال الدائر حاليا بين الرئيسين الهراوي وبري هو "غيمة صيف".

استقبل الوزير ارسلان قبل ظهر امس في منزله في خلده وفودا من قرى الجبل هنأته بعودته من زيارته الاكوادور. كذلك التقى قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان.

وسئل عن رأيه في السجال الدائر بين الرئيسين الهراوي وبري وموضوع نعي "الترويكا"، فأجاب: "السجال الدائر ليس جديدا، كل فترة يتكرر هذا الامر، ولكن لن ادخل في التفاصيل، وخصوصا ان هناك استحقاقات كبيرة، ونحن على ابواب التفاوض في المنطقة ومحاولات اسرائيل مستمرة الاستفراد بلبنان، وخصوصا الآن بعد اتفاق الخليل. لكن اقول باختصار ان ما هو قائم الآن هو غيمة صيف وستمر. وفي رأيي الامور ستحل في القريب العاجل".

• ما جديد اقتراح قضية مجلس الشيوخ وما يدور حول التعديلات الدستورية؟

– في المبدأ لا يجوز عندما يطرح كل مسؤول موضوعا معينا في البلاد اعتبار ان هذا الامر موجه ضد احد. لا ضد رئيس الجمهورية ولا ضد المجلس ولا ضد الحكومة. وعندما يفتح باب التعديلات الدستورية يكون لكل واحد الحق في ان يعرض الافكار التي يراها مناسبة.

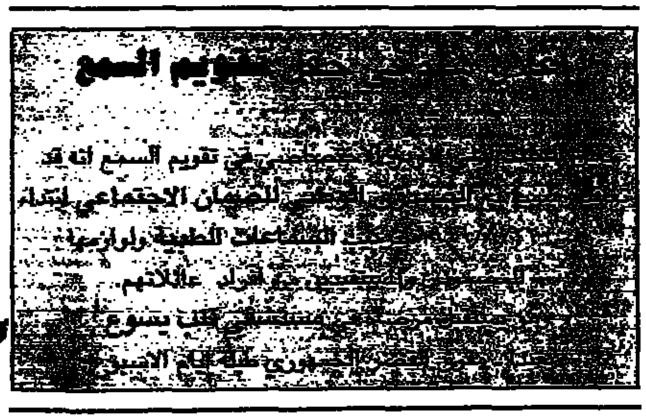
ونحن كطائفة لدينا مطلب هو مجلس الشيوخ الذي لم نصنع منه قضية. وهذا الموضوع سيطرح المناقشة من جملة الامور التي سيتم طرحها.

• لماذا لا يحتكم الى المؤسسات في ما يتعلق بالخلافات القائمة على مستوى اهل الحكم؟

– هنا نعود الى النظرية، هل الخطأ في الطائف ام في التطبيق؟ في رأي شخصي في هذا الموضوع، وهو ان المشكلة لم تكن يوما في النص، المشكلة دوما تكون في الاداء والاسلوب، ولا اعتبر ان هناك خطأ، فالنصوص لم يجر تطبيقها بتجرد. بمعنى ان هناك محاولات دوما ان "الواحد يشتغل شغلو وشغل غيرو".

• كيف تنظر الى التهديدات الاسرائيلية؟

– هذا الامر ليس مستغربا، والكل يعلم المطامع الاسرائيلية والمخطط الاسرائيلي الذي يرمي الى ضرب لبنان اقتصاديا وسياسيا، والى فصل المسار اللبناني عن المسار السوري في المفاوضات بغية اضعاف القضية اللبنانية والقضية السورية التي هي القضية العربية عموما. واسرائيل لا تفوت فرصة لاستغلال اي موقف للوصول الى مطامعها، واكبر دليل على ذلك اتفاق الخليل الذي انجز اخيرا، والذي يثبت ان هناك محاولات اسرائيلية قبل مؤتمر مدريد لاستفراد الدول العربية والشعب العربي في شكل مجزأ، والتفاوض مع كل طرف على حدة. ومن هنا اهمية تمسك لبنان بتلازم المسارين اللبناني – السوري في التفاوض حتى يكون موقعنا التفاوضي اقوى، والكل يعرف ان اسرائيل ستحاول كل الاساليب، ان كان بالضرب او بالتهديد والتهويل الضغط على لبنان وسوريا".



خلفيات للخلاف الرئاسي بعد العاصفة

بعد عشرة ايام من السجال السياسي والاعلامي الحاد بين الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري، رست العلاقات بينهما على طي هذه الصفحة وبداية صفحة جديدة بينهما، بفضل الجولات المكوكية الاربع التي قام بها الرئيس رفيق الحريري بين قصري بعبدا وعين التينة خلال اليومين الماضيين، انطلاقاً من ان مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، كما قال.

وهدوء العاصفة السياسية بعدما ادرك رئيس الحكومة ان استمرار الخلاف بين الرئيسين بات يؤثر لا عليهما وحدهما بل على مسيرة الوفاق الوطني والاستقرار السياسي، واستمرار عملية النهوض في مجالاتها المختلفة، ولذلك، ومع حرصه على عدم الدخول في بدايات الخلاف في تفاصيل الاسباب التي ادت الى ذلك، وانطلاقاً من حرصه على ان لا يكون داعماً او ميالاً لاي من الرئيسين حتى لا يختل التوازن الوطني، وحتى لا يفسر موقفه باحلال الثنائية مكان الثلاثية التي نعاها الرئيس بري وكانت الشرارة لتفجير الخلاف، فان الرئيس الحريري شعر، وفي اللحظة المناسبة، ان التزام موقف الحياد السلبي من هذا الخلاف يترك الناس تشعر كأن الوطن فقد مرجعيته السياسية، وان الحياد السياسي الايجابي والقيام بدور كاسحة الالغام يشكلان الضامن لاعادة الامور الى نصابها.

ونتيجة للحرص على تجاوز كل تباين في وجهات النظر بين المسؤولين اللبنانيين تفادياً لازعاج المسؤولين السوريين وانشغالهم بتفاصيل العلاقات بين اهل الحكم، نجح الرئيس الحريري، الذي نفى قيامه بدور الوسيط في مسعاه واعلن ان صفحة السجالات طويت وان الرئيسين الهراوي وبري قد يلتقيان قريباً. وكانت عشرة ايام مضت واللبنانيون مشدودون الى تفاصيل المشاحنات السياسية، ولكنهم لم يعرفوا حقيقة القضايا التي فجرت الخلاف، وكل ما سمعوه ان كلام الرئيس الهراوي عن التعديلات الدستورية واصراره عليها وتحديد موعد للانتخابات البلدية والمداورة في المراكز بين المديرين العامين، كلها امور اثارت استياء الرئيس بري وغضبه فكان كلامه عن نعي "الترويكا" والطلاق. ويؤكد مطلعون ان رئيس الجمهورية علم – وان لاحقاً – ان حديثه عن التعديلات الدستورية لن يمر في مجلس الوزراء ولا في مجلس النواب، حيث الطريق الدستوري لتحقيقه، وذلك لاسباب داخلية وخارجية. وانه قصد باصراره الاعلان عن استمرار رغبته في التعديلات الدستورية ان يحاول استيعاب فريق من اللبنانيين يعترض على دستور الطائف والمواد التي جاءت فيه تقليصاً لصلاحيات رئيس الجمهورية ودعما لصلاحيات رئيس مجلس الوزراء ومجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب والمجلس.

ويعرف الرئيس الهراوي ان اي اقتراح بتعديل دستوري في الظروف الراهنة سيثير ازمة سياسية لا تقتصر على مجرد خلاف في الآراء بين اركان الحكم، بل انها ستصل حتماً الى ازمة حكم قد توصل الى الاستقالة، وخصوصاً انه استمزج رأي كبير المسؤولين السوريين المهتمين بالشأن اللبناني في موضوع التعديلات الدستورية، فكانت النصيحة بطي هذه الصفحة في الظروف الراهنة، وان تعديل الدساتير يحصل بتوافق وطني وفي مراحل هدوء واستقرار سياسي وامني.

كذلك يعرف بري ان نجاح الهراوي في امرار التعديلات الدستورية يحتاج الى اصوات ثلثي مجلس الوزراء والنواب، وهذا لن يحصل لأنه، اي الرئيس بري، والرئيس الحريري، غير مقتنعين حالياً بضرورة تعديل الدستور وان يؤمنا الغالبية المطلوبة في مجلس النواب والوزراء لانضاج العملية الدستورية التعديل. ويعرف بري ايضاً من المراجع السورية نفسها التي استمزجها الرئيس الهراوي، انها نصحت رئيس الجمهورية بارجاء البحث في هذا الموضوع، وطمأنت رئيس المجلس الى انها غير متحمسة لرغبة الرئيس الهراوي.

واذا كان هذا الموضوع الدقيق والحساس غير قابل للانضاج في المدى المنظور، فان اسباب الخلاف التي ادت الى المشاحنات والسجال السياسي، لا تستوجب هذه الدرجة من السلبية في الخطاب السياسي للمختلفين.

اما الانتخابات البلدية التي يؤكد الحريري انها ستجري في مهلة اقصاها اوائل حزيران المقبل، فانها تثير حساسية عند قادة سياسيين كثر، لكن عودة ابناء المناطق والمدن والقرى لن تتم طبيعياً الا اذا جرت انتخابات البلديات التي تتجاوز نسبة المنحلة منها النصف.

واللبنانيون يطالبون باجراء الانتخابات البلدية التي مضى على آخرها اكثر من ثلاثين عاماً، لأن ذلك يسهل عليهم اعمالهم ويعيد الى القانون روحه بعد مرحلة التحكم والتسيب في اوضاع بلديات كثيرة، بحيث باتت تحت رحمة الاقطاع السياسي، او تحت رحمة موظفين مكلفين اعمالها ولا يفعلون سوى جني الثروات من المخالفات التي عمت كل لبنان.

واذا كانت المداورة بين موظفي الفئة الاولى غير ملائمة لبعض المواقع السياسية حرصاً على مواقع طائفية او مذهبية او مصالح شخصية فان الفساد الاداري الذي يشكو الجميع منه يجعلها امراً ايجابياً، وخصوصاً في ضوء الكلام الكثير في مجلس النواب حول ضرورة فصل السياسة عن الادارة ورفع ايدي السياسيين عنها، واعادة الصلاحيات الى اجهزة الرقابة لاصلاح الوضع الاداري. وفي هذا الاطار يأتي قرار مجلس الوزراء بالمداورة محاولة بسيطة لاصلاح هذه الادارة.

واذا لم تكن هذه العناوين الثلاثة هي الاسباب الحقيقية للخلاف الذي طويت صفحته، فان اللبنانيين يطالبون، بكشف دوافع الطلاق الذي كان طلاقاً رجعياً لا بائناً، ويطالبون اهل السياسة بالشفافية في التعامل في القضايا العامة. واذا كان الرئيس الحريري الصامت الاكبر عن اسباب الخلاف، حرصاً على تضييق شقته، فان الرئيسين الهراوي وبري، قد يقولان الناس، ولو من قصر بعبدا خلال لقاء قريب بينهما، دوافع ومبررات لما حصل من دون الرجوع الى الهاوية السياسية التي كنا فيها، وذلك حرصاً على اعادة الثقة بالمؤسسات التي تضمنت مستقبل الوطن والمواطنين.

نبيل ناصر

"الطبقة السياسيّة في أكثريتها ضد مبدأ استقلال القضاء"

قرطباوي: العلم والخبر أيام العثمانيين أفضل من مشروع قانون الاحزاب خائف على الحريات، ويجب تغيير ذهنية الحكّام منذ ١٩٤٣

تحدث نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي عن "خلل اعترى تطبيق النصوص القانونية" في المرحلة الاخيرة التي أعقبت الحوادث الامنية الاخيرة. ودعا الى تطبيق هذه النصوص بحذافيرها. واشار الى ان "الخلل في اجراء التحقيقات الابتدائية معمول به منذ زمن وان وزير العدل والنائب العام التمييزي لاحظاه ويحاولان التصدي له". واعتبر ان "لدينا قانونا متقدما لهذه الجهة" لافتا الى تطوير بعض النصوص في مشروع تعديل قانون اصول المحاكمات الجزائية الذي لا يزال قيد الدرس في مجلس النواب.

وقال في حديث الى "النهار": "انا لست ثوريا. انا نقيب للمحامين اؤمن بدولة القانون ودولة المؤسسات". ورأى ان الوضع الحالي يستدعي نقلة نوعية تتحقق" في تغيير ذهنية الطبقة السياسية في لبنان والحاكمة منذ الاستقلال كما في تغيير ذهنية كثير من الناس". وأبدى قلقه على الحريات "لأن هذا اللبنان يزول من دون الحريات ويتحول بلدا آخر لا نريده". وأكد امكان تطبيق القانون من دون المس بالحريات، ودعا السلطة الى الرجوع عن كل تدبير ضدها.

وأيد قرطباوي دعوة رئيس الجمهورية الطلاب الى التخصص في المجالات التي تتطلبها حاجة البلاد. ورأى ان ميزة لبنان هي محافته الحرة. واعتبر ان هذه المهنة رسالة مهمة و"أساس من أسس لبنان الحرية والديموقراطية". واذ لاحظ "الاوضاع الصعبة التي تسببت بها الحكومة الاسرائيلية في المنطقة" أمل في ألا تكون انعكاساتها على لبنان الى الحد الذي يتخوف منه.

وهنا نص الحديث:

* هل انت راضٍ عن دور جناحي العدالة في المرحلة الاخيرة؟

– انا راضٍ نسبيا لأنني كنت أتمنى ان تكون الامور افضل. فبالنسبة الى نقابة المحامين في بيروت هناك محاولة جدية لتحسين الاوضاع من أجل رفع المستوى المهني وتحسين النوعية. وقد لمس المحامون في فترة السنة والشهرين التي مرت من ولايتي ان ثمة تحسينا. وقضائيا لست راضيا كليا. اتمنى ان يكون الوضع افضل واعتقد ان اكثرية القضاة تفضل ذلك. وجوابي عن السؤال هو في العموميات.

* فلنخصص اكثر. رأيان تجاذبا المرحلة الاخيرة التي تلت الحوادث الامنية الاخيرة. رأي يقول ان ما جرى كان وفقا للقانون ورأي آخر يذهب عكس ذلك؟

– في تلك الفترة تكلم على قانون العقوبات. كان دور القضاء محدودا لأننا بحسب قانون اصول المحاكمات الجزائية نعرف ان المدعي العام يتعاطى كل قضايا التوقيف ويفوض اليه احالة الموقوفين على قاضي التحقيق. وما رأيناه ان التحقيقات معهم استمرت في معزل عن القضاء ولم يحالوا على المدعي العام الا في اليومين الاخيرين. كما رأينا ان كثرا اوقفوا واطلقوا. صحيح انه يمكن استنابة ضباط عدليين بمعاونة المدعي العام ولكن القانون واضح اذ لا يجوز اطلاقا الاستنابة من اجل استجواب المدعى عليه. من جهة اخرى نحن لم نعرف على اي اساس اوقف هؤلاء. هل اوقفوا مدعى عليهم؟ فاذا كان الامر كذلك من الذي ادعى عليهم؟ واذا كانوا كما سموا "مستجوبون" فلا شيء في القانون اسمه مستجوب. ان القانون لحظ عبارة شاهد أو مدعى عليه فاذا كان الشخص مدعى عليه استجوبه المدعي العام واذا كان شاهدا استمع اليه وقد يقرر الادعاء عليه في ضوء افادته. من هنا شعرنا ان دور كل من النيابة العامة وقضاة التحقيق لم يبرز فعلا الا في اليومين الاخيرين من التوقيفات ومع قسم من الموقوفين. وانا بصفتي محاميا اعتقد انه كان يجب منذ اللحظة الاولى ان يحقق قضاة النيابة العامة مع كل شخص منهم واذا ثبت جرم ما على اي شاهد يحيلونهم على قاضي التحقيق.

الاستنابة لا تجيز التوقيف

* لم يكن من ادعاء عليهم انما اوقفوا بموجب استنابات؟

– واذا كانت هناك استنابات فهل توقفينهم؟... الاستنابات تعني وجود شبهة على شخص ما فيصار الى استجوابه وفي ضوء افادته أطلقه او أوقفه مدعى عليه. أما ان اوقفه يومين وثلاثة واربعة واتركه فهذا يعني ان لا ادعاء عليه وكان يجب ان اطلقه على الفور لأنه لو تبين في استجوابه ضلوعه في أمر ما لصار الادعاء عليه. والذين اوقفوا كانوا بالعشرات. ألا نسأل عن كراماتهم؟ لقد تبين انهم ابرياء بدليل اطلاقهم. واثنان منهم أحيلا على قاضي التحقيق وخليا. فهل هكذا تتم التوقيفات؟ وعلى هذا النحو؟ نحن نعلم ان عمل القضاء ينطلق من واقعة جرمية وللتحقيق في ظروفها يصار الى استجواب المشتبه فيهم. بينما رأينا ان كثرا استجوبوا من منطلق وجود شبهة سابقة كأن ثمة لوائح معدة سلفا. من هنا اعتقد كوني محاميا ان التحقيق يكون مشوبا بالغموض اذا لم يكن كله في يد القضاة.

* كان هناك وضع استثنائي ربط بالوضع الامني العام في البلاد؟

– وقع حادث اجرامي نحن ضده والجميع ضد الاجرام. ان القضاء وجد من اجل تولي التحقيق في الحوادث الجرمية وهناك قانون يطبق في كل الحالات وينيط هذه المهمة بالقضاة بدءا بالمدعي العام ثم قاضي التحقيق. وليس ثمة قانون ينص على توقيف شخص ١٥ يوما من دون مذكرة توقيف. وعندما يبدأ التحقيق امام القضاء يكون سلك الطريق الصحيحة. ونحن كمحامين وكنقيب محامين ثقتنا مطلقة بالقضاء، وكل شيء خارجه، لا القضاء يقبل به ولا القانون يجب ان نتمسك بالقضاء الى آخر الحدود لانه الضمان الوحيد لكل مواطن وهو الضمان الوحيد للأمن. لنكن واضحين ان الامن الحقيقي هو الامن ضمن القوانين. هو الامن الذي تنظمه القوانين وتشرف عليه. ومن يشرف على التحقيق في كل مخالفة لمن هو القضاء ومن دون الامن الحقيقي لا امن وتصير العملية عملية قمع. وما ذكرته لا يعني ان القضاء لم يكن له دور بل لم يترك له المجال في ان يقوم بدوره كاملا.

* صوت المحامي لم يكن الا افراديا اقتصر على المراجعة في شأن موقوفين من دون ان يتم لهم ذلك".

– هم حاولوا القيام بواجباتهم ولم يسمح لهم بذلك الا لدى احالة الموقوف على قاضي التحقيق كما حصل مع الصحافي بيار عطاالله. ان المحامي بحسب النص القانوني لايستطيع تأدية واجبه وكيلا الا امام القاضي ويتمثل في حضوره مع المدعى عليه لدى استجواب قاضي التحقيق اياه. واذا اردنا ان نطبق النص القانوني فهو يقول بأن القاضي وحده هو الذي يستجوب المدعى عليه ولا يجوز الاستنابة لاستجوابه. ان القانون واضح وصريح. ولو جرت الامور في شكل عادي لكان المحامي حضر من اللحظة الاولى الى جانب موكله امام القاضي، لذلك لم يتمكن من الحضور.

المعمول به منذ زمن هو اجراء التحقيقات الاولية لدى الفصائل الامنية المعروفة بالضابطة العدلية ومن دون حضور محام. ان اجراء هذه التحقيقات في المخافر يخالف القانون. واستجواب المدعى عليه يجب الا يتم فيها بموجبه. ان القانون يبيح للقاضي ان يستنيب ضباطا عدليين في بعض التحقيقات باستثناء استجواب المدعى عليه.

لبنان والخارج

* هل ان النص القانوني يختلف عن ذلك المعمول به في الخارج حيث يواكب المحامي موكله، الموقوف الذي تشرح له الشرطة حقوقه ومنه الحق في التزام الصمت الى ان يحضر محاميه؟

– ان حضور المحامي منذ تلك اللحظة الى جانب الموقوف يشكل ضمانا. وغير صحيحة مقولة ان وجود المحامي من شأنه أن يضيع التحقيق او يبعده عن الحقيقة. ان حضوره مع موكله ضمان لحسن سير التحقيق ولحقوق الانسان الموقوف. في اميركيا نرى ذلك في افلام السينما. وفي لبنان غير موجود. ولو ان القانون يطبق عندنا بحرفيته اي ان يبدأ التحقيق مع المدعى عليه امام النائب العام لما كان هناك مشكلة لانه قاضٍ ويشكل في ذاته ضمانا ويحيله على الفور على قاضي التحقيق الذي يستجوبه في حضور وكيله. وفي رأيي ان الضابطة العدلية تجري قسما كبيرا من التحقيقات الاولية بسبب تراكم الدعاوى وكثرتها وقلة عدد القضاة. لذلك يجب زيادة عدد القضاة في النيابات العامة ودوائر التحقيق ولتطبق النصوص.

* وماذا عن التحقيق مع المستمع اليه اوليا.

– ليس هناك شيء اسمه "تحقيق اولي مع مستمع اليه". هناك شاهد يستمع اليه في واقعة فيسأل عنها وفي ضوء افادته يقرر النائب العام اما تركه واما الادعاء عليه.

* وفي هذه المرحلة الا يلحظ القانون حضور المحامي؟

– ليس من نص في القانون اللبناني يقول بحضور المحامي مع الشاهد ولا نريد ان نتخطى القوانين. اتمنى حضور المحامي في كل المراحل بما في ذلك مع الشاهد. والامر يحتاج هنا الى تعديل النصوص. ولنطبق النصوص الموجودة اليوم ومنذ صدور قانون العقوبات وهي تقول باستجواب المدعى عليه امام القاضي.

* تكلمت على النص القانوني بالنسبة الى المستجوب والشاهد. فما هو وضع المشتبه فيه في هذا النص؟

– لنكن واقعيين نحن في حاجة الى تطوير النصوص القانونية. طبعا انا لست ضد رجال الدرك والشرطة او الجيش الذين قاموا بواجباتهم. انما انا مع تغيير النصوص والسير بشيء قريب من دور وكيل النيابة المعمول به في مصر اي بزيادة عدد القضاة العسكريين المجازين في الحقوق والتابعين للنائب العام فقط والذين يتمتعون بصفة القضاة. لذلك يتسلم كل وكيل نيابة فصيلة او عددا من المخافر وما لم يتحقق ذلك فسيبقى التطبيق منقوصا من الناحية القانونية.

* هناك مشروع قانون لتعديل قانون اصول المحاكمات الجزائية يجرى البحث فيه منذ مدة في مجلس النواب وتشارك فيه نقابة المحامين. اين اصبح هذا المشروع؟

–انه مشروع متكامل. وتعقد لجنة مشتركة من نواب وقضاة وممثل عن نقابة المحامين لدرسه. وهذه اللجنة مع تولي القضاة كل مراحل التحقيق لان في ذلك ضمانا فعليا للجميع.

* هل يلحظ هذا المشروع التحقيق امام ضابطة عدلية متخصصة في حضور محام".

– لدينا اليوم نصوص متقدمة من جهة وتضع كل الاستجوابات في عهدة القاضي. ولا اريد بتعديل النصوص نزع قسم من مراحل التحقيق من القاضي وايلاءها الشرطة في مقابل ان يحضر المحامي الى جانب موكله في تلك المرحلة من التحقيق. فلماذا العودة الى الوراء؟ ان هذا النص المتطور يقول باجراء القاضي التحقيقات مع المدعى عليه. وانا اصر عليه مع اقتراح تعديل لجهة احداث وكلاء نيابة يجرون تحقيقات في اشراف قضاة وفي حضور محام.

"هناك مشكلة"

* لقد درجت الضابطة العدلية كما هو معلوم على تولي التحقيقات الابتدائية. فهل ان مشروع التعديل تطرق الى هذه الناحية؟

– انها من الامور المطروحة. لنكن واضحين هناك مشكلة. ووزير العدل يعي هذه المشكلة ويحاول تصحيح الخلل وكذلك النائب العام التمييزي يحاول التصدي لها لانه يعرف تماما حجمها. ومشروع التعديل الذي لا يزال قيد الدرس نحو تحسين هذه الاوضاع لجهة حصر كل شيء في يد القضاء. وهذا هو الاساس. ولا احد يعتقد ان دولة القانون تصنع بإنسان غير مستقل وهي تكون في تأمين حقوق الناس وصون حرياتهم والا انتفى دورها.

التدخل السياسي

* نسمع تصريحات تكشف تدخل سياسيين في القضاء؟

– لا شك في ان بعض السياسيين يحاول التدخل في القضاء. وشاهدنا وزراء على التلفزيون يجاهرون بهذا التدخل.

* وما السبيل الى الحد من ذلك؟

– بتحصين القاضي نفسه. فالانسان الذي لا يرضى بمثل هذا التدخل لا احد يستطيع ان يتدخل في عمله. هذا هو السلاح الاول والاساسي لأن القاضي مولج بتطبيق العدل باسم الشعب اللبناني ولا يتأثر الا بما يمليه عليه ضميره واقتناعه والقانون وذلك يتطلب تحصين النفس. وهناك نسبة كبيرة من القضاة محصنة ولا اقول ذلك مجاملة او محاباة او مسايرة ولو كان هذا التحصين شاملا لكنا في دولة القانون.

* ثمة هاجس يعيشه القاضي وهو احتمال نقله من مركزه؟

– ان القاضي الذي يحصن نفسه لا يهاب شيئا بما فيه ذلك قرار نقله من مركز الى آخر. لا شك في ان نصوص القوانين اللبنانية تفسح في المجال للسلطة التنفيذية ممارسة الضغط عليه. فالتشكيلات والمناقلات بحسب القانون تتم في مجلس القضاء الاعلى على ان يوافق عليها وزير العدل. واذا كان من خلاف بينهما يحصل اجتماع مشترك واذا لم يحسم الخلاف يعرض على مجلس الوزراء الذي يبته. فاذا اردنا التكلم على النصوص القانونية فهي تعطي السلطة السياسية الكلمة الاخيرة.


النقيب قرطباوي يتحدث الى كلوديت سركيس. (وسام موسى)

"المدينة الفاضلة" ... في الكتب. (وسام موسى)

وفي رأيي هذا نقص كبير في الاشتراع اللبناني بصرف النظر عن الاشخاص. انا لا اتكلم عن وزير معين او عن قاضٍ معين او عن سياسي معين. انما في المطلق ارى وجوب تعديل هذه النصوص بأن يناط الامر بمجلس القضاء وحده من دون اي سلطة اخرى. هذا رأيي الشخصي في هذا الموضوع. وفي الوضع الراهن هناك قضاة كثر محصنون ويجب الا نعيش في وهم. القاضي يعيش في خوف دائم من ان تضغط عليه السلطة التنفيذية بموجب هذه النصوص. وفي الوقت نفسه انا مع تعديل هذه النصوص لحصر كل شيء في مجلس القضاء من دون اي وصاية اطلاقا لأي سلطة. وهذه هي السلطة الثالثة المستقلة في الدستور اللبناني. ويجب ان تكون منفصلة عن السلطة التنفيذية.

* وهل ان تغيير النص يكفي وحده؟

– وحده لا يكفي. الامر يحتاج ايضا الى تغيير في الذهنية. وانا اكيد ان قسما كبيرا من النواب لا يتقبل فكرة تعديل هذا النص. لذلك يجب تغيير ذهنية الناس وبعض المسؤولين حتى نصل الى وقت نستطيع فيه ان نعدل النصوص. اما متى يتم ذلك؟ فآمل ان يكون غدا وفي وقت قريب، ولكن انطلاقا من الاوضاع السياسية في البلاد لا ارى ان الامور تسير بسرعة في هذا الاتجاه. نحن نتمنى ونطمح الى ان نصل الى قضاء مستقل استقلالا تاما في كل شيء بما في ذلك النصوص.

* لعل الذهنية العامة لم تصل بعد الى مرحلة التسليم بذلك؟

ذهنية الطبقة الحاكمة

– لكن هذه الاستقلالية تريح المواطنين. واعتقد ان اهم ما في النظام الديموقراطي هو راحة المواطنين لان الشعب هو مصدر السلطة وكل شيء يجب ان يكون في سبيل هذا الشعب وكل ما يريده هو المطلوب.

* ماذا عنيت بعبارة الاوضاع السياسية في حديثك عن بطء الاتجاه نحو هذا التعديل في النصوص وتغيير الذهنية؟

– هناك طبقة سياسية تحكم لبنان منذ خمسين عاما لديها هذه الذهنية. الناس ترفض واقع الطبقة السياسية التي تعتبر ان في مصلحتها الا يصبح القضاء سلطة مستقلة ليستمروا في ممارسة نوع من الوصاية على بعض القضاة. هذه هي الذهنية التي اطلب تغييرها ان الناس كلها تريد هذه الاستقلالية ما عدا الطبقة السياسية التي هي في اكثريتها ضد هذا المبدأ.

* السائد ان الامن اولوية. فهل يحتمل ان يكون فقدانه في الحرب جعله هاجسا يسيطر على ما عداه؟

– يعتقد البعض ان الحرية نقيض الامن. هذا منطق غير صحيح. لأنه اذا بحثنا في كل العالم عن الامن الحقيقي لوجدناه حيث يشعر الانسان في قرارته بالامن وليس لدى الانسان الخائف، ولوجدناه في المجتمعات الديموقراطية. وما عدا ذلك فإما ان هذا الامن غير موجود او هو متوافر في ظل القمع. وبعض هذه الذهنية لا يريد ان يصدق انه عندما تكون القوانين مطبقة كما يجب وتكون كل الحقوق مصونة كما يجب يكون الامن ايضا مصونا كما يجب. وهذا البعض يعتقد ان الامن هو نوع من القوة. هذا ليس امنا. الامن الحقيقي هو الذي يكون في الحفاظ على حقوق كل الناس.

اما عن هاجس الامن بسبب الحرب فنقول ان هذه الذهنية كانت سائدة قبل الحرب بنسبة اقل. ويجب الا نلقي كل اللوم على الحرب. فكلما اردنا القيام بأي شيء نقول ان الوضع الامني لا يحتمل وكذلك الوضع في البلاد. لماذا؟ لماذا نتصرف كأن امننا مصطنع. ان الدولة وجميع القوى الامنية وجدت للحفاظ على الامن من المخلين به وضمن القوانين. فلماذا الاعتقاد اننا لا نستطيع ان نوفر الامن والحقوق في الوقت نفسه. على العكس ان الامن ليس نقيض الحقوق. انه بالحفاظ على الحقوق والقوانين وهذان ليسا نقيضين.

* تشير الى عدم توازن بينهما؟ فهل ان الخلل بينهما يؤدي الى سلبيات؟

– ربما. ربما هناك اولوية للامن فيظن انها ولو على حساب بعض الحقوق. وهذه مقولة غير صحيحة.

"المدينة الفاضلة"

* بدوت منذ توليك مهماتك كأنك نقيب ثوري نسبيا. ما نسبة املك في التوصل الى مدينة فاضلة في لبنان؟

– هذه المدينة غير موجودة الا في الكتب. كل ما نطلبه هو مجتمع ديموقراطي تسوده دولة قانون ودولة مؤسسات. انا لست ثوريا. انا نقيب اؤمن بدولة القانون ودولة المؤسسات. وما اجريه من تحول في نقابة المحامين في بيروت انما من اجل ان تضطلع نقابة المحامين بدورها في هذا السياق. والانسان يسعى. ولم اربط يوما موقفي بنتيجة. ان موقفي مبدئي من كل شيء. اتخذه واقتنع به سواء توصلت الى النتيجة التي اريد او لم اتوصل. وهنا املي كبير في التوصل الى نتيجة ربما بعد سنتين او بعد عشر سنين. انا لا افقد الامل. واريد لاولادي ان يبقوا في لبنان ويعيشوا في دولة قانون وفي دولة ومؤسسات. ان منطلقاتي مبدئية في سبيل هذا الدور لنقابة المحامين.

* سنتان او عشر اذاً ترى القصة طويلة؟

– الامر يتطلب نقلة نوعية.

* وكيف ترى هذه النقلة النوعية؟

– بالتغيير في ذهنية الطبقة السياسية الحاكمة منذ الاستقلال حتى اليوم. واذا لم تتغير هذه الذهنية ثمة صعوبة في ان يتحول لبنان دولة القانون. وبالتغيير ايضا في ذهنية كثيرين من الناس. اذ يجب ان نتعود مواطنين ان نعيش في مجتمع له علينا حقوق ولنا عليه واجبات. وان نعي ان حقوقنا تقف عند حدود حقوق الاخر. كلنا في حاجة الى تغيير الذهنية ولكن التغيير الحقيقي يبدأ من القيادة من رأس الهرم.

* البعض يرى أن الحريات في خير والبعض الاخر يرى انها في خطر. كيف يراها النقيب قرطباوي؟

– انا خائف على الحريات. فالنحو الذي تمت عليه التوقيفات وما قرأنا عن طلبات وزارة الداخلية من الجمعيات وما يقال في الجو من قانون جديد للاحزاب قد يكون للتضييق. كل ذلك اشاع اجواء تخوف على الحريات. وانا من المتخوفين عليها. ولبنان من دون حريات لا يبقى ونكون في لبنان غير الذي نعرفه. لان لبنان الذي نعرف هو بلد الحريات وفي الغائها او تقليصها او تقييدها اصبح لبنان آخر وليس لبنان الذي نريد. وفي رأيي اننا نستطيع ان نطبق القانون على كل الناس، من دون ان نمس حرياتهم لان القوانين وجدت لحماية هذه الحريات وكل تدبير ضدها يجب الرجوع عنه. نحن نريد دولة ديموقراطية وحريات. وانا كمواطن لا اقبل بلبنان الا هكذا. اريد من السلطة ان تحافظ على حرياتي ومن واجبها ان تحافظ عليها.

* كيف تصنف واقعنا بحال حقوق الانسان؟

– هي مصونة الى حد ما. لسنا في دولة ليس فيها احترام للانسان ولسنا في دولة تحترم حقوق الانسان كما يجب. هذا هو الواقع في لبنان، ان حقوق الانسان ليست محترمة كما يجب انما هذا لا يعني ان هذه الحقوق منتهكة في المطلق. هذا غير صحيح. فاذا عدنا الى شرعة حقوق الانسان المكرسة في مقدمة الدستور فهي تقول بحق الانسان في استقاء المعلومات والآراء والاخبار من اي مصدر كان. فكيف يمكن ان يأتوا ويقولبوا فكري من خلال تلفزيونات او اذاعات معينة تبث وتيرة واحدة. ان الامر ليس في عدد الوسائل الاعلامية انما في تعدد التوجهات. فاذا تعدد التوجه لجميع الآراء السياسية في محطة واحدة فذلك افضل من عشر محطات تتكلم على الشيء نفسه. وعندما تستعمل كلمة ترخيص للجمعيات في وقت ان العلم والخبر العثماني صادر عام ١٩٠٩. هناك فرق كبير بين الترخيص والعلم والخبر. فالترخيص ينال من حرية الانسان وحقوقه التي نصت عليهما صراحة شرعة حقوق الانسان لجهة حرية تأليف الجمعيات والانتساب اليها. اما الترخيص فيعني ان هناك قيودا ولمجرد طلب الترخيص فيعني أن حريتك تتقلص.

وهل يمكن ان نضع قانونا يكون ما وضع ايام العثمانيين افضل منه؟

وشرعة حقوق الانسان هي جزء من الدستور وكما اكد ذلك المجلس الدستوري في قراره عن الانتخابات النيابية الاخيرة الذي اورد ان مقدمة الدستور هي جزء منه وتنص صراحة على تأليف الجمعيات والانتساب اليها. لذلك اقول ان لبنان ليس في الاسفل ولكن ليس هو في الاعلى على صعيد حقوق الانسان.

* كيف ينظر النقيب قرطباوي الى دور الصحافي؟

لا شك في ان هناك صحافيين مميزين في لبنان تنتظر كتاباتهم. ولا شك ان بعض اهل الصحافة كان لهم دور اساسي في اشاعة مناخ الحرية في لبنان. انا من قراء "النهار" منذ صف البكالوريا اعتدت قراءتها ليس لأنها اوراق انما من خلال الذين يحررون فيها ومن خلال جو الحرية الذي وجدته حيث اقرأ توجهات مختلفة للصحافيين فيها وبعضهم يزعجني ولكن بقراءتي جميع هذه التوجهات فيها اشعر انها احترمتني واحترمت سواي وهي في ذلك اوجدت جوا من الحرية واحترمت ذكائي بترك الخيار لي في قراءة الحديث او التحليل الذي يروقني كما تركت للآخر الخيار نفسه وهنا ميزة الصحافة اللبنانية التي نجدها ايضا في الصحف الاخرى. وما دامت الصحافة حرة فلبنان يظل بلد حرية ويوم تزول الحرية او تتقلص او تتقيد فيعني ان لبنان وديموقراطيته بدأ الزوال. فالحرية تميزنا عن محيطنا انها رسالة مهمة جدا. والحرية والديموقراطية اساس من اسس لبنان.

قمة الجدارة

* سعيت منذ توليك مهماتك الى مستوى مهنة المحاماة. وتطلعت الى سنة الجدارة وصدر مرسوم يؤكد هذه السنة الى اي حد يبدو النقيب قلقا على هذا المستوى؟

– انا قلق على المستوى العلمي عموما في لبنان. واعتقد ان قول الحقيقة لا يضر انما اخفاؤها يضر. فاذا كتمناها سنوات يكون حصل ما حصل. وهذه الحقيقة تقضي بأن نقول ان المستوى العلمي تدنى في السنوات الى ٢٠ الاخيرة. وانا لا الوم احدا انما استنتج واقرأ وقائع. وابدأ بأولادي، فهم لم يتمكنوا في تلك السنوات من تأمين علم دراسي كامل كما يجب. تارة بسبب القصف وطورا بسبب اغلاق الجامعات. اليوم تدنى هذا المستوى في لبنان في وقت سبقنا الآخرون. كما ان متطلبات العلم ازدادت. في الماضي كانت الاجازة مهمة بينما هي اليوم لا تكفي لأن العلم يتطلب أكثر والمستوى عندنا تدنى، هذه هي الحقيقة وتجب معالجتها. والمقصود في امتحان الجدارة الذي اقره مجلس الوزراء الزام الاهل والطلاب والاساتذة والجامعات رفع هذا المستوى بجد. نحن لن نخترع هذا الاختبار هو متبع في كل العالم لالزام الناس تحسين النوعية بحيث يصبح الطالب من المتفوقين. والمتفوق تفتح امامه كل السبل. ولأن المستقبل هو للنوعية فقط، وهناك منافسة كبيرة اليوم بين المتعلمين في لبنان والمنافسة الآتية اوسع بوناً في ظل منظمة التجارة العالمية. والاتفاقات الشرق الاوسطية واتفاقات اخرى وهذه يجمع بينها قاسم مشترك هو ازالة الحواجز القانونية بين الدول. وهذا يعني ان ابواب المزاحمة ستكون كبيرة جدا جدا. واذا تطلعنا الى حرب هذه المزاحمة بين اوروبا واميركا واليابان نجد كيف ازيلت الحواجز في اوروبا لاحداث قوة، وتكتلات اقتصادية كبيرة جدا. ولبنان في محيطه تميز بعلمه واذا فقدنا المستوى العلمي المتفوق والمتفوق جدا تكون فقدنا كل شيء. هذا هو اختبار الجدارة. وهو ليس قصة عدد او لاغلاق نقابة المحامين او نقابة المهندسين او النقابات الاخرى. نريد تحسين النوعية وان يتوجه الطالب الى التخصص الذي تتطلبه حاجات السوق المحلية. وعندما تحدث فخامة رئيس الجمهورية عن هذا الموضوع فانه تحدث لأنه يعي وضع التخمة. وآسف ان اقول هناك تخمة وقسم لا بأس به منها ليس على المستوى المطلوب وفي كل الاختصاصات وليس فقط في الحقوق لأنني سمعت سائر نقباء المهن يشكون من النوعية وليس العدد. وامتحان الجدارة سيخضع له ابني بعد ثلاث سنوات، هو اليوم في صف الشهادة المتوسطة. واذا لم يتمكن من نيل معدل ١٢ على ٢٠ في ذلك الامتحان فلن يستطيع ولوج اي من الاختصاصات. واشعر هنا بمدى مسؤوليتي كوالد لذلك فان هذا الاهتمام على مستوى التحصيل والدرس وما اتحسسه تجاه ابني واطلبه، اروجه لكل طالب في سبيل التفوق العلمي.

* غيمة الامس اظهرت ان لبنان لا يزال يتحمل عثرات مفاوضات السلام وانعكاساتها عليه. كيف ترى المرحلة الآتية في لبنان؟

– ان الوضع في لبنان يتأثر بوضع المنطقة كلاً، حيث كما نرى تهديدات اسرائيلية يومية من خلال طريقة تعاطي الحكومة الاسرائيلية في قضايا السلام. نحن فعلا في ايام صعبة ولا بد ان تنعكس على لبنان. وكمراقب سمعت ورأيت الاوضاع الصعبة التي افتعلتها الحكومة الاسرائيلية في المنطقة. وآمل في ان تكون انعكاساتها غير سيئة الى الحد الذي يتخوف منه البعض. وما نسمعه من المسؤولين وكمواطنين نشعر بقلق بما يحضر لنا.

* حيال التشدد الاسرائيلي في مفاوضات السلام. هل ترى ان هذا السلام لا يزال بعيدا؟.

– هذا السؤال حرج بالنسبة الي. انا اؤمن ان اسرائيل خطر كبير جدا. واذا حصل السلام العادل والشامل اتمنى على الدولة والشعب اللبناني ان يعيا الاخطار التي ستتأتى منه. وكلامي ليس شعارا انما اقتناع داخلي مفاده انه اذا وقعت الدولة اللبنانية السلام العادل والشامل، ولا ادري متى يتم ذلك، فستكون ملزمة له لأن الاول لا تستطيع ان تقول انا ضد السلام ولكن احدا لا يمكنه ان يلزم الشعب اللبناني تطبيع علاقاته مع اسرائيل. ولا احد مثلا يستطيع ان يلزم التاجر اللبناني التعامل مع التاجر الاسرائيلي. وما اقوله ليس تعصبا انما تخوفا على مستقبل لبنان لأن التطبيع في رأيي خطر كبير جدا عليه. من هنا اهتمامي كمواطن وكنقابة محامين في توعية الناس وتحصينهم ضد هذا الخطر.

حاورته كلوديت سركيس

رأي

المسيحيون اللبنانيون يجب ان يعودوا ويبقوا ويستمروا

فرادة لبنان التنوّع بين الواقع والكمال

بين لبنان التاريخ الذي بنت أرزاته هيكل سليمان، ولبنان الجغرافيا التي حضنت التاريخ وحملت اسمه في الاناجيل، ولبنان الجبال الشم البيضاء التي تشيب بما شاعر كل العصور المتنبي، ولبنان الامارات مشاريع الاستقلال الذاتي والامجاد المروية عن أمير عربستان فخر الدين الثاني المعني الكبير، ولبنان الانتداب الفرنسي بعد توزيع تركة الرجل المريض تركيا شبه الجمهورية المستقلة وهميا بمفوضها السامي، بين كل هذه اللبنانات ولبنان الاستقلال ردح من الزمن طويل،

...

كما أنزلت ضررا كبيرا في صيغته المثال وارتجاجا يلزمه الكثير من المعالجة. واذا كانت ورشات اعادة اعمار ما دمرته الحرب في لبنان - وهو كبير جدا - تسير بخطى واسعة وسريعة على صعيد الحجر فان ترميم الصيغة المتميزة بفرادتها واعادة بناء لبنان الانسان يجب ان يواكبها بالسرعة والاهمية نفسهما، لأن الانسان والصيغة يبقيان الهدف الاساسي والأهم، واذا لم يعد بناؤهما يتماسك فعبثا يحاول البناؤون في أي مجال او مشروع آخر.

تبقى شهادة لميزة النظام اللبناني الديموقراطي الذي جعل من لبنان واحة حرية وامان لاشقائه العرب وملجأ كل مضطهد ومنبر" لاصحاب الحقوق والافكار والمبادىء ولو متناقضة مع توجهات الانظمة الحاكمة، والذي كان وراء الكثير من التطور في كثير من الانظمة، وهل هناك من تطور ينمو خارج اطار الحرية والديموقراطية التي

مثلما لبنان؟

لبنان والسلام العادل

اذا استندت اسرائيل في قيامها ككيان ودولة الى حق تاريخي - حسب زعمها - كرسه وعد بلفور ونجاح الحلفاء في الحرب الكونية الثانية، فان اسرائيل كانت وتبقى قبل كل ذلك توظيفا غربيا في هذا الشرق تمده اميركا اليوم بكل مقومات البقاء والقوة والسيطرة والتفوق في كل الميادين، محاولات مساعي السلام،

...

ظالما كان او مظلوما" له بقية يعرفها كثيرون ويتجاهلها عدد غير قليل هي ان الرسول سئل بعد قوله "عرفت بان انصره بمظلوم، واما كيف بظالم يا نبي الله؟" فاجاب: "بان تأخذ بيده وترده عن الظلم". فالعقاب والاحكام المسبقة والمستمرة كثيرا ما تولد ردات فعل وظاهرات غير صحية تحرك الغرائز وتعزز التطرف وتنمي الحقد فتفسخ الوحدة وتنتهك الفرادة والتنوع الثروة.

واذا كانت كلمة محبة تختصر جوهر الدين المسيحي فان جوهر الدين الاسلامي تختصره كلمة رحمة. فالمحبة والرحمة معا ترفعان لبنان الوطن الى اسمى المراتب ما دون الالوهية وتحلقان به في سماء الكون مثالا يصدح في اجواء الحرية نغما ويرسم في محراب الديموقراطية لوحة كمال.

عدنان شعبان

رمضانيات

زعماء روحيون الى افطار الحريري



أقام رئيس الوزراء رفيق الحريري غروب امس افطاراً في دارته في قريطم للهيئات الدينية حضره الرئيس شفيق الوزان والوزيران بهيج طباره وعمر مسقاوي. وحضر المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة ممثلاً البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي والمطران سابا ... الخامس حكيم وبطريرك السريان الارثوذكس زكا الاول والمطران مانويل باطاكيان ممثلاً بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسبريان والاسقف الياس نجم ممثلاً البطريرك اغناطيوس الرابع والارشمندريت كيغام خاتشريان ممثلاً كاثوليكوس الارمن الارثوذكس آرام الاول ورئيس الطائفة الانجيلية الارمنية في الشرق الاوسط القس اوهانس كراجيان وسفراء ورؤساء بعثات عربية في لبنان.

إفطارات الهيئات والجمعيات جمعت شخصيات

حميّد: جميعنا أمام مسؤوليات جسام

عبيد: الوحدة ملاذ لبنان الاخير

جمعت الافطارات الرمضانية التي اقامتها في اليومين الماضيين الهيئات والجمعيات عدداً من الشخصيات الرسمية والفاعليات، وبرز خلالها المزيد من المواقف.

رعى رئيس مجلس النواب ممثلاً ...

... الحرب العالمية. لا يكفي ان تكف الدولة شرها عن المقاومة، ونعرف ظروف الدولة لكنها تستطيع رفد المقاومة بطريقة أو بأخرى".

أضاف: "كل شعب يحترم نفسه يعتبر ان مسألة الاحتلال تتقدم على ...

"حركة حقوق الانسان" لقاء في "دار الندوة"

تضامن جماعي معها والصلح رد على المشككين: كل الجمعيات بريئة ولا علاقة لها بالعدو

... الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله ورئيس "الجمعية الصحية اللبنانية" الدكتور سامي ريشوني وحقوقيون وناشطون في حقوق الانسان.

استهل الصلح اللقاء بكلمة.

والقى العبدالله مداخلة بعنوان: "حركة حقوق الانسان: الواقع والمستقبل" شرح فيها مبادئ حقوق الانسان في الشرعة الدولية لحقوق الانسان والمعاهدات والمواثيق الصادرة عن منظمة الامم المتحدة. وتوقف عند مهمات جمعيات حقوق الانسان وقال: "ان محور عمل جمعيات حقوق الانسان هو القانون، اي العمل كي يتطابق ما ورد في الشرعة الدولية مع الدستور والقوانين الداخلية، ومراقبة الاداء والتنفيذ، بحيث يأتي منسجماً مع الدستور والقوانين (...) وانطلاقاً من هنا تظهر الصلة بين عمل هذه الجمعيات والسياسة (...) وتظل محصورة في الضغط السياسي من اجل احترام حقوق المواطنين، من دون الانغماس في العمل السياسي بغية الوصول الى ...

... الحريات والشعب لانه مصدر السلطة. ولا يجوز ان يقبل لبنان بما ورد في اجتماع وزراء الداخلية العرب".

وتفرد الضاهر بالتشكيك في وطنية بعض الجمعيات، واتهمها بـ"قبض المال من العدو الصهيوني" قائلا: "نحن موجودون في اروقة منظمة الامم المتحدة. ونعرف من يمول بعض جمعيات حقوق الانسان.

... علاقة لها بالعدو. لا بل ان الشكوى هي انها تفيض وطنية".

وأيده بشور مذكرا بأن "غاية اللقاء هي التضامن مع حركة حقوق الانسان. ولعل الايجابية التي برزت خلال الاحداث الاخيرة هي اجماع اللبنانيين على الدفاع عن حقوق الانسان ودولة القانون. ويأتي لقاؤنا في اطار هذه الحركة".

...

– استنكاف السلطات عن الحوار مع الجمعيات تحت ستار المحافظة على هيبة الحكم.

– تركيز اهتمام المواطنين على الحقوق المدنية والسياسية وعدم ايلاء الحقوق الاقتصادية والاجتماعية الاهتمام نفسه.

– الحاجة الى تأصيل الايمان بحقوق الانسان وتعميقه.

– الحاجة الى الدعم المالي، كونه عصب كل عمل، (...) مع الحرص الشديد على حياد الجهة الداعمة ونزاهتها".

وعندما تطرق الى انشطة الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، اكد ان "حركة حقوق الانسان تواصل مسيرتها بكل ايمان واندفاع... توصلا الى مجتمع لا انتهاكات فيه. لذلك، يجب تعميق الوعي في مجال حقوق الانسان وتأصيله عبر اتباع برامج تثقيفية وتعليمية وملاحقة تدريس مادة حقوق الانسان في المدارس والجامعات، وتكثيف المساعي لحمل الدولة على الانضمام الى بقية المعاهدات الدولية، ومنها البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، ...

الكتائب ترسم "خطة النهوض" لتحقيق المصالحة ولمّ الشمل

بدأ المكتب السياسي الكتائبي سلسلة من الاجتماعات المفتوحة المخصصة للبحث في عناوين "خطة النهوض" التي سبق لرئيس الحزب جورج سعادة ان اعلنها اثر عودته عن استقالته الاخيرة ودعوته الى المصالحة ولم الشمل.

وفي هذا الاطار عقد المكتب السياسي على تقرير وضعته المراجع المختصة في الحزب في شأن التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر المغتربين الكتائبيين على ان يناقش المكتب السياسي في اجتماعه المقبل نتائج اعمال اللجنة الرباعية التي شكلت الاثنين الماضي وضمت نائب الامين العام للحزب ورئيس مصلحة ...

الهندي: خيم رمضان الشمالية لا تسيء الى الشعور الديني

اعلن محافظ الشمال خليل الهندي على اثر ترؤسه السبت اجتماع مجلس الامن الفرعي في الشمال ان البحث تناول موضوع اعتراض بعض الجهات على خيم رمضان وقال: "لقد اكدت اننا لن نسمح لاحد ان يسيء الى شعور المسلمين او عاداتهم وتقاليدهم، كما اننا لن نسمح لاي مواطن ايا كان أشيخا ام كاهنا ام مواطنا، بان يحكم البلاد بوجود الدولة، فقد انتهت الايام التي كان فيها بمقدور شخص ان يحكم البلاد ويفرض امرا واقعا، فمنذ اعوام سبعة استتب الامن وقامت الدولة ونحن نعتز بالامن ورجال الامن. وقد لاحظنا ان الاعتراض على الخيم ...

... لن نسمح بأن تتدخل السياسة في الامور الدينية والامنية".

اضاف: "كما بحثنا في حضور رئيس بلديتي طرابلس والميناء مسألة قيام بعض الاشخاص باشغال املاك عامة من دون وجه حق وطلبنا من البلديتين تجديد الانذارات بعد ان تقوم بمسح شامل لتلك الاماكن واستيضاح وضع الشخص اذا كان مهجرا ام لا تمهيدا لازالتها تباعا".

وسئل عن تحرك بعض اصحاب ... منطقة تمر ابو علي ... "ان لاحد مسؤولي ... طرابلس تصرف بشكل ... مع عدد من اصحاب ... تنسابيا نتيجة وجود ...

الصالح: الزواج المدني خط أحمر

طرابلس - "النهار":

اعتبر رئيس المحاكم الشرعية السنية القاضي ناصر الصالح ان "الزواج المدني يأباه الدين وهو خط احمر".

وقال في ندوة رمضانية دعت اليها ...

... باقرار الزواج المدني في لبنان. ورغم ان هذه الحملات لا تعني المسلمين وحدهم فقد كان لنا رجال امثال الرئيس الراحل رشيد كرامي يتصدون لها ويوقفونها بحزم مؤكدين ان الزواج وما يتعلق به شأن من شؤون الدين".

وأضاف: "ان الذين يتحدثون عن قانون الاحوال الشخصية عموماً والزواج المدني وزواج المسلمة من غير المسلم خصوصاً، يصرحون انهم علمانيون ملحدون يرمون الى فك الارتباط بين اللبنانيين واديانهم ويزينون للصبايا والشباب طرحهم بانه خير مجال لممارسة الحرية".

الشهادات الطبية للجعفريين حصرت في ٣ أطباء!

علم ان رئيس المحاكم الشرعية الجعفرية الشيخ حسين عواد عمم على كل قضاة الشرع الجعفريين عدم قبول الشهادات الطبية للراغبين في الزواج ...

"التوحيد الاسلامي": اتفاق الخليل لا يمثل المسلمين

اعتبرت "حركة التوحيد الاسلامي" ان "اتفاق الخليل لا يمثل المسلمين وهم منه براء، ونحن نعتقد ان المسألة ليست مسألة الخليل فحسب بل هي قضية كل فلسطين وكل ارض عربية واسلامية محتلة".

وقالت في بيان امس "ان المسلمين في العالم اجمع يعتبرون ان ...

استطلاع لـ"النهار" عن وزارة المهجرين وصندوقهم ونظرة اللبنانيين الى موضوع العودة

٦٩,٦٧٪ يرون المساعدات غير متوازنة طائفياً و٧٠,٨٣ يعتقدون بوجود اهدار
٣٩,٥٠ اعتبروا ان الوزارة هي "الادارة المدنية" و٥٣,٦٧ شعروا بتوظيف الاموال سياسياً

اجرت شركة "احصاءات لبنان" استطلاعاً بناء على طلب "النهار"، عن موضوع المهجرين، وتحديداً عن علاقتهم بوزارة شؤون المهجرين ونظرتهم اليها.

وفي النتائج اعتبر ٦٩.٦٧ في المئة ان مساعدات صندوق المهجرين غير متوازنة بين الطوائف، و٥٦.٣٣ رأوا ان المحسوبيات اخرت العودة، و٣٩.٥٠ في المئة اعتبروا ان وزارة شؤون المهجرين هي "الادارة المدنية" التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي ولكن بحلة رسمية، ورأى ٧٠.٨٣ في المئة ان الاهدار يطاول اموال الوزارة، بينما اعرب ٦٧، ٥٣ في المئة عن شعورهم بان اموال وزارة المهجرين تستعمل لتحقيق اهداف سياسية.

شمل الاستطلاع عينة من ٦٠٠ مواطن في كل المناطق اللبنانية، باستثناء الشريط الحدودي وجزين، وفق تقنية The multistage stratified random sampling technique وكان المستطلعون عينات متساوية من الاناث والذكور ومن مختلف الفئات العمرية والعلمية والاجتماعية.

السؤال الأول :
هل تظن أن عدم عودة المهجرين يعوق الإنماء المتوازن ؟
وقد أجاب ٦٧ و٧٠٪ نعم و٢٢.٥٠٪ لا و٦.٨٣٪ امتنعوا عن الإجابة .

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل المناطق نجد أن ٥٢.٤٢٪ من المستطلعين في بيروت الشرقية رأوا أن عدم عودة المهجرين يعوق الإنماء المتوازن في حين أن ٥٣.٩٣٪ من المستطلعين في الشمال اعطوا الرأي نفسه، وكذلك فعل ٥٩.٠٩٪ من المستطلعين في كسروان وجبيل وتبعهم ٧٠.٠٧٪ من القاطنين في بيروت الغربية و٧٣.٣٣٪ من القاطنين في الجنوب وبعدهم حل القاطنون في المتن حيث اعطى ٨٦.٦٧٪ الجواب نفسه، ثم القاطنون في البقاع الذين رأى ٩١.١١٪ منهم أن عدم عودة المهجرين يعوق الإنماء المتوازن . أما النسبة الأعلى فكانت بين سكان الشوف وعاليه الذين رأى ٩٦.٦٧٪ منهم أن عدم عودة المهجرين يعوق الإنماء المتوازن .

السؤال الثاني: هل ترى ان مساعدات صندوق المهجرين متوازنة بين الطوائف المختلفة؟
وقد رأى ٢٨.١٧٪ انها متوازنة بينما وجد ٦٩.٦٧٪ انها غير متوازنة وامتنع عن الاجابة ٢.١٧٪.
وبمقارنة هذا السؤال مع عامل المنطقة نلاحظ ان ٤.٤٤٪ من القاطنين في بيروت الشرقية وجدوها متوازنة بينما وجدها ٩٢.٢٢٪ غير متوازنة وامتنع ٣.٣٣٪ عن الاجابة. وفي بيروت الغربية وجدها ٤١.٦١٪ متوازنة و٥٣.٢٨٪ غير متوازنة و٥.١١٪ امتنعوا عن الإجابة. وفي كسروان وجبيل وجدها ١١.٣٦٪ متوازنة و٨٨.٦٤٪ وجدوها غير متوازنة. أما في المتن فقد وجدها ٣.٣٣٪ متوازنة و٩٦.٦٧٪ غير متوازنة.

وفي الشمال وجدها ٤٧.١٩٪ متوازنة و٥٢.٨١٪ غير متوازنة. وفي البقاع وجدها ٤١.١١٪ متوازنة و٥٨.٨٩٪ غير متوازنة. وفي الجنوب وجدها ١٥.٠٠٪ متوازنة و٨٠.٠٠٪ غير متوازنة وامتنع ٥.٠٠٪ من المستطلعين عن الإجابة. وفي الشوف وعاليه إعتبر ٤٣.٣٣٪ ان المساعدات التي يقدمها صندوق المهجرين متوازنة بين الطوائف و٥٦.٦٧٪ اعتبروا انها غير متوازنة.

وبمقارنة هذا السؤال مع عامل الطبقة الإجتماعية نلاحظ أن ٧١.١٥٪ من الذين ينتمون الى الطبقة العليا اعتبروا أن المساعدات غير متوازنة، بينما إعتبر ٧٠.٥٠٪ من الذين ينتمون الى الطبقة الوسطى أنها غير متوازنة في حين اعتبر ٦٩.١٩٪ من الذين ينتمون الى الطبقة الدنيا الأمر نفسه. من الملاحظ هنا أنه على عكس المناطق التي ظهرت فيها النتائج مختلفة بالنسبة الى توازن توزيع مساعدات صندوق المهجرين بين الطوائف المختلفة فإن الطبقات الإجتماعية تتطابق بنظرتها الى هذا الموضوع.

السؤال الثالث: لم تأخرت عودة المهجرين حتى الآن؟
وقد أجاب ٤٠.٣٣٪ أن المساعدات غير كافية، و٣٣.٣٣٪ أن القرار السياسي غير متخذ، و١١.١٧٪ بان السبب هو النيول النفسية للحرب و٨.٥٠٪ أن الأوضاع الإقليمية لم تسمح بعد و١.٨٣٪ لغير هذه الاسباب، و٣.٣٣٪ لكل ما سبق.
وبمقارنة هذا السؤال مع عامل المناطق نجد أن ٨.٨٩٪ من القاطنين في بيروت الشرقية اعتبروا أن المساعدات غير كافية بينما إعتبر ٨٥.٥٦٪ منهم أن القرار السياسي غير متخذ بعد و٤.٤٤٪ ان السبب هو النيول النفسية للحرب و١١.١٪ اعتبروا أن الأوضاع الإقليمية لم تسمح بعد بينما اعتبر ١٨.١٨٪ من القاطنين في المتن أن عودة المهجرين تأخرت لان المساعدات غير كافية، و٣٤.٠٩٪ لكون القرار السياسي لم يتخذ بعد، و١٣.٦٤٪ بسبب النيول النفسية للحرب و٤.٥٥٪ لأن الأوضاع الإقليمية لم تسمح بعد و٦.٨٢٪ لغير هذه الأسباب، و٢٢.٧٣٪ لكل ما سبق. أما في الشوف وعاليه فقد اعتبر ٦٣.٣٣٪ أن عودة المهجرين تأخرت لان المساعدات غير كافية، و٢٦.٦٧٪ لان القرار السياسي لم يتخذ بعد و٦.٦٧٪ بسبب النيول النفسية للحرب و٣.٣٣٪ لأن الأوضاع الإقليمية لم تسمح بعد. وفي بيروت الغربية إمتنع عن الإجابة ٥.٨٤٪، في حين اعتبر ٦٤.٢٣٪ من القاطنين هناك أن عودة المهجرين تأخرت لأن المساعدات غير كافية، و١١.٦٣٪ لأن القرار السياسي لم يتخذ بعد و٨.٠٣٪ لن السبب هو النيول النفسية للحرب، و ٦.٥٧٪ لأن الأوضاع الإقليمية لم تسمح بعد، و١.٤٦٪ لاسباب اخرى، و ٢.١٩٪ لجميع ما سبق.
والواضح في مقارنة هذا السؤال بعامل المناطق أن الآراء في بيروت الغربية والشوف وعاليه مختلفة عن الآراء في المتن وبيروت الشرقية. فقد ألقى القاطنون في بيروت الغربية والشوف وعاليه اللوم على المساعدات غير الكافية واعتبروا انها العامل الأساسي الذي يقف في وجه عودة المهجرين في حين ألقى المستطلعون في بيروت الشرقية والمتن اللوم على القرار السياسي غير المتخذ واعتبروا انه العامل الرئيسي الذي يقف في وجه عودة المهجرين.
وبمقارنة هذا السؤال بعامل الطبقات الإجتماعية نجد أن ٥١.٩٢٪ من المستطلعين الذين ينتمون الى الطبقة الإجتماعية العليا اعتبروا أن المساعدات غير الكافية هي التي تعوق عودة المهجرين، وتدنت هذه النسبة الى ٤٤.٦٠٪ بين أولئك المنتمين الى الطبقة الوسطى وتدنت أكثر فأكثر الى ٣٧.٤١٪ بين المنتمين الى الطبقة الإجتماعية الدنيا. أما بالنسبة الى القرار السياسي فقد اعتبر ٢٨.٨٥٪ من المنتمين الى الطبقة العليا أن القرار السياسي غير المتخذ بعد يعوق عودة المهجرين، وارتفعت هذه النسبة الى ٣٣.٠٩٪ بين المنتمين الى الطبقة الوسطى، ومن ثم الى ٣٣.٩٩٪ بين المنتمين الى الطبقة الدنيا، وحمل ٣.٨٥٪ من المنتمين الى الطبقة العليا نيول الحرب المسؤولية. وارتفعت هذه النسبة الى ٨.٦٣٪ بين أولئك المنتمين الى الطبقة الوسطى. وزادت في الإرتفاع لتصل الى ١٢.٩٦٪ بين المنتمين الى الطبقة الدنيا. أما الأوضاع الإقليمية فقد حملها ٥.٧٧٪ من المنتمين الى الطبقة العليا المسؤولية و٩.٣٥٪ من المنتمين الى الطبقة الوسطى و٨.٥٦٪ من المنتمين الى الطبقة الدنيا.
إشارة أخيرة الى أن الذين حمّلوا سبباً آخر مسؤولية عدم عودة المهجرين تركزت أجوبتهم على الآتي: مصلحة شخصية، إستفادة المسؤولين، الفساد الإداري، التأخير في دفع التعويضات والإعتياد على نمط آخر للحياة في المدينة.

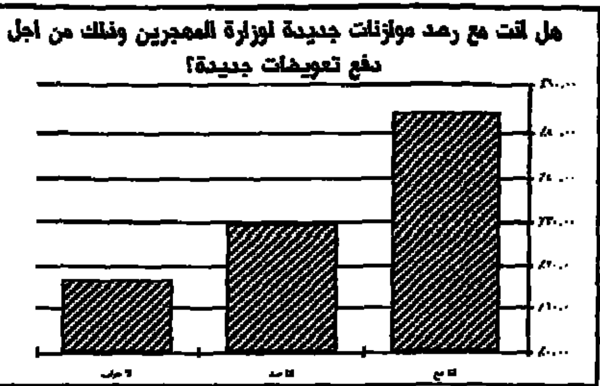
المحسوبيات ودورها

السؤال الرابع :
هل تعتبر أن المحسوبيات أخرت عودة المهجرين الى قراهم؟
وقد أجاب ٥٦.٣٣٪ نعم و٢٣٪ لا و٢٠.٦٧٪ امتنعوا عن الإجابة.
وبمقارنة هذا السؤال بعامل العمر نلاحظ أن ٦٠.٩٢٪ من الذين راوحت أعمارهم من ٢١ عاما الى ٣٩ عاما اعتبروا أن المحسوبيات أخرت عودة المهجرين الى قراهم في حين أن هذه النسبة إنخفضت الى ٥٣.٠٣٪ بين الذين راوحت أعمارهم من ٤٠ عاما الى ٥٩ عاما وانخفضت الى ٣٨.٨٩٪ بين الذين ارتفعت أعمارهم عن الستين، وبمقارنة هذا السؤال أيضاً مع درجة الثقافة نلاحظ أن ٣٦.٣٦٪ من الأميين اعتبروا أن المحسوبيات أخرت عودة المهجرين الى قراهم و٣٩.٠٣٪ من الإبتدائيين اعتبروا الأمر نفسه. وارتفعت هذه النسبة الى ٥٣.٤٤٪ بين التكميليين والى ٥٥.٣٢٪ بين الثانويين والى ٦٤.٢٢٪ بين الجامعيين والى ٧٧.٧٨٪ بين أصحاب الشهادات العليا.

وبمقارنة هذا السؤال بعامل المناطق نجد أن أقل نسبة حملت المحسوبيات مسؤولية تأخر عودة المهجرين الى قراهم كانت في الشوف وعاليه حيث بلغت ٣٠.٠٠٪ وقابلتها نسبة ٤٠.٠٠٪ من القاطنين في المنطقة نفسها لم تعتبر أن المحسوبيات اخرت عودة المهجرين، بينما إمتنع ٣٠.٠٠٪ منهم عن الإجابة، وتبعهم ٤١.٦١٪ في بيروت الغربية أجابوا نعم و٤٣.٨٠٪ أجابوا لا و١٤.٦٠٪ إمتنعوا عن الإجابة. وفي بيروت الشرقية أجاب نعم ٤٥.٥٦٪ و١٣.٣٣٪ لا و٤١.١١٪ بلا جواب، وفي الشمال فقد أجاب نعم ٥٠.٥٦٪ ولا ٢٣.٦٠٪ ولا جواب ٢٥.٨٤٪. وفي كسروان أجاب نعم ٥٩.٠٩٪ ولا ١٨.١٨٪ وإمتنع عن الإجابة ٢٢.٧٣٪. وفي المتن أجاب نعم ٦٨.٣٣٪ ولا ٢١.٦٧٪، في حين إمتنع عن الجواب ١٠.٠٠٪. أما في الجنوب فأجاب نعم ٧٦.٦٧٪ ولا ١٠.٠٠٪ ولا جواب ١٣.٣٣٪، وفي البقاع أجاب نعم ٨١.١١٪ ولا جواب ٦.٦٧٪، في حين إمتنع ١٢.٢٢٪ عن الإجابة.
وبمقارنة هذا السؤال بعامل الطبقات الإجتماعية نلاحظ أن ٥١.٩٢٪ من المنتمين الى الطبقة الإجتماعية العليا حملوا المحسوبيات مسؤولية تأخير عودة المهجرين الى قراهم، في حين أن هذه النسبة إرتفعت الى ٥٣.٢٤٪ بين المنتمين الى الطبقات الوسطى، ثم الى ٥٧.٩٥٪ من بين المنتمين الى الطبقة الإجتماعية الدنيا.

السؤال الخامس:
هل تؤيد رصد موازنات جديدة لوزارة المهجرين من أجل دفع تعويضات جديدة؟
وقد أجاب ٥٤.٠٠٪ انهم مؤيدون و٢٩.١٧٪ انهم ضد في حين امتنع ١٦.٨٣٪ عن الإجابة.
وبمقارنة هذا السؤال مع المناطق نجد أن ٩٣.٣٣٪ من القاطنين في الشوف وعاليه يؤيدون رصد موازنات جديدة لوزارة المهجرين في حين أن ٦.٦٧٪ منهم يعارضون ذلك، ولم يمتنع أحد منهم عن الإجابة. بينما أيد ٢٢.٢٢٪ من القاطنين في بيروت الشرقية رصد موازنة جديدة لوزارة المهجرين من أجل دفع تعويضات جديدة و٣٢.٢٢٪ عارضو ذلك، في حين إمتنع عن الإجابة ٤٥.٥٦٪، منهم وهي نسبة ينبغي التوقف عندها كونها دليل عدم إكتراث ولا مبالاة بهذا الموضوع.
وبمقارنة السؤال بعامل الطبقات الإجتماعية نجد أن ٤٠.٣٨٪ من المنتمين الى الطبقة الإجتماعية العليا يؤيدون رصد موازنات جديدة لوزارة المهجرين من أجل دفع تعويضات جديدة قابلهم ٣٤.٦٢٪ معارضون و٢٥.٠٠٪ إمتنعوا عن الإجابة. أما الطبقة الإجتماعية الوسطى فقد ايد ٥٠.٣٦٪ من المنتمين اليها رصد إعتمادات جديدة لوزارة المهجرين و٣٦.٦٩٪ عارضوا و١٢.٩٥٪ إمتنعوا عن الإجابة. أما المنتمون الى الطبقة الدنيا فقد أيد ٥٦.٩٧٪ منهم رصد إعتمادات جديدة و٢٥.٩٢٪ عارضوا رصد إعتمادات جديدة، في حين إمتنع ١٧.١١٪ عن الإجابة.

السؤال السادس:
هل تعتبر أن وزارة المهجرين هي "الإدارة المدنية" (في الجبل التابعة للحزب الإشتراكي) بحلة رسمية؟
وقد أجاب ٣٩.٥٠٪ نعم و٢٥.٥٠٪ لا في حين أن ٣٥.٠٠٪ من المستطلعين إمتنعوا عن الإجابة. وبمقارنة هذا السؤال بعامل المناطق نجد أن ١٠.٠٠٪ من القاطنين في الشوف وعاليه أجابوا عن هذا السؤال نعم، و ٦٣.٣٣٪ أجابوا لا في حين امتنع ٢٦.٦٧٪ منهم عن الإجابة، بينما ٧١.١١٪ من القاطنين في البقاع أجابوا نعم و٤.٤٤٪ أجابوا لا وامتنع ٢٤.٤٤٪ عن الإجابة. وفي جبيل وكسروان أجاب نعم ٥٠.٠٠٪ ولا ٢٠.٠٠٪ وامتنع ٢٠.٠٠٪ عن الاجابة. وفي المتن أجاب نعم ٤٠.٩١٪ ولا ٢٠.٤٥٪ وامتنع عن الإجابة ٣٨.٦٤٪. وفي بيروت الشرقية أجاب نعم ٤٠.٠٠٪ ولا ١٦.٦٧٪ وامتنع عن الإجابة ٤٣.٣٣٪. وفي الجنوب أجاب نعم ٤٥.٠٠٪ ولا ١٨.٣٣٪ وامتنع ٣٦.٦٧٪ عن الاجابة. أما في بيروت الغربية فقد أجاب نعم ٢٢.٦٣٪ ولا ٤١.٦١٪ وبلا جواب ٢٥.٧٧٪


هل انت مع رصد موازنات جديدة لوزارة المهجرين وذلك من اجل دفع تعويضات جديدة؟

السؤال السابع:
هل قام وزير المهجرين والمسؤولون في الوزارة بما في وسعهم من أجل إعادة المهجرين الى قراهم؟
وقد أجاب طبعاً ١١.٨٣٪ و"نوعاً ما" ٤٢.٨٣٪ و"قليلاً" ٢٣.٥٠٪ و"اطلاقاً" ٢٠.٠٠٪، وامتنع عن الإجابة ١١ شخصاً شكلوا نسبة قدرها ١.٨٣٪. أما بالنسبة الى المناطق فقد أجاب "طبعاً" ٥٦.٦٧٪ من القاطنين في الشوف وعاليه، وهي أعلى نسبة، ولا أحد من القاطنين في بيروت الشرقية. وأجاب "نوعاً ما" ٦٢.٧٧٪ من القاطنين في بيروت الغربية وهي أعلى نسبة أجابت "نوعاً ما"، قابلها ١٦.٦٧٪ أجابوا "نوعاً ما" في بيروت الشرقية. وكانت أدنى نسبة اجابت "قليلاً" ٢٥.٥٦٪ بين القاطنين في البقاع. أما أعلى نسبة بين المناطق التي أجابت "اطلاقاً" فكانت بين القاطنين في بيروت الشرقية حيث بلغت ٥٤.٤٤٪.

السؤال الثامن:
ما هو حجم الوساطات في الوزارة؟
وقد اعتبر ان حجمها "١٠٪" ١٠.٦٧٪ من المستطلعين و"٣٠٪" ٢٦.٠٠٪ من المستطلعين، و"٥٠٪" ١٩.٣٣٪ من المستطلعين، و"٧٠٪" ٢٢.٠٠٪ من المستطلعين، و"١٠٠٪" ٢١.٦٧٪ من المستطلعين بينما امتنع عن الإجابة ٣٣.٠٠٪ من المستطلعين.

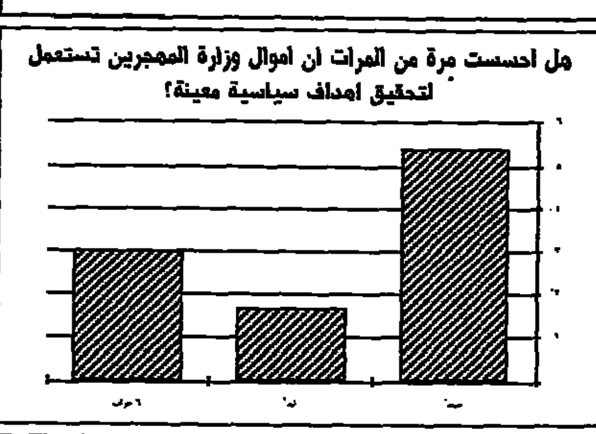
السؤال التاسع:
هل تعتقد أن الاهدار يطاول أموال وزارة المهجرين؟
وقد أجاب نعم ٧٠.٨٣٪ ولا ١٣.٨٣٪ في حين امتنع عن الإجابة ١٥.٣٣٪. وبمقارنة هذا السؤال بعامل الدخل نجد أن ٧٨.٩٥٪ من المستطلعين الذين تدنى دخلهم الشهري للعائلة عن ٥٠٠ دولار شهرياً اعتبروا أن الاهدار يطاول أموال وزارة المهجرين. وانخفضت النسبة الى ٧١.٢٣٪ بين الذين راوح دخلهم بين ٥٠٠ و١٠٠٠ دولار شهرياً للعائلة. وانخفضت الى ٦٢.٧٩٪ بين الذين راوح دخلهم العائلي من ١٠٠١ الى ٢٠٠٠ دولار شهرياً للأسرة ثم ٦٤.٠٠٪ لمن راوح دخلهم بين ٢٠٠١ و٣٥٠٠ دولار للاسرة شهرياً. وانخفضت النسبة الى ٤٦.٦٧٪ بين الذين زاد دخلهم عن ٣٥٠٠ دولار شهرياً للأسرة .

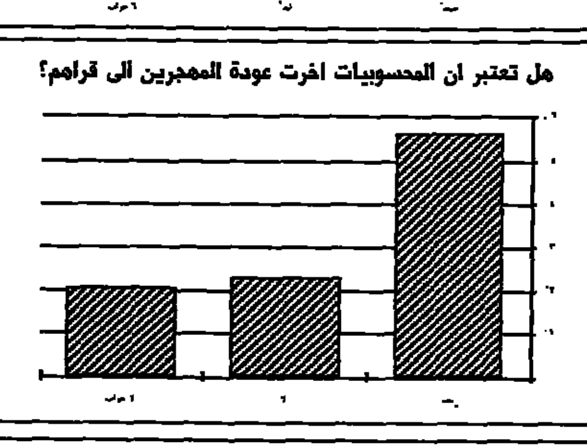
السؤال العاشر:
هل أحسست مرة من المرات أن أموال وزارة المهجرين تستعمل لتحقيق أهداف سياسية معينة ؟
وقد أجاب "طبعاً" ٥٣.٦٧٪ و"اطلاقاً" ١٦.٣٣٪، في حين امتنع عن الإجابة ٣٠.٠٠٪ . وبمقارنة هذا السؤال بعامل الأعمار نلاحظ أن ٥٨.٩١٪ من الذين راوحت أعمارهم بين ٢١ عاما و٣٩ عاماً أجابوا "طبعاً" و١٢.٣٦٪ منهم أجابوا "اطلاقاً" و٢٨.٧٤٪ امتنعوا عن الإجابة، وفيما ٤٦.٩٧٪ من المستطلعين الذين راوحت أعمارهم بين ٤٠ و٥٩ عاماً أجابوا "طبعاً" و٢٣.٣٣٪ منهم أجابوا "اطلاقاً" وامتنع ٢٩.٨٠ ٪ عن الاجابة. أما الذين زادت أعمارهم عن الـ٦٠ عاماً، فقد أجاب ٤٤.٤٤٪ منهم "طبعاً" و١٦.٦٧٪ "اطلاقاً" و٣٨.٨٩٪ لا جواب. وبمقارنة هذا السؤال بعامل المناطق نجد انه في بيروت الشرقية أجاب ٩٣.٣٣٪ "طبعاً" و١.١١٪ "اطلاقاً"، بينما امتنع ٥.٥٦٪ عن الإجابة. أما في الشوف وعاليه فقد أجاب "طبعاً" ٢٦.٦٧٪ و٤٣.٣٣٪ "اطلاقاً"، في حين امتنع ٣٠.٠٠٪ عن الاجابة.

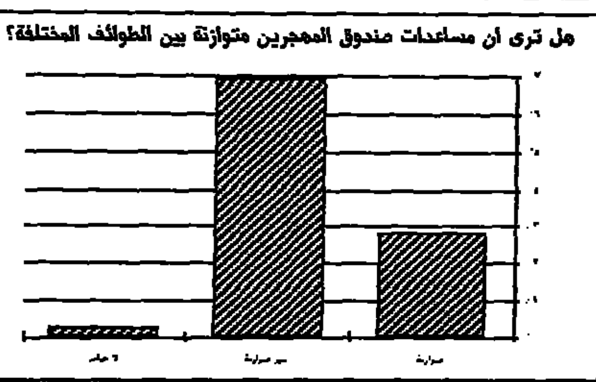
السؤال الحادي عشر:
في شكل عام هل أنت متفائل أم متشائم؟
وقد أجاب ٤٢.٥٠٪ أنهم متفائلون و٣٩.٦٧٪ أنهم متشائمون، بينما امتنع ١٧.٨٣٪ عن الإجابة .

هل تعتقد ان الاهدار يطاول اموال وزارة المهجرين؟

نعم	لا	لا جواب


هل احسست مرة من المرات ان اموال وزارة المهجرين تستعمل لتحقيق اهداف سياسية معينة؟


هل تعتبر ان المحسوبيات اخرت عودة المهجرين الى قراهم؟


هل ترى ان مساعدات صندوق المهجرين متوازنة بين الطوائف المختلفة؟

لقاء لحلقة الحوار حول تحصين العودة
جنبلاط: المبالغ المرصدة دون المتطلبات

بعقلين – "النهار":
في إطار حلقة الحوار التي ينظمها الحزب التقدمي الاشتراكي و"المؤتمر الدائم للحوار اللبناني" حول تحصين عودة المهجرين الى الجبل، عقد في قاعة "المكتبة الوطنية" في بعقلين لقاء هو الثاني، حضره وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والنواب مروان حماده وانطوان اندراوس ونبيل البستاني وجورج ديب نعمة ورئيس "المؤتمر الدائم" سمير فرنجية وجمع من المعنيين.
في البداية تحدث أمين السر العام في الحزب التقدمي شريف فياض عن المراحل التي تحققت من عودة المهجرين وتحصينها.
ثم تناول السيد سمير فرنجية الوضعين المحلي والاقليمي، داعياً الى الاسراع في خطوات إنجاز العودة و"إعطاء المصالحة في الجبل أبعادها الوطنية نموذجاً لاعادة تأسيس العيش المشترك بين اللبنانيين".
وبعد مداخلات للمشاركين، تحدث الوزير جنبلاط عن الخطوات المنجزة حتى الآن و"المضاعفات التي تعانيها قضية المهجرين في الجبل والضاحية والمناطق المتضررة في الحرب". وأشار الى "ان المبالغ التي ترصد لتأمين العودة، تبقى دون المتطلبات والمسؤوليات المتزايدة، ولابد من تأمين الأموال اللازمة توصلاً الى حل وطني عادل لجميع المهجرين والمتضررين".

العلماء والموظفون في مساجد طرابلس

وجه أمس مندوب "رابطة العلماء المسلمين في طرابلس" الشيخ عصام الرافعي ومفوض "لجنة موظفي المساجد" مصباح سلهب برقيات الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس السوري حافظ الاسد ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني قالوا فيها انهم ما زالوا حتى تاريخه يتقاضون رواتب رمزية.

٦ أشهر جديدة للقوة الدولية يطلبها لبنان من الأمم المتحدة

طلب لبنان التجديد ستة اشهر للقوة الدولية العاملة في الجنوب التي تنتهي مدة انتدابها آخر كانون الثاني الجاري.

بعث مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير سمير مبارك الجمعة الماضي برسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان هذا نصها:

"نظرا الى استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان والتي تهدد عملية السلام، فان وجود القوة الدولية ضروري للمساعدة في تنفيذ القرار ٤٢٥ وللحد من اعمال العنف على ارض الجنوب اللبناني.

فضلا عن ان دور القوة الدولية يقتصر على توطيد السلام والامن العالميين ومساعدة الحكومة اللبنانية في مد سيطرتها على كل اراضيها.

يذكر ان مجموعة تفاهم نيسان جاءت ايضا للحد من العدوان الاسرائيلي عام ١٩٩٦ على الجنوب والبقاع الغربي، وجاءت ايضا لتكمل دور الامم المتحدة في تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية.

وان المهمة الدولية لمساعدة لبنان هي لوقف الاعتداء المستمر على جنوبه واعمال العنف على اراضيه ومواطنيه، وخصوصا ان اسرائيل ترفض اطلاق الابرياء من سجونها في الخيام ومرجعيون، علما ان كثيرين منهم قد لاقوا مصرعهم داخل هذه السجون، وبعضهم الآخر كان قد عذب جسديا، وكل هذه الاعمال الاسرائيلية كانت مخالفة للقاعدة الدولية لحقوق الانسان.

اشارة الى ان لبنان يستعيد موقعه في الشرق الاوسط نتيجة لعمليات السلام المستمرة والتي تتحقق من خلال تنفيذ القرارات الدولية: ٢٤٢ المطالب به عام ١٩٦٧، القرار ٣٣٨ المطالب به عام ١٩٧٣، والقرار ٤٢٥ المطالب به عام ١٩٧٨. كما ان لبنان ابدى موافقته على المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام وعلى حلقات "الطاولة المستديرة في واشنطن" على اساس تطبيق القرار ٤٢٥.

ختاما نعرب عن سرورنا بعمليات اعادة البناء والاعمار والجهود المبذولة في اطار تأهيل الوسط التجاري في العاصمة بيروت وتطوير البنى التحتية وشبكات الكهرباء والنقل وصيانة المياه والمدارس والمستشفيات.

كذلك نعرب عن تقديرنا للامين العام للامم المتحدة السيد كوفي انان في مساعدته لوجود القوة الدولية في الجنوب اللبناني".

ندوة واحتفال في الذكرى الثالثة لباسل الاسد

في الذكرى الثالثة للرائد باسل الاسد بكر الرئيس السوري حافظ الاسد اقام حزب البعث العربي الاشتراكي امس ندوة في مقر القيادة في بيروت.

وتحدث امين فرع الحزب في بيروت رائف صوفان فأكد "اهمية تكريس العلاقة السورية – اللبنانية وتفعيل أواصر العلاقة الاخوية بين البلدين في كل مجالات الحياة".

واقامت حركة "امل – الاسلامية" المناسبة احتفالا في مقرها في بعلبك حضره النائبان ابرهيم امين السيد وابرهيم بيان ووفد من القيادة العسكرية السورية في لبنان برئاسة العميد يحيى العاقل.

ودعا مسؤول الحركة حسين الموسوي الى "مواجهة المشاريع الاميركية والصهيونية بتوحيد الصفوف الرافضة لهذه المشاريع في لبنان وفلسطين وسوريا وايران وتفعيل الاعمال الجهادية للمقاومة، والقى النائب السيد كلمة باسم "حزب الله" رأى فيها انه "رغم كل التغييرات التي طرأت في المنطقة ما زال الرئيس حافظ الاسد يقود المرحلة بقوة وعزيمة لانه يحمي المقاومة ويدافع عنها" ودعا الى "الحيطة والحذر مما تخططه اميركا مع الكيان الصهيوني للمقاومة والمنطقة".

المقاومة تهاجم موقع الغزلان

بنت جبيل – "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع الغزلان في القطاع الشرقي تعرض ظهر امس لقصف بالهاون ردت عليه المدفعية المشتركة.

وفي السادسة الا ربعا مساء سجل تحليق طيران حربي مرارا في اجواء القطاع الاوسط. وفي السادسة والدقيقة الخامسة اطلقت المدفعية المشتركة قنابل مضيئة فوق محيط موقع شقيف النمل.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "رصدت في الاولى بعد ظهر (امس) تجمعا صهيونيا داخل موقع بئر كلاب، فقامت على الاثر مجموعة الشهيد ابرهيم عيسى من وحدة الاسناد الناري باستهدافه بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات اكيدة".

الأمين العام للجامعة الاغترابية في بيروت

أكد الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس ان لدى الجامعة "تصوراً ستعرضه على المسؤولين لتفعيل الاغتراب".

وقال في مطار بيروت لدى وصوله من البرازيل ليل السبت بحيث استقبله الأمين العام التنفيذي للجامعة محمد علي العبدالله: "سأجول على المسؤولين، ولاسيما منهم رئيس الجمهورية والبطريرك صفير ووزير المغتربين ووزير الخارجية، وسأوجه اليهم الدعوات لزيارة البرازيل، هذا البلد الذي يعيش في كنفه كثيرون من اللبنانيين متحدرون وغير متحدرين، وسأضع المسؤولين في أجواء الاغتراب اللبناني حالياً، وتتمنى ان يزور الرئيس الهراوي البرازيل قريباً، مع الاشارة الى اننا نقوم الآن بالتحضير لزيارة البطريرك صفير".

الغاء محاضر بيع المشاعات في عين دارة وبمهريه

الغى قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد كل محاضر بيع المشاعات في بلدتي عين دارة وبمهريه التي بيع بموجبها وبواسطة عمليات التزوير ٢٧ مليون متر مربع من المشاعات بمبلغ اجمالي لم يتجاوز ٢٧٠ الف دولار اميركي.

وكلف قاضي التحقيق مختار سعد لجنة جديدة قوامها عائلات عين دارة وبمهريه وجلهم من الاشخاص الموثوق فيهم، لاعادة المشاعات الى البلدتين. ووجه كتابا الى دائرة المساحة والى الدوائر العقارية في جبل لبنان والى بلديتي البلدتين يقضي بمنع اعطاء اي براءة ذمة مالية او بلدية او افادة عقارية تتعلق بجميع العقارات المشاع التي كانت بيعت باعتبارها اصبحت لاغية وغير قانونية وذلك تمهيدا لمباشرة عمليات التحديد والتحرير لهذه العقارات التي كان مواطنون من البلدتين باعوها وبالاشتراك مع مختار عين دارة نجم بدر ومختار بمهريه راجي ابوملهب اللذين اوقفا فترة بأمر من قاضي التحقيق مختار سعد.

وبفضل جهود بذلها القاضي مختار سعد وبالتنسيق مع مصلحة الجغرافيا في قيادة الجيش اللبناني وشركة طيران خاصة تدعى "فلب" امكن مسح تلك المناطق المشاع جوا بواسطة طائرة وبدأ العمل في تخطيط مساحة كل عقار بواسطة فريق من المساحين بالتعاون مع اللجنتين المكلفتين من قاضي التحقيق الذي تعهد لاهالي عين دارة وبمهريه اعادة ٢٧ مليون متر مربع من الاراضي المشاع الى القريتين. وطلب من كل شخص يملك حجة او سند الاتصال بمكتبه او التوجه الى المكتب الذي استأجره بواسطة بلدية عين دارة في البلدة نفسها للمراجعة في هذه القضية.

وبناء على طلب قاضي التحقيق مختار سعد اصدر القاضي العقاري في جبل لبنان عاصم صفي الدين قرارا الغى بموجبه كل اعمال التحرير والتحديد التي كانت اللجنة السابقة قامت بها، وخصوصا بعدما كشف القاضي سعد ان المتورطين في هذه القضية بيعا وشراء وتزويراً عملوا لحساب انسباء واقارب لهم.

توقيف متهمين بسرقات في الشمال وعمشيت والضاحية

طرابلس – "النهار":

تمكنت قوى الامن الداخلي في طرابلس من القبض على ١٨ شخصا يشكلون ثلاث عصابات للسرقة نشطت في محافظة الشمال وعمشيت والضاحية الجنوبية لبيروت ودهمت منازلهم وصودرت بعض المسروقات من تلفزيونات ومولدات كهرباء وراديوهات واجهزة ستيريو ودراجات نارية وادوات منزلية وكهربائية منوعة، كما تمت مصادرة رشيش "كلاشنيكوف" من منزل احدهم مع المعدات والادوات التي كانت تستعمل في عمليات السرقة. وقد احيلوا بعد اعترافهم بتفاصيل السرقات على النائب العام الاستئنافي في الشمال الذي امر بتوقيفهم وأحالهم على قاضي التحقيق. والموقوفون هم: علاء الدين عبدالله (٢٩ عاما) وشقيقه زكريا (٣٥ عاما)، سامر السرماني (٢٥ عاما)، مأمون السعدي (٢١ عاما) خليل شرشوح (٢٣ عاما)، ربيع كيتفاتي (١٨ عاما)، صلاح شمسين (٤٢ عاما)، سعيد برغل (٢٠ عاما)، فياض نفوس (٣٣ عاما)، وليد خليل عيد (١٨ عاما)، ناصيف غسان البعيني (١٧ عاما)، صلاح اليوسف (٢٠ عاما)، رامي احمد مريم (١٦ عاما)، محمد فؤاد الدين (٢١ عاما)، خالد فتوح (٢٨ عاما)، وليد خضر المانع (٢٠ عاما)، محمد خالد نعمان (٢٢ عاما)، وليد عبد الرحمن عثمان (٢٥ عاما).

مقنع يقتل فلسطينيا من انصار "فتح" في عين الحلوة

صيدا – "النهار":

قتل مقنع في مخيم عين الحلوة ليل السبت – الاحد الفلسطيني احمد محمود ايوب (٢٥ عاما) من انصار حركة "فتح"، في حادث هو الثالث منذ مطلع كانون الثاني الجاري.

وذكرت مصادر فلسطينية ان المقنع اطلق ٣ رصاصات على رأس ايوب قبل نقله الى مستشفى القدس ووفاته. وفتحت "اللجان الشعبية" والفصائل الفلسطينية تحقيقا في الحادث.

● دهست سيارة مجهولة السبت على البولفار الشرقي في صيدا السورية خديجة محمد الشيخ (٧٠ عاما). ونقلتها سيارة الصليب الاحمر اللبناني الى مستشفى حمود ولكنها ما لبثت ان توفيت.

وبوشرت التحقيقات لمعرفة هوية سائق السيارة الجانية.

علم الفقراء



كثيرون يرفعون على شرفاتهم اعلاماً دولية ومعظمهم تأييداً للفريق الرياضي التابع لهذه الدولة أو تلك. الاّ الفقراء.

الفقراء يرفعون العلَم اللبناني.

وهو هنا، في وسط الصورة، على سطح منزل احد الدراويش في حي بيروتي فقير.

(سامي عياد)

يوم ربيعي مستمر ثلاثة ايام



احتشاد المتنزهين على كورنيش رأس بيروت. (سامي عياد)

محمية القموعة مغطاة بالثلج. (ميشال حلو)



الفول ازهر في سهول حاصبيا. (سعيد معلاوي)



مدخل بشري وبدت كاتدرائية مار سابا.

يمارسان هوايتهما على "السكي دو" في الارز. (ملحم م. طوق)

نتيجة ضغط جوي مرتفع، من المتوقع ان لا يتغير الطقس في لبنان قبل ثلاثة ايام، مع ارتفاع بسيط في درجات الحرارة. وفي جو ربيعي مشمس فضل الكثير من الناس البقاء الى جانب البحر وعلى الارصفة الممتدة على طول شاطئ بيروت من عين المريسة الى الرملة البيضاء.

اما الذين قصدوا الجبال طلباً لنزهة ثلجية، او للتزلج، فخاب املهم، لان ما تبقى من ثلج ليس اكثر من قشرة بيضاء فوق ارض لا تزال الحرارة الصيفية داخلها، الا في منطقة الارز.

ففي منطقة حاصبيا ("النهار") عمت الشمس السماء نهاراً والقمر اضاء السهل والجبل ليلاً، وازهرت شقائق النعمان، كما ازهر الفول قبل اوانه باسابيع وخرجت القطعان الى السهول الخضراء تسد جوعها. ولولا غطاء الثلج على قمة جبل الشيخ لقلنا اننا في تموز.

وفي جرود عكار ("النهار") غطى الثلج ارض محمية القموعة وحدها لا غير.

وفي الارز ("النهار") اتاحت سماكة الثلج لهواة التزلج ممارسة العابهم، وخصوصاً بواسطة "السكي دو" (دراجة الثلج). وانتشرت عائلات في المنطقة للتمتع بروعة لوحات الطبيعة.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٧ ملم زئبقاً ودرجة الرطوبة ٦٧ في المئة ودرجة الحرارة في بيروت ١٥.

من المسؤول عن قطع اشجار جبيل؟

رفع الخبير جوزف صادق تقريراً الى الحاكم المنفرد الجزائي في جبيل القاضي جان بصيبص كان كلفه وضعه عن قضية الاعتداءات على الاحراج في المنطقة.

وكشف التقرير ان أحمد ع. وخضر أ. اقدما في محلة حصن عار – حجولا على قطع ١٣٠٠ شجرة سنديان بالمنشار الآلي في جبل مساحته ١٦ الف متر مربع. بينما اقدم حسين احمد ش. في محلة بيزون على قطع ٩١ شجرة سنديان من بقعة مساحتها عشرة آلاف متر مربع.

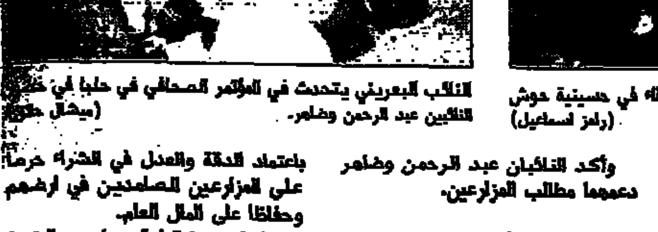
وتفيد المعلومات الواردة في التقرير ان قطر كل شجرة من الاشجار المقطوعة يراوح بين ٢٠ الى ٥٠ سنتيمتراً، وان اجزاءها العليا بيعت اشجاراً لعيد الميلاد ووسطها للمشاحر وجذوعها حطبا.

ورفع القاضي بصيبص الجلسات المقررة لهذه القضية الى غد المرافعة.

مزارعو التبغ في البقاع والشمال يدعون الى تسلم الموسم كاملاً ودعم الزراعة



الوزير ابوحمدان والنائب فارس في مقدم اللقاء في حسينية حوش تل صفية. (رامز اسماعيل)



النائب البعريني يتحدث في المؤتمر الصحافي في حلبا في حضور النائبين عبد الرحمن وضاهر. (ميشال حلو)

دعم مزارعي التبغ كان في عطلة نهاية الاسبوع موضوع مهرجان خطابي في البقاع ومؤتمر صحافي في الشمال، الى جولة تفقدية في الجنوب.

بعلبك

● في بعلبك "النهار"، اقامت نقابة مزارعي التبغ في البقاع مهرجانا خطابيا في حسينية حوش تل صفية حضره وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنواب ابرهيم امين السيد وغازي زعيتر وابرهيم بيان ومروان فارس وفيصل الداود وحسين الحاج حسن وعمار الموسوي وربيعة كيروز وشخصيات.

وتكلم عبدالله معاوية معرفا بالخطباء وشارحاً معاناة المزارعين. وتلاه رئيس النقابة احمد زعيتر فدعا الى تسلم موسم التبغ كاملا او اتلافه كاملاً مطالبا بتسلم موسم ١٩٩٦ بالسعر المقرر سابقا كحق من حقوق المزارعين وواجب على المسؤولين وباعتماد ٦١٦ كيلوغراما للرخصة بدل ٣١٣ كيلوغراما "والا سنضطر الى التظاهر امام القصر الحكومي ورفع معاناة المزارعين".

ثم تعاقب على الكلام النائب فارس وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" مصطفى السبلاني وعضو القيادة القطرية لحزب البعث عبد الامام نون والنائب زعيتر وراعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم والنائب بيان، فأكدوا جميعا دعمهم للمزارعين ودعوا الى مساعدتهم وخصوصا بعد ازالة الزراعات الممنوعة ومساعدة القطاع الزراعي وعدم التخلي عنه في مقابل ترويج الخدمات.

وخلص الحاضرون الى بيان تضمن النقاط الآتية:

"١– المطالبة بتسليم المحصول كاملا لعام ١٩٩٦ وفي اسرع وقت تلافيا لأي ضرر.

٢– اعتماد كمية ٢٥٠ كيلوغراما كانتاج وسطي لكل دونم واحد.

٣– المطالبة بزيادة الاسعار بنسبة ٢٠ في المئة نسبة الى الغلاء في المحروقات والاقساط المدرسية.

٤– مطالبة ادارة حصر التبغ والتنباك بعدم تسلم اي محصول او ترقيم قبل اقرار المطالب المحقة وانهاء الاشكال.

٥– تحميل وزارة المال وادارة الحصر مسؤولية اي تلف او عطل من جراء تأخير التسلم.

٦– العمل على توحيد الرخص لجميع المزارعين وتنظيم زراعة التبغ مستقبلا وتثبيت الرخص بواقع ٢٥٠٠ متر مربع لكل مزارع".

عكار

● في حلبا – عكار ("النهار")، عقد النائب وجيه البعريني مؤتمرا صحافيا مشتركا مع نقابة مزارعي التبغ والتنباك في الشمال في حضور النائبين عبد الرحمن عبد الرحمن وخالد ضاهر وجمع من المزارعين.

وتحدث امين سر النقابة عبد الحميد سقر فحض وزارة المال على التعامل ايجابيا مع انتاج التنباك الذي يعني شريحة كبيرة من المزارعين وتسلم انتاج السنة تعويضا للخسائر الزراعية المتلاحقة وطالب النواب بالتحرك.

وأيد عضو المجلس التنفيذي للاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان احمد محمد علي مطالب مزارعي التبغ.

وتكلم النائب البعريني ومما قال: "هنالك مواسم تمر بعد مواسم واكثر الانتاج العكاري والشمالي من الفاكهة والخضر مصيره التلف ومكبات النفايات، مما رتب خسائر وحالات افقار لم تعد مقبولة، وطالبنا مرارا بحماية الانتاج الزراعي الوطني من المنافسة كما طالبنا بفتح اسواق عربية وغير عربية امام انتاجنا لكن المشكلة لم تجد ويا للأسف حلا مناسبا. هناك عدد كبير من مزارعي عكار والشمال يعتمدون على زراعة التنباك، وبعد مرور اشهر خمسة على توضيبها واعدادها، فان ادارة حصر التبغ والتنباك لم تتسلمها بعد. وتكرر مطالبتنا الملحة بان تتحرك وزارتا المال والزراعة مع ادارة الريجي لمعالجة هذا الموضوع وتسلم المحاصيل. لا يجوز ان يبقى المزارع متروكا تحت رحمة السماسرة من موضوع البذار الى السماد الى الآلات الزراعية، وصولا الى التسويق (...)".

وأكد النائبان عبد الرحمن وضاهر دعمهما مطالب المزارعين.

الجنوب

● في الجنوب، تفقد المدير العام للريجي ناصيف سقلاوي مراكز تسلم موسم التبغ في قانا وتبنين والصوانة، واطلع على سير العمل فيها واعطى تعليماته للعاملين في المراكز المذكورة ولجان التخمين والشراء باعتماد الدقة والعدل في الشراء حرصاً على المزارعين الصامدين في ارضهم وحفاظا على المال العام.

وشكرت نقابة مزارعي التبغ والتنباك في الجنوب، بعد اجتماع عقدته برئاسة رئيسها حسن فقيه، للريجي استجابتها مطالب المزارعين بمن فيهم مزارعو قرى التماس والشريط الحدودي المحتل وأيدت مزارعي التبغ في البقاع والشمال.

مركز تعاونية الكرمة في البقاع

زحلة – "النهار":

في رعاية وحضور لوزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، عقدت تعاونية الكرمة في البقاع ندوة زراعية في دار الصداقة في الفرزل، مع افتتاح المركز الجديد للتعاونية. كذلك حضر النواب الياس سكاف ومروان فارس ومحمد علي الميس وغازي زعيتر وحسين الحاج حسن وابرهيم امين السيد وفيصل الداود وعمار الموسوي وسامي الخطيب والمدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري والوزير السابق عادل قرطاس وجمع من الشخصيات والمزارعين.

وتكلم مدير دار الصداقة الاب عبده رعد ورئيس التعاونية ميشال ضاهر ورئيس اتحاد تعاونيات الكرمة جوزف جرجس والنائب فارس والنائب السيد فالوزير فاخوري.

مشروع التأهيل الاداري

استقبل وزير شؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج السبت ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن وبحث معه في مشروع التأهيل الاداري.

اصابات باليرقان في عكار

عكار – "النهار":

سجلت لدى الدوائر الصحية الرسمية في عكار ٣٠ اصابة بالتهاب الكبد الفيروسي المعروف باليرقان اكثرها بين الاطفال.

واوضح الدكتور عبدالناصر مصطفى المسؤول عن الترصد الوبائي في طبابة القضاء ان هذا المرض غير خطر وهو مثل "الكريب" يتأقلم مع الجسم المصاب الذي يشكل مناعة خاصة ضده. وقال انه ينقل بواسطة المياه الملوثة بهذا الفيروس. ونصح الاهلين بتعقيم المياه بواسطة الغلي مدة خمس دقائق على ٨٠ – ٩٠ درجة مئوية او بتعريضها للشمس في اوعية زجاجية مدة ساعتين.

انتخابات نقابات في البقاع

بعلبك – "النهار":

انتخبت امس ثلاث نقابات عمالية وزراعية في البقاع اعضاءها وهي:

– مزارعو الحبوب: عبدالله ناصرالدين، حسين عبدالساتر، عبدالرحيم رباح، مهدي الحاج حسن، محمد امهز، علي القداحة.

– اصحاب المؤسسات والمحال التجارية: محمد المقيس، محمد قانصوه، حسين الموسوي، حسين طليس، هاني الحاج حسن، علي دياب.

– عمال المستشفيات: ايمن جمعة، علي شكر، علي شاهين، علي شبشول، محمود حبيب، حسن البزال.

واشرف على الانتخابات رئيس دائرة العمل في البقاع محمود المعربوني وفاز مرشحو "حزب الله" بالغالبية.

وزير الدولة للصناعة هنأ محافظ الجنوب

زار وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم السبت محافظ الجنوب فيصل الصايغ في السرايا الحكومي في صيدا.

واوضح على الاثر ان زيارته لتهنئة المحافظ بمنصبه ورأى في تعيينه "دما جديدا ونشاطا جديدا لهذه المنطقة التي لا تزال تتأثر بالاعتداءات الاسرائيلية".

وشكر المحافظ للوزير مبادرته، واشاد به.

نقابة اصحاب مصانع النسيج

ابرق رئيس نقابة اصحاب مصانع النسيج الآلي في لبنان سليمان خطار الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مستغربا الكلام عن خفض الحماية الجمركية على الالبسة الجاهزة بنسبة ١٠ في المئة، مطالبا بمعالجة جدية لاوضاع صناعة النسيج وانقاذها من وضعها الخطير.

تأييد لوزير الزراعة في حماية الاحراج

صرح المسؤول عن قسم البيئة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي عبدالله زخيا: "عندما ادرك وزير الزراعة الاستاذ شوقي فاخوري هول مذبحة الاحراج في لبنان وتدني غطائه الاخضر عن الخط الاحمر الذي يهدد التوازنات الطبيعية فيه ويؤدي الى التصحر وتغيير المناخ، استنفر وزارته لوضع حد لهذا الخطر الداهم حفاظا على المصلحة العامة المستدامة. امام هذا التحرك المسؤول الذي يشكر عليه الوزير وجهاز وزارته الاداري، تحركت المصالح السياسية والمالية فعبأت قواها للضغط على الوزير لاعادة الاحراج سائبة للحطابين حفاظا على مصالح خاصة وآنية. لذا فانني ادعو الهيئات البيئية والمدنية وكل مواطن الى مؤازرة الوزير وجهازه الاداري لان الوطن للجميع والمصلحة العامة المستدامة فوق المصالح الخاصة الآنية وحفاظا على ثروة لبنان الطبيعية ولونه الاخضر".

لقاء تحضيري لـ"مهرجان التسوق" في صيدا

جابر: اطلاق لبنان السياحي والتسويقي



من اليمين الوزير جابر ورئيس غرفة صيدا محمد الزعتري. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

في اطار التحضير لـ"مهرجان التسوق" في شباط، عقد اول من امس لقاء موسع في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب تحت عنوان "السبل الآيلة الى انجاح مهرجان التسوق في لبنان"، برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وفي حضور رئيس الغرفة محمد الزعتري والاعضاء واركان الهيئات الاقتصادية والنقابية والاجتماعية.

وأمل الزعتري في كلمة له ان يكون شهر التسوق فرصة ملائمة لانعاش الاسواق وتعزيز الاوضاع الاقتصادية وقال: "اننا نشكر معالي الوزير جابر على اندفاعه في سبيل تحقيق الهدف الذي يهمنا جميعا، وهو في تقديرنا مؤشر ايجابي لضرورة كسر الجمود السائد والتفتيش عن كل الوسائل الممكنة لملامسة المشكلات على ارضها ومحيطها وتاليا اجتراح الحلول المناسبة لها. ان مبادرتكم الطيبة هذه، وحضوركم بيننا الآن، نعتبرهما من الخطوات الجدية التي ترسم امامنا خطوط العمل وفسحة الأمل. انه لمن تحصيل الحاصل التصريح بأننا ندعم هذا المهرجان، مهرجان التسوق، وذلك من منطلق اقتناعنا التام بأننا معنيون اصلا بهذا النشاط، وخيره سينعكس علينا حكما. لذلك نحن مستعدون تماما لتقديم كل ما من شأنه انجاح المشروع سواء على صعيد التعبئة والتنظيم، او على صعيد التعاون بمنطق العمل الجماعي، أو على صعيد التزام القرارات المتخذة".

ورأى "ان هذه المبادرة الاقتصادية تنطوي ايضا على ابعاد اجتماعية وثقافية مهمة من شأنها ابراز وجه لبنان الحضاري وعلامات الصحة في واقعه الاقتصادي. ان دورنا كمؤسسات وهيئات اقتصادية ليس دور الداعم فقط بل دور الممسك قضيته بيديه، لذلك نحن على استعدادنا الكامل لنسمع منك، معالي الوزير، تحديدا أدق للمطلوب".

ورد الوزير جابر موضحا الخطوط العريضة لفكرة شهر التسوق ومشيرا الى المهمات المطلوبة والجهود الآيلة الى وضعها موضع التنفيذ وانجاحها وأكد ضرورة التزام الجميع العمل لتنفيذ ما تقرر من خطوات سواء على صعيد الحسومات وقيمتها، او على صعيد التسهيلات اللازمة. كذلك اكد ضرورة تحويل المناسبة تظاهرة حضارية مشرقة وخصوصا في منطقة الجنوب التي تحتاج الى اهتمام خاص ومتزايد في شتى المجالات. وقال: "ان مهرجان التسوق هو فكرة اطلقناها للبدء بترويج لبنان وامكاناته ولفتح طريق التسوق في لبنان واستعادة الزوار والمغتربين من عرب وأجانب.

اننا نفتخر كلبنانيين وكحكومة وكشعب بالانجازات المهمة التي تحققت في السنوات الاخيرة اذ استطعنا في فترة قصيرة نسبيا في عمر الاوطان ان يستعيد لبنان جزءا مهما من عافيته على رغم الصعوبات والمشاكل التي واجهتنا واستطعنا ان نعيد بناء قسم مهم من البنية التحتية بحيث باتت البلاد جاهزة لاستقبال الزوار من جديد.

نحن في لبنان نستطيع ان نلمس التغيير والتحسن الذي طرأ من عودة للخدمات وبناء وترميم للفنادق والمؤسسات السياحية والتجارية وتطوير للبنية التحتية ونريد ان ندعو الزوار والسياح من خارج لبنان الى الحضور والعودة للاطلاع على هذا التطور من خلال شهر التسوق الذي ندعو اليه.

ان فرص النجاح ستؤمن هذه السنة ونأمل ان يصير هذا المهرجان تقليدا سنويا وكل سنة يكون شهر شباط مهرجانا للتسوق في لبنان. وان ما يساعد على توفير فرص النجاح لهذا المهرجان هذه السنة الاجواء الايجابية التي سادت بعد مؤتمر واشنطن الذي اعطى دفعا وثقة لهذا البلد من اهم قوى في العالم. وكما تعلمون ان مؤتمر واشنطن جمع قوى اساسية من اماكن مختلفة من العالم وضعت ثقتها في لبنان وشجعت شركاتها على العمل فيه واعطته دعما سياسيا اضافة الى وسائل الترويج كالبث الفضائي الذي دخله لبنان بحيثيات نافذة على العالم يطلع من خلالها الخارج على التغيير الذي يحصل عندنا".

وشدد على "اهمية الصدق في المعاملة والالتزام والوعي لتنشيط السوق وانجاح المهرجان، وليكون شهر شباط خطوة لاطلاق صورة لبنان كبلد سياحي وتسويقي".

ثم أجري نقاش.

● أعلنت "الجبهة العربية الديموقراطية" في بيان اصدرته انها بعد اعلان شهر شباط للتسوق في لبنان، تتمنى:

"١- ان تسهل السفارات اللبنانية في الخارج عملية السفر والمجيء الى لبنان باعطاء التأشيرات لكل من يطلبها.

٢- ان تسمح لكل فلسطيني عاش في لبنان منذ عام ١٩٤٨ بالمجيء الى لبنان لزيارة اهله واصحابه من دون تعقيدات او شروط.

٣- ان تسمح للفلسطينيين المجنسين بجنسية اجنبية بالدخول والمجيء الى لبنان لزيارة بيوتهم وأهلهم وارزاقهم من دون قيود او شروط تعجيزية.

بمجيء هؤلاء من الخارج ينتعش الاقتصاد وتنشط الحركة السياحية وتتحرك دورة الانتاج وتدور آلية العمل في الفنادق ويزداد الدخل الوطني (...)".

رئيس الاتحاد العام زار كرامي

طرابلس - "النهار":

زار رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق السبت الرئيس عمر كرامي في طرابلس وعرض معه الهموم المعيشية التي يعانيها اللبنانيون الى موضوع الحريات العامة والنقابية والاعلامية. وتطرق الحديث الى مشروع تعديل قانون العمل، والتحضير للمؤتمر النقابي الوطني العام المقرر في ٢٢ شباط.

مساعدات يابانية لتأهيل البلديات

عرض وزير الشؤون البلدية والقروية أغوب دمرجيان مع القائم بأعمال سفارة اليابان في لبنان اوضاع البلديات في ضوء القرار الذي اتخذته الحكومة اليابانية بالمساهمة في تأهيل هذا القطاع.

وتبلغ الوزير ان طوكيو قررت تقديم مساعدات على مراحل عدة بدءاً ببلدية بعلبك لتأهيل منطقة رأس العين، على أن تلي ذلك مساعدات لبلديات وقرى في مناطق لبنانية مختلفة.

اسبوع سوق القطع

استمرار الاقبال على الليرة

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/١/١٠	١٩٩٧/١/١٧	الفارق(٪)
الدولار الاميركي	١٥٥١,٢٥	١٥٥٠,٧٥	- ٠,٠٣
المارك الالماني	٩٧٨,١٠	٩٥٨,٧٥	- ١,٩٨
الفرنك السويسري	١١٢٦,٩٥	١١٠٧,٧٥	- ١,٧٠
الفرنك الفرنسي	٢٩٠,١٠	٢٨٤,٤٠	- ١,٩٦
الجنيه الاسترليني	٢٦٠٧,٧٥	٢٥٨٦,٠٠	- ٠,٨٣
الين الياباني	١٣,٣٧	١٣,٢٣	- ١,٠٥
الفلورن الهولندي	٨٧٧,٦٥	٨٥٣,٧٠	- ٢,٧٣
الدولار الكندي	١١٤٧,١٥	١١٥٦,١٥	+ ٠,٧٨
الليرة الايطالية	١,٠١	٠,٩٩	- ١,٩٨
الكورون السوجي	٢٢٥,٢٨	٢١٩,٩٥	- ٢,٤٠
الفرنك البلجيكي	٤٧,٦٥	٤٦,٥٠	- ٢,٤١

كتب ايلي قهوجي:

على رغم حال التململ في اوساط الرأي العام من عودة المماحكات السياسية بين اركان الحكم في ظل اوضاع اقليمية لا تدعو الى الارتياح، استمرت اجواء سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي ملائمة لليرة اللبنانية التي مضت في تعزيز مواقعها ازاء الدولار الاميركي. ولم يكن لاقدام السلطات النقدية على تخفيف قيود التسليف من اجل تحريك عجلة الاقتصاد وما استتبع ذلك من خفض لمعدل الفائدة الفضلى المدينة على الليرة من ٢٤ الى ١٨ في المئة لدى المصارف، اي انعكاس سلبي عليها، بدليل استمرار البعض في التخلي عن الدولار الذي لم يكن يجد غالبا من يشتريه خارج اطار مصرف لبنان وعند الحد الادنى لهامش تدخله، ليقفل الجمعة ١٧ كانون الثاني بين ١٥٤٦,٠٠ و١٥٥٥,٥٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٠,٧٥ ليرة في مقابل ١٥٤٦,٥٠ و١٥٥٦,٠٠ ليرة وسعر وسطي ١٥٥١,٢٥ ليرة الجمعة ١٠ منه، اي بتراجع مقداره نصف ليرة وسطيا ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

ويبدو من التداول ان المتعاملين يولون العوامل النقدية اهتماما كبيرا ان من حيث تسجيل ميزان المدفوعات اللبناني فائضا فاق الـ٨٠٠ مليون دولار العام الماضي في مقابل ٢٥٦ مليون دولار عام ١٩٩٥ وما ترتب عليه من زيادة في احتياط القطع القائم لمصرف لبنان الى نحو ٥,٨٩ مليارات دولار في نهاية ١٩٩٦ في مقابل ٤,٤٩ مليارات دولار في نهاية ١٩٩٥ (علما ان هذا الاحتياط القائم ارتفع في النصف الاول من الشهر الجاري الى نحو ٦,٠٣٦ مليارات دولار)، او من حيث انحسار مظاهر التضخم الذي جاء متوسطه العام الماضي دون الـ١٠,٠٠ في المئة، في حين راوح بين ١٢ و١٥ في المئة عام ١٩٩٥، فيما تجهد السلطات المالية لتحقيق توازن الباب الاول من الموازنة العامة بضبط النفقات وزيادة واردات الخزينة.

لذا لم يكن مستغربا في ظل هذه المعطيات النقدية والمالية واستمرار الفارق بين المردود الحقيقي لليرة ومردود الدولار لمصلحتها، ان ينشط الطلب عليها في موازاة تنامي الثقة بالتوظيف في لبنان بدليل حجم الدفق الرأسمالي الذي شهدته البلاد العام الماضي على رغم ما تخلله من صعوبات وعقبات تجاوزتها بنجاح كما عكسته اجواء "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن وما افضى اليه من نتائج. وهكذا ظل الدولار معروضا طوال الاسبوع الماضي ايضا في ظل مواكبة مصرف لبنان لتطوره، فقفتح الاثنين مستقرا بعدما ابقى المصرف المركزي هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٤٦,٥٠ ليرة شراء و١٥٥٦,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله بسعر وسطي ١٥٥١,٢٥ ليرة، فيما كان متداولا في العمليات المصرفية عند الحد الادنى لهذا الهامش اي بـ١٥٤٦,٥٠ ليرة. ومع خفضه الحد الادنى لهذا الهامش الثلثاء من ١٥٤٦,٥٠ الى ١٥٤٦,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى من دون تغيير على ١٥٥٦,٠٠ ليرة، تراجع الدولار الى ١٥٥١,٠٠ ليرة وسطيا، في حين كان متداولا عمليا بما بين ١٥٤٦,٠٠ و١٥٤٦,٢٥ ليرة، وهو السعر الذي استقر عليه الاربعاء، الى ان خفض الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الخميس من ١٥٥٦,٠٠ الى ١٥٥٥,٥٠ ليرة، مما جعله يتراجع الى ١٥٥٠,٧٥ ليرة وسطيا، لينهي الاسبوع الجمعة بهذا السعر، علما انه كان متداولا بين المصارف بـ١٥٤٦,٠٠ ليرة في غياب اي طلب عليه خارج مصرف لبنان.

الدولار الاقوى في الخارج

في الخارج، اشتد الاقبال على الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى في اسواق القطع العالمية، فتجاوز بسهولة عتبة الـ١,٦١ مارك الماني، للمرة الاولى منذ حزيران ١٩٩٤، وعتبة الـ١١٧,٠٠ ين ياباني، منذ اذار ١٩٩٣، متجاهلا ما كان يصدر من مواقف عن المسؤولين الكبار في الاحتياط الفيديرالي تشير الى مخاطر التضخم على الاقتصاد الاميركي، وعن وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا الذي ابدى عدم ارتياحه الى ضعف الين ووصفه بغير المرغوب فيه، بعد ايام من اعلان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو ان المعطيات الموضوعية للاقتصاد الياباني ليست سيئة كما يصورها البعض، فيما رأى نائب "البوندسبنك" يوهان وليم غادوم ان لا ضرورة لخفض معدلات الفائدة الالمانية في الوقت الحاضر، الامر الذي كان يراهن عليه الكثيرون في تخليهم عن المارك الالماني لمصلحة الدولار الذي مضى في اجتذاب الرساميل الاجنبية حتى نهاية الاسبوع.

وكان لصدور بيانات احصائية عدة في الولايات المتحدة تؤكد متانة الاقتصاد الاميركي وتستبعد وقوعه في التضخم، خلافا لوضع الاقتصادات الاوروبية واليابانية الضعيفة، اثره في تحريك الطلب على الدولار. وفي هذا الاطار، رأى المتعاملون في ارتفاع الانتاج الصناعي الاميركي بنسبة ٠,٨ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٩ في المئة في تشرين الثاني وفي زيادة معدل تشغيل المصانع الى ٨٣,٤ في المئة في قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٣,٣ في المئة في الفترة نفسها، ما يشجعهم على طلب الورقة الخضراء، ولاسيما بعدما تبين لهم في ضوء مؤشر شعور المستهلكين (Consumer sentiment) الذي تعده جامعة ميتشيغن ان لا ضغوط تضخمية في الاقتصاد الاميركي بدليل تراجعه من ٩٦,٩٠ نقطة الشهر الماضي الى ٩٦,٠٠ نقطة في كانون الثاني. وقد تعزز هذا الشعور ايضا باعلان وزارة التجارة الاميركية ان العجز في الميزان التجاري لم يتجاوز الـ٨,٤ مليارات دولار في تشرين الثاني، خلافا للتوقعات التي كانت تشير الى عجز يفوق الـ١٠ مليارات دولار، في مقابل ٨,٠١ مليارات في تشرين الاول.

الى ذلك، كان لامتناع "بنك انكلترا" عن رفع معدلات الفائدة البريطانية الخميس الماضي بعد الاجتماع الذي ضم وزير الخزانة كينيث كلارك وحاكم المصرف المركزي ادي جورج، اثره ايضا في دعم الطلب على الدولار، بعدما شكل الجنيه الاسترليني فترة عملة استقطاب للرساميل الاجنبية التي كانت تتوقع تشددا في السياسة النقدية البريطانية.

فكان ان تجاوزت الاسواق الاعتبارات الاخرى التي كانت ترجح وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان التضخمي مثل انحسار مخزون المصانع الذي ارتفع بنسبة ٠,١ في المئة فقط في تشرين الثاني في مقابل ٠,٥ في المئة في تشرين الاول تبعا لزيادة مبيعات هذا المخزون بنسبة ٠,٦ في المئة في مقابل ٠,٤ في المئة في الفترة نفسها، مما استتبع زيادة بنسبة ٠,٦ في المئة في مبيعات المفرق الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٠,٢ في المئة في تشرين الثاني وارتفاعا في اسعار الاستهلاك بنسبة ٠,٣ في المئة، شأنه في تشرين الثاني، وبوتيرة سنوية نسبتها ٣,٣ في المئة عام ١٩٩٦ في مقابل ٢,٥ في المئة عام ١٩٩٥، وهي الاعلى منذ عام ١٩٩٠، في حين تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع في الاسبوع الثاني من الشهر الجاري نحو ٢٢,٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٢٣,٠٠٠ شخص، في اشارة الى تسارع وتيرة النشاط الاقتصادي الذي لا يزال يستحدث فرص عمل جديدة في قطاعات الانتاج غير الزراعي.

الا ان كل هذه المؤشرات، التي تعكس عادة غليانا اقتصاديا يؤسس لتفاقم التضخم، لم يكن من شأنها الحد من الطلب على الاسهم والسندات الاميركية التي قفزت اسعارها في "وول ستريت" الى مستويات قياسية متتالية طوال الاسبوع الماضي، مما شكل عاملا اخر داعما للدولار الذي اقفل الجمعة ١٧ كانون الثاني، في نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ١٠ منه، بمزيد من الارتفاع كالآتي:

- ١,٦٦٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨١٠، اي بنسبة ٠,٨١ في المئة.
- ١,٦١٧٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٨٦٠، اي بنسبة ١,٩٩ في المئة.
- ١,٤٠١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٧٦٥، اي بنسبة ١,٨٢ في المئة.
- ٥,٤٥٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٣٤٧٥، اي بنسبة ١,٩٧ في المئة.
- ١٥٦٩,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٤٠,٠٠، اي بنسبة ١,٨٨ في المئة.
- ١١٧,٣٥ ين ياباني في مقابل ١١٦,١٠، اي بنسبة ١,٠٨ في المئة.

وقف تدهور الذهب والفضة

توقفت اسعار المعادن الثمينة عن التراجع عشية عطلة نهاية الاسبوع نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عنها بعد التدهور الذي لحق بها مطلعه، عقب اقدام "بنك هولندا" على بيع ٣٠٠ طن من مخزونه الذهبي، في خطوة اثارت القلق في نفوس المتعاملين من حصول مبيعات مماثلة لمصارف مركزية اخرى. الا انه بعد هبوط الاونصة الى ادنى مستوياتها منذ تشرين الاول ١٩٩٣ لتلامس عتبة الـ٣٥٠,٠٠ دولارا، عاد الطلب على المعدن الثمين الى الانتعاش منذ الخميس الماضي بالاسعار المتدنية التي وصل اليها، مما جعله يقفل الجمعة ١٧ كانون الثاني في نيويورك بـ٣٥٥,٧٠ دولارا الاونصة في مقابل ٣٥٩,٢٠ دولارا الجمعة ١٠ منه مختصرا خسائره من ٢,٠٠ الى ٠,٩٧ في المئة.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي عادت الى التماسك بعدما لامست اسعارها عتبة الـ٤,٦٠ دولارات، لتقفل الاونصة منها الجمعة ١٧ كانون الثاني، في نيويورك، بـ٤,٧٤٣٠ دولارات في مقابل ٤,٧٢٨٠ دولارات الجمعة ١٠ منه، اي بتحسن طفيف نسبته ٠,٣٢ في المئة.

العملات في بيروت

مضت الليرة اللبنانية في تعزيز مواقعها ازاء العملات الاوروبية والين الياباني في بيروت، في موازاة ما لحق بهذه العملات من خسائر ازاء الدولار في الخارج الاسبوع الماضي (الجدول).

فريق من المنظمة الدولية للطيران

يكشف على مطار بيروت في شباط

عاد امس من واشنطن بطريق باريس، المدير العام للطيران المدني المهندس رياض العبدالله آتيا من الولايات المتحدة الاميركية بعدما شارك في مؤتمر القرن الحادي والعشرين لسلامة الطيران المدني وامنه بين ١٣ كانون الثاني و١٥ منه بدعوة من نائب الرئيس الاميركي آل غور وبمشاركة المنظمة الدولية للطيران المدني "ايكاو" واكثر من ٧٥٠ شخصا من ممثلي سلطات الطيران المدني في العالم.

وصرح في مطار بيروت الدولي: "ان الدعوة الى هذا المؤتمر هدفت الى تحسين اوضاع سلامة الطيران المدني وامن الطيران وادارة الحركة الجوية ومراقبتها في العالم. وفي ما يعود الى سلامة الطيران، كانت سنة ١٩٩٦ سنة سيئة بالنسبة الى ما قبلها اذ حصلت حوادث عدة في العالم مما حدا بالرئيس الاميركي بيل كلينتون الى تأليف لجنة في البيت الابيض برئاسة نائبه آل غور لتطوير اوضاع سلامة الطيران المدني وتحسينها في العالم. وضمن برنامج سلامة الطيران وامن الطيران الذي هو جزء من سلامة الطيران سيصار الى احداث آلية تتولى الكشف على الاجهزة العاملة في الدول في ما يختص بسلامة الطيران وتحديد مواقع الضعف والخلل فيها والعمل على تقديم المساعدات الفنية اللازمة في هذا المجال الى الدول التي تطلبها. ويمكنني ان اقول في هذا المجال ان سلطات الطيران المدني في لبنان تقدمت بطلب الى منظمة الطيران المدني لاجراء الكشف والمسح المطلوب وسيأتي فريق من الخبراء الى لبنان خلال شهر شباط المقبل للقيام بهذه المهمة لكي يصار في ما بعد اذا كان لدينا من نقص او خلل الى تقديم المساعدة اللازمة الينا ضمن اطار هذه الآلية التي تمولها بعض الدول المعنية بواسطة المنظمة الدولية للطيران المدني "ايكاو".

وسئل هل يستفيد لبنان عمليا من نتائج هذا المؤتمر، فاجاب: "من المؤكد ان لبنان سيستفيد عمليا وايجابيا من هذا المؤتمر ومن هذه الآلية سواء كان على الصعيد المادي او المعنوي وخصوصا من حيث الخبراء والخبرات الذين سيرسلون الى لبنان لهذه الغاية ومن حيث تدريب العاملين في حقل الطيران المدني في لبنان".

وسئل هل عقد لقاءات جانبية على هامش اعمال المؤتمر في موضوع رفع الحظر الاميركي عن السفر الى لبنان، فاجاب: "ان موضوع المؤتمر لم يكن له اي علاقة بموضوع رفع الحظر عن لبنان او بحظر على الطيران المدني اللبناني بل كان مؤتمرا علميا بحتا ومن ابرز موضوعاته تنظيم عمل الملاحة الجوية في العالم واعطاؤها الاستقلالية الادارية والمالية للتمكن من القيام بمهماتها بسرعة وبديناميكية وخصوصا في هذا الاطار".

وعن الجديد على صعيد اعادة تجهيز مطار بيروت برادار متطور وحديث، قال: "نحن الآن في مرحلة اجراء ضبط القياسات بواسطة طائرة خاصة ستحضر قريبا الى لبنان وسيكون الرادار قيد العمل كما نأمل في صورة نظامية خلال شهر شباط المقبل في حال الانتهاء من تركيب كل الاجهزة العائدة اليه".

الاتحاد القطاعي عند رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري اول من امس وفدا من الاتحاد العام للنقابات القطاعية برئاسة انطوان بشارة الذي صرح: "اجتماعنا مع دولة الرئيس تناول موضوع مذكرة مطلبية تقدمنا بها الى السلطة. وكانت مناسبة البحث في مواضيع تتعلق بالتشريعات العمالية وضرورة محاورة الجسم العمالي في كل القضايا المتعلقة بهذه التشريعات، منها قانون العمل والقوانين التي لا تزال في مجلس النواب ولها علاقة بقطاع النقابات المستقلة، وقضايا تتعلق بالاعتمادات المصرفية المخصصة للانتاج الزراعي والصناعي، لاننا نعتبر ان المفروض ان يترافق الانتاج مع عملية الاعمار لامتصاص التضخم وضبط عملية تصاعد الاسعار".

وقال ان البحث تناول ايضا "الازمة القائمة في الميدل ايست وضرورة التدخل في موضوعها في اقرب وقت ممكن، لان ذلك سيجر الى ازمة في قطاعات اخرى في الاتحاد العام للنقابات القطاعية(...)".

تأهيل في عكار لشبكات النقل المتوسطة

عكار - "النهار":

بدأت مؤسسة كهرباء لبنان إعادة تأهيل شبكات النقل المتوسطة في قضاء عكار وشرع عمال المؤسسة في مد الاسلاك الكهربائية على الاعمدة التي زرعتها سابقا على الطرق الرئيسية وداخل القرى.

واشارت مصادر المؤسسة الى ان هذا العمل سيستمر ستة اشهر، تليه اعادة تأهيل شبكات النقل الى المنازل داخل القرى والبلدات.

جبران متني كبير تجار لبنان

تلازم الطموح والصدق والرؤية البعيدة، هي وسائل النجاح عند الرجل ان لم تكن الحافز الاكبر لسيرة طوال حياته في هذا الاتجاه. ليس ضروريا لمن ينجح في عمله أن يكون ابن مال أو جاه يرثه، بل ضروري ان يؤمن الانسان بانه خلق ليعمل ويكون عمله ناجحا، في اي مجال كان.

جبران متني الذي رحل قبل ايام عن ٩٣ عاما، سار على دروب النجاح عدته الصدق والمحبة، الى جانب رؤية بعيدة لما يمكن ان يوفره وطنه لبنان لأبنائه من مناخ صالح للعمل الجيد.

ولد في بيروت عام ١٩٠٤ في محلة المزرعة، وكان آل متني نزحوا اليها من رأس المتن قبل اكثر من ٤٠٠ سنة ومن المزرعة انتقل والده الى الاشرفية كغيره من ابناء طائفته الذين أتوا الى العاصمة من انحاء مختلفة.

درس في الجامعة الاميركية وعندما تخرج عمل موظفا في محلات البارودي، وهم من اهالي سوق الغرب وسكان بيروت، ثم صاهرهم.

لم يطل الزمان حتى عاد جبران متني الى تلازم طموحه وصدقه مع نفسه ومع الناس، فترك الوظيفة عام ١٩٣١ وأسس محلا في سوق الطويلة الى جانب محلات الزهار ومخلوف والشويري وملكي ومنسى وهم كلهم من تجار لبنان الكبار، وسرعان ما صار واحدا منهم، بفضل الوجه البشوش والكلمة الحلوة والطلة التي تأخذ العين.

وكان جبران متني يتطلع الى اوسع من سوق الطويلة على رغم شهرة هذه السوق، فما امتد شارع ويغان الملاصق لمبنى بلدية بيروت، حتى سارع الى فتح محل في ذلك الشارع العريض وزوده أفخر الالبسة على اختلافها. لم تكن البضاعة التي داخل المحل هي الدافع الى ان يصير من اشهر محلات المدينة، انما الدافع الحقيقي كان شخصية صاحب المحل التي تجلب الناس. جبران متني كان يقف صباح كل يوم بقامته الفارعة ووجهه البشوش عند باب محله، فيحيي الناس ويسايرهم ويسأل عن احوالهم، وانا شخصيا شاهد على ذلك.

لم يكتب كغيره من التجار "آرمة" تقول "الصدق عنواننا" فان الصدق كان بارزا على وجهه والمحبة كانت تنبع من قلبه. سافر كثيرا وحظي باعجاب اكبر منتجي الالبسة، فصار وكيلا لأكبر الشركات البريطانية والفرنسية، وتجارته لم تثمر ربحا ماديا، بقدر ما أثمرت ربحا معنويا، جعل من الرجل آخر تجار لبنان الكبار الذين رفعوا اسم لبنان عاليا في العالم.

لم يكن من الذين يتوخون الجاه بالانضمام الى جمعية تجار او اي جمعية عامة، لكنه كان عضوا خجولا في جمعيات خيرية وانسانية، وكانت يده ممدودة في كل ساعة ومن غير ان يدري أحد لمساعدة اصدقائه وابناء اصدقائه بعد وفاتهم ولمحاولة ايجاد عمل حلال لكثيرين.

ربى عائلة كريمة لا تزال تعمل على ما علمها اياه وعلى هديه، في التجارة والخير. اضطرته الحرب اللبنانية الى ترك شارع ويغان، فانتقل الى الاشرفية ليفتح محلات "جبران متني واولاده" كما فتح محلا في جونيه بعدما نزح اليها قسم من ابناء بيروت من المصيطبة ورأس بيروت والاشرفية.

لم يكن مقعدا في سنواته الاخيرة، لكنه انزوى قليلا بعدما وجد في خلفائه من يتابع طريقه.

انتقل آخر تجار لبنان الكبار الى جوار ربه قرير العين راضيا عما أتاه في حياته التي ما شابتها شائبة.

جوزف نصر



وظائف

مجلة "البيئة والتنمية" تطلب سكرتيرة تجيد العربية والانكليزية وتتقن الطباعة والعمل على الكومبيوتر خاصة Word & Excel. خبرة لا تقل عن ٢ سنوات. ترسل الطلبات بالفاكس او تسلم باليد في مكتب المجلة يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ كانون الثاني بين الساعة ٨ و٢ فاكس ٠١/٣٤٦٤٦٥ الهاتف ٠١/٧٤٢٠٤٣ بناية طرزي، شارع اليان، الحمراء.

A leading glass factory in Choueifat requires: – Secretary, fluent eng., computer knowledge (Excel - Wind.). secretarial degree is an asset.

... تسويق لمواد غذائية بالشروط ...
حاصل على شهادة جامعية في مجال التسويق
خبرة لا تقل عن ٤ سنوات في مجال تسويق المواد الغذائية في السوق اللبنانية.
تجيد اللغة العربية، الانجليزية والفرنسية
الطلبات في مدة اقصاها ٢١/١/٩٧ ...
... والمستندات وشهادات الخبرة مع ...



Immediate Placement

A Multinational Company Located in west Beirut, is in need for it's operation in Lebanon.

- Operation Manager
- Marketing Manager
- Product Manager

We offer a challenging career, plus a competitive remuneration package.

For appointment please call Mrs. Tawil on 01/343104 - 346218 Between 8:30 A.M. & 3:00 P.M.

Imp. rest. Italien dem.: J. filles ou J. hommes avec exp. parlent Angl., Franc., pour - aides cuisiniers - chef de rang et comis. Tél.: 09/934814 - 03/394670/1

معروض

Visual C + +/C windows developer 10 years experience with major corporations like digital and Hewlett Packard. Tel.: 03/371083

عقارات

ارض للبيع ٦٧٤م.م. المريجة الكفاءات. المراجعة ٠٣/٢٥٢٥٥٦ - ق.ظ ٠٣/٢١٨٤٠٧ - ٨٣٣٦٨٦ - ٨٣٨٦١٣ - ٨٣٦٥٢٧

للبيع مكتب ٦٠م.م. الحازمية مفروش قبالة مستشفى قلب يسوع مكيف + خطي هاتف، الهاتف ٠٣/٦٦٤٩٨٨ - ٠١/٨٩٢٤٦٨

مستودعان للبيع راس بيروت على شارع ١٨م.م مساحة الواحد ٩٠٠م.م علو ٤,٥٠م.م نزلة وموقف للكونتينر في داخلهما ٠٣/٨٨٤٩٦٢/٦٠

للبيع شاليه في الزعرور ١٤٥م.م. مع موقف تحت الارض. سعر مدروس تسهيلات في الدفع التسليم فورا ٠٣/٢٧٩٩٧٧

للبيع ارض صناعية ٨٠٠٠م.م. تقريبا مرخصة صناعية درجة اولى نهائي - حصرايل. التلفون ٠٣/٣٢١٥٤١ - ٠٩/٢١٦٠٩٦

ارض للبيع - بحمدون الضيعة ٤٠٠٠م.م. الطريق العام - موقع ممتاز. التلفون ٠٣/٧١٩٤٠٢ بلا وسيط.

بيت الككو شقتان سوبر دولوكس ١٩٠م.م. الشقة - بناء جديد دفعة اولى ٤٠ الف$ مع امكان التقسيط لمدة عشر سنوات سعر الشقة ١٢٠ الف$ ٠٣/٣٦٢٣٦٦

بيت الككو - دوبلكس ارضي سوبر دولوكس ٣٥٠م.م. مع حديقة ١٠٠م.م. دفعة اولى ٨٠ الف $ مع امكان التقسيط لمدة عشر سنوات السعر ٢٤٠ الف $ ٠٣/٣٦٢٣٦٦

FOR SALE

2 SCHINDLER DYNATRON 11 elevators. Entirely made in Switzerland - Brand new in their export boxes. 21 stops - speed 1,5 m/s - 6 persons or 450kg.
tel: 01/416081
414312

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة

مؤسسة عالمية البنية التحتية تبحث عن: - مهندس سبر الاغوار للورشة - سائق اليات فخمة - سائق ونش - حفار - مسؤول عن مخزن ميكانيكي. الاتصال على الرقم ٠٣/٢٤٤٢٢٦

Bureau d'étude à Achrafieh demande secrétaire plein temps (Word + Ecel). Tél: 326505 - 200911

كولون Franzoni بحاجة الى بائعين او بائعات لمنطقة بيروت الشرقية والشمال مع سيارة وخبرة معاش ونقليات وعمولة ت ٠١/٨٩٢٠٩٦ - ٠٣/٦١٢٣٣٥

Engineering firm seeks full time secretary. Must be fluent in English. Exellent typist and must have computer skills. Call 01/372395/4 Between 8:00 am. & 5:00 p.m.

Dar-Al-Handasah Nazih Taleb & Partners is seeking bright civil engineers with few years experience. Tel 813523/4/5 - 865352 - Verdun - Beirut

Demandons comptable pour Bey. et Broumana, 5 ans d'exp. Contacter Denise Tél: 01/284930

شركة سعودية بحاجة الى مهندس مدني عدد ٢ ومهندس كهربائي عدد ٢ وجامعي في ادارة الاعمال مع اتقان اللغة الانكليزية ت ٠١/٢٨٥٤٥٧ من ١١ صباحا الى ٢ بعد الظهر

مؤسسة ازياء نسائية بحاجة الى آنسة او سيدة مديرة انتاج لادارة مصنع ملابس نسائية. الخبرة ضرورية. ت ٠١/٧٠٤٤٢٣ - ٠٣/٦٤٥٠١٧

مطلوب موظفة دكتيلو عملت سابقا لدى احد الكتاب العدل مدة لا تقل عن ٥ سنوات. التلفون ٢٠٠٠٩٥ - ٣٣٥٢٦٠

شركة تجارية مهمة تطلب مجاز Comp. Science لادارة قسم المعلوماتيات، خبرة سنتين على الاقل. الاتصال بدونيز ٠١/٢٨٤٩٣٠

يلزمنا آنسات وشباب للعمل في معمل شوكولا - رأس الدكوانة. التلفون ٤٩٨١٦١

شقة النقاش تلة سرور ١٥٥م.م. مع تراس ١٥٥م.م. تدفئة مكيف تلفون في حالة جيدة السعر النهائي ٧٥ الف$ ت ٠٣/٢٩٨٩٠٩

Needed a sales man (B.A. or marketing degree) âge 25-35 years. Call 01/888571 - 03/355553

مصنع بحاجة الى رئيس محاسبة شهادة مع خبرة ضرورية وسكرتيرة مع الملم بالمحاسبة والكومبيوتر مركز العمل خلدة مفرق بشامون. التلفون ٤٣٢١٩٢

Importante société industrielle recherche une secrétaire de direction trilingue (expérience souhaitée). Prière de contacter M. Najjar au 01/468278 ou 01/920691

Repres. of an american air cond. Co. requires - Mechanical eng. (AUB Grad.) min 5 yrs exp. in HVAC. - Salesmen/Sales women. - Qualified techn. BT & TS. in air cond. Field. Phone 363181/372702 Call 03/880190

مؤسسة كبرى بحاجة الى سماسرة اراضي في المناطق التالية، بيروت وضواحيها، جونية، جبيل، طرابلس ومناطق الاصطياف، عاليه، بحمدون، صوفر، حمانا، برمانا، الشوف، جبل لبنان ومصايف الشمال. دولة قطر ص.ب. ٣٢٢٢

مطلوب مندوبي مبيعات مستوى جامعي لتسويق آلات مكتبية، سنترالات هاتفي (فاكس) آلات تصوير مستندات وخزانات حديدية السيارة الزامية الاتصال ٠١/٨٩٦٧١٠/١٧ - ٠١/٣٤٢٧١٠/١١

REQUIRED EXECUTIVE SECRETARY

- Language: Arabic & English.
- Skills: Typing & Filling.
- Computer: World & Excel.

For interview contact: 785335 or fax your C.V. to 603068

تحذير

تعلن شركة EMI Music Lebanon انها الوكيلة الحصرية لشركة BMG Entertainment International، ومالكة العلامات والماركات التجارية المسجلة التالية:

EMI - EMI - HEMISHPHERE - POSITIVA - BULE NOTE - APPLE - PARLOPHONE - CHRYSALIS - HARVEST - CAPITOL

VIRGIN - VIRGIN - E'G - REALWORD - BEGGARS BANQUET - PRIORITY - ZOMBA - JIVE - VERITY - INTERNAL AFFAIRS - BATTERY - SILVERTONE

BMG - BMG - RCA - ARISTA - ARIOLA - HIGH STREET - LAFACE - LOGIC - MILAN - WINDHAM HILL - PRIVATE MUSIC - NOVUS - FOX - DANCING CAT - INTERSCOPE

وتحذّر من نسخ او طبع او تسويق او استعمال اي من الحقوق التابعة لها، جزئياً او كلياً، على اي من الوسائل المسموعة او المرئية او المطبوعة (Cassette - CD - Video)، وذلك تحت طائلة الملاحقة القانونية.

للمراجعة: EMI MUSIC LEBANON او LA MAISON DU DISQUE فيما يتعلّق بالاشرطة المسجلة. هاتف 01-449149.

SENIOR MANAGEMENT CONSULTANT

Our company is a leading private consulting firm, headquartered in Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia. We serve the public and private sectors by providing the highest quality of consulting in areas of management, marketing, strategic planning, and feasibility studies.

Due to an increase in our workload, we are looking for an experienced consultant with a strong background in marketing and feasibility studies, financial analysis and management studies.

A graduate degree from a reputable university, computer literacy, and at least 5 years of related experience with a management consulting firm are required. Excellent command of both Arabic and English and the ability to *write reports and proposals and to make presentations in* both languages are essential. The applicant should be able to work effectively either as part of a team or independently, with minimal need for supervision.

If you have the right qualifications for this challenging opportunity, please send your application, together with a detailed C.V. and a recent full-body photo to :

Manager, Administration
P.O.Box 87477 - Riyadh 11642
Kingdom of Saudi Arabia

3M

DIRECT CAREER OPPORTUNITY

3M, A Fortune 500 Company, rated among the ten most admired American Corporations, offers an opportunity for a career minded person to be based in 3M's Branch Office in Beirut.

The requirement is for a **Sales Engineer** to assume a sales responsibility to develop and manage 3M's Construction Markets and Commercial Care businesses.

The product line will be concrete protection, energy conservation and safety window films for the Construction Markets Division and building services and cleaning products for the Commercial Care Division.

The responsibility will be selling to specifiers, architects, building and cleaning contractors, commercial buildings and institutions, hospitals, hotels, etc...

The candidate should be a Civil Engineer or should come from a technical background, with preferable experience in concrete coatings, with the necessary sales, interpersonal and business management skills.

Please apply in confidence within two weeks to:
3M Gulf, Lebanon Branch
P.O.Box: 113-5578
Hamra Square
Beirut, LEBANON
or fax your CV to 01-344990

إعلان عن وظائف شاغرة

يسر ادارة مشروع تطويري ضخم بالدوحة أن تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف المذكورة أدناه:

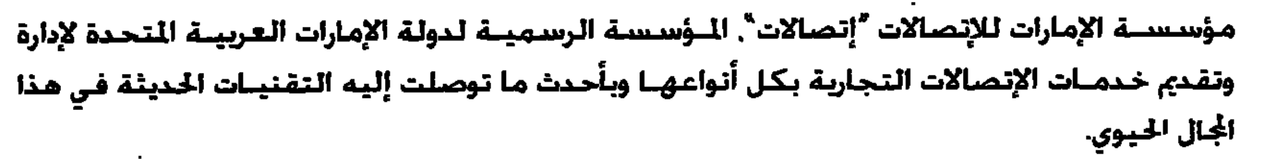
(ARCHITECT PLANNER)	مهندس معماري (تخطيط)
(LANDSCAPE ARCHITECT)	مهندس معماري تنسيق وتجميل مساحات
(STRUCTURAL ENGINEER)	مهندس انشائي
(ELECTRICAL ENGINEER)	مهندس كهربائي
(MECHANICAL ENGINEER)	مهندس ميكانيكي
(MATERIALS ENGINEER)	مهندس مواد بناء
(SURVEYOR)	مساح

الشروط الواجب توفرها

- × مؤهل أكاديمي جامعي معترف به في التخصص المطلوب
- × خبرة لا تقل عن (٧) سنوات في مجال التصميم والإشراف (مباني)
- × إلمام تام بالعمل على الكمبيوتر
- × إلمام تام باللغة الإنجليزية قراءة وكتابة وتحدثا
- × مدة التعاقد والراتب سيتم تحديدهما عند إجراء المعاينة

تقدم الطلبات باسم السيد / المدير
ص.ب.: ٣٦٢١ الدوحة، قطر، مع السيرة الذاتية باللغة الإنجليزية
مرفق بها صورة فوتوغرافية حديثة وصورة من الشهادات العلمية والتدريبية وأي نماذج لأعمال سابقة
في موعد أقصاه (١٥) يوم من تاريخ نشر هذا الإعلان.

مع تمنياتنا بالتوفيق



مؤسسة الإمارات للإتصالات "إتصالات"، المؤسسة الرسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة لإدارة وتقديم خدمات الإتصالات التجارية بكل أنواعها وبأحدث ما توصلت إليه التقنيات الحديثة في هذا المجال الحيوي.

لمواكبة التطور السريع ولتدعيم الجانب الفني بنظم إدارية حديثة فإن المؤسسة تبحث عن شخص لديه المؤهلات والخبرة المناسبة لتقديم المشورة وتنفيذ مهام التطوير التنظيمي من خلال فريق من داخل المؤسسة وذلك لشغل الوظيفة التالية:

خبير التطوير التنظيمي
ORGANIZATIONAL DEVELOPMENT SPECIALIST
Ref: ODS/LEB/97

متطلبات الوظيفة:
درجة جامعية مع خبرة طويلة في مجال التطوير التنظيمي ويفضل الحاصلون على درجة الماجستير وذوي الخبرة في مؤسسات مشابهة.
يتطلب في شاغل هذه الوظيفة إجادة اللغة الإنجليزية بطلاقة وأن يكون على إلمام تام بمفاهيم وأساليب التطوير التنظيمي (Organization Development) فكراً وممارسة، مثل بناء وتدعيم فرق العمل، التحليل الإستراتيجي الرباعي (SWOT Analysis) ونظم الإدارة بالأهداف (M.B.O.)، إدارة الجودة الشاملة، إعادة هندسة نظم العمل (Re-engineering)، إلخ.

مكان العمل: المركز الرئيسي للمؤسسة في إمارة أبوظبي.

الراتب الإجمالي:
حسب الخبرة والمؤهلات وبدون ضرائب بالإضافة إلى سكن عائلي مؤثث. تذاكر سفر بالدرجة الأولى. مساعدة تعليم للأبناء. تأمين صحي شامل. ٤٤ يوماً إجازة سنوية وفوائد ما بعد الخدمة.

من يأنس في نفسه الكفاءة والخبرة المطلوبة، عليه إرسال طلبه بالبريد مدعماً بالأوراق الثبوتية مع سيرة ذاتية باللغة الإنجليزية وصورة شمسية حديثة وذلك خلال ٧ أيام من تاريخ هذا الإعلان، مع كتابة إشارة الوظيفة على الظرف والطلب إلى:

ضابط أول التوظيف
ص.ب (٣٨٣٨) أبوظبي
الإمارات العربية المتحدة

◄ قضية الاعتداء على الحافلتين السوريتين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر موثوق به ان الاجهزة الامنية السورية في بيروت قبضت في ٢ كانون الثاني على الكرمي وهو من مواليد طولكرم عام ١٩٥٧، مرجحا ان يكون اعتقاله للاشتباه في ضلوعه في الاعتداءات الاخيرة المناهضة لسوريا.

واشار المصدر الى ان ادارة شركة "ماريوت" الاميركية اوفدت احد مسؤوليها الى لبنان لمتابعة القضية.

وصرح مسؤول في فندق "ماريوت" طلب عدم ذكر اسمه ان "العناصر الامنية اقتادت الكرمي يوم الخميس ٢ كانون الثاني امام الحاضرين".

وتجدر الاشارة الى انه سبق النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ان نفى علمه بتوقيف الكرمي واكد الجمعة الماضي لـ"النهار" انه لم يأمر بتوقيف احد.

ومن عمان نقلت الوكالة نفسها عن مصدر اردني رسمي ان الاردن لم يبلغ رسميا بعملية خطف احد رعاياه في بيروت. واضاف ان وزارة الخارجية الاردنية "ابلغت من افراد عائلة الكرمي بخطف ضرار في الثالث من كانون الثاني في بيروت".

ووجهت الوزارة مذكرة الى السفارة اللبنانية في عمان تطلب فيها ايضاحات في شأن وضع هذا الاردني من اصل فلسطيني الذي يعمل مديرا ماليا في فندق "ماريوت" في بيروت.

وتابع المصدر ان الحكومة اللبنانية "لم ترد بعد" على هذا الطلب.

عمان وتل ابيب بدأتا النقل المباشر لبضائعهما

قالت الاذاعة الاسرائيلية ان نقل البضائع مباشرة بين اسرائيل والاردن بدأ امس بواسطة نحو ٤٠٠ سيارة شحن، وانه اتفق في اجتماع عقد في القدس مع ممثلين اردنيين على ان تقيم عمان نقطة جمارك في المعبر الحدودي بين البلدين، تسهيلا للاجراءات الجمركية. ورأى المدير العام لسلطة الجمارك الاسرائيلية في تغير طريقة نقل البضائع بين اسرائيل والاردن، إزالة للجمود من الاتفاقات الموقعة بين حكومتي البلدين في مجال التجارة وتحسينا العلاقات بينهما.

◄ كريستوفر حلّ اسرائيل من تعهدات رابين؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التفاهم و"بعد مناقشات طويلة وضغوط إسرائيلية تم الاتفاق على تسجيل شهادة وفاة للتفاهم غير الموقع في رسالتين واحدة من نتنياهو إلى كريستوفر وأخرى هي رد من وزير الخارجية الأميركي إلى رئيس وزراء إسرائيل". وقبل الثاني في رده "حقيقة أن وثيقة التفاهم لم تعد ملزمة بموجب القانون الدولي (...) مع احتفاظ الولايات المتحدة بحق طرح المواضيع التي تتضمنها الوثيقة مستقبلاً".

وأشارت الصحيفة الإسرائيلية الى أن الوثيقة مصنفة "لا ورقة" لأنها غير موقعة، وهي في ذلك تشبه "تفاهم نيسان" التي تم التوصل إليه بعد عملية "عناقيد الغضب".

السفير السوري

أما المعلم، فصرح رداً على الكلام الإسرائيلي، "لا علم لنا بهذه الرسالة. وهذه الوديعة ليست في أي حال ملك كريستوفر لكي يتصرف بها ولا أحد طلب منه أن يحكم بالقانون الدولي. إلى ذلك هناك محاضر للمفاوضات والوديعة مدونة فيها على كل المستويات سواء بيننا وبين الإسرائيليين أو بيننا وبين الأميركيين". وأكد أن "الموقف السوري واضح ويعكس جدية لأننا نريد أن تستأنف المحادثات من النقطة التي توقفت عندها في شباط ١٩٩٦ والبناء على ما أنجز".

وكان المعلم ميز في مقابلة مع مجلة "الدراسات الفلسطينية" بين تعهد الانسحاب و"أهداف الترتيبات الأمنية ومبادئها" في الجولان. وأوضح أن "الوديعة" الثانية تتضمن مبادئ المساواة والتكافؤ والتبادل في الترتيبات الأمنية بحيث لا يكون أمن طرف على حساب أمن الآخر، وأن هذه المبادئ غير التفصيلية مودعة لدى وزارة الخارجية الأميركية ولا يستطيع كريستوفر التنصل منها. وأضاف أن تعهد الانسحاب "وديعة" أخرى ملزمة بدورها.

ونسبت وكالة "اليونايتد برس" إلى مصادر سورية مسؤولة تعليقاً على ما نشرته "هآرتس" أن دمشق "لا تعتمد أخباراً إسرائيلية وأن الإدارة الاميركية لم تبلغ إلى دمشق رسمياً هذا الأمر".

نتنياهو

وكرر نتنياهو أمس أن "هضبة الجولان أهمية حيوية" لاسرائيل وتوقع معاودة قريبة للمفاوضات مع سوريا. وقال في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون: "اننا نعتبر الجولان منطقة ذات اهمية حيوية لامننا. أملنا الكثير من العمل في لبنان (مع سوريا) ولنا مصلحة مشتركة في تخفيف حدة التوتر (...) سنجد الوسيلة لمعاودة المفاوضات مع سوريا واظن انه ما ان تبدأ ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الجديدة عملها ستضطلع الولايات المتحدة بدور حاسم في هذه المفاوضات".

وفي مقابلة أخرى مع شبكة "فوكس" الأميركية للتلفزيون لاحظ إن "السلام مهم لسوريا كما هو مهم لنا". وشدد على أن الجولان "مهم جداً للدفاع عن إسرائيل ويوفر لنا حماية من أي هجوم محتمل".

وسبق لرئيس الوزراء الإسرائيلي أن أكد السبت في مقابلة نشرتها صحيفة "الفيغارو" الفرنسية أن "هضبة الجولان غير قابلة للتفاوض بتاتاً". لكن الناطق باسمه شاي بازاك أوضح أمس أن "في إمكان سوريا واسرائيل طرح كل القضايا ومناقشتها من دون شرط مسبق".

وقال ان تصريحات نتنياهو كما اوردتها الصحيفة الفرنسية "غير دقيقة ونحن لا نقول للسوريين عن أي القضايا سنتحدث". وأضاف: "نريد للمفاوضات ان تعاود والموقف الذي ستتخذه اسرائيل سيكون ان الجولان مهم بالنسبة إلى أمن اسرائيل".

ودعا وزير الدفاع الاسرائيلي إسحق موردخاي في حديث الى صحيفة "يديعوت احرونوت" دمشق الى "العودة الى طاولة المفاوضات"، معتبراً ان الاتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين في شأن الخليل أوجد "مناخا من التقدم". وادعت الصحيفة أن "مصر تمهد لمعاودة المحادثات السورية – الاسرائيلية مع مشروع تسوية يقضي بأن يوافق نتنياهو على مبدأ الارض مقابل السلام ويتخلى الرئيس حافظ الاسد من ناحيته عن المطالبة بالعودة إلى المفاوضات انطلاقا من النقطة التي وصلت اليها".

وصرح وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي أفيغدور كهلاني للإذاعة الإسرائيلية أن "تجريد الجولان من الأسلحة ممكن مع إبقاء السيطرة الإسرائيلية على الهضبة". وأعرب عن اعتقاده أن الرئيس السوري "لا يريد إطلاقاً إحلال السلام ولا يقوم بأي خطوة في هذا الاتجاه".

("النهار"، ي ب، و ص ف)

انان يريد تنفيذ مجموعة اصلاحات قبل نهاية السنة

الامم المتحدة – و ص ف – طلب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، الذي يرغب في قيام "امم متحدة جديدة"، من معاونيه الاسراع في اعداد تدابير اصلاح المنظمة الدولية ليكون ممكنا تنفيذ قسم منها قبل نهاية ١٩٩٧. وصرح الناطق باسمه فرد ايكهارد ان انان يريد "مجموعة (اصلاحات) قبل منتصف السنة" توافق عليها الدول الاعضاء ليكون من الممكن تنفيذها خلال السنة. وهو التقى السبت مستشاره الرئيسي لشؤون الاصلاحات موريس سترونغ، الذي عين الخميس، ومسؤول الادارة المالية في المنظمة جوزف كونور ومدير برنامج الامم المتحدة للتنمية جيمس غوستاف سبيث ومساعد الامين العام عصمت كتاني.

وقال الناطق: "ناقشنا طويلا مسألة الاصلاحات وقد آن الاوان لتطبيق مجموعة كاملة منها تكون مقبولة لدى كل الدول الاعضاء". وتمنى ان تنجز مرحلة اولى من الاصلاحات هذه السنة، مشيرا الى وجوب الاتفاق على هذه الاصلاحات قبل الصيف بالتعاون مع الدول الاعضاء ومسؤولي الامم المتحدة في نيويورك وجنيف وفيينا لعرضها على الجمعية العمومية المقبلة في ايلول.

وطلب التركيز في المرحلة الاولى على تحسين فاعلية المنظمة وترشيد الاجراءات المتبعة فيها في اشرافه المباشر و"وضع بنية لامم متحدة جديدة". اما المرحلة الثانية، التي تتعلق بنظام الامم المتحدة كله فسيجري العمل خلالها على التنسيق بين مختلف الوكالات التابعة المنظمة الدولية تجنبا للازدواجية في عملها. ولم يحدد اي جدول زمني لتطبيق هذه المرحلة.

تحطم طائرة اسرائيلية في التدريب

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان طائرة مقاتلة اسرائيلية من طراز "ف – ١٥" تحطمت في جنوب اسرائيل لدى قيامها بتدريبات عادية. واضافت ان الطيارين اللذين كانا في الطائرة تمكنا من الهبوط بسلام بواسطة مظلتيهما.

موسكو تشاطر القاهرة مخاوفها على عملية السلام

القاهرة – و ص ف – أكد أمس مبعوث للرئيس الروسي بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة أن موسكو تشاطر القاهرة مخاوفها على مستقبل عملية السلام في المنطقة. وصرح بوريس كوزيك الذي سلم مبارك رسالة من بوريس يلتسين أن روسيا "تؤيد تماما كل الخطوات والمواقف التي تتخذها مصر من عملية السلام، كما تشاطرها مخاوفها على مستقبل هذه العملية".

واضاف انه بحث مع الرئيس المصري في "البرامج والسياسات التي يمكن أن تعزز فاعلية التعاون الثنائي" وأمل في اتخاذ "خطوات عملية في هذا الاطار من خلال مشاركة روسيا في مشاريع عدة في مصر، خصوصاً مشروع قناة توشكي".

من جهة أخرى، رأى مبارك في لقائه السبت ومثقفين وإعلاميين مصريين على هامش افتتاحه معرض القاهرة الدولي للكتاب إن بعض الفلسطينيين نادم اليوم على مقاطعة مفاوضات السلام المصرية – الاسرائيلية التي بدأت عام ١٩٧٨ وأفضت الى توقيع اتفاقي كمب ديفيد بين البلدين في آذار ١٩٧٩ لأن "عدد المستوطنات لم يكن في حينه كما هو الان، كما اكد لي اسحق رابين" رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل.

ونفى أنباء صحافية عن عقد قمة عربية موسعة أو قمة سورية – مصرية – سعودية.

◄ اجتماعات دمشق اليوم تهيىء للمجلس الأعلى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

موعد آخر، وهذا ما فهمه الرئيس الحريري امس من الرئيس الهراوي لدى لقائهما في دارة رئيس الجمهورية في الحازمية. على ان اوساطا قريبين من سوريا تحدثوا عن رسائل سورية ابلغت الى المعنيين تتمنى فيها دمشق وقف الحرب الكلامية. ويتوقع ان يجري الحريري اليوم في دمشق، على هامش اجتماع هيئة المتابعة والتنسيق اللبنانية – السورية، محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام تتناول قضايا محلية واقليمية، علما ان اجتماع الهيئة سيقر الاتفاقات والمحاضر التي تم التوصل اليها في اجتماعات دمشق الاخيرة. وقال رئيس الحكومة مساء امس ان كل ما سيتم التفاهم عليه في اجتماعات الهيئة اليوم سيوزع على وسائل الاعلام، وانه سيتخللها الاتفاق على جدول اعمال اجتماع المجلس الاعلى اللبناني – السوري.

صادرات الاسلحة الروسية في تصاعد

موسكو – و ص ف – نشرت صحيفة "سيفودنيا" السبت ان روسيا احتلت المرتبة الثانية في العالم في مجال تصدير الاسلحة بعد الولايات المتحدة عام ١٩٩٦ وبلغت قيمة صادراتها ٣,٤ مليارات دولار.

ونقلت عن خبراء في هذا المجال ان روسيا وقعت في شهري كانون الاول ١٩٩٦ وكانون الثاني ١٩٩٧ وحدهما عقودا طويلة المدى تفوق قيمتها مليارَي دولار ما ينبئ بان صادرات ١٩٩٧ ستكون مماثلة لصادرات الولايات المتحدة لا بل اكثر في بعض المجالات. واشارت الى ان هذه الصادرات عام ١٩٩٤ بلغت ١,٧ مليار دولار في مقابل ثلاثة مليارات عام ١٩٩٥. وكما في السنوات السابقة، فان مبيعات الطائرات المقاتلة والتكنولوجيا الصناعية الجوية بلغت ٥٠ في المئة من صادرات ١٩٩٦، تليها الاسلحة البحرية والمروحيات العسكرية والانظمة المضادة للطائرات والمصفحات.

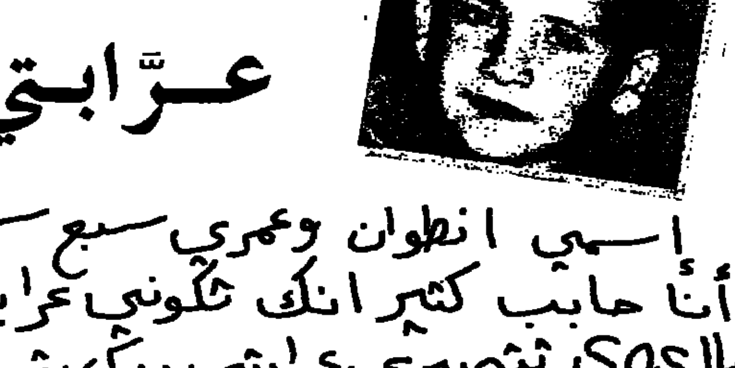
◄ لوبراني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"قطعا لا، ولا نية اسرائيلية للحرب ولا اعتقد ان هناك من يرغب في اسرائيل او في سوريا ولبنان في الحرب على رغم تعالي التصريحات التي تدور فحواها على احتمال حدوثها". وقال في اشارة الى الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ "ان حرب لبنان كانت مستنقعا وقعنا فيه ولا نريد العودة اليه ولا يؤيد اي اسرائيلي ذلك".

وشدد على ان الحل في جنوب لبنان "سيكون سياسيا وليس عسكريا وسيكون ايضا برضا سوريا، التي لن ترضى باي حل لا يتفق وينسجم مع مصالحها، وموافقتها".

ووصف لوبراني العلاقة بين لبنان وسوريا بانها تشبه الزواج الكاثوليكي الذي لا طلاق فيه (...) لبنان مرتبط ارتباطا وثيقا بدمشق وهذه طبيعة يجب التعامل على اساسها". واتهم الحكومة اللبنانية بانها "لا تبسط سلطتها بصورة كاملة وقوية على اراضيها"، مستشهدا باطلاق صاروخ "كاتيوشا" في الثامن من الشهر الجاري من جنوب لبنان على شمال اسرائيل ومعربا عن اعتقاده "ان هذا الامر جاء مخالفا لارادة الحكومتين السورية واللبنانية وهنا تكمن المعضلة الحقيقية".



اعلانات رسمية

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان – عن رغبتها، باجراء استدراج عروض عائد لشراء البسة صيفية وشتوية لعمال ومستخدمي المؤسسة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط العائد لذلك، والحصول على نسخة منه لقاء مبلغ /٢٥٠٠٠٠/ل.ل. (مئتان وخمسون الف ليرة لبنانية) وذلك من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣– مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى امانة السر – الطابق ١٢ – في مهلة اقصاها يوم السبت الواقع في ٨ شباط ١٩٩٧، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٣ كانون الثاني ١٩٩٧
المدير العام
التكليف ١٢٥ — مهيب عيتاني

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها باجراء إستدراج عروض عائد لشراء عدة ومعدات لزوم خطوط التوتر العالي.

يمكن للراغبين في الاشتراك بإستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣– مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /١٠٠٠٠٠٠/ل.ل. (فقط مليون ليرة لبنانية).

مع العلم ان المتعهدين الذين عمدوا سابقاً الى شراء دفاتر الشروط، يمكنهم الحصول على النسخ المعدلة مقابل ابراز الايصال المالي السابق والبالغة قيمته مليون ليرة لبنانية لا غير.

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٧/٢/١، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٣ كانون الثاني ١٩٩٧
المدير العام
التكليف ١٢٦ — مهيب عيتاني

دعوة

صادرة عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت (الرئيسة جمال الخوري)

الى المعترض عليه سامي سليم شعلان

يقتضي حضوركم الى قلم المحكمة قصر العدل في بيروت لتبلغ الاوراق وحضور جلسة المحاكمة المحدد موعدها نهار الثلثاء في ١٩٩٧/٢/٤ في الاعتراض الرقم ٩٧/١٣٠ المقدم من شركة قمبريس للتعهدات على المعاينة الفنية الرقم ٩٥/٤٦٢ يطلب حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك والا تجري الاجراءات القانونية بحقك.

كاتب المحكمة
غسان مشلب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

جوفنتوس بطل الذهاب وفوز ريال مدريد ٤-١ وبرشلونة ٤-٢ وبورتو ٥-٠


اسبانيا: مهاجم ريال مدريد راوول غونزاليس عقب تسجيله أولى اصابتيه ٤-١ في مرمى اتلتيكو مدريد. (أب تيليفوتو)

توج جوفنتوس امس بطلا لمرحلة الذهاب في الدوري الايطالي لكرة القدم اذ فاز على مضيفه لازيو ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب روما الاولمبي وحضرها ٦٠ الف متفرج في المرحلة الـ١٧. وعزز جوفنتوس، الذي سحق الاربعاء الماضي باريس سان جيرمان الفرنسي ٦-١ في باريس في ذهاب "السوبر كأس" الاوروبية، صدارته اللائحة وابتعد بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه. وسجل اصابتي المباراة المهاجم ميكيلي بادوفانو في الدقيقتين ٣٠ و٦١.

وتعادل سمبدوريا الثاني ومضيفه فيورنتينا السادس ١-١ امام ٣٥ الف متفرج. سجل المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا اصابة السبق لفيورنتينا في الدقيقة ٣١ من ضربة جزاء "بنالتي". وعادل دافيدي باليري لسمبدوريا في الدقيقة ٨٩ اثر تمريرة من كابتن الفريق المخضرم روبرتو مانشيني.

ولقي انترناسيونالي ميلانو الثالث خسارته الثالثة هذا الموسم عندما سقط امام ضيفه بولونيا ٠-٢ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وحضرها ٣٥ الف متفرج. وسجل اصابتي بولونيا الذي حقق فوزه الاول على الانتر في ميلانو منذ ٢٠ سنة، جيانكارلو ماروكي والروسي ايغور شاليموف لاعب الانتر السابق، في الدقيقتين ٣٨ و٩٠.

وتقدم فيتشنزا الرابع نابولي ٢-٠ سجلهما روبرتو مورغيتا والاوروغوياني مارتشيلو اوتيرو في الدقيقتين ١٢ و٢٢، لكن الفريق الجنوبي ادرك التعادل بواسطة الفرنسي الان بوغوصيان وفابيو بيتشيا في الدقيقتين ٣٧ و٥٥.

وحقق بارما الخامس فوزه الرابع على التوالي وذلك على فيرونا ١-٠ سجلها الكرواتي ماريو ستانيتش في الدقيقة ٦٧.

وفاز اتالانتا على ريجيانا ١-٠ سجلها فيليبو اينزاغي في الدقيقة ٤٠. وانفرد اينزاغي بصدارة لائحة الهدافين برصيد ١٢ اصابة بفارق اصابة واحدة عن مهاجم آ. أس. روما الارجنتيني آبل بالبو.

وتعادل آ. سي. ميلان ومضيفه كالياري ١-١. سجل ساندرو توفاليري اصابة كالياري في الدقيقة ٤٣، والفرنسي كريستوف دوغاري اصابة ميلان في الدقيقة ٦٨ بعد مجهود رائع للاحتياطي روبرتو باجيو.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا ١ – ريجيانا ٠
كالياري ١ – آ. سي. ميلان ١
فيورنتينا ١ – سمبدوريا ١
انترناسيونالي ميلانو ٠ – بولونيا ٢
بارما ١ – فيرونا ٠
بيروجيا ١ – بياتشنزا ١
اودينيزي ١ – آ. أس. روما ٠
فيتشنزا ٢ – نابولي ٢
لازيو ٠ – جوفنتوس ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- جوفنتوس ٣٣ نقطة من ١٧ مباراة (٣٣-١٢).
٢- سمبدوريا ٢٩ (٣٢-٢١).
٣- انترناسيونالي ميلانو ٢٨ (٢٥-٢٠).
٤- فيتشنزا ٢٧ (٢٧-١٨).
٥- بارما ٢٧ (١٧-١٤).

اسبانيا

سجل المهاجم الواعد راوول غونزاليس اصابتين وساهم في صنع الاصابتين الاخريين، ففاز ريال مدريد بعشرة لاعبين على جاره اتلتيكو مدريد ٤-١ على ملعب "فيتشنتي كالديرون" امام ٥٦ الف متفرج مساء السبت في مباراة متقدمة من المرحلة الـ٢٠ من الدوري الاسباني. وبهذا الفوز، وهو الـ١٣ في المسابقة، رفع ريال مدريد متصدر اللائحة رصيده الى ٤٦ نقطة وخطا خطوة كبيرة نحو احراز اللقب للمرة ٢٧. اما اتلتيكو مدريد الذي لم يفز على ريال مدريد في لقاءات "الدربي" الثمانية الاخيرة، فمني بخسارته الخامسة وتجمد رصيده عند ٣٥ نقطة.

وبدا اتلتيكو مدريد في الشوط الاول اكثر استحواذا على الكرة نسبيا، لكن ريال مدريد الفريق الوحيد الذي لم يخسر بعد، كان الطرف الاخطر وسجل له الظهير الايمن الايطالي اصابة برأسه اثر رمية ركنية الغاها الحكم بدعوى الخشونة في الدقيقة التاسعة، بينما كان المهاجم الابيض بريدراغ مياتوفيتش في قمة نحسه في مباراته الاولى بين الفريقين، وجهد راوول (١٩ عاما) الذي انتقل من ناشئي اتلتيكو مدريد الى ريال مدريد من دون مقابل، لتموين مياتوفيتش ودافور سوكر الذي لم يكن حظه اوفر من زميله المونتينيغري. واضاع مياتوفيتش عندما اطاح الكرة "لوب" فوق العارضة، ثم حرمه حارس المرمى خوسيه مولينا اصابة محققة في الدقيقة ١٨ اذ انقض على كرة مررها اليه سوكر في الوقت المناسب. بيد ان اتلتيكو مدريد كان البادئ بالتسجيل، على رغم خطورته المتواضعة، في الدقيقة ٣٢ عندما رفع فليكو بلونوفيتش الكرة داخل المنطقة اودعها كيكو نارفايز برأسه قوية الزاوية اليمنى لمرمى الحارس الالماني بودو ايلغنر مسجلا اصابة الفريق المضيف في محاولته الثالثة على مرمى الفريق الضيف.

اما في الشوط الثاني، فكان ريال مدريد هو غيره تماما في الشوط الاول، اذ استهله باصابة التعادل في الدقيقة الاولى بعدما راوغ راوول ثلاثة مدافعين وسدد الكرة في قلب مرمى مولينا. وواصل ريال مدريد ضغطه، في حين بدا اتلتيكو مدريد مستسلما وتائها ولم يفده في شيء ان ريال مدريد اكمل اللعبة منذ الدقيقة ٦٨ بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم مياتوفيتش. وفرض راوول نفسه نجما لـ"الدربي" بتسجيله الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٢ بعد مجهود فردي رائع اذ تخطى لاعبين عدة متعرجا، ثم ارسل الكرة ضيقة الى يسار الحارس مولينا. ولم تمض ثلاث دقائق حتى اهتزت شباك اتلتيكو مدريد باصابة ثالثة عندما مرر راوول الكرة الى الهولندي كلارنس سيدورف فاندفع بها وتخطى مولينا يمينا وسدد الكرة زاحفة الى المرمى الخالي. واجهز ريال مدريد على مضيفه في الدقيقة ٩٠ عندما تلقى فيكتور سانشيز الكرة من راوول عبر سيدورف وسددها قذيفة في سقف المرمى فارتطمت بأسفل العارضة و"طبت" على الارض ثم ارتدت الى الشباك مسجلة الاصابة الرابعة.

وصرح مدرب اتلتيكو مدريد الصربي رادومير انتيتش انه لا يجد تفسيرا للخسارة القاسية للفريق، لكن راوول كان طرفا حاسما وفعالا. اما مدرب ريال مدريد الايطالي فابيو كابيللو فقال ان الفوز بعشرة لاعبين وعلى ملعب اتلتيكو مدريد وتسجيل ثلاث اصابات في الدقائق التسع الاخيرة يجعل المرء مجنونا!

ومساء الاحد حقق برشلونة الثاني فوزا كبيرا خارج ارضه على مضيفه ريال بتيس الخامس ٤-٢. سجل للخاسر الكرواتي روبرت يارني وسيرجي بارخوان خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٣٠ و٣٣، وللفائز لويس انريكه مارتينيز (٢) والبرازيلي رونالدو في الدقائق ٤٥ و٦٥ و٧٨ و٧٢. وانفرد رونالدو بصدارة لائحة الهدافين برصيد ١٥ اصابة بفارق اصابة واحدة عن مهاجم ريال مدريد الكرواتي دافور سوكر.

واحتفظ ديبورتيفو لاكورونيا بالمركز الثالث بعد تعادله على ارضه واتلتيكو بلباو التاسع ٢-٢ في مباراة هتف خلالها مشجعو الاول ضد مدرب فريقهم الويلزي جون توشاك. سجل للمضيف البرازيلي دونانو غاما داسيلفا من ضربة جزاء "بنالتي" والفرنسي كورنتان مارتنس في الدقيقتين ٥ و٤٥، وللضيف خوسيه زيغاندا وجولين غيريرو في الدقيقتين ٣٧ و٩٠.

وهنا النتائج:

اتلتيكو مدريد ١ – ريال مدريد ٤
ريال بتيس ٢ – برشلونة ٤
ديبورتيفو لاكورونيا ٢ – اتلتيكو بلباو ٢
سلتا فيغو ٠ – اكستريمادورا ١
هركوليس اليكانتي ١ – ريال فالادوليد ٠
رايو فاليكانو ٠ – سبورتنغ خيخون ١
ريال اوفييدو ٣ – فالنسيا ٠
راسينغ سانتاندر ٢ – لوغرونيس ١
ريال سوسييداد ٤ – كومبو ستيلا ١
ريال سرقسطة ١ – تينيريف ١
اسبانيول برشلونة – اشبيلية (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ريال مدريد ٤٦ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٨-١٤).
٢- برشلونة ٤٣ (٥٢-٢٨).
٣- ديبورتيفو لاكورونيا ٣٩ (٢٨-١٢).
٤- ريال سوسييداد ٣٧ (٣٠-٢٢).
٥- ريال بتيس ٣٦ (٣٩-١٩).

البرتغال: مهاجم اف. سي. بورتو البرازيلي جارديل –الى اليسار– يسجل برأسه اصابته الثانية ٥-٠ في مرمى براغا. (أب تيليفوتو)

البرتغال

في المرحلة الـ١٦ من الدوري البرتغالي، عزز اف. سي. بورتو صدارته للائحة وابتعد بفارق ١١ نقطة عن اقرب منافسيه وبات طريقه مفتوحا لاحراز اللقب للسنة الثالثة على التوالي بعدما سحق ضيفه سبورتنغ براغا الخامس ٥-٠ سجلها ساعد الدفاع السلوفيني زلاتكو زاهوفيتش بقذيفة من داخل المنطقة في الدقيقة ٢٢، والبرازيلي ماريو جارديل في الدقيقة ٣٣ اثر دربكة امام المرمى، والبرازيلي اديلسون بيمنتا في الدقيقة ٦٢ بعد ضربة جزاء "بنالتي" سددها جارديل وصدها حارس مرمى سبورتنغ براغا روي كوريا، وجارديل في الدقيقة ٦٤ اثر تمريرة من دومينغوس اوليفيرا وهي الـ١٥ له هذا الموسم، والاحتياطي انطونيو فوليا في الدقيقة ٧٥. وطرد الحكم مدافع سبورتنغ براغا سيرجيو ابرو في الشوط الثاني لمخاشنته زاهوفيتش.

ولقي بنفيكا الثاني خسارته الثالثة هذا الموسم اذ سقط امام فيتوريا غيماريش ٠-١ سجلها كويم بيرتو في الدقيقة ٨ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما اوقع الحارس البلجيكي ميشال بريدوم بيرتو داخل المنطقة. وفي الدقيقة ٦٩، طرد الحكم كابتن بنفيكا خوان بينتو الذي وقع الجمعة الماضي عقدا مدى الحياة مع النادي، لمطالبته بضربة جزاء "بنالتي" بعدما اوقعه احد مدافعي فيتوريا غيماريش داخل المنطقة.

وتعادل سبورتنغ لشبونة الثالث ومضيفه بيلينيسيس ٢-٢. سجل للاول باولو الفيش في الدقيقتين ٦٠ و٨٩، وللثاني انطونيو تونانيا وروي استيفيش في الدقيقتين ٣٧ و٣٩.

وهنا النتائج:

بيلينيسيس ٢ – سبورتنغ لشبونة ٢
بوافيستا ٢ – استريلا امادورا ٢
اسبينيو ١ – سالغيروش ١
فارنزي ٠ – تشافيش ٢
ريو آفي ٢ – اونيون ليريا ١
ماريتيمو ٢ – فيتوريا سيتوبال ٢
ليكا ١ – جيل فيشنتي ١
اف. سي. بورتو ٥ – سبورتنغ براغا ٠
فيتوريا غيماريش ١ – بنفيكا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

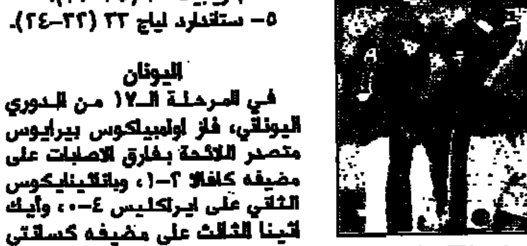
١- اف. سي. بورتو ٤٤ نقطة من ١٦ مباراة (٣٨-٧).
٢- بنفيكا ٣٣ (٣٠-٩).
٣- سبورتنغ لشبونة ٣١ (٢٢-٩).
٤- اسبينيو ١٦ (١٩-١٨).
٥- سبورتنغ براغا ٢٦ (٢١-٢٤).

انكلترا

استهل الاسكوتلندي كيني دالغليش عمله مديرا فنيا لنيوكاسل يونايتد بخيبة، اذ تعادل فريقه وساوثمبتون ٢-٢ على ملعب الاخير "ذا دل" في المرحلة الـ٢٣ من الدوري الانكليزي. وتقدم نيوكاسل، الذي تولى دالغليش ادارته خلفا لكيفن كيغان الاسبوع الماضي، باصابتين نظيفتين للس فرديناند ولي كلارك في الدقيقتين ١٤ و٤٢، وبدا ان النقاط الثلاث باتت في جعبته، لكن لاعبيه خذلوه مرة اخرى واستطاع ساوثمبتون الذي يحتل المركز الثامن عشر، انتزاع نقطة ثمينة لم تكن في الحسبان بعدما سجل له نيل ماديسون وماتيو لوتيسييه اصابتيه في الدقيقتين ٨٨ و٩٠. وظل نيوكاسل رابعا برصيد ٣٩ نقطة بفارق سبع عن ليفربول متصدر اللائحة. ويشار الى ان نيوكاسل الذي شرب من الكأس ذاتها الاسبوع الماضي عندما تقدم استون فيلا ٢-٠ ثم تعادل واياه ٢-٢، لم يفز خارج ارضه منذ ثلاثة اشهر ولم يهزم ساوثمبتون في عقر داره منذ ١٩٧٢، مع ان ساوثمبتون هو احد اضعف الفرق في الدوري هذا الموسم اذ فاز في خمس مباريات وتعادل في ثمان وخسر في عشر.

وفي ليفربول، فاز ليفربول الذي سجل اصابة واحدة في مبارياته الثلاث السابقة في الدوري، على استون فيلا ٣-٠ واكتشف لاعبا واعدا هو جامي كاراغر (١٨ عاما) الذي خاض مباراته الاولى لاعبا اساسيا وسجل الاصابة الاولى في الدقيقة ٥٠ ونال بطاقة صفراء في الثانية ٢٠، بينما سجل الاصابتين الاخريين ستان كوليمور وروبي فاولر الذي هز شباك فيلا خمس مرات الموسم الماضي، في الدقيقتين ٥٨ و٦٣.

وعاد مانشستر يونايتد الثاني، الذي لم يخسر في مبارياته الـ١١ الاخيرة، من ملعب "هايفيلد رود" في كوفنتري بالنقاط الثلاث بتغلبه على كوفنتري سيتي الذي يديره لاعب مانشستر يونايتد سابقا الاسكوتلندي غوردون ستراكان، ٢-٠ سجلهما ريان غيغز واولي غونار سولسكيار في الدقيقتين ٦٠ و٧٩. ويذكر ان مانشستر يونايتد لم يخسر في كوفنتري منذ ١٩٨٨.


انكلترا: الحكم يرفع بطاقة صفراء في وجه لاعب مانشستر يونايتد اولي غونار سولسكيار – الى اليسار – بينما رفيقه روي كين يعترض. (أب تيليفوتو)

وخسر ويمبلدون الخامس امام مضيفه ليستر سيتي ٠-١ سجلها اميل هيسكي في الدقيقة ٧٢.

وامس، فاز الارسنال الثالث على افرتون ٣-١. سجل للفائز الذي غاب عنه هدافه الموقوف ايان رايت، الهولندي دنيس برغكامب والفرنسي باتريك فييرا وبول ميرسون في الدقائق ٥٥ و٥٧ و٦٩، وللخاسر الاسكوتلندي دنكان فيرغيسون في الدقيقة ٩٠.

وهنا النتائج:

ليفربول ٣ – استون فيلا ٠
كوفنتري سيتي ٠ – مانشستر يونايتد ٢
ساوثمبتون ٢ – نيوكاسل يونايتد ٢
ليستر سيتي ١ – ويمبلدون ٠
سندرلاند ٠ – بلاكبيرن روفرز ٠
نوتنغهام فوريست ٢ – توتنهام هوتسبر ١
تشلسي ٣ – دربي كاونتي ١
ميدلسبره ٤ – شيفيلد ونسداي ٢
ويستهام يونايتد – ليدز يونايتد (اليوم).
ارسنال ٣ – افرتون ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليفربول ٤٦ نقطة من ٢٤ مباراة (٤١-٢٠).
٢- مانشستر يونايتد ٤٤ من ٢٣ (٤٦-٢٦).
٣- الارسنال ٤٣ (٤٢-٢٢).
٤- نيوكاسل يونايتد ٣٩ (٤٢-٢٦).
٥- ويمبلدون ٣٨ من ٢١ (٣٤-٢٥).

اسكوتلندا

احتفظ الرينجرز متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي بفارق النقاط التسع الذي يفصله عن وصيفه السلتيك بفوزه على مضيفه مذرول ٣-١ في المرحلة الـ٢٤. ورفع الرينجرز الذي يسعى الى الاحتفاظ بلقبه موسما تاسعا ليعادل الرقم القياسي المسجل باسم السلتيك اواخر الستينات واوائل السبعينات، رصيده الى ٦٠ نقطة، يليه السلتيك الذي لعب مباراة اقل ٥١. وتحاشى الرينجرز الخطأ التي ارتكبها عندما تعادل وكيلمارنوك ١-١ منتصف الاسبوع الماضي، وسجل اصابته الاولى في الدقيقة ٢٠ عبر الالماني يورغ البرتس. والغى الحكم اصابة لمذرول في الدقيقة ٦٠ بدعوى التسلل، لكنه لم يلغ اصابة صحيحة لنجم الرينجرز الدانماركي بريان لاودروب في الدقيقة ٥٠، قبل ان يقلص اوين كويل الفارق بتسجيله اصابة لمذرول في الدقيقة ٦٨ من ضربة جزاء "بنالتي". لكن الرينجرز وضع حدا لمحاولات مذرول لادراك التعادل بعدما سجل له الانكليزي بول غاسكوين الاصابة الثالثة، وهي الـ١٧ لغاسكوين هذا الموسم، بعد مجهود فردي للمهاجم التشيلي سيباستيان روزنتال الذي نزل في الدقيقة ٧٧.

وحقق السلتيك فوزا مقنعا على ضيفه هيبرنيان ٤-١. وسجل له الهولندي بيار فان هويدونك (٢) وبريان ملكلوفلين والبرتغالي جورج كاديتي في الدقائق ٢١ و٤٨ و٤٢ و٦٨، ولهيبرنيان كيفن هاربر في الدقيقة ٦٣. وكان في وسع السلتيك ان يضاعف النتيجة لو لم يتألق حارس هيبرنيان جيم لايتون الذي كان في برج سعده.

وخسر هارتس امام ضيفه دندي يونايتد الثالث ١-٢. وهو الفوز الاول لدندي على ملعب "تاينكاسل" في ادنبره منذ ١٩٨٥، وسجل له الاسوجي كييل اولافسون والاحتياطي راي ماكينون بقذيفة لا ترد في الدقيقتين ١٤ و٨٢، ولهارتس جون روبرتسون.

وهنا النتائج:

السلتيك ٤ – هيبرنيان ١
مذرول ١ – الرينجرز ٣
هارتس ١ – دندي يونايتد ٢
كيلمارنوك ٢ – دنفرملين ١
رايث روفرز ٢ – ابردين ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- الرينجرز ٦٠ نقطة من ٢٤ مباراة (٦٢-٢١).
٢- السلتيك ٥١ (٥٩-٢٤).
٣- دندي يونايتد ٣٩ (٣٣-٢١).
٤- هارتس ٣٣ (٣٥-٣٠).
٥- ابردين ٣١ (٣٤-٣٨).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري البلجيكي، فاز موسكرون متصدر اللائحة على مضيفه لوكيرين ٢-٠، وخسر لفسي بروج الثاني وبطل الموسم الماضي على ارضه امام ليرس الثالث ٢-٤، وفاز هارلبيك الرابع على مضيفه ايكيرين ٢-١.

وهنا النتائج:

ستاندارد لياج ٠ – جنك ٢
لوكيرين ٠ – موسكرون ٢
ميشيلين ٠ – انفير ٠
شارلروا ١ – جنت ٠
مولنبيك ٢ – سانت ترودن ١
آلوست ٤ – سيركل بروج ٢
ايكيرين ١ – هارلبيك ٢
لفسي بروج ٢ – ليرس ٤
لوميل – اندرلخت (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- موسكرون ٤١ نقطة من ١٩ مباراة (٣٦-١٦).
٢- لفسي بروج ٣٧ (٣٨-٢٣).
٣- ليرس ٣٧ (٣٣-١٩).
٤- هارلبيك ٣٦ (٣٥-٢١).
٥- ستاندارد لياج ٣٣ (٣٣-٢٤).

اليونان

في المرحلة الـ١٧ من الدوري اليوناني، فاز اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة بفارق الاصابات على مضيفه كالاماتا ٢-١، وباناثينايكوس الثاني على ايراكليس ٤-٠، وأيك اثينا الثالث على مضيفه كسانتي ٢-١.

وهنا النتائج:

اوفي كريت ٢ – فيريا ٠
كسانتي ١ – أيك اثينا ٢
ايديسايكوس ٣ – اتيتيكوس ٢
أريس سالونيك ١ – ابولون ٠
كاستوريا ١ – باوك سالونيك ٢
ايونيكوس ٢ – كالاماتا ١
كالاماتا ١ – اولمبياكوس بيرايوس ٢
باناثينايكوس ٤ – ايراكليس ٠
بانيليكوس – باناشايكي (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- اولمبياكوس بيرايوس ٣٩ نقطة من ١٧ مباراة (٤٦-٨).
٢- باناثينايكوس ٣٩ (٤٦-٨).
٣- ايك اثينا ٣٦ (٣٧-١٤).
٤- اوفي كريت ٣٤ (٣٦-١٤).
٥- فيريا ٢٥ (٢٠-١٣).

فرنسا

خرج نانت من دور الـ٣٢ من كأس فرنسا، اذ خسر امام مضيفه فيترول من الدرجة الثالثة (١-٢). وكان نانت خرج ايضا من كأس النوادي الفرنسية قبل ستة ايام بخسارته امام لومان كويزو من الدرجة الثانية. وكانت هذه الخسارة الاولى لنانت في ١٨ مباراة.

وسقط فريقان اخران من الدرجة الاولى، اذ خسر نانسي امام سوشو من الدرجة الثانية (٢-٣ في الوقت الاضافي)، والملفر امام نيور في الدرجة الثانية ايضا (١-٢).

اما اوسير حامل الكأس الموسم الماضي، فلم يجد صعوبة في سحق فيرفان من هواة الدرجة الادنى ٦-٠ سجلها رابا ريفوني ولاسلاند (٢) وسيبريسكي وموسى صليب وديوميد. بينما وجد بوردو صعوبة في الفوز على بريف ٣-١ في الوقت الاضافي. وسجل ليوردو ميكو في الوقت الاصلي وكيليا ديالو وجان بيار بابان في الوقت الاضافي.

وفاز باستيا على اروش – سور – يون ٤-٢ منها اصابتان لليوغوسلافي انتو دروبناك.

وكان مقررا اقامة المباراة بين مرسيليا وليل في ليل بناء على قرار الاتحاد الفرنسي لكرة القدم وليس في مرسيليا في ضوء القرعة، لكن مرسيليا لم يحضر. وقد ارتأى الاتحاد اقامتها في ليل لان ملعب "فيلودروم" في مرسيليا يتسع حاليا لـ١٥٠٠٠ متفرج نظرا الى التحسينات الجارية فيه ليصير ملائما لاستضافة مباريات في نهائيات كأس العالم ١٩٩٨. ولجأ مرسيليا الى محكمة ادارية قررت تأجيل اقامة المباراة شهرا واحدا.

وامس، فاز باريس سان جيرمان على بيزانسون من الدرجة الثالثة ٣-٠ سجلها جيل كونتا خطأ في مرمى فريقه والمهاجم الجديد سيريل بوجيه والاحتياطي باتريس لوكو في الدقائق ٨ و٦٩ و٨٣.

وهنا النتائج:

لافال (د٢) ١ – موناكو (د١).
سوشو (د٢) ٣ – نانسي (د١) ١ بعد تمديد الوقت.
فالنس (د٢) ٠ – نيس (د١) ١
نيور (د١) ٢ – الملفر ١
مون دومارسان (د٢) ٠ – غانغان (د١) ١ بعد تمديد الوقت.
فيترول (د٣) ٢ – نانت (د١) ١ بعد تمديد الوقت.
بورج (د٣) ٠ – لنس (د١) ٣
بريف (هواة) ١ – بوردو (د١) ٣ بعد تمديد الوقت.
اروش – سور – يون (هواة) ٢ – باستيا (د١) ٤
فيتريه (هواة) ١ – ليون (د١) ٣
موريه (هواة) ١ – كان (د١) ٢
كاركوفو (هواة) ٠ – كان (د١)
ريمس (هواة) ٠ – رين (د١) ٢
فيرفان (هواة) ٠ – اوسير (د١) ٦
ليل (د١) – مرسيليا (١) ارجئت بقرار قضائي.
رون ليتاب (د٤) ١ – تولوز (د٢) ١ بعد تمديد الوقت. فاز رون ليتاب بضربات الترجيح ٤-٣.
اوبيرفيلييه (د٣) ١ – ردستار (د٢) ٢
نوفيغ (هواة) ٠ – غانغان (د٢) ٢
باريس اف سي (د٣) ٣ – بواتييه (د٣) ٢
كليرمون (د٤) ٣ – لوريان (د٢) ٢
كريتاي (د٢) ٥ – لومان كويزو (د٢) ٠
مارتيغ (د٢) ٢ – ايستر (د٢) ١
سانت لو (د٤) ١ – شاتورو (د٢) ١ بعد تمديد الوقت. فاز سانت لو بضربات الترجيح ٣-١.
فيكان (د٣) ٤ – افرانش (د٣) ٢
ارمنتيير (هواة) ٠ – بولوني (د٤) ٢
شيلتيغايم (د٤) ٠ – ستراسبور (د١) ٤
ابينال (د٢) ٠ – تروا (د٢) ٠ بعد تمديد الوقت. فاز تروا بضربات الترجيح ٦-٥.
فاسكيال (د٢) ٢ – اميان (د٢) ٢ بعد تمديد الوقت. فاز فاسكيال بضربات الترجيح ٥-٣.
بيزانسون (د٣) ٠ – باريس سان جيرمان (د١) ٣
اوريلاك (د٤) ٠ – فيلفرانش (د٤) ٠ بعد تمديد الوقت. فاز اوريلاك بضربات الترجيح ٦-٥.
تيور (هواة) ١ – تولوز فونتان (د٤) ٢ بعد تمديد الوقت.
متز – مونبلييه (تأجلت).

كأس الولايات المتحدة الرباعية الدولية

فوز المكسيك على الدانمارك ٣-١

لاعبون من الفريق البيروفي يحتفلون بزميلهم جيرمان سيرني عقب تسجيله اصابة الفوز ١-٠ في مرمى الولايات المتحدة. (أب تيليفوتو)

خسرت الولايات المتحدة امام البيرو ٠-١ في افتتاح دورة كأس الولايات المتحدة الدولية لكرة القدم التي تقام على ملعب "جاك مورفي" في مدينة سان دييغو، [illegible] الدانمارك ٣-١ بعد لقاء ساده المكسيكيون الذين عرفوا كيف يستغلون الجناحين، فيما حاول الدانماركيون مقارعة منافسيهم في وسط الملعب ولجأوا الى مراقبة مفاتيح اللعب عندهم. وفي الدقيقة ٤٠ راوغ بنجامين غاليندو لاعبين عدة في وسط الملعب ومرر الكرة الى انريكه الفارو فسددها من ٢٠ مترا في الزاوية اليسرى لمرمى الحارس موغنس كروغ مسجلا الاصابة المكسيكية الاولى. واضاف لويس فرنانديز الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٥ من ١٥ مترا. وقلص الدانماركيون الفارق في الدقيقة ٦٤ بقذيفة ارضية زاحفة من ٢٧ مترا لبريان ستين نيلسن. لكن كارلوس هرموسيللو اعاد الفارق الى سابقه بعدما سجل الاصابة المكسيكية الثالثة في الدقيقة ٧٣.

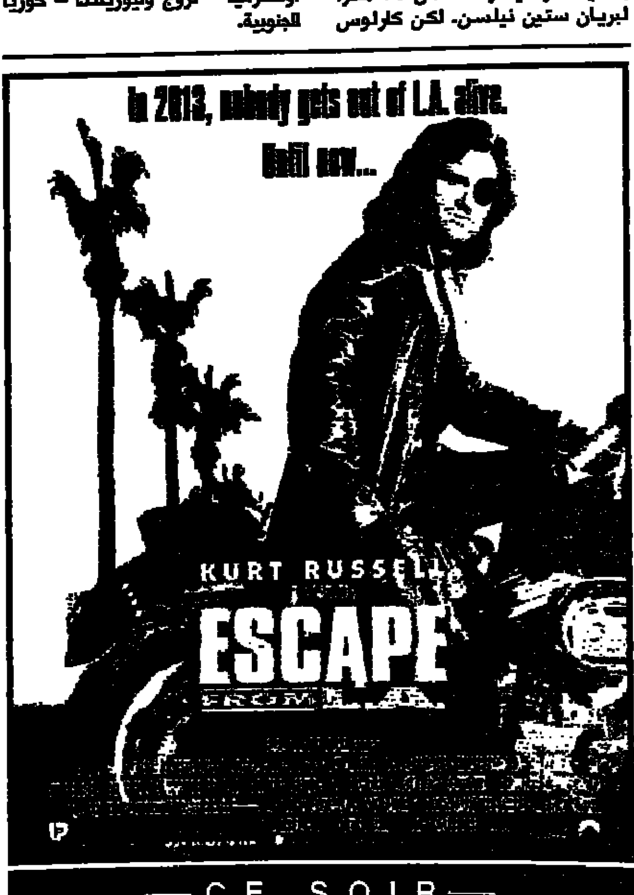
وخاضت المكسيك اللعبة بثمانية لاعبين شاركوا في كأس العالم الاخيرة بينهم هرموسيللو هداف [illegible]

وتلعب اليوم الدانمارك – البيرو والمكسيك – الولايات المتحدة.

* في ملبورن، فازت اوستراليا على نيوزيلندا ١-٠ في افتتاح الدورة الرباعية الدولية. وسجل الاصابة ماتيو بنغلي في الدقيقة ٢٥ اثر تمريرة من كريس ترايانوفيسكي.

وفي مباراة ثانية، فازت كوريا الجنوبية على نروج ١-٠ سجلها كيم دو – هون في الدقيقة ٥٦ اثر تمريرة من تشوى – مون – سيك عبر كوجونغ – سو.

وتلعب الاربعاء في بريزبين نروج – نيوزيلندا واوستراليا – كوريا الجنوبية، وتختتم الدورة في سيدني في ٢٥ من الجاري عندما تلعب اوستراليا – نروج ونيوزيلندا – كوريا الجنوبية.



أفضل لاعب في العالم ١٩٩٦
اليوم رونالدو، أو شيرر، أو وياه

يختار الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" اليوم الاثنين في لشبونة افضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٦ من ثلاثة هم البرازيلي رونالدو من برشلونة الاسباني، والانكليزي الان شيرر من نيوكاسل يونايتد الانكليزي، والليبيري جورج وياه من آسي ميلان الايطالي.

ويبدو رونالدو لويس نازاريو دي ليماء على رغم صغر سنه (٢٠ عاما)، الاوفر حظا في الحصول على اللقب، علما انه احرز الميدالية البرونزية مع منتخب بلاده في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي وتألق في صفوف برشلونة وسجل ١٤ اصابة هذا الموسم.

اما شيرر (٢٦ عاما) فهو اغلى لاعب في العالم (٢٣ مليون دولار)، وتوج هدافا لبطولة الامم الاوروبية العاشرة الصيف الماضي برصيد خمس اصابات، وسجل ١٦ اصابة في بطولة انكلترا هذا الموسم.

ويبدو حظ وياه (٣٠ عاما) ضئيلا في الاحتفاظ باللقب لان فريقه يعاني أزمة حقيقية هذا الموسم وقد مني بخسائر في الدوري والكأس وخرج من الدور الاول من كأس اوروبا لابطال الدوري.

ويذكر ان ١٢٠ مدربا وطنيا، وهو رقم قياسي، من انحاء العالم شاركوا في الاستفتاء، الذي اختير فيه اللاعبون الثلاثة المتنافسون على هذا اللقب بالتعاون مع شركة "اديداس" للتجهيزات الرياضية واتحاد المجلات الرياضية الاوروبية.

والحاصلون على الجائزة في الاعوام السابقة هم الالماني لوثار ماتيوس (١٩٩١)، الهولندي ماركو فان باستن (١٩٩٢)، الايطالي روبرتو باجيو (١٩٩٣)، البرازيلي روماريو (١٩٩٤) ووياه (١٩٩٥).

والى جائزة افضل لاعب، سيقدم الاتحاد الدولي الى وياه جائزة اللعب النظيف كما سيمنح الاتحادين الغاني والاميركي شهادة تقدير خاصة باللعب النظيف، والمنتخبين الارجنتيني للرجال والاميركي للسيدات جائزتي اللعب النظيف في مسابقة كرة القدم في دورة اتلانتا الاولمبية.

وسيمنح منتخب البرازيل وسام افضل منتخب لعام ١٩٩٦ ومنتخب جنوب افريقيا وسام المنتخب الذي حقق اوسع قفزة على لائحة التصنيف العالمي.

دور الـ٣٢ من كأس مصر الـ٦٦

غزل المحلة أخرج الزمالك

القاهرة – من رأفت الشيخ:

اقيمت امس وقبله ست مباريات في ختام المرحلة الثانية من الدور التمهيدي الاول من كأس مصر الـ٦٦ لكرة القدم. وكان خروج الزمالك بطل افريقيا ابرز مفاجآت هذا الدور اذ هو خسر الاحد امام ضيفه غزل المحلة الذي عاد قبل يومين الى دور الاضواء (١-٣) على ملعب القاهرة امام خمسة آلاف متفرج في قيادة الحكم الدولي جمال الغندور. وسجل الغزل اصابتين في الشوط الاول بواسطة عبد العظيم الشوري في الدقيقة ٢ وايمن مشالي في الدقيقة ٣٧ بضربة حرة بعد عرض كان فيه لاعبو الغزل هم كل شيء في الملعب. ولم يتحرك الزمالك الا في الشوط الثاني فحاصر المحلاويين في منطقتهم واهدر مهاجموه فرصا سهلة بالجملة، وفي غمرة الضغط الابيض نجح مدحت عبد العزيز عبر مرتدات محلاوية قليلة في اقتناص الاصابة الغزلية الثالثة في الدقيقة ٧٧، قبل ان ينجح احمد عبدالله في تقليص الفارق الى (١-٣) في الدقيقة ٨٥. وقد خاض الزمالك لعبة الكأس في غياب ١١ لاعبا من اساسييه بسبب انضمام معظمهم الى معسكر منتخب مصر استعدادا للقاء السنغال في تصفيات كأس الامم الافريقية واصابة الآخرين. وبخسارته المتوقعة اخفق الزمالك في تخطي دور الـ٣٢ والصعود الى دور الـ١٦ وهي المرة الاولى في تاريخ مشاركات الزمالك في كأس مصر يخفق في تخطي هذا الدور!

* على ملعب الاسماعيلية التقى فريقا القناة والسكة الحديد، فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ٢-٠ سجلهما سيد ابو النجا واحمد محمود في الدقيقتين ١٩ و٩٠.

* في بورسعيد التقى فريقا المصري والشمس، فأسفر لقاؤهما عن فوز المصري ١-٠ سجلها ابرهيم المصري.

* في المنصورة التقى فريقا عمال المنصورة وبلدية المحلة، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٢-٢، ثم فاز البلدية ٣-١ بضربات الترجيح.

* على ملعب بهتيم التقى فريقا بهتيم والمريخ البورسعيدي فأسفر لقاؤهما عن فوز المريخ ٢-٠ سجلهما ياسر الكأس واشرف الكردي.

* على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة التقى فريقا المقاولون العرب حامل كأس الكؤوس الافريقية والاولمبي، فأسفر لقاؤهما عن التعادل ٢-٢، ثم فجر الاولمبي المفاجأة بفوزه على المقاولون ٤-٣ بضربات الترجيح. ويذكر ان الاولمبي هو احد الفرق العريقة التي لا تزال تجهد للعودة الى الاضواء الى جانب نوادي الترسانة وغزل المحلة وغزل دمياط والسكة الحديد وسواها.

وهنا النتائج التي سجلت في هذا الدور:

* الاربعاء ١٩٩٧/١/٨:
الاتحاد السكندري ١– الجمهورية شبين ٠
* الخميس ٩ منه:
اسوان ٢– الاهلي ١
المقاولون العرب ٢– المريخ ٠
الكروم ٢– القناة ١
اتحاد عثمان ١– المصري ٠
الالومينيوم ١– المنصورة ١ (ثم فاز الالومينيوم ٣-١ بضربات الترجيح).
بلدية المحلة ١– الاسماعيلي ٠
* السبت ١١ منه:
الزمالك ٠ – السويس ٠ ثم فاز الزمالك ٦-٥ بضربات الترجيح).
غزل المحلة ٣– بني سويف ١
الاولمبي ١– بهتيم ٠
غزل دمياط ٣– عثمانسون ١
المنيا ٣– عمال المنصورة ٠
الصيد ١– الشرقية للدخان ٠
الشمس ٥– الحسينية ١
السكة الحديد ٣– المواصلات ١
* الجمعة ١٧ منه:
الاسماعيلي ٢– المنيا ٠
المواصلات ١– الكروم ٢
الجمهورية ٢– الشرقية للدخان ١
الاتحاد ٠ – الصيد ٠ (ثم فاز الاتحاد ٥-٤ بضربات الترجيح).
الاهلي ٣– غزل دمياط ١
اسوان ٠– عثمانسون ٠ (ثم فاز اسوان ٧-٦ بضربات الترجيح).
السويس ٣– بني سويف ٠
اتحاد عثمان ١– الحسينية ٠
المنصورة ١– بورفؤاد ٠
الالومينيوم ٠ – الحديد والصلب ٠ (ثم فاز الالومينيوم ٥-٣ بضربات الترجيح).

اشبيلية يؤكد بيع بيبيتو

اكد نادي اشبيلية الاسباني لكرة القدم انتقال مهاجمه البرازيلي بيبيتو (٣٢ عاما) الى نادي فيتوريا البرازيلي في مقابل ٤,١ ملايين دولار.

وكان بيبيتو بدأ حياته لاعبا مع فيتوريا ثم انتقل الى فلامنغو ففاسكو دا غاما البرازيليين وديبورتيفو لاكورونيا الاسباني. وبعد اربعة مواسم مع الاخير، عاد الى فلامنغو في نهاية الموسم الماضي وتركه في ٧ تشرين الثاني الى اشبيلية في مقابل اربعة ملايين دولار، لكنه فشل في تسجيل اصابة في ست مباريات.

وعزا المسؤولون في اشبيلية بيع بيبيتو الى ان النادي يعاني ازمة مالية.

انسحاب افريقيا الوسطى من كأس افريقيا

افادت مصادر حكومية في بانغي ان افريقيا الوسطى انسحبت من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي تستضيف بوركينا فاسو ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨، بسبب "الازمة التي تعانيها البلاد".

وتلعب افريقيا الوسطى في المجموعة الرابعة الى جانب غينيا وسييراليون وتونس.

ويذكر ان السودان اعلن قبل يومين انسحابه من تصفيات المجموعة الثانية التي تضم غانا وزيمبابوي والتوغو.

هوليفيلد – تايسون في ٣ ايار؟

رجحت مصادر اقامة مباراة الرد بين الاميركيين ايفاندر هوليفيلد بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل (الجمعية العالمية للملاكمة) ومايك تايسون في ٣ ايار في لاس فيغاس.

وكانت صحيفة "يو اس اي توداي" نشرت ان موعد اقامة مباراة الرد سيذاع بعد مباراة "السوبر بول" في نهائي بطولة الولايات المتحدة لكرة القدم الاميركية للمحترفين في ٢٦ من الجاري في نيو اورليانز. ونقلت عن جيم توماس محامي هوليفيلد ان المبلغ الذي سيحصل عليه الاخير يراوح بين ٣٥ و٤٠ مليون دولار، وهو رقم قياسي، بينما يحصل تايسون على ٢٠ مليون دولار.

ويذكر ان هوليفيلد انتزع اللقب من تايسون بفوزه عليه بالضربة القاضية في الثانية الـ٣٧ من الجولة الحادية عشرة في ٩ تشرين الثاني الماضي في لاس فيغاس عندما حصل تايسون على ٣٠ مليون دولار وهو رقم قياسي حاليا.

* احتفظ الاميركي اوسكار دو لا هويا بلقبه العالمي للوزن ما فوق الخفيف (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه المكسيكي ميغيل انخل غونزاليس نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في لاس فيغاس. ويذكر ان دو لا هويا احرز اللقب قبل سبعة اشهر بفوزه على المكسيكي خوليو سيزار تشافيز.

كذلك احتفظ الروسي كونستانتين تسيو بلقبه العالمي لخفيف الوسط (الاتحاد الدولي للملاكمة) بتعادله والبورتوريكي ليوناردو ماس. وكان تسيو الذي اوقع ماس مرتين في الجولة الاولى، كسر انف منافسه عندما حاول الحكم ان يفصلهما. واكد الطبيب ان الامر لم يكن متعمدا ولذا اوقف المباراة.

وانتزع الكولومبي ماوريسيو باسترانا بطولة العالم لوزن نصف الذبابة (الاتحاد الدولي للملاكمة) من الاميركي مايكل كاربخال بفوزه عليه بالنقاط ومنح الحكام باسترانا ١١٥-١١٣ و١١٥-١١٤، والثالث كاربخال ١١٦-١١٢. وهو الفوز السادس عشر لباسترانا في ١٦ مباراة منها ١٣ بالضربة القاضية فيما مني كاربخال بخسارته الثالثة في مقابل ٤٤ فوزا منها ٢٩ بالضربة القاضية.

بلاتيني: دورة حزيران اختبار للمدن والتنظيم

قال ميشال بلاتيني احد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم سنة ١٩٩٨، ان الدورة الدولية الرباعية المقررة من ٣ حزيران الى ١١ منه في مدن ليون ونانت ومونبلييه ولنس وباريس والتي تشارك فيها منتخبات فرنسا والبرازيل وايطاليا وانكلترا، ستكون اختبارا للمدن والتنظيم والتعاون داخل الملاعب.

وتستضيف ليون مركز العمليات والصحافة مباراتي فرنسا – البرازيل في ٣ حزيران والبرازيل – ايطاليا في ٨ منه، ونانت مباراة ايطاليا – انكلترا في ٤ منه، ومونبلييه اللقاء فرنسا – انكلترا في ٧ منه، ولنس مباراة البرازيل – انكلترا في ١٠ منه، وباريس مباراة فرنسا – ايطاليا في ١١ منه.

ويشار الى ان انكلترا وايطاليا ستتقابلان في ١٢ شباط في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكأس العالم ولذا ستكون مباراتهما في دورة فرنسا غير ذات اهمية بقدر ما ستكون فرصة مناسبة لاختبار لاعبين كما صرح سيزار مالديني الذي خلف اريغو ساكي في تدريب المنتخب الايطالي.

وقال الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيب بلاتر ان الدورة ستكون اختبارا لاستخدام جهاز ارسال بين الحكم ومساعديه كما حصل في دورة اتلانتا الاولمبية.

وكشف كلود سيمونيه رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد الفرنسي ان جوائز الدورة تبلغ ٩٢٠ الف دولار وموازنتها ١,١٢ مليون دولار.

رياضة وألعاب

بطولة أوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

سقوط المصنفات الثلاث الاوليات للمرة الاولى



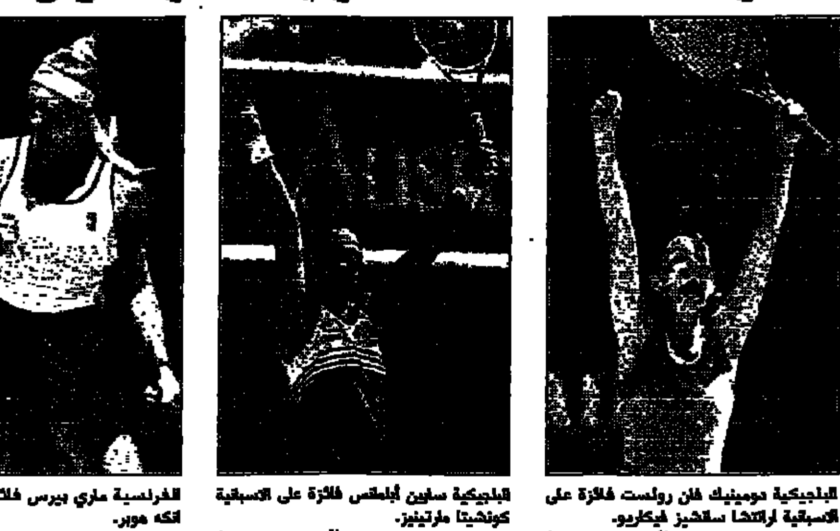
الافريقية الجنوبية أماندا كوتزر فائزة على الالمانية شتيفي غراف.
(أ ف ب تيليفوتو)



البلجيكية دومينيك فان روست فائزة على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو.
(أ ف ب تيليفوتو)



البلجيكية سابين أبلماتس فائزة على الاسبانية كونشيتا مارتينيز.
(أ ف ب تيليفوتو)



الفرنسية ماري بيرس فائزة على الالمانية انكه هوبر.
(رويتر تيليفوتو)

شهد اليومان السادس والسابع من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "ملبورن بارك" وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧ والبالغة قيمة جوائزها ٧,٦ ملايين دولار، مفاجآت عدة، ابرزها خروج الالمانية شتيفي غراف والاسبانيتين ارانتشا سانشيز فيكاريو وكونشيتا مارتينيز، فيما تأهل المصنفون الكبار للادوار التالية من دون مشاكل.

في بطولة الرجال، تأهل الاسباني كارلوس مويا غير المصنف ومفاجأة البطولة للدور ربع النهائي بفوزه امس في الدور الرابع على الاسوجي يوناس بيوركمان ٦-٣، ١-٦، ٣-٦، ٦-٢، ٦-٢ في ساعتين و٢٨ دقيقة.

واعتبر مويا الذي اخرج الالماني بوريس بيكر بطل الدورة في العام الماضي من الدور الاول، انه خاض اصعب مباراة له منذ مدة طويلة وقال: "لم اكن مرتاحا في اي لحظة من المباراة، وقد ضغط علي كثيرا. لم احسن اللعب لكن النتيجة هي الاهم، واشعر هنا بانني هر بسبع ارواح". وسيلتقي في الدور ربع النهائي مواطنه فليكس مانتيلا المصنف رابع عشر والذي فاز على الاميركي ماليفاي واشنطن ٧-٥، ٦-٢، ٦-١.

وفي مباراة ماراتونية، تخطى التشيليتي مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا الاسوجي توماس انكفيست المصنف سابعا ٤-٦، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣ بعد ثلاث ساعات و١٥ دقيقة وتأهل للدور ربع النهائي من احدى الدورات الكبرى للمرة الاولى منذ احترافه. وبات ريوس اول لاعب من اميركا الجنوبية يصل الى هذا الدور منذ احرز الاكوادوري اندريس غوميز بطولة فرنسا المفتوحة عام ١٩٩٠.

وسنحت للاعب التشيليتي فرصة لحسم المباراة في مصلحته باربع مجموعات عندما تقدم في الرابعة ٥-٤ والارسال معه، لكن الاسوجي كسر ارساله قبل ان يفوز بالمجموعة ٧-٥. وفي المجموعة الخامسة الاخيرة كسر ريوس ارسال انكفيست في الشوطين الاول والتاسع ليفوز بالمباراة. وسدد الفائز ٢٠ ضربة ارسال ساحقة "آيس" والخاسر ٢٠.

وخسر الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا الذي يسعى الى احراز لقبه الكبير الثاني بعد بطولة فرنسا عام ١٩٨٩، المجموعة الاولى امام الاوكراني اندريه ميدفيديف، لكنه استعاد زمام المبادرة وفاز بالمباراة ٤-٦، ٦-٢، ٦-٢، ٦-١. وستكون مباراة تشانغ وريوس في الدور ربع النهائي احد المنعطفات البارزة في البطولة.

وكان الاميركي بيت سامبراس المصنف اول سحق السبت منافسه الاوسترالي مارك وودفورد ٦-١، ٦-٠، ٦-١ في ٧٩ دقيقة، علما ان الخاسر وصل الى الدور نصف النهائي العام الماضي قبل ان يخسر امام الالماني بوريس بيكر. ويلعب سامبراس في الدور الرابع اليوم الاثنين ضد السلوفاكي دومينيك هربتي (١٩ عاما) الذي صعد من المركز ٣٦٤ في لائحة التصنيف العالمي الى المركز ٧٧ هذه السنة والذي فاز على الاسباني البرتو بيراسنيغوي المصنف سادس عشر ٦-٢، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٧ (٤-٧)، ٢-٠، ثم بالانسحاب لاصابة الاخير بتقلص عضلي.

وفي بطولة السيدات، حققت الافريقية الجنوبية امندا كوتزر المصنفة ثانية عشرة مفاجأة امس بفوزها على الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى ٦-٢، ٧-٥ في ٨٨ دقيقة في الدور الرابع. وكان للضغوط النفسية من جراء قرب صدور الحكم على والدها بيتر غراف المتهم بالتهرب من دفع الضرائب، والحرارة المرتفعة والتي بلغت ٣٨ درجة مئوية، دور بارز في خسارة غراف امام كوتزر للمرة الثانية في ١١ مباراة جمعتهما منذ احترافهما. وتقدمت كوتزر التي تدربت في اجواء حارة في فلوريدا في الولايات المتحدة مشابهة لاجواء ملبورن، ٤-٠ في المجموعة الاولى، ثم ٥-١ قبل ان تحسمها ٦-٢. وفي المجموعة الثانية تقدمت غراف ٤-٠ وعادلت كوتزر ٤-٤ وصارت النتيجة ٥-٤ لمصلحة الالمانية، الا ان الافريقية الجنوبية فازت بثلاثة اشواط على التوالي وانهت المباراة ٢-٠.

ويشار الى ان غراف لم تخسر في ٤٥ مباراة على التوالي في الدورات الكبرى واحرزت بطولة الدورات الست التي شاركت فيها، علما ان آخر خسارة لها في هذه الدورات تعود الى بطولة الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ عندما سقطت امام الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو. وفشلت غراف ثانيا في احراز بطولة اوستراليا للمرة الخامسة بعد اعوام ١٩٨٨ و١٩٨٩ و١٩٩٠ و١٩٩٤، وهي غابت في السنتين الاخيرتين بسبب الاصابة فانتزعت اللقبين الفرنسية ماري بيرس والاميركية مونيكا سيليش.

واسقطت البلجيكية سابين ابلماتس المصنفة سادسة عشرة منافستها الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة ٢-٦، ٧-٥، ٦-١ في ساعتين و١٢ دقيقة. وحسمت اللاعبة الاسبانية التي احرزت بطولة ويمبلدون ١٩٩٥ وهو لقبها الكبير الوحيد حتى الآن، المجموعة الاولى في مصلحتها ٦-٢ في سهولة، وكانت في طريقها الى تحقيق الفوز بعدما تقدمت ٥-٤ في المجموعة الثانية والارسال معها، لكن ابلماتس كسرت ارسالها وفازت بالاشواط الثلاثة التالية لتعادل النتيجة ١-١. وتقدمت البلجيكية ٢-٠ ثم ٤-١ في المجموعة الثالثة، لتفوز بالمباراة ٢-١.

وواصلت الفرنسية ماري بيرس بطلة الدورة عام ١٩٩٥، عروضها الجيدة وتخطت الالمانية انكه هوبر المصنفة خامسة بفوزها عليها ٦-٢، ٦-٢. وكانت بيرس غابت عن الملاعب فترة طويلة العام الماضي لاصابتها في كتفها مما ادى الى تراجعها في لائحة التصنيف العالمي، ولم يرشحها احد المنافسة على اللقب.

وسقطت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة سابعة والتي احرزت الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية، امام مواطنتها كمبرلي بو ٧-٦ (١٣-١٥)، ٦-٤.

وهذه المرة الاولى منذ عام ١٩٦٨ تفشل المصنفات الثلاث الاوليات في الوصول الى الدور ربع النهائي من احدى الدورات الكبرى.

وكانت البلجيكية المغمورة دومينيك فان روست المصنفة ٤٣ في العالم، حققت السبت مفاجأة اخرى باخراجها الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية من الدور الثالث بفوزها عليها ١-٦، ٦-٤، ٨-٦. وثأرت فان روست المعروفة سابقا باسم دومينيك مونامي، لخسارتها امام سانشيز فيكاريو في دورة الالعاب الاولمبية الصيف الماضي في اتلانتا.

وافلت فوز اكيد من سانشيز لانها تقدمت في المجموعة الثالثة الحاسمة ٥-٢، قبل ان تفوز فان روست التي وصلت الى الدور الرابع عام ١٩٩٢ عندما كانت في الثامنة عشرة، باربعة اشواط على التوالي وتتقدم ٦-٥ ثم تعادلت اللاعبتان ٦-٦ لتفوز فان روست بالشوطين الـ١٣ والـ١٤.

وحققت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة رابعة فوزا سهلا على النمسوية بربارة شيت ٦-٢، ٦-١ وتأهلت للدور الرابع.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

- الدور الثالث: فاز النمسوي توماس موستر المصنف خامسا على الالماني ينس كنيبشيلد ٦-٤، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣، والاسباني اليرت كوستا المصنف عاشرا على الاوسترالي سكوت درابر ٦-٤، ٦-٢، ٧-٥، والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثامنا على الايطالي رنزو فورلان ٦-٤، ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-١، والسلوفاكي دومينيك هربتي على الاسباني البرتو بيراسنيغوي المصنف سادس عشر ٦-٢، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٧ (٤-٧)، ٢-٠ ثم بالانسحاب، والنروجي كريستيان رود على الافريقي الجنوبي نيفيل غودوين ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥)، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا على الاميركي كريس وودروف ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣، ٦-١، والاميركي جيم كورير المصنف حادي عشر على مواطنه جيف تارانغو ٦-١، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣، والاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-١، ٦-٠، ٦-١.

- الدور الرابع: فاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٤-٦، ٦-٢، ٦-٢، ٦-١، والاسباني كارلوس مويا على الاسوجي يوناس بيوركمان ٦-٣، ١-٦، ٣-٦، ٦-٢، ٦-٤، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف رابع عشر على الاميركي ماليفاي واشنطن ٧-٥، ٦-٢، ٦-١، والتشيليتي مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا على الاسوجي توماس انكفيست المصنف سابعا ٤-٦، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣.

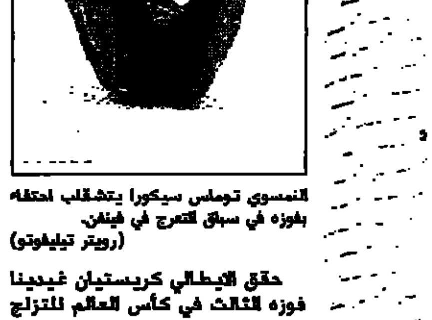
فردي للسيدات

- الدور الثالث: فازت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-١، ٦-٣، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة تاسعة على التايوانية شي - تينغ وانغ ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، والرومانية روكساندرا دراغومير على الاميركية كريستينا برانتدي ٦-١، ٦-١، والاميركية تشاندا روبن المصنفة خامسة عشرة على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦-١، ٦-٣، والبلجيكية دومينيك فان روست على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية ١-٦، ٦-٤، ٨-٦، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة عشرة على السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا ٦-٢، ٦-١، والسويسرية باتي شنايدر على البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا ٦-٧ (٤-٧)، ٦-١، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة رابعة على النمسوية بربارة شيت ٦-٢، ٦-١.

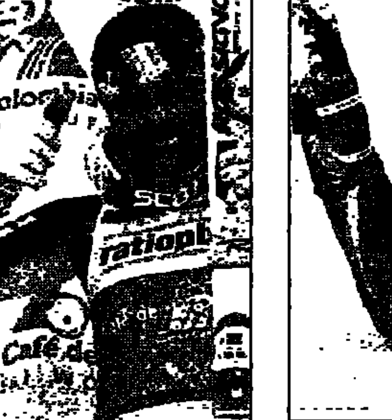
- الدور الرابع: فازت البلجيكية سابين ابلماتس المصنفة سادسة عشرة على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة ٢-٦، ٧-٥، ٦-١، والافريقية الجنوبية امندا كوتزر المصنفة ثانية عشرة على الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى ٦-٢، ٧-٥، والفرنسية ماري بيرس على الالمانية انكه هوبر المصنفة خامسة ٦-٢، ٦-٣، والاميركية كمبرلي بو على مواطنتها ليندساي دافنبورت المصنفة سابعة ٧-٦ (١٥-١٣)، ٦-٤.

كأس العالم للتزلج على الثلج

غيدينا، سيكورا، كومبانيوني، فيبرغ



النمسوي توماس سيكورا يتشقلب احتفاء بفوزه في سباق التعرج في فينفن.
(رويتر تيليفوتو)



الاسوجية بيرنيلا فيبرغ فائزة في سباق التعرج في زفيسل.
(رويتر تيليفوتو)







حقق الايطالي كريستيان غيدينا فوزه الثالث في كأس العالم للتزلج على الثلج هذا الموسم والثاني على التوالي السبت في سباق الانحدار الذي اقيم السبت في فينفن (سويسرا)، قاطعا مسافة ٤,٢ كيلومترات في ٢,٢٤,٢٢ دقيقتين. وهو الفوز السابع لغيدينا (٢٧ عاما) منذ بدء مشاركته في سباقات كأس العالم.

واستطاع الفرنسي لوك الفان، الذي تأثر كثيرا لتعرض زميله ادريان دوفيلار لحادث خطير خلال التدريب الجمعة الماضي، ان يحتل المكز الثاني بعدما سجل ٢,٢٤,٢٦ دقيقتين، فيما احتل النمسوي فريتس شترويل المركز الثالث مسجلا ٢,٢٤,٦٢. ويذكر ان غيدينا والفان وشترويل فازوا بكل سباقات الانحدار هذا الموسم.

يتصدر غيدينا ترتيب كأس العالم للانحدار وله ٤٦٥ نقطة، يليه الفان ٤٤٥، ثم شترويل ٢٥٤.

وامس، واصل النمسوي توماس سيكورا تألقه وحقق فوزه الخامس في كأس العالم للتعرج هذا الموسم في فينفن ايضا مسجلا في مرحلتيه ٤٥,٥٥+٤٨,٤٨= ١,٣٤,٠٣ دقيقة. واحتل النمسوي توماس ستانغاسينغر المركز الثاني (٤٥,٨١+٤٨,٥٥= ١,٣٤,٣٦ دقيقة، والفرنسي سيباستيان اميز المركز الثالث ٤٦,٣١+٤٨,٣٧= ١,٣٤,٦٨ دقيقة.

يتصدر سيكورا ترتيب كأس العالم للتعرج وله ٥٨٠ نقطة، يليه ستانغاسينغر ٣٦٠، ثم اميز ٢٦٨.

ويتصدر السويسري ميكايل فون غرونيغن الترتيب العام لكأس العالم وله ٦٠٦ نقاط يليه النروجي كيتل اندريه آموت (٦٠١، ثم سيكورا ٥٨٢.

السيدات

وكررت الايطالية ديبورا كومبانيوني (٢٦ عاما) الانجاز الذي حققته الجمعة الماضي وفازت السبت في سباق التعرج الطويل الذي اقيم في زفيسل (المانيا) مسجلة في مرحلتيه ١,٠٤,٣٩ + ١,٠٣,٩٨= ٢,٠٨,٣٧ دقيقتين. وهو فوزها الثاني في كأس العالم للتعرج الطويل والثالث هذا الموسم. واحتلت النمسوية انيتا فاشتر المركز الثاني ١,٠٤,٣٥ + ١,٠٤,٩٢= ٢,٠٩,٢٧ دقيقتين، والالمانية كاتيا سايتسينغر بطلة الترتيب العام لكأس العالم الموسم الماضي، المركز الثالث ١,٠٤,٤٢ +١,٠٥,٤٥ = ٢,٠٩,٨٧ دقيقتين.

تتصدر كومبانيوني ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل ولها ٣٦٠ نقطة، تليها فاشتر ٣٢٠، ثم سايتسينغر ٢٦٠.

وامس، واصلت الاسوجية برنيلا فيبرغ (٢٦ عاما) سيطرتها على كأس العالم للتعرج وفازت بالسباق الذي اقيم في زفيسل (المانيا) مسجلة ٤٦,٨٢ + ٤٦,٧٠= ١,٣٣,٥٢ دقيقة. وهو فوزها الثالث في كأس العالم للتعرج هذا الموسم والـ١٨ منذ مشاركتها في سباقات كأس العالم، وقد عززت صدارتها للترتيب العام للكأس العالم وابتعدت بفارق ٢٢٨ نقطة عن اقرب منافساتها. واحتلت النمسوية الفي ايدر المركز الثاني ٤٧,٦٤+٤٧,٥٧= ١,٣٥,٢١ دقيقة، وكومبانيوني المركز الثالث ٤٨,٥٧ + ٤٧,٠٣= ١,٣٥,٦٠ دقيقة.

تتصدر فيبرغ ترتيب كأس العالم للتعرج بعد ستة سباقات ولها ٥١٠ نقاط تليها كومبانيوني ٢٩٥، ثم النيوزيلندية كلوديا ريغلر ٢٨٩.

وتتصدر فيبرغ الترتيب العام لكأس العالم بعد ١٨ سباقا ولها ١٠٧٢ نقطة، تليها سايتسينغر ٧٤٥، وكومبانيوني ٦٥٥.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو من دون رودمان ١١ مباراة

لم يتأثر شيكاغو بولز بغياب ملك الكرات المرتدة "ريباوندز" دنيس رودمان وسحق ميلووكي باكز ١٠٠-٧٣ اول من امس في شيكاغو في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي". وسجل كل من مايكل جوردان وطوني كوكوتش ٢٤ نقطة للفريق البطل الذي حقق انتصاره التاسع على التوالي والـ٣٤ في المسابقة في مقابل اربع خسارات.

وكان رودمان اوقف حتى مباراة النجوم "اول ستارز" في ٩ شباط، اي ١١ مباراة وغرم ٢٥ الف دولار لرفسه مصورا تلفزيونيا خلال المباراة التي فاز فيها فريقه على مينيسوتا تيمبر وولفز ١١٢-١٠٢ الاربعاء الماضي. وهي المرة الثانية يوقف رودمان هذا الموسم بعد وقفه مباراتين لتهجمه على الحكام عقب خسارة شيكاغو بولز امام تورونتو رابتورز في ٨ كانون الاول الماضي، وكلفه ذلك خسارة ٢١٩٥١٢ دولارا، مع العلم ان العقوبة الجديدة قد تكلفه مليون دولار.

وفي واشنطن، فاز ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي على واشنطن بولتس التالث ١٠٣-٩٢. وهو الفوز الثاني في خمسة ايام لميامي هيت على واشنطن بولتس والـ٢٨ في مقابل ١٠ خسارات. وسجل له الونزو مورنينغ ٢٤ نقطة وزميله فوشون ليناود ٢١، فيما سجل جوان هوارد ٢٢ نقطة لواشنطن بولتس الذي مني بخسارته الثالثة على التوالي.

وفي دالاس، فاز هيوستن روكتس متصدر مجموعة الغرب الاوسط على دالاس مافريكس ٨٨-٧٨. وسجل حكيم اولاجوون ٢٦ نقطة وخطف ١٢ كرة مرتدة وحال دون اربع كرات "بلوك"، اضافة الى اربع تمريرات حاسمة. وغاب عن الفريق تشارلز باركلي لاصابته بتقلص.

وفاز غولدن ستايت ووريورز على انديانابايسرز ٩٨-٩١، ونيوجيرزي نتس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٥-١٠٣، وسان انطونيو سبرز على سكرامنتو كينغز ٩٦-٧٦، ويوتاه جاز على فانكوفر غريزليس ١٠٦-٦٨، وتورونتو رابتورز على بورتلاندترايل بلايزرز ٩٤-٩٢، وسياتل سوبرسونيكس على كليفلاند كافالييرز ٩٦-٨٤.

وامس فاز واشنطن بولتس على بوسطن سلتكس ١١٢-١٠٦، وتشارلوت هورنتس على نيوجيرزي نتس ١٠٢-٩٢، واتلانتا هوكس على ميلووكي باكز ٩٤-٧١، ودالاس مافريكس على دنفر ناغتس ١٠٧-١٠٤، وفينيكس صنز على نيويورك تيكس ١٠٥-٩٨، وديترويت بيستونز على لوس انجلس لايكرز ١٠٠-٩٧ في الوقت الاضافي الثاني.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:
١- نيويورك نيكس ٢٧-١١
٢- ميامي هيت ٢٨-١٠
٣- واشنطن بولتس ٢٠-١٠

- المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٣٤-٤
٢- ديترويت بيستونز ٢٨-٩
٣- اتلانتا هوكس ٢٥-١١

● المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط:
١- هيوستن روكتس ٣٠-٩
٢- يوتاه جاز ٢٦-١٢
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ١٧-٢١

- مجموعة الهادىء:
١- لوس انجلس ليكرز ٢٨-١٢
٢- سياتل سوبر سونيكس ٢٨-١١
٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ٢١-١٧

دورة التصنيف لنوادي كرة السلة

٨ نواد هبطت الى الدرجة الثانية

كتب جوزف حردان:

اجريت مساء امس على ملعب مون لاسال في عين سعادة مباراتان في المجموعة الاولى من دورة التصنيف لنوادي كرة السلة التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة.

في المباراة الاولى، فاز الرياضي بيت مري على الجمهور ٨١-٦١ (الشوط الاول ٤٢-٢٨) وكانت سيطرة الاول واضحة، فيما لعب الثاني على عادته من دون لاعبين اجانب. وسجل حكمت نصار ١٩ نقطة للجمهور وكان افضل رفاقه، وكل من جورج كعدي والنيجيري باميا ابرهيم ٢٠ نقطة للرياضي بيت مري.

مثل الرياضي بيت مري: جوزف ابو خليل وجورج منصف وزياد عقيقي وفؤاد ماضي وفادي ابو جبرايل وجاك ماضي وهنري ماضي وطانيوس الترك وجورج كعدي والنيجيريان اولانسن كتمي وباميا ابرهيم.

ومثل الجمهور: جان سلسين وفادي شامي وربيع ابو جوده وحبيب ابو سليمان وحكمت نصار ودجوي ابو رحال وفيليب كفوري وجو ابو جوده وفادي كليب.

قاد المباراة الحكم الدولي مروان ايغوم والحكم الاتحادي مارون البستاني.

وفاز في المباراة الثانية التي جاءت مثيرة وشهدت منافسة شديدة الوردية على المومنتمن ٦٩-٦٨ (الشوط الاول ٢٧-٣٨). وسجل الاميركي دارفن جونسون ٢٢ نقطة للوردية وموفسيب تكجيان ٢٩ نقطة للمومنتمن.

مثل الوردية: مارون ابو خليل وشارل سعد وربيع صليبي وسلام متري والان نصرالله الحاج واديب الشويري ودني حاموش والان سعد وفؤاد الحاج والاميركيان دارفن جونسون ودواين ديفيس.

ومثل المومنتمن: سركيس سحلكيان وخلجاك بغداديان وغي ملتوكيان وليفون صيارمزيان وبول افيديسيان وموفسيب تكجيان وماغوب در فازاريان وجورج كلزي وهويك مخنسيان والسنغاليان يعقوبا تور وابرميما مكابي.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني نصر بدرساوي والحكم الدولي اللبناني نقولا فلوطي.

وتقام مساء اليوم على ملعب الانترانيك في ضبية مباراتان: مون لاسال – الرياضي غزير الساعة ١٨,٣٠، والشباب الغبيري – التعاضد الساعة ٢٠,٣٠.

وأعلن امين السر العام للاتحاد اللبناني لكرة السلة جوزف سعاده ان النوادي التي هبطت الى الدرجة الثانية هي الآتية:

- المجموعة الاولى: الجمهور وومونتمن بيروت.
- المجموعة الثانية: التعاضد والرياضي غزير.
- المجموعة الثالثة: الشانفيل والجيش اللبناني.
- المجموعة الرابعة: الفداء صيدا والشبيبة مزيارة.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

غزير غلب الرسل ٣-٠ وتصدر

ترتيب بطولة الدرجة الممتازة بعد المرحلة الثامنة

الفريق	لعب	فاز	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الرياضي غزير	٨	٧	١	٢٢	٦	١٥
٢- الشبيبة البوشرية	٧	٧	–	٢١	٢	١٤
٣- هنيبعل نهر ابرهيم	٨	٥	٣	٢٠	١٣	١٣
٤- الرياضي الجية	٨	٤	٤	١٩	١٦	١٢
٥- الثقافي الميناء	٨	٤	٤	١٤	١٦	١٢
٦- الشباب البترون	٧	٤	٣	١٥	١٢	١١
٧- عمشيت	٧	٤	٣	١٤	١٤	١١
٨- الانعاش قنات	٧	٤	٣	١٥	١٥	١١
٩- النجوم جونيه	٨	٣	٥	١٦	٢٠	١١
١٠- الرسل جونيه	٦	٤	٢	١٤	٨	١٠
١١- العمل بكفيا	٧	٣	٤	١٠	١٨	١٠
١٢- القلمون	٦	٣	٣	١٢	١٠	٩
١٣- القلب الاقدس	٧	٢	٥	٩	١٨	٩
١٤- العاصفة جل الديب	٨	١	٧	٨	٢٢	٩
١٥- الزهراء الميناء	٨	–	٨	٥	٢٤	٨

كتب ناجي شريل:

تصدر فريق الرياضي غزير الترتيب العام لبطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة، بفوزه في المرحلة الثامنة بعد ظهر السبت في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، على الرسل جونيه بنتيجة كبيرة ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-٢، ١٥-١٠). واستغرقت المباراة ١,٢٥ ساعة، وقدم فيها لاعبو غزير عرضا كبيرا هو الافضل لهم في البطولة، حتى كانوا يعطلون ماكينة الرسل، وبرز منهم ايلي النجار وميشال بربور وفيليب عريضة. وثأر غزير من خصمه الذي اخرجه من الدور نصف النهائي من كأس لبنان في (/٥/١٩٩٤). وواكب فريق الرسل جمهور كبير من تلامذة المدرسة في يوم العطلة وشجعوه طوال المباراة من المدرج الشرقي للملعب.

مثل الرياضي غزير: ايلي النجار ومروان الحصري وفيليب عريضة وسمير يوسف وميشال بربور وفريد حنا وسمير نصر ووديع الزين.

ومثل الرسل جونيه: بيار حداد وربيع عواد وفوزي الفري وعلي قلاوون وباخوس صافي وربيع حكيم وميشال غطاس ودني بيطار وجاد عبد الساتر واحسان شحيمي.

قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكمان الاتحاديان بسام الجميل وجورج درغام. وفي نهايتها "طارد" رئيس النادي الرياضي غزير جان همام، الحكم الدولي طايع الى الزاوية الغربية للملعب لجهة المدرج الشرقي، وتلاسن واياه، فهرع عدد من الاداريين والحكام، بينهم الحكم الاتحادي ميلاد دكاش، وحالوا بينهما... وتبين ان الامر يعود الى خلاف شخصي بعيدا من المباراة واجوائها، ثم سوي الامر لاحقا.

وعلى الملعب عينه، حقق عمشيت فوزا عزيزا على هنيبعل نهر ابرهيم في "دربي جبيل" ٣-١ (١٠-١٥، ١٥-٨، ١٥-٨، ١٥-١٢) واستغرقت مباراتهما ٢,٤٥ ساعتين. وبرز من الفائز الذي عزز آماله في بلوغ مربع الصدارة والتأهل للـ"بلاي اوف"، شادي بوفرحات والموزع ربيع الحسيني وغي صقر والمخضرم سامي عيسى. اما هنيبعل، فافتقد شربل محفوظ في الشوطين الاولين، لكنه شارك في الشوطين الثالث والرابع على رغم اصابته بالانفلونزا. وكان الشوط الرابع الاحلى في المباراة، اذ تبادل الفريقان الضربات، واستغرق تسجيل النقاط وقتا طويلا.

مثل عمشيت: ربيع الحسيني وشادي بوفرحات وطوني روحانا وغي صقر وسامي عيسى وهشام خوري وخالد خوري.

ومثل هنيبعل نهر ابرهيم: غسان غانم، وعاد ضو وبول محفوظ وشربل محفوظ وشادي مارون واندريه كلفيان وفارس ضو وايمن مطر.

قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكمان الاتحاديان شبل درغام وجورج درغام.

كذلك حقق القلب الاقدس فوزه الثاني على التوالي على الزهراء الميناء طرابلس ٣-١ (١٥-١١، ٩-١٥، ١٥-٦، ١٥-١٣). واستغرقت مباراتهما ١,٤٠ ساعة.

وفاز في ابرز مباريات امس، النجوم جونيه على الشباب البترون ٣-٢ (١٥-٧، ١٣-١٥، ١٥-٩، ٢-١٥، ١٥-٨)، وهو فوزه الثاني في قيادة مدربه الجديد ميلاد دكاش وبرز منه جورج قرقماز وطوني خليل واستغرقت المباراة ساعتين. وواصل العمل بكفيا عروضه الجيدة وفاز على الثقافي الميناء طرابلس ٣-٢ (١٥-١٠، ١١-١٥، ١٣-١٥، ١٥-١٣، ١٥-١٢) واستغرقت مباراتهما ٢,٠٧ ساعتين. وفاز الانعاش الاجتماعي قنات على العاصفة جل الديب ٣-١ (١٥-٧، ١٤-١٦، ١٥-١١، ١٥-١٠)، والرياضي الجية على القلمون ٣-١ (١٥-٤، ١٥-١٢، ٦-١٥، ١٥-٧)، واستغرقت مباراتهما ١,٤٩ ساعة وقادها الحكمان الاتحاديان شبل درغام وغابي عريضة وبرز من الفائز عباس شمبور والموزع محمد المعوش، في حين برز من الخاسر الناشىء كميل قزيحة.

الدرجة الاولى

وفي المرحلة الحادية عشرة من بطولة نوادي الدرجة الاولى "آ"، فاز المعني صيدا على الانوار الجديدة ٣-٢، والرسالة الصرفند على طلائع الانصارية ٣-٠، والتضامن الصقرا على شباب مار الياس ٣-٠، والاندلس العقيبة على التضامن الزلقا ٣-٠، والموسيقى الشوير على السكة زحلة ٣-١، وابولو البترون على الشبيبة شكا ٣-٠ بعدما اوقف الحكم طوني مزهر المباراة لفقدان الاخير النصاب القانوني للاعبين، اثر اصابة احد لاعبيه في الشوط الثاني وعدم وجود لاعب بديل.

وسجلت مفاجأتان في المرحلة الحادية عشرة من بطولة نوادي الدرجة الاولى "ب"، بفوز حبوب على اده جبيل ٣-٠ والجمعية الخيرية بنمران على الانتصار كفرشيما ٣-٢. وسيلتقي الفائزان في مباراة حساسة الاسبوع المقبل على ملعب الرسل. وتقدم المنصف الى المركز الثالث بفوزه على العهد ٣-٠، بفارق شوط واحد عن الشباب اميون الذي فاز على الرائد طرابلس ٣-١. كذلك تبادل النجمة الصرفند المركزين الخامس والسادس في الترتيب مع سبيد بول شكا بفوزه عليه ٣-٠، وفاز الانطلاق انفة على شبيبة معاد ٣-١، والحياة الدامور على الفداء صيدا ٣-٠ وتصدر الفائز اللائحة بفارق نقطة واحدة عن الجيش الذي لم يلعب هذا الاسبوع.

رماية العمران وكانتري كلوب

تابع نادي العمران للرماية بالتعاون مع نادي كانتري كلوب تشالنج جوزف عبود، باقامة المرحلة الثالثة في الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية والاسكيت في حقلي العمران ونادي كانتري كلوب في ضبية، وهنا النتائج:

● اسكيت (حقل كانتري كلوب):
- الفئة "آ":
١- جان عرب ٩٧ طبقا/١٠٠
٢- طوني وازن ٩٤
٣- توفيق سعد ٩٢
- الفئة "ب"
١- ناجي ابو سمرا ٨٨ تصفية ٤/٥
٢- غسان ابو دامس ٨٨ تصفية ٣/٥
٣- ناجي مطر ٨٢

● الحفرة الاولمبية (حقل العمران):
١- بيار جلخ ٩٤ تصفية ٤/٤
٢- ايلي ميكل ٩٤ تصفية ٣/٤
٣- منير سكاف ٩٢

وتتابع مباريات الدورة السبت والاحد المقبلين في الحقلين عينهما.

نتائج سباق الخيل

عليان (بلال) رابحا بعيدا.

المهند (خطيب) رابحا من برندا (فارس).

السيف الغازي (خطيب) من الخارج مجليا على بطة (ايمن).

متروك (سلطان) امام سام (عاصي) والحسيناني (علي)

حب الرمان (جورج) رابحا بعيدا.

حامي اللاوان من الداخل (زعتري) مجليا على فهد الدوش(دانيال).

سحاب (ناصر) رابحا من فهد الغاب (زعتري).

ديوان (اسعد) من الداخل وغرور من الخارج (جابر) حلا سوية عند المدخل.

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "آ"

١ – عليان (٦٢ كيلو) بلال ٢٢٠ – ٣٥٠
٢ – جبل الريح (٥٣ ١/٢ كيلو) جمال ٢٩٠
٣ – سعد علاء (٦٠ كيلو) مخايل.
٤ – مزيون (٥٧ كيلو) فاروق.

ربح بعيدا وبنصف طول. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: شاه زمان.

الشوط الثاني – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١ – المهند (٦٤ كيلو) خطيب ٢٥٠ – ٢٠٠
٢ – برندا (٥٥ ١/٢ كيلو) فارس ٨٠٠
٣ – طرزان (٥٦ كيلو) عبد الواحد.
٤ – زنود الست (٥٤ كيلو) فاروق.

ربح بنصف طول وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٤٠ ثانية وخمسان.
المالك: زياد قنتيس. المضمر: محمد الفوش.
الجياد المسحوبة: جبل طارق وسكوت.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر الفئة "آ"

١ – السيف الغازي (٥٦ كيلو) خطيب ٢١٠ – ٢٠٠
٢ – بطة (٥٤ ١/٢ كيلو) ايمن ١٩٠
٣ – روش (٥٤ ١/٢ كيلو) رشيد.
٤ – مدفع (٥٨ كيلو) عطية.

ربح برقبة وبعيدا. الوقت دقيقة و٩ ثوان وخمس.
المالك: زياد قنتيس. المضمر: جان مزرعاني.
الجياد المسحوبة: احمر اللون.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر الفئة "آ"

١ – متروك (٥٢ كيلو) سلطان ٢٠٠ – ١١٠
٢ – سام (٥٢ كيلو) عاصي ١١٠
٣ – الحسيناني (٥٢ كيلو) علي. ابعد عن المراهنات.
٤ – الكرنك (٥٦ كيلو) سمير ١١٠

ربح بطول ونصف طول وبطولين. الوقت دقيقتان وثانية.
المالك: محمد سليمان. المضمر: محمد مدار.

الشوط الخامس – ١٤٠٠ متر الفئة "آ" (الثلاثية)

١ – حب الرمان (٥٥ كيلو) جورج ٢٢٠ – ١٨٠
٢ – فارس (٥٥ كيلو) فخر ٣٥٠
٣ – مصارع (٥٥ كيلو) ايمن.
٤ – سعد فؤاد (٥٥ كيلو) عطية.

ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية وخمس.
المالك: انطوان شمعون. المضمر: خالد نعماني.
الجياد المسحوبة: عوالي وتحرر وكريم النور.

الشوط السادس – ٢٠٠٠ متر الفئة "آ"

١ – حامي اللاوان (٦٢ كيلو) زعتري ٦٠٠ – ٣٥٠
٢ – فهد الدوش (٥٤ كيلو) دانيال ٣٥٠
٣ – جوكر (٥٤ كيلو) جورج ١٨٠
٤ – فلفل (٦٢ كيلو) مصطفى.

ربح بأنف وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقتان و٣٥ ثانية وخمسان.
المالك: احمد الجالد. المضمر: متري شويتي.
الجياد المسحوبة: نونو.

الشوط السابع – ١٠٠٠ متر الفئة "آ" (الرباعية)

١ – سحاب (٥٦ كيلو) ناصر ٤٠٠ – ١٦٠
٢ – فهد الغاب (٥٨ كيلو) زعتري ٤٠٠
٣ – مسلم (٥٤ كيلو) فاروق ٣٠٠
٤ – سلهب (٥٦ كيلو) مرعي.

ربح بثلاثة اطوال وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٩ ثوان وخمس.
المالك: ريشار غريب. المضمر: جان مزرعاني.

الشوط الثامن – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١ – ديوان (٥٨ كيلو) اسعد ١٧٠٠ – ٥٠٠
٢ – غرور (٥٥ ١/٢ كيلو) جابر ٣٥٠ – ٢٧٠
٣ – سيف الميدان (٥٥ كيلو) مخايل ١٢٠
٤ – توامي (٥١ كيلو) عبدالواحد.

ربحا سوية وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية و٣ اخماس.
المالك: (ديوان) عفيف كحيل. المضمر: علي سيف الدين.
المالك: (غرور) امين بشير. المضمر محمد الفوش.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) عليان (١) على جبل الريح (٢) ٢٢٠٠
الشوط الثاني – (فوركاست) المهند (٢) على برندا (٥) ٧٠٠٠
الشوط الثالث – (فوركاست) السيف الغازي (٤) على بطة (٨) ٢٦٠٠
الشوط الرابع – متروك (٨) على سام (٧) ٤٠٠
الشوط الخامس – (فوركاست) حب الرمان (٣) على فارس (٨) ٧٥٠
الشوط السادس – حامي اللاوان (٤) على فهد الدوش (١٠) ٣٤٠٠
الشوط السابع – سحاب (٤) على فهد الغاب (٣) ٢٥٠٠
الشوط الثامن – ديوان (١) على غرور (٥) ٥٢٠٠

المزدوجة

- الشوط الرابع على الخامس:
متروك (٨) على حب الرمان (٣) ١٤٠٠
- الشوط السابع على الثامن:
سحاب (٤) على ديوان (١) ٧٦٠٠
سحاب (٤) على غرور (٥) ٥٨٠٠

المزدوجة الخاصة

- الشوط الخامس على السابع:
حب الرمان (٣) على سحاب (٤) ١٧٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٣-٨-٩)، ٤٥٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب، ٩٠٠٠ ل.ل.
المركبة، ٩٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية الخاصة العادية، ٩٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية الخاصة المركبة، ٥٤٠٠ ل.ل.

رفضت تصريحات مبارك عن عدم حصول تدخل اثيوبي واريتري

الخرطوم تستعد لشن هجوم مضاد في الدمازين وترسل وفوداً الى الدول العربية لحشد التأييد

وسط تأكيدات لـ"التحالف الوطني السوداني" المعارض ان هجومه على القوات الحكومية في جنوب السودان وشرقه مستمر، تستعد الخرطوم، التي بدأت تحركاً ديبلوماسياً مكثفاً لحشد التأييد العربي، لشن هجوم مضاد في منطقة الدمازين الاستراتيجية لاستعادة المواقع التي استولت عليها قوات المعارضة في الايام الاخيرة في اخطر تحد لنظام الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير منذ توليه السلطة عام ١٩٨٩.

ورفض وزير الاعلام السوداني الطيب ابرهيم محمد خير تصريحات للرئيس المصري حسني مبارك ادلى بها السبت وجاء فيها ان لا دخل لاريتريا واثيوبيا في المعارك الدائرة حالياً في شرق السودان. وأكد خير في مؤتمر صحافي ان السودان "يملك ادلة دامغة على تورط اثيوبيا على مستوى التخطيط للعدوان وتنفيذه".

وكان مبارك سئل في لقاء ومثقفين مصريين عن محادثاته مع نائب الرئيس السوداني الزبير محمد صالح الذي زار القاهرة الاسبوع الماضي، فاجاب: "لقد اسمعته كلاماً عنيفاً جداً بأدب"، واضاف: "كيف ادعمهم وهم يتقاتلون مع الشعب السوداني والسودانيون يعارضون فكيف لمصر ان تتدخل وتضرب السودانيين (...) الحقيقة لا هجوم اثيوبي او اريتري او اي هجوم خارجي. لقد سألنا ونحن متأكدون من (...) انه لم يدخل اراضي السودان احد". وشدد على انه حتى المبعوث السوداني قال له ان القوات الاثيوبية تعمل من خارج الاراضي السودانية.

وسخر مبارك من السلوك المتناقض للقادة السودانيين قائلاً "هناك انفصال في المواقف بين القادة السودانيين. نائب الرئيس هنا والاخر (الزعيم الاسلامي حسن الترابي) يشتمنا عبر الصحف في الوقت ذاته".

ورأى ان "الموضوع ليس (قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد (جون) غارانغ، بل هناك الاتحاديون والامة وغيرهم(...) سمعت من غارانغ اكثر من مرة انه لا يريد تقسيم السودان عكس الترابي".

مبعوث الى السعودية

ووصل محمد صالح امس الى الرياض للبحث مع المسؤولين السعوديين في المعارك الدائرة في جنوب السودان وشرقه.

وافادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان الملك فهد بن عبد العزيز استقبل في مكتبه في قصر اليمامة في الرياض المبعوث السوداني والوفد المرافق له الذي نقل اليه رسالة من البشير.

وكان الترابي صرح السبت ان محمد صالح سيزور الرياض من اجل "عرض المؤامرة التي تحاك ضد السودان" وان وفوداً سودانية ستزور الدول العربية الاخرى للغاية ذاتها.

المهدي

وافاد مصدر قريب من رئيس الوزراء السوداني السابق السيد الصادق المهدي ان زعيم حزب الامة المعارض وصل الى المملكة العربية السعودية الخميس لاداء مناسك العمرة في مكة وانه قد يلتقي مسؤولين سعوديين في الايام المقبلة.

ورفض المهدي الاسبوع الماضي عقد اجتماع سري مع محمد صالح لدى زيارة الاخير القاهرة.

وهو قال في مقابلة مع مجلة "الشروق" التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة ان الدول المجاورة للسودان لم تعد مستعدة لتحمل النظام السوداني. ولم يشأ الافصاح عن النتائج التي اسفرت عنها محادثاته في العاصمة المصرية.

المعارك

في غضون ذلك، صرح ممثل "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ياسر سعيد ارمان في اسمرة ان قوات "التحالف الوطني الديموقراطي" المعارضة قتلت اكثر من ١٥٠ جندياً حكومياً سودانياً وانها استولت على تسع شاحنات في مكمن نصب بين الدمازين عاصمة ولاية النيل الازرق والكيلي على مسافة نحو ٨٠ كيلومتراً جنوب الدمازين حيث محطة كهربائية تغذي الخرطوم بالطاقة.

واعلن ناطق آخر باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ان محافظ مدينة الكرمك يعقوب حسين وقع في الاسر عندما استولت قوات المعارضة في ١٢ كانون الثاني الجاري على هذه المدينة التي تقع في شرق السودان قرب الحدود الاثيوبية. وقد اتهمت الحكومة السودانية القوات الاثيوبية بأسر المحافظ.

وبث التلفزيون السوداني شريطاً لجنود وافراد من ميليشيا قوات الدفاع الشعبي في الدمازين وهم يحضرون لهجوم مضاد لاستعادة الكرمك ومدينة قيسان القريبة منها ومناطق اخرى سقطت في ايدي قوات المعارضة.

واتهم الوزير السوداني المكلف شؤون الحكومة الفيديرالية علي الحاج محمد في مقابلة مع صحيفة "اخبار اليوم" المستقلة اثيوبيا باقامة جسر جوي مع اريتريا واوغندا لنقل مقاتلين من "الجيش الشعبي لتحرير السودان" من اوغندا واريتريا الى اديس ابابا.

وتحدثت صحيفة "الوان" السودانية المستقلة عن حشود اوغندية تتجه نحو مدينة توريت العاصمة السياسية السابقة لـ"الجيش الشعبي لتحرير السودان" بهدف "تحقيق الحلم الذي يراود غارانغ في العودة الى عاصمته التي اخرجته منها القوات المسلحة السودانية وقوات الدفاع الشعبي اوائل التسعينات".

● في صنعاء صرح رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني في مؤتمر صحافي: "يؤسفنا كثيراً ما يجري في السودان (...) ونحن نندد بأي تدخل في الشؤون الداخلية للسودان ونحن مع وحدة القطر السوداني الشقيق".

● في الدوحة اكد امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في اتصال هاتفي بالبشير "وقوف دولة قطر الى جانب السودان ودعمها لسيادته الوطنية ووحدة اراضيه".

وافادت وكالة الانباء القطرية ان جمعية قطر الخيرية التابعة للدولة قررت ارسال مساعدة انسانية عاجلة الى السودان.

● في القاهرة اعتبرت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ان الهجمات على السودان تندرج في اطار مؤامرة "اميركية – صهيونية تهدد الامن القومي العربي".

● في عمان قالت جماعة "الاخوان المسلمين" في الاردن ان المعارضين السودانيين الذين يقاتلون الخرطوم هم "جزء من مؤامرة اميركية – اسرائيلية لاجهاض الاسلام وزرع دولة صهيونية في افريقيا".

● في طهران رفض الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي "أي عدوان" يستهدف السودان. ودعا الى "الاسراع في احلال الامن والهدوء" في المنطقة.

("النهار"، رويتر، أ ش أ، وا س)

بعد موافقة الحكومة على جامعات خاصة

٦٠ شخصية ورجل اعمال في مصر يتنادون لانشاء أول "جامعة قبطية"

يستعد عدد من الاثرياء المصريين الاقباط لانشاء اول جامعة قبطية في مصر، لا تقتصر خدماتها على المسيحيين، بعد موافقة الحكومة المصرية العام الماضي على اقامة جامعات خاصة.

ويشكل الاقباط نسبة ٥,٨ في المئة من سكان مصر البالغ عددهم نحو ٦٢ مليون نسمة استناداً الى "مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية"، وهو مركز فرنسي متخصص في القاهرة.

وقال المحامي موريس صادق ان انشاء الجامعة "تقرر عقب سلسلة من الاجتماعات عقدتها نحو ستين شخصية عامة ورجل اعمال قبطياً في مقر البطريركية الارثوذكسية في القاهرة"، وشارك فيها لواء سابق في القوات الجوية وزميل سلاح للرئيس المصري حسني مبارك بين ١٩٦١ و١٩٧٣، رفض ذكر اسمه. وأوضح ان "اعضاء هيئة التدريس والطلاب سيكونون من المسيحيين والمسلمين، والتدريس في الجامعة سيبدأ في ايلول المقبل او في السنة التي تليه على ابعد تقدير"، مؤكداً "ان الحكومة المصرية لن تعترض على المشروع الذي يتفق والقانون". واشار الى ان الجامعة "ستتيح للجالية القبطية في الخارج الارتباط بجدية وبقوة ببلدها اذ سيدعى الكثير من الاساتذة والاطباء المعروفين في الخارج مثل الطبيب مجدي يعقوب، الذي يقيم في لندن، للمحاضرة فيها كاساتذة زائرين".

وفي مصر جامعة دينية واحدة هي جامعة الازهر التي تأسست قبل اكثر من الف سنة وهي لا تقبل سوى طلاب مسلمين. وسمحت الحكومة المصرية العام الماضي بانشاء اربع جامعات خاصة بدأت اثنتان منها التدريس هذه السنة، في اطار سياسة التخصيصية.

ومنذ القرن التاسع عشر حتى حركة التأميم الناصرية عام ١٩٦٠، انشئت نحو عشرين مدرسة ثانوية خاصة مسيحية في مصر، تعمل في اشراف الارساليات.

وأفاد صادق ان رأس المال التأسيسي للجامعة يقدر بمليار جنيه (٣٠٠ مليون دولار) ستطرح قريبا للاكتتاب، منها مليونا جنيه (٦٠٠ الف دولار) قدمها المؤسسون. وقدر عدد الطلاب في المرحلة الاولى بنحو ٦٠٠ طالب موزعين على ثلاث كليات، واحدة للدراسات القبطية "وهو امر لا سابق له في مصر"، مشدداً في الوقت عينه على ان "التراث القبطي ملك لكل المصريين". اما الكليتان الاخريان فهما كلية السياحة الدينية التي تعنى بالآثار الاسلامية والمسيحية على السواء، ومعهد عال للتمريض.

ويتوقع المؤسسون ان تضم الجامعة، التي ستحمل اسم "الجامعة القبطية" وتقام على طريق القاهرة – الاسماعيلية، في وقت لاحق ثلاث كليات اخرى للمعلوماتية (الكومبيوتر) والادارة، وعلاج الادمان بالوسائل الطبية.

وهم يؤكدون ان المشروع ليس مشروعاً تجارياً، وان هدفه اتاحة فرصة للتعليم العالي المتميز للطالب في مقابل قسط سنوي يناهز ٣٠٠ دولار عوض ثمانية الاف دولار كما هي الحال في الجامعات الخاصة الاخرى.

وسبق لصحف مصرية ان اعترضت على هذا المشروع باعتباره "يكرس الطائفية". وكتبت مجلة "روز اليوسف" المقربة من الحكومة: "اذا وافقنا على هذه الجامعة يمكن ان نوافق ايضاً على جامعة للاخوان المسلمين" الذين يسعون الى اقامة دولة اسلامية في مصر. الا ان صادق رد على ذلك قائلاً انها "مقارنة ظالمة، لان مؤسسي الجامعة ليسوا جماعة سياسية او دينية، انما مجموعة تسعى الى تأسيس مشروع تربوي خيري لخدمة المسلمين والمسيحيين وابراز توجه الاقباط الايجابي نحو المجتمع". (و ص ف)

قطر والبحرين توقعان الاسبوع المقبل اتفاقاً لتنقية الاجواء في جدة

اعلن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني امس في الدوحة ان حكومتي قطر والبحرين ستوقعان في جدة اتفاقاً لتنقية الاجواء بين البلدين.

وقال اثر اجتماع للجنة الرباعية المنبثقة من مجلس التعاون الخليجي، "ان توقيع المحضر سيكون في آخر الاسبوع المقبل في جدة". واضاف ان حكومته "وافقت على الافكار التي طرحتها اللجنة الرباعية من دون المساس باتفاق ١٩٩٠" الذي وقعته قطر والبحرين في الدوحة والذي ينص على احالة خلافهما على محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وفي وقت سابق استقبل امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس اعضاء اللجنة الرباعية. وافادت وكالة الانباء القطرية انه حضر اللقاء الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان ووزير المال والاقتصاد والتجارة الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني ووزير الخارجية.

ويضم مجلس التعاون الى البحرين وقطر، كلاً من السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان. وعقدت اللجنة الرباعية، التي تألفت خلال انعقاد القمة الخليجية في كانون الاول الماضي في الدوحة، اجتماعاً اول في الرياض لم يسفر عن نتيجة.

وسبق لمصدر قطري ان استبعد، قبيل وصول اللجنة، ان تتخلى الدوحة عن التحفظات التي ابدتها عن مذكرة التفاهم التي اعدتها السعودية لتهدئة التوتر بين البلدين.

وتتنازع المنامة والدوحة السيادة على جزر حوار وفشت الديبل في الخليج، الامر الذي ادى الى تدهور العلاقات بينهما. واحالت الدوحة النزاع على محكمة العدل الدولية ما اثار احتجاج المنامة التي تفضل حل الخلاف في الاطار الخليجي.

احكام في البحرين

وفي المنامة، اصدرت محكمة امن الدولة السبت احكاماً بالسجن فترات تراوح بين ثلاث سنوات و١٥ سنة على ١١ شيعياً.

وابلغ محامو المتهمين الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان المحكمة اصدرت في جلسة اولى احكاماً بالسجن ١٥ سنة على ثلاثة متهمين بالتسبب بموت المندي ارموند سينغ في حريق مفتعل في محلين تجاريين في نويدرات، وهم عبدالله يوسف محمد السميغ وحسين محمد حسين ناصر وعادل حسين علي حسين.

واصدرت في جلسة اخرى احكاماً بالسجن على ثمانية متهمين باحراق مولد كهربائي في منطقة كرانة شرق المنامة، وهم هاني عبدالله خلف وحسن علي حسن وعلي عباس عبدالله خلف وعبدالله عيسى المعلم، وهؤلاء حكم عليهم بالسجن خمس سنوات، وعبدالله علي عبدالله علي وسيد هاني جابر علوي الخباز وسيد حيدر علي وسيد ضيا فيصل هلال الخباز الذين حكم عليهم بالسجن ثلاث سنوات.

(وص ف، رويتر)

القاهرة: الاعدام لـ٤ اسلاميين قتلوا ٣ شرطيين

القاهرة – و ص ف، رويتر – قضت المحكمة العسكرية أمس باعدام أربعة اسلاميين هم طبيب وثلاثة طلاب دينوا بقتل ثلاثة شرطيين عام ١٩٩٣ وجرح ثمانية سياح نمسويين.

وحوكم في اطار القضية ذاتها ١٥ متهماً آخرين برأت المحكمة اثنين منهم وأصدرت على الآخرين حكمين بالاشغال الشاقة المؤبدة وثلاثة بالسجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة وثلاثة بالسجن عشر سنين مع الاشغال الشاقة وأربعة بالسجن خمس سنوات مع الاشغال الشاقة وحكماً بالسجن عشر سنين.

وكان المتهمون اعتقلوا عام ١٩٩٤ ووجهت اليهم تهمة الانتماء الى الجناح العسكري لتنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح المحظور في مصر.

وبهذه الاحكام ارتفع الى ٨٧ عدد أحكام الاعدام التي صدرت في مصر منذ ربيع ١٩٩٢ حين بدأت اعتداءات المتطرفين الاسلاميين. وقد نفذ منها ٥٤ حكماً حتى الآن.

في غضون ذلك، أفادت مصادر في النيابة العامة المصرية ان الشرطة اعتقلت السبت ٤٥ شخصاً يشتبه في انتمائهم الى جماعة "القطبيين" المنشقة عن جماعة "الاخوان المسلمين" المحظورة، مشيرة الى ان المعتقلين سيحتجزون ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

عرفات شاطر أهل الخليل فرحتهم ودعا المستوطنين الى العيش معهم بسلام

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وسط جموع مستقبليه في الخليل. (أب تيليفوتو)

احتفى نحو ٣٠ الف شخص بدخول الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الخليل واعلانه اياها "مدينة محررة" بعد ثلاثة ايام من جلاء القوات الاسرائيلية عن معظم اجزائها اثر احتلال دام ٣٠ سنة.

واستقبل سكان الخليل والمناطق المجاورة لها عرفات بالرقص والاهازيج ورفعوا صوره واعلاما فلسطينية فوق المباني الرسمية وفي الشوارع، وتقدمت كوكبة من الفرسان موكبه من المكان الذي حطت فيه طائرة الهليكوبتر التي نقلته من غزة في وسط المدينة الى السرايا التي تحولت مقرا للسلطة الفلسطينية.

ومن سطح هذا المقر القى كلمة قال في مستهلها: "انتصرت ارادة السلام واعلن الخليل محررة".

واضاف ان "اتفاق السلام الذي عقدناه هو مع كل الشعب الاسرائيلي(...) وتصويت الكنيست الاسرائيلية بغالبية ٨٧ صوتا على الاتفاق يعني شيئا جديدا في الشرق الاوسط".

وشدد على ان الخليل هي نقطة البداية اما سيأتي بعد ذلك حتى يتمكن الفلسطينيون من اقامة دولتهم المستقلة و"الوعد وعد وسنواصل الى القدس".

كذلك وعد بان تفرج اسرائيل قريبا عن السجينات الفلسطينيات وعن مؤسس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين، قائلا: "اقول للشبيبة ان اخاكم الشيخ احمد ياسين سيفرج عنه قريبا".

وشاء عرفات زيارته هذه ايضا مناسبة لمخاطبة المستوطنين اليهود الذين يقيمون في الخليل: "اقول للمستوطنين اننا لا نريد مواجهة. نؤيد السلام العادل". ورحب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بهذه اللهجة المختلفة التي اعتمدها (عرفات) اذ تحدث عن تسوية مع السكان اليهود في الخليل وهذه مبادرة جيدة جداً". واضاف "يجب الان عقد سلسلة لقاءات بين السكان اليهود والفلسطينيين" لتخفيف التوتر.

لكن المستوطنين شككوا في الدعوة الفلسطينية، وصرحت الناطقة باسم مجلس المستوطنات اليهودية يهوديت طيار: "كيف يمكننا ان نثق بمثل هذا الكلام بينما لم تمض ٢٤ ساعة على كلام رئيس جهاز امنه الذي طلب من المستوطنين مغادرة" المدينة. وطلبت من عرفات ان "يندد من دون اي لبس بالاعتداءات المتلاحقة ضد اسرائيل مثل مقتل امرأة من مستوطنة بيت ايل وابنتها" في كانون الاول على ايدي مجموعة فلسطينية.

وكان رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة العقيد جبريل رجوب قال في احتفال اقيم في الخليل ان "هؤلاء (المستوطنين) الـ٤٠٠ حجار على صدورنا. اقول لهم من دون لبس ان مكانكم ليس هنا". واثارت هذه التصريحات استياء اسرائيليا واعتبرها الناطق باسم المستوطنين في الخليل نوعام ارنون "تحريضا على القتل" وعلق مصدر امني اسرائيلي عليها بقوله: "هذه عبارات استفزاز شديدة وعنف لفظي يشكل انتهاكا جسيما للاتفاق الذي قام الرجوب شخصيا بدور في تحقيقه (...) ان مثل هذه التصريحات من شأنها الحاق الضرر بتنفيذ الاتفاق".

من جهة اخرى، رفض المفاوضون الفلسطينيون توقيع محضر تسلم الصلاحيات المدنية في الخليل والبالغ عددها ١٢ صلاحية. وعزوا رفضهم الى عدم موافقة الجانب الاسرائيلي على تسليمهم الوثائق والسجلات الاصلية لكل من دوائر تسجيل الاراضي وضريبة الاملاك والمساحة، كذلك الى اخفاء الجانب الاسرائيلي بعض الاجهزة والسيارات التي من المفترض تسليمها.

ومن المقرر ان توقع اسرائيل والسلطة الفلسطينية اليوم اتفاقا يقضي بمرابطة قوة من المراقبين الدوليين في الخليل مدة ستة اشهر. وستضم هذه القوة ١٦٠ مراقبا من ست دول هي تركيا والنروج والدانمارك واسوج وايطاليا وسويسرا.

المفاوضات اللاحقة

الى ذلك، رأى رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اتفاق الخليل يقدم "برنامجا مفصلا" للمفاوضات اللاحقة مع الفلسطينيين القائمة على مبدأ "المعاملة بالمثل". وقال في مقابلة مع شبكة "فوكس" الاميركية التلفزيون ان اسرائيل تعتبر الاسس التي يقوم عليها الاتفاق هي الآتية: "قدس موحدة"، "اسرائيل تحظى بدفاع مناسب"، "حكم ذاتي للفلسطينيين" و"مبدأ المعاملة بالمثل" في التعهدات. واضاف: "يجب ان نضع حدا لوضع تعطي فيه اسرائيل في اتجاه واحد ويأخذ الفلسطينيون في اتجاه واحد. نحن سنلتزم تعهداتنا وعليهم ان يلتزموا تعهداتهم". وسئل عن اقتراح عرفات اقرار سيادة مزدوجة للقدس، فاجاب: "في امكانه ان يتوخى ما يريده الا اننا لن نعيد تقسيم القدس. ولن نعيد من جديد بناء حائط برلين في وسط هذه المدينة(...) ان الاتفاق النهائي سيكون موضع مفاوضات ولن يفرضه بالطبع هذا الطرف او ذاك. واعتقد ان ما يتم التوصل اليه سيكون مختلفا كثيرا عما يتحدث عنه عدد من الفلسطينيين".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

عمّان ستدفع ثمناً أعلى للنفط العراقي بعد رفضها إعادة العلاقات الى طبيعتها




الرئيس العراقي صدام حسين مستقبلاً السبت في بغداد الوزيرين الاردنيين هاشم دباس – الى اليمين – وعلي أبو الراغب. (أ ف ب تيليفوتو)

رفعت بغداد سعر برميل النفط الذي تبيعه للاردن اربعة دولارات بموجب اتفاق بين البلدين وقع السبت في العاصمة العراقية. وأفاد مصدر رسمي اردني ان سعر البرميل ارتفع من ١٥,٣ دولاراً الى ١٩,٣ دولاراً، لكنه يبقى اقل من سعر النفط في السوق العالمية الذي يراوح بين ٢٤ و٢٥ دولاراً. وتمثل الزيادة عبئا اضافيا على موازنة الاردن مقداره ٧٠ مليون دولار سنويا.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى "مصدر مطلع" في عمان أن الحكومة الأردنية حاولت ثني الحكومة العراقية عن رفع سعر النفط لكن هذه طالبت في المقابل بإعادة العلاقات السياسية بين البلدين إلى طبيعتها الامر الذي رفضته عمان.

وكان وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني هاشم الدباس صرح في ختام زيارته لبغداد السبت ان بلاده حصلت بموجب بروتوكول التعاون التجاري والنفطي الذي وقعته مع العراق على زيادة في الكميات المصدرة من النفط العراقي الخام ومشتقاته الى الاردن نسبتها سبعة في المئة عنها العام الماضي. وأمر الرئيس العراقي صدام حسين لدى استقباله الدباس ووزير التجارة والصناعة الأردني علي أبو الراغب برفع قيمة المنحة السنوية المجانية المقدمة الى الاردن من النفط العراقي ومشتقاته من ٢٥٠ مليون دولار الى ٣٠٠ مليون.

ووقع أبو الراغب ونظيره العراقي محمد مهدي صالح محضراً للتعاون الاقتصادي والنفطي واتفاقاً للتبادل التجاري يقضي بزيادة حجم المبادلات التجارية هذه السنة الى ٢٥٠ مليون دولار.

عزيز والكباريتي

وفي الوقت الذي كان الوفد الأردني في بغداد، أجرى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز محادثات في عمان مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي جاءت "استكمالاً للموضوعات التي نوقشت الاسبوع الماضي في عمان والتي تركزت على العلاقات الاقتصادية والمالية والتجارية بين البلدين".

وشدد الكباريتي على "أهمية الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية بين الدول العربية الى المستوى الذي تستطيع فيه أن تحقق معه المصالح العليا للامة العربية وأن تواجه التحديات الحالية والمستقبلية بعيدا عن الاختلافات السياسية".

وعرض المسؤولان نتائج لقاءات وزيري الصناعة والتجارة الأردنيين مع الرئيس العراقي والمسؤولين العراقيين".

عقود نفطية

على صعيد آخر، أعلن وزير النفط العراقي الفريق عامر محمد رشيد أمس ان الأمم المتحدة وافقت على كل العقود التي وقعتها بغداد مع شركات عالمية لبيع نفطه في إطار صيغة "النفط مقابل الغذاء". وقال إن "الامم المتحدة صادقت حتى الآن على ٢٦ عقدا لبيع النفط العراقي من اصل ٢٦ عقدا تجاريا كان العراق قد ابرمها مع الشركات العالمية".

واضاف ان الكميات التي بيعت بموجب هذه العقود غطت الاشهر الثلاثة الاولى وجزءاً من الاشهر الثلاثة التالية بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي يسمح لبغداد بتصدير كمية من النفط قيمتها مليارا دولار كل ستة أشهر لشراء الغذاء والادوية.

مشروع فرنسي

وتابع وزير التجارة الخارجية الفرنسي السابق شارل دو شامبران زيارة لبغداد ممثلاً تجمع "أغروبوليس" لشركات الأبحاث الزراعية. وصرح أن التجمع يجري محادثات مع وزير الزراعة العراقي لاقامة مزرعة بذار، من أجل تطوير زراعات جديدة مناسبة للمنطقة أو اعادة زرع الأنواع التي تلفت.

ووضعت الحكومة العراقية في تصرف التجمع الفرنسي مزرعة مساحتها ١٠٠ هكتار قرب الموصل على مسافة ٤٠٠ كيلومتر شمال غرب بغداد. وستؤمن "أغروبوليس" من جهتها معدات زراعية قيمتها ٢٥ مليون دولار، وسيعمل خمسة تقنيين فرنسيين في الموقع في المرحلة الأولى من المشروع.

واعتبر دو شامبران هذا المشروع "شكلاً من أشكال المساعدة الانسانية" التي لا يشملها الحظر الدولي المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠.

احتفالات عراقية

واحتفل العراقيون السبت للمرة الاولى بذكرى إطلاق أول صاروخ عراقي على إسرائيل في حرب الخليج عام ١٩٩١. وأقيم في بغداد تجمعان كبيران رفعت فيهما أعلام عراقية ولافتات كتب في بعضها: "ستظل ام المعارك نورا يهدي المناضلين" و"ام المعارك طريق الإيمان والشرف". وشهدت مدارس بغداد وجامعاتها ومقرات الوزارات تجمعات للاحتفال بالذكرى، وأقيمت تجمعات مماثلة في المحافظات.

ونشرت الصحف العراقية تقارير وتحليلات تتحدث عن القصف الصاروخي العراقي الذي "أسقط نظرية الأمن الإسرائيلي إلى الأبد"، كما قالت صحيفة "الجمهورية".

وكانت القوات العراقية أطلقت في كانون الثاني وشباط ١٩٩١ على أهداف في إسرائيل ٣٩ صاروخاً من طراز "الحسين"، وهو نسخة معدلة من صاروخ "سكود" الروسي، مما أدى الى مقتل شخصين وجرح ٣٠٤. لكن صحيفة "الثورة" تحدثت عن إطلاق ٤٣ صاروخا "من خلال ١٨ ضربة".

وقرر المجلس الوطني العراقي العام الماضي ان يكون يوم ١٨ كانون الثاني من كل سنة، وهو اليوم الذي أطلق فيه اول هذه الصواريخ على اسرائيل، يوما للعلم يكرم فيه العلماء والباحثون العراقيون.

(و ص ف، رويتر)

مجلس الامن رفض طلباً لنقل عدي الى باريس جواً؟

نيويورك – و ص ف – نشرت مجلة "يو. اس نيوز اند وورلد ريبورت" الاميركية في عددها الصادر اليوم ان مجلس الامن رفض طلباً عراقياً لنقل عدي الابن البكر للرئيس العراقي صدام حسين جواً الى باريس للمعالجة.

ونسبت الى مصدر ديبلوماسي في الامم المتحدة في نيويورك ان بغداد تقدمت بهذا الطلب الى لجنة العقوبات التابعة للمنظمة الدولية مؤكدة ان عدي (٣٢ عاما) الذي اصيب بجروح بالغة في محاولة الاغتيال التي تعرض لها في بغداد في ١٢ كانون الاول الماضي، يحتاج الى علاج طبي في باريس. وأضافت ان الطلب رفض بسبب صيت عدي المشهور بعنفه وان لجنة العقوبات اعتبرت ان العلاج ليس ملحاً.

● في بغداد، أفاد مصدر ديبلوماسي أن أطباء فرنسيين لا يزالون في بغداد لمعالجة عدي الذي صرح أن أربع رصاصات لا تزال في جسمه.

وكانت باريس رفضت استقباله ما دفع صحيفة "الثورة" العراقية الناطقة باسم حزب البعث الحاكم الى توجيه انتقادات حادة الى الحكومة الفرنسية.

دورتا الانتخابات في ٢٩ أيار و٥ حزيران

الجزائر: ٤١ قتيلاً في انفجار سيارة و٣٦ قتيلاً في كبرى المجازر

قتل ٤١ شخصا على الاقل مساء امس في احدث المجازر المتنقلة التي يرتكبها المتشددون الاسلاميون في الجزائر والتي اوقعت في اقل من ثلاثة اشهر اكثر من ٣٠٠ ضحية.

فقد استهدف العاصمة الجزائرية الساعة ١٨,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٩,٠٠ بتوقيت فرينيتش) انفجار عنيف لسيارة مفخخة في الشارع الرئيسي من حي بلكور الشعبي حيث تكثر المقاهي وتنتزه اعداد كبيرة من المارة بعد الافطار، فقضى وفقا لحصيلة غير نهائية ٤١ شخصا وجرح اكثر من ٦٠ آخرين.

وكان ٣٦ شخصا قتلوا ليل السبت – الاحد في قرية سيدي عبد العزيز في ولاية المدية الواقعة جنوب العاصمة وهي من معاقل الاسلاميين المتشددين. ونسبت قوى الامن الجزائرية، في بيان وزعته وكالة الانباء الجزائرية "واج"، كبرى المجازر هذه الى "مجموعة من الارهابيين" وهو التعبير الذي تصف به السلطات المتشددين الاسلاميين.

من جهة اخرى افاد مسؤولون جزائريون، ان الدورة الاولى من الانتخابات العامة، وهي الاولى منذ الغاء الحكومة نتائج الانتخابات التي اجريت عام ١٩٩٢ بسبب توقع فوز الاسلاميين فيها، ستجرى في ٢٩ ايار والثانية في الخامس من حزيران، على ان تجرى الانتخابات المحلية في النصف الثاني من السنة الجارية.

ويذكر ان السلطات كانت حتى السبت تمتنع رسمياً عن اعلان موعد محدد لاجراء الانتخابات مكتفية بانها ستجرى في النصف الاول من السنة.

ويتوقع ان ينعقد المجلس الوطني الانتقالي في ٢٥ كانون الاول لوضع اللمسات الاخيرة على قانون الانتخاب الجديد ومناقشة مدى انطباق التعديلات المقترحة على الدستور الجديد.

ويحظر الدستور عمل الاحزاب على اسس ديني او عرقي، ويعزز صلاحيات الرئاسة الجزائرية بانشاء مجلس ثان الى جانب مجلس النواب، تعين الحكومة ثلث اعضائه الـ١٤٤، مما يوفر لها القدرة على ممارسة حق النقض (الفيتو).

وتأمل الحكومة الجزائرية، التي تخوض حربا ضد المتشددين الاسلاميين منذ خمس سنوات، في ان تنجح في خفض اعمال العنف "الى مستوى مقبول" قبل الانتخابات افساحا في المجال لاوسع مشاركة شعبية فيها.

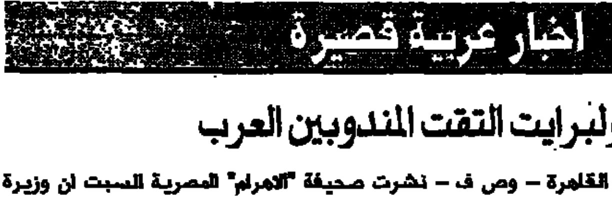
وفي هذا الخصوص، نشرت صحيفة "لوتانتيك" السبت ان قوى الامن قتلت "الامير" الجديد في القصبة في "الجماعة الاسلامية المسلحة" فريد حماني خلال حملة الدهم التي شنتها الاربعاء في تلك المنطقة. وقالت ان حماني المعروف بابو سلمان (٢٧ عاما)، هو من المسلحين المخضرمين في الجزائر، وقد يكون مسؤولا عن سلسلة من الاعتداءات بالسيارات المفخخة ضربت العاصمة الجزائرية منذ ٢٣ كانون الاول الماضي.

مقتل وزير

من جهة اخرى، افاد مصدر رسمي ان الوزير الجزائري المكلف التخطيط علي حمدي قتل صباح السبت في منزله بينما كان يلهو بسلاحه الخاص.

وعين حمدي (٤٩ عاما)، وهو أب لثلاثة اولاد، وزيرا في كانون الثاني ١٩٩٦ في حكومة رئيس الوزراء احمد او يحيى، وهو يحمل شهادة في الهندسة في شؤون الاحصاء وكرس حياته للعمل في وزارة التخطيط.

(أب، وص ف)



اخبار عربية قصيرة

اولبرايت التقت المندوبين العرب

القاهرة – وص ف – نشرت صحيفة "الاهرام" المصرية السبت ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التقت مساء الجمعة، بناء على طلبهم، المندوبين العرب لدى الامم المتحدة وبحثت معهم في شؤون منطقة الشرق الاوسط.

واوضحت ان المندوبة الاميركية السابقة لدى المنظمة الدولية قالت لهؤلاء في اللقاء الذي عقد في مقر البعثة المصرية، "اردت التحدث معكم للاطلاع على وجهات نظركم وعلى ما يشغلكم وما تريدون من واشنطن في المرحلة المقبلة".

واكد المندوبون "اهمية احراز تقدم على المسارين السوري واللبناني" في مفاوضات السلام المجمدة منذ نحو سنة. وطالبوا واشنطن بمتابعة تنفيذ ما وقع من اتفاقات بين الدولة العبرية والسلطة الوطنية الفلسطينية، بما فيها اتفاق الخليل.

واضافت الصحيفة ان المحادثات تناولت ايضا "سياسة الاستيطان الاسرائيلية واهمية الدور الاميركي في وقف" هذه السياسة، وان مندوبي دول الخليج ابدوا "قلقهم من خطورة التسلح الايراني على المنطقة وخصوصا الغواصات التي اشترتها طهران اخيرا".

القاهرة تثير قضية الاسرى المقتولين

القاهرة – وص ف – اثارت القاهرة مجددا قضية اسرى الحرب المصريين الذين قتلتهم القوات الاسرائيلية في حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧، بلسان وزير خارجيتها عمرو موسى الذي قال السبت: "لم تحصل القاهرة حتى الآن على التقرير الاسرائيلي المتعلق بهذه الجرائم. وهي لا تزال تتابع هذا الموضوع باهتمام". واضاف: "المفاوضات في شأن الخليل او اي مسألة اخرى لن تنسينا مسائل نعتبرها مهمة".

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق الزعيم الحالي لحزب العمل شمعون بيريس اعلن في القاهرة تعيين جنرال للتحقيق في قتل المئات من الاسرى المصريين على ايدي الجيش الاسرائيلي في حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧، بعدما كان كشف هذه المجازر في تل ابيب في آب ١٩٩٥ اثار توترا في العلاقات بين البلدين، خصوصا ان الدولة العبرية اعتبرت حينذاك ان هذه الجرائم لن تخضع للمحاكمة نظرا الى مرور الزمن عليها. ولم تثر السلطات المصرية المسألة العام الماضي. غير ان موسى اعتبر السبت ان "الوقت مناسب لنا دائما لفتح اي ملف".

طالباني يتعهد نزع سلاح الاكراد الاتراك

انقرة – و ص ف – اعلن زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال طالباني الجمعة عزمه على نزع سلاح الانفصاليين الاكراد الاتراك الموجودين في المنطقة الخاضعة لسيطرته في شمال العراق.

واعلن في ختام زيارة لانقرة، التي تدهورت علاقاته معها بسبب صلاته بـ"حزب العمال الكردستاني" الذي يتزعمه عبدالله أوج الان، في اعادة العلاقات مع الاتراك في كل الميادين الممكنة. وقال ان "المجموعات المسلحة لا يمكن ان تستخدم كردستان العراق ضد اي من جيراننا، اي تركيا وايران وسوريا"، ووعد بانهاء الوجود المسلح لحزب العمال الكردستاني في قطاعه "بكل الوسائل". واضاف انه قطع العلاقات مع أوج الان بعد الدعم الذي قدمه الى مسعود البارزاني الذي يتزعم "الحزب الديموقراطي الكردستاني".

الامارات ستنفق ٦ مليارات دولار على التسلح

ابو ظبي – و ص ف – صرح رئيس برنامج صفقات المبادلة (أوفست) المطبق على الشركات الاجنبية التي تفوز بعقود تسلح مع دولة الامارات العربية المتحدة، امين بدر الدين امس: "اننا نعتزم انفاق ستة مليارات دولار الى سبعة مليارات على مشترياتنا من الاسلحة حتى سنة ٢٠٠٠ من اجل تعزيز قدراتنا الدفاعية". واوضح ان الامارات "تعتزم شراء طائرات قتالية وسفن حربية ومروحيات" وان الشركات المرشحة لتوفير هذه الاسلحة "ستخضع لشروط نظام المبادلة" الذي يلزم هذه الشركات استثمار ما يعادل ستين في المئة من قيمة عقودها مع الامارات في مشروع مشترك مع المستثمرين المحليين.

وتتنافس على هذه الصفقات شركات اميركية وفرنسية وبريطانية والمانية وهولندية.

وتشتد المنافسة خصوصا على العقد الخاص بتزويد سلاح الجو الاماراتي ٨٠ طائرة حديثة والمقدرة قيمته باكثر من ستة مليارات دولار.

وكانت شركة "جيات" الفرنسية فازت بآخر عقد كبير لبيع الامارات السلاح وقضى بتزويد سلاح البر الاماراتي ٤٣٦ دبابة من طراز "لوكلير" قيمتها اربعة مليارات دولار.

المغرب: صناديق اقتراع شفافة لـ"انتخابات نزيهة"

الرباط – وص ف، رويتر – صرح مسؤول في وزارة الداخلية التونسية السبت ان الرباط تعتزم شراء ٦٠ الف صندوق اقتراع شفافة لاستخدامها في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في النصف الثاني من السنة الجارية، في ما اعتبره محللون سياسيون استجابة واضحة لمطالب احزاب المعارضة لاجراء "انتخابات نزيهة وشفافة".

وكان الملك الحسن الثاني قال ان الانتخابات ستجرى هذه السنة لاقامة برلمان من مجلسين واعطاء سلطات اكبر للاقاليم.

من جهة ثانية، دعت جمعية "العدل والاحسان" الاسلامية المحظورة الى اطلاق زعيمها الروحي الشيخ عبد السلام ياسين (٦٩ عاما) الذي يقضي سنته السابعة قيد الاقامة الجبرية في منزله في مدينة سلا التوأم للرباط منذ ٢٩ كانون الاول ١٩٨٩.

واعتقل ٦٠ طالبا ينتمون الى الجمعية في الايام الاخيرة في الدار البيضاء نظموا تظاهرات احتجاجية على محاكمة ثلاثة زملاء لهم، واستجوبتهم الشرطة بتهمة "زعزعة النظام العام".

الرئيس الديموقراطي يبدأ اليوم ولايته الثانية

قسم اليمين الدستورية ٣٥ كلمة ولكلينتون في مصير هنري هاريسون عبرة!

واشنطن – من امال مدللي:
يحتفل الاميركيون اليوم بتنصيب وليم جيفرسون كلينتون الرئيس الثاني والاربعين للولايات المتحدة لولاية ثانية، وسط اجراءات امنية مشددة لم تشهدها واشنطن من قبل ووسط موجة صقيع لا يرحم. وبعد تلاوة ٣٥ كلمة يكون كلينتون ادى اليمين الدستورية ليصير اخر رئيس اميركي في القرن العشرين.

وفيما الانظار شاخصة الى واشنطن، يعلق الخبراء اهمية على خطاب الرئيس انه يوضح اتجاهه في ولايته الجديدة وسياسة ادارته في السنوات الاربع المقبلة. وحتى ساعة متقدمة من ليل امس، كان كلينتون يعمل على اضافة اشياء وتغيير اخرى في خطابه. ويتوقع ان يشدد على الرسالة التي ينادي بها منذ اعادة انتخابه وجوهرها الوحدة والتعاون. فالرئيس الاميركي الذي تعب من الهجمات والاتهامات السياسية والشخصية، يريد بداية جديدة وجوا جديدا في واشنطن. ففي مقابلة مع صحيفة "الواشنطن بوست" صرح ان خطابه صيغ على نحو يساعد على "تنقية الاجواء من السموم". فهو يعتقد ان سياسته في الولاية الاولى حسمت مثلا موضوع حجم الحكومة ودورها في الحياة الاميركية. والرئيس ذو الحس القوي والاهتمام بالتاريخ ومكانته في تاريخ الولايات المتحدة قال انه يأمل ان يضطلع بدور مماثل لذلك الذي اضطلع به الرئيسان توماس جيفرسون وتيودور روزفلت، وكلاهما احدثا النقلة من قرن الى آخر عبر تحديد دور الحكومة. واوضح انه عرف هذا الدور في ولايته الاولى من خلال النزاع الذي خاضه مع الكونغرس في شأن الموازنة واتفاق التجارة الحرة لأميركا الشمالية والسياسة الخارجية.

وبما ان الخطاب الرئاسي بدأ منذ بداية القرن الحالي الالتفات الى السياسة الدولية، فان خطاب اليوم ربما اشار الى "الانجازات" التي حققتها ولايته الاولى والى اولويات ادارته الجديدة في اتجاه العالم.

ولا شك في انه سيتمسك بدور نشيط في السياسة الدولية. ويرى المراقبون انه ربما وجد ان الاهتمام بالسياسة الخارجية اكثر اثارة واقل متاعب له من السياسة الداخلية والتعامل مع المشاكل التي يسببها له الجمهوريون. وفي اعتقادهم ان كلينتون يمكن ان ينجح اكثر في هذا المجال لانه لم يعد عرضة للضغوط الداخلية لاعادة الانتخاب التي كانت تكبل يديه في ولايته الاولى.

ويأتي كلينتون الى احتفال تنصيبه لولاية ثانية وهو يتمتع بشعبية عالية في استطلاعات الرأي لم يعرفها حتى عند انتخابه رئيسا للمرة الاولى. فعلى رغم الاتهامات الشخصية الموجهة اليه والتي يتقرر مصير بعضها في المحاكم كاتهامات بولا جونز، فان استطلاعا اجرته "الواشنطن بوست" وشبكة "اي بي سي" للتلفزيون اظهر ان ٦٠ في المئة من الاميركيين راضون عن ادائه وتوقع ٥٦ في المئة ان يقوم بعمل افضل في السنوات الاربع المقبلة.

وكانت التحضيرات جارية في اليومين الاخيرين لاقامة اضخم حفلة تشهدها العاصمة الاميركية منذ اربع سنوات في ظل موجة صقيع وبرد قارس ووسط اجراءات امنية لا سابق لها. وتدفق الآف من الاميركيين الى عاصمتهم لحضور الاحتفال هو متابة كابوس لرجال الامن ولفرق مكافحة الارهاب التي ستتولى الامن. واتخذت الاحتياطات امام مبنى الكونغرس وفي المناطق المحيطة به حيث نصبت خيم بيض كبيرة تجرى فيها نشاطات ترفيهية متنوعة. ومنع الباعة المتجولون من دخول المنطقة ، فيما توزع مئات من رجال الامن ومكافحة الارهاب على جانبي جادة بنسلفانيا التي سيسلكها كلينتون بعد حفلة التنصيب عائدا من الكونغرس الى البيت الابيض.

وبينما يتحسب رجال الامن لاي خطر امني، لا يسع احد شيئا حيال الصقيع الذي يلف واشنطن. ويبدو ان البرد القارس كان دائما من ابرز علامات حفلات التنصيب حتى انه اودى بحياة رئيس اميركي تحدى جبروته. فالرئيس وليم هنري هاريسون تحدى يوم تنصيبه عام ١٨٤١ الطقس العاصف والبارد وخرج الى الكونغرس رافضا استخدام عربة بل امتطى جوادا ابيض ولم يعتمر قبعة او يلبس معطفا. وقد القى خطابا هو الاطول في احتفالات اداء اليمين في التاريخ الاميركي. واصيب لاحقا بانفلونزا تحولت نزلة صدرية اودت به بعد شهرين!

وتفيد كتب التاريخ ان ذلك اليوم كان باردا الى درجة ان اصحاب المحال على جانبي جادة بنسلفانيا فرضوا مبلغ ٥٠٠ دولار على كل من يرغب في مشاهدة الموكب الرئاسي من محالهم متمتعا بالدفء.

خطب احتفالات التنصيب قصيرة اجمالا، فلم يتفوه جورج واشنطن لدى تنصيبه لولاية ثانية بسوى ١٣٥ كلمة، بينما شمل خطاب هاريسون ٨٤٩٥ كلمة!

فيكتور كليما مستشاراً للنمسا خلفاً لفرانتس فرانيتسكي المستقيل

المستشار النمسوي السابق فرانتس فرانيتسكي – الى اليسار – يتحدث الى خلفه فيكتور كليما. (رويتر تيليفوتو)

اختير وزير المال فيكتور كليما مستشاراً للنمسا ورئيساً للحزب الاجتماعي الديموقراطي خلفاً لفرانتس فرانيتسكي الذي قدم استقالته من هذين المنصبين اللذين تولاهما عشر سنين.

وكان فرانيتسكي (٥٩ عاماً) اعلن استقالته شخصياً قبل اجتماع مغلق لقيادة الحزب الاجتماعي الديموقراطي الذي كان يتزعمه. وعزا تخليه عن المستشارية الى انه كان "حدد لنفسه عقداً من الزمن" لهذه المهمة. وأضاف انه "أراد "بعد تفكير ملي" ان يسلم المقاليد "في وقت لا تعاني البلاد أي أزمة وانما تنمو بنجاح". وأقر بأن الابتعاد عن العمل أمر صعب"، لكن "ضميري مرتاح وأنا انصرف لان في الحزب عناصر قوية من الشباب".

واختارت قيادة الحزب الذي يمثل اكبر تشكيل سياسي في النمسا (حصل على ٣٨ في المئة من الاصوات في الانتخابات النيابية التي اجريت في كانون الاول الماضي)، وزير المال فيكتور كليما مستشاراً رئيساً للحزب خلفاً لفرانيتسكي.

وقبل الرئيس النمسوي توماس كليستل استقالة فرانيتسكي وأشاد بعمله "الجاد وقيادته المسؤولة". وأمل ان يقدم كليما تشكيلته الحكومية في غضون أيام.

وفي تعليق مقتضب على صعود نجمه بسرعة على المسرح السياسي في النمسا ليتولى المستشارية في اقل من خمس سنوات من العمل السياسي، قال كليما: "كانت لي خطة مختلفة لحياتي، لكنني اعتقد انني سأقوم بالمهمة".

ودخل كليما (٤٩ سنة) معترك السياسة عام ١٩٩٢ بعدما عمل طويلاً في مجموعة شركات "او. ام. في" للنفط والطاقة. وبعدما امضى ثلاث سنوات في وزارة الطاقة، صار وزيراً للمال في كانون الثاني ١٩٩٦. وكثيراً ما قال انه يريد ان يعود الى الصناعة عندما تنتهي حياته السياسية وانه يريد ان يقيم مشروعاً خاصاً به.

وتظهر استطلاعات الرأي ان كليما يحظى بمكانة كبيرة بين الناخبين النمسويين وانه يأتي قبل فرانيتسكي واحداً من اكثر الساسة شعبية في النمسا. لكن تقارير افادت انه وعد زوجته الثانية التي تزوجها قبل سنتين وولديه بأنه سيعتزل السياسة بحلول سنة ٢٠٠٠، اي بعد سنة واحدة من الموعد المحدد للانتخابات العامة المقبلة".

(رويتر تيليفوتو)

فريق كلينتون في ولايته الثانية

واشنطن – و ص ف – يثبت اليوم مجلس الشيوخ الاعضاء الـ ١٤ في الادارة الأميركية الجديدة التي عينها بيل كلينتون، علماً أن الحكومة في النظام الأميركي لا تعقد جلسات دورية ولا رئيس لها. والوزراء مسؤولون امام الرئيس الذي يعينهم ويقيلهم، لكن تعيينهم يحتاج الى موافقة مجلس الشيوخ.

ولا تتمتع الحكومة بسلطة تنفيذية لأن هذه منوطة بالرئيس. وعارض الوزراء السبعة مرة رأي الرئيس ابراهام لينكولن في شأن ما، فقال: "الاعضاء السبعة قالوا لا. انا أقول نعم. القرار إذاً مقبول".

وهنا أعضاء الادارة الجديدة:
وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت.
وزير الدفاع وليم كوهين.
وزيرة العدل جانيت رينو.
وزير الخزانة روبرت روبن.
وزير التجارة بيل دالاي.
وزيرة الصحة دونا شلالا.
وزير الداخلية بروس بابيت.
وزير التربية ريتشارد رايلي.
وزير الزراعة دان غليكمان.
وزير الطاقة فيديريكو بينا.
وزيرة العمل ألكسيس هيرمان.
وزير النقل رودني سلايتر.
وزير تطوير المدن والاسكان أندرو كيومو.
وزير المحاربين القدامى جيسي براون.

ومن التعيينات الاخرى المهمة ، ارسكين بولز رئيس أركان البيت الابيض، أنطوني لايك مدير وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي"، ساندي برغر مستشار الرئيس للامن القومي، بيل ريتشاردسون مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة، شارلين بارشيفسكي الممثلة الخاصة لشؤون التجارة.

انتقاماً لمقتل زعيمهم في انفجار "فرسان الصحابة" السنّة أحرقوا المركز الثقافي الايراني في لاهور



اعضاء من جماعة "فرسان الصحابة" ومؤيدون لها يصلون على جثمان زعيم الجماعة ضياء الرحمن فاروقي الذي قتل السبت في انفجار خارج محكمة لاهور، أمس. (ا ف ب تيليفوتو)

اضرم ٨٠٠ مسلح من جماعة "فرسان الصحابة" السنية النار امس في المركز الثقافي الايراني في لاهور في شرق باكستان، انتقاماً لمقتل زعيمهم ضياء الرحمن فاروقي السبت في انفجار عند مدخل محكمة لاهور لدى وصوله ونائبه في سيارة للشرطة نقلتهما من سجنهما للمثول امام المحكمة في قضية اغتيال عدد من زعماء حزب شيعي.

والى فاروقي قتل ٣٥ شخصا وجرح اكثر من مئة غالبيتهم من رجال الشرطة والصحافيين والمحامين ومؤيدي الجماعة.

ونددت طهران بالهجوم بلسان الملحق الثقافي الايراني في اسلام اباد الذي قال انه "عمل وحشي وارهابي وتطلب من الحكومة الباكستانية اعتقال المسؤولين عن هذا العمل غير الانساني". فيما بث التلفزيون والاذاعة الايرانيان الرسميان ان "مجموعة من الخارجين على القانون والارهابيين تسببت باضرار مادية فادحة في المركز الثقافي الايراني وفي مكتبة الشاعر الفارسي اقبال لاهوري واحرقت نسخاً من القرآن".

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن انفجار السبت الذي قد يؤدي الى عودة اعمال العنف بين الغالبية السنية والاقلية الشيعية في باكستان قبل اسبوعين من الانتخابات العامة والمحلية.

وكانت قنبلة تركت في دراجة نارية فجرت عن بعد لدى وصول فاروقي ونائبه عزام طارق الذي اصيب بجروح بالغة، الى مبنى المحكمة.

واستنكر الرئيس فاروق احمد خان ليغاري الانفجار واصفاً اياه بانه "عمل ارهابي خسيس". وقال ان الحكومة ستتعامل مع مرتكبي مثل هذه الجرائم الشائنة بقبضة من حديد.

ويتهم الباكستانيون السنة المتشددون طهران بتسليح الشيعة وتدريبهم، الامر الذي تنفيه السلطات الايرانية. وفي لاهور، تعهد احد قادة جماعة "فرسان الصحابة" الشيخ حكيم علي ارغام "حكومة باكستان على قطع كل علاقاتها مع طهران. وعلى الايرانيين ان يعودوا الى ايران (...) واذا لم يرحلوا فسنجبرهم على ذلك". كما تعهد "متابعة الصراع ضد الشيعة" وهو ما يثير قلق الشرطة من هجمات انتقامية على الاقلية الشيعية.

وكان رئيس مجلس الشورى الايراني حسن روحاني طلب في اتصال بوزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان "من اسلام اباد السيطرة على مجموعات الارهابيين ومنع اغتيال الشيعة".

ويذكر ان مسؤولين في الحزب الشيعي الرئيسي في باكستان قتلا مطلع السنة الجارية.

(أب، وص ف، رويتر)

طهران ترفض اتهامها بـ"اقامة" خلافة ايرانية

طهران – و ص ف – انتقد الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمدي محمدي امس التصريحات التي ادلى بها وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي في تشرين الثاني الماضي وجاء فيها ان مجموعة شيعية كانت تريد الحاق مصر بخلافة ايرانية متهما اعضاءها بالتخطيط لقلب نظام الحكم، قائلا ان "وزير الداخلية المصري باثارته هذا النوع من الادعاءات يريد الايحاء بان الاحتجاجات الشيعية للمسلمين في مصر تقتصر على الطائفة الشيعية المصرية".

واضاف ان "الشعب المصري لم يقبل قط التسوية مع الصهاينة، لذا فان هذا النوع من الادعاءات يرمي الى اخفاء الطريق المسدود الذي تمر به خطة الاستسلام مع اسرائيل".

ونشرت صحيفة "الاهرام" الجمعة ان تسعة من الشيعة المصريين ينتمون الى مجموعة شيعية اعتقل ٥٦ من اعضائها في تشرين الاول الماضي بتهمة "ترويج افكار متطرفة بدعم من ايران"، اعتقلوا في الايام الاخيرة واحيلوا على النيابة العامة بالتهمة ذاتها.

أدى اليمين الدستورية رئيساً لبلغاريا

ستويانوف يؤيد انتخابات مبكرة في اقرب وقت والانضمام الى الاتحاد الأوروبي وحلف الاطلسي



الرئيس البلغاري الجديد بيتار ستويانوف يلوح لمؤيديه امام مبنى البرلمان في وسط صوفيا أمس. (رويتر تيليفوتو)



بلغار يحتفلون باداء الرئيس الجديد بيتار ستويانوف اليمين الدستورية في صوفيا امس. (رويتر تيليفوتو)

نحى الزعماء البلغار خلافاتهم جانباً امس ، واستمعوا الى رئيسهم الجديد بيتار ستويانوف ، يؤكد لدى ادائه اليمين الدستورية امام مجلس النواب، ان بلغاريا تحتاج الى اجراء انتخابات عامة مبكرة "في أقرب وقت ممكن"، ويدعو الى توفير الشروط المطلوبة لانضمام بلاده الى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي.

واداء اليمين هو المرحلة الاولى من احتفالات التنصيب التي تنتهي الاربعاء بنقل سلطات الرئيس السابق جيليو جيليف الى الرئيس الجديد. وقد شهده جيليف ورئيس الوزراء المستقيل جان فيدينوف واعضاء المحكمة الدستورية وبطريرك الكنيسة الارثوذكسية مكسيم وسفراء الدول المعتمدين في بلغاريا. وحضر ايضا نواب المعارضة الذين علقوا مقاطعتهم لاعمال البرلمان لهذه المناسبة.

واتخذت تدابير امنية استثنائية في محيط مبنى البرلمان الذي كان مسرحاً لمواجهات عنيفة بين الشرطة ومتظاهرين ليل ١٠ – ١١ كانون الثاني، ودعت المعارضة انصارها الرافضين للحزب الاشتراكي الحاكم الشيوعي سابقا الى عدم التظاهرخلال احتفال اداء اليمين . كذلك لم تجرالتظاهرة التقليدية امام كاتدرائية ألكسندر نيفسكي واستعيض عنها بحفلة موسيقية أقيمت في المكان نفسه في مناسبة قسم الرئيس الجديد.

ويختلف موقف ستويانوف المؤيد لانضمام بلغاريا الى حلف شمال الأطلسي عن موقف الحزب الاشتراكي الذي يسيطر على البرلمان والحكومة. وفي المقابل ، لا خلاف بينهما على الاتحاد الأوروبي الذي قدمت صوفيا طلبا رسميا للانضمام اليه ، علما أنها عضو مشارك فيه حاليا.

ولاحظ الرئيس أن "بلغاريا متأخرة عن دخول تاريخ أوروبا الجديد"، متمنياً أن تتفق القوى السياسية على اجراء اصلاحات عاجلة لانعاش الاقتصاد البلغاري . ورأى ان "الناس يتظاهرون في الشوارع لأن فقرهم بلغ حد اليأس"، واعلن تصميمه على أن يكون "رئيس البلغار جميعا" وعلى "عدم المساومة اطلاقاً على مصالح بلغاريا ".

وكان ستويانوف (٤٤ عاما) محاميا قبل أن يصير نائبا لوزير العدل عامي ١٩٩١ و١٩٩٢. وهو أب لابنتين ، وقد تركت زوجته الحقوقية منصبها الديبلوماسي في سفارة بلغاريا لدى بريطانيا ، من أجل دعم حملته الرئاسية . وهو يتقن الألمانية والانكليزية والروسية.

(و ص ف ، أ ب)

اشتباكات بين الطلاب والشرطة

زعيم نقابي كوري جنوبي دعا الى معاودة العمل اليوم



طلاب متظاهرون يرمون الشرطة بزجاجات حارقة امام جامعة هانيانغ في سيول امس. (ا ف ب تيليفوتو)

بعد ساعات من دعوة رئيس الاتحاد الكوري لنقابات العمال كون يونغ – كيل العمال المضربين للعودة الى العمل اعتبارا من اليوم اشتبك امس مئات الطلاب المتشددين مع الشرطة مستخدمين الزجاجات الحارقة والحجار.

واضرم الطلاب الذين يحتجون على قانون العمل الجديد، دمى تمثل الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام والرئيس الاميركي بيل كلينتون. واعتقلت الشرطة اربعة طلاب، فيما اصيب بضعة آخرون بجروح.

وحصلت هذه الاشتباكات غداة اعلان كون يونغ – كيل انهاء موقتا للاضراب المستمر منذ ثلاثة اسابيع ما ادى الى اصابة الاقتصاد الكوري الجنوبي بالشلل. وقال من كاتدرائية ميونغدونغ في سيول التي لجأ اليها وستة من قادة الاتحادات النقابية: "يجب كبح جماح العنف". واضاف ان الاضراب سيقتصر على يوم الاربعاء من كل اسبوع.

وقذف الطلاب المتظاهرون رجال الشرطة بنحو ٢٠٠ زجاجة حارقة وحجار امام جامعة هانيانغ، فردوا بقنابل الغاز المسيل للدموع.

وواصلت الشرطة فرض نطاق امني حول كاتدرائية ميونغدونغ على رغم الدعوة التي وجهها زعماء الاتحادات النقابية للعودة الى العمل. وتولت شرطة مكافحة الشغب حراسة الازقة المؤدية الى الكاتدرائية مانعة الناشطين النقابيين من دخولها او الخروج منها.

وشوهد المضربون في مدينة اولسان الجنوبية حيث مصانع مجموعة "هيونداي" للسيارات وغيرها، وهم ينظفون المكان ويجهزون الالات للعمل اليوم.

واعتقلت الشرطة زعيما نقابيا في حوض لبناء السفن في اولسان، فارتفع الى خمسة عدد الزعماء النقابيين الذين اعتقلوا منذ اصدرت المحاكم في كوريا الجنوبية قبل اكثر من اسبوع مذكرات توقيف في حق ٢٠ زعيما عماليا.

ويرفض الرئيس الكوري الجنوبي حتى الان تعديل قانون العمل الجديد، الذي يسهل اجراءات صرف العمال من الخدمة، او الغاءه بحجة ان اصلاح قطاع العمل ضروري لخفض اعباء الشركات وتحسين قدرتها على المنافسة دولياً.

(اب، رويتر)

معارض صربي يتوقع تصاعد الأزمة

بلغراد – و ص ف، أب، رويتر – نزل عشرات الألوف من الصرب الى شوارع بلغراد السبت والاحد للاحتفال بمرور شهرين على بدء حركة الاحتجاج على الغاء نتائج الانتخابات البلدية في الدوائر التي فازت فيها المعارضة.

وصرح أحد زعماء المعارضة الصربية زوران دينيديتش بعد لقاء وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل في بون ان المعارضة لا تتوقع ان تؤدي الضغوط الدولية من أجل الاعتراف بفوزها في الانتخابات الى اخضاع حكومة بلغراد، وان المعارضة مستعدة لمواصلة الاضرابات وتعطيل حركة السير في انحاء البلاد احتجاجاً.

وهنأ كينكل المعارضة الصربية بتظاهراتها السلمية، وحض حكومة بلغراد على انهاء "سياسة الانتظار" التي تنتهجها والانصياع لرغبة منظمة الامن والتعاون في اوروبا بالاعتراف بنتائج الانتخابات كاملة.

الى ذلك، دعت مبعوثة الامم المتحدة لحقوق الانسان اليزابيت رين التي اجتمعت مع ممثلين للحكومة الصربية والمعارضة، الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الى الاعتراف بفوز المعارضة في الانتخابات البلدية التي أجريت في ١٧ تشرين الثاني من العام الماضي.

مدخرون خسروا أموالهم اصطدموا بالشرطة في تيرانا

تيرانا – و ص ف – فرقت أمس الشرطة الالبانية تظاهرة شارك فيها آلاف الاشخاص في وسط العاصمة تيرانا استجابة لدعوة من المعارضة. وأفاد شهود أن أشخاصاً عدة أصيبوا بجروح. وظل أفراد شرطة مكافحة الشغب منتشرين في الشوارع الرئيسية بعد تفريق التظاهرة.

وهتف المتظاهرون "لتسقط الديكتاتورية"، متهمين نظام الرئيس سالي بريشا بأنه شجع طوال سنوات نظام ادخار لدى شركات خاصة كانت تعد بفوائد تراوح بين ٣٠ و١٠٠ في المئة شهرياً. وأثار إعلان إفلاس عدد من هذه الشركات قبل بضعة أيام موجة أولى من تظاهرات الاستياء بعد خسارة مدخرين كثيرين أموالهم، إذ كانت الشركات تجتذب أموال الافراد بوعدهم بمعدلات فائدة كبيرة في بلد يعاني أزمة اقتصادية خطيرة.

وأكد بريشا السبت تصميمه على "ضرب نظام الادخار" ووعد بفتح تحقيق في ما حصل، متهما المعارضة بتنظيم التظاهرات لاستغلال اشقاء الناس وزعزعة استقرار البلاد".

يلتسين يغادر المستشفى غداً؟

موسكو – و ص ف – بثت أمس إذاعة "أصداء موسكو" أن الرئيس بوريس يلتسين الذي أدخل المستشفى في الثامن من الشهر الجاري لاصابته بالتهاب رئوي، سيغادره غداً الثلثاء. ونسبت إلى مصدر في الكرملين أن الرئيس سيمضي فترة نقاهة في مقرخاص في إحدى ضواحي موسكو.

وكان يلتسين نقل الى المستشفى قبل ١٣ يوما لاصابته بانفلونزا تحولت التهاباً رئوياً. وأقر أطباؤه لاحقاً بأن مرضه "خطر الى حد ما " وبأن تعقيدات يمكن ان تطرأ على صحته بسبب الجراحة الدقيقة التي أجريت له في القلب في الخامس من تشرين الثاني الماضي.

● في بون شرت مجلة "در شبيغل" الألمانية في عددها الذي يحمل تاريخ اليوم ان المستشار الالماني هلموت كول منع اعضاء حكومته من اجراء أي اتصال بأمين السر السابق لمجلس الامن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد في أثناء زيارته لألمانيا التي انتهت السبت.

ويشار الى أن كول ويلتسين صديقان ويتمتع الثاني بدعم قوي من الأول الذي لم يشأ، بحسب المجلة، اعطاء زيارة ليبيد حجماً كبيراً.

طهران تسلمت الغواصة الروسية الثالثة

دبي – أب، و ص ف، رويتر – أفاد مصدر غربي أمس ان غواصة روسية الصنع هي الثالثة منذ عام ١٩٩٢ "وصلت الى المياه الاقليمية الايرانية ليل السبت قرب بندر عباس على مضيق هرمز"، بعدما عبرت في رفقة سفينة روسية قناة السويس، مشيراً الى ان "قدرة طهران على تهديد الملاحة في الخليج سجلت زيادة كبيرة". لكنه أضاف: "لا أعتقد ان واشنطن قلقة جداً لاننا تملك وسائل كافية لمكافحة الغواصات في المنطقة".

وأوضحت مصادر عسكرية غربية ان الغواصات الثلاث التي تعاقبت طهران على شرائها من موسكو توفر للجمهورية الاسلامية القدرة على "زرع ألغام في ممرات الملاحة وتدمير السفن من غير ان تسترعي الانتباه".

في غضون ذلك، نشرت صحيفة "طهران تايمس" السبت ان السلطات الايرانية اقترحت تعيين رئيس هيئة الطاقة الذرية الايرانية رضا أمر الله أميناً عاماً للوكالة الدولية للطاقة الذرية وهو مركز شغر في كانون الاول ١٩٩٦. وكان أمر الله صرح في وقت سابق من الشهر الجاري ان المحطة الايرانية الاولى للطاقة النووية في ميناء بوشهر في الجنوب ستبدأ العمل في غضون ثلاث سنوات بمساعدة فنيين روس.

من جهة أخرى، أعلن مصدر في وزارة الداخلية الايرانية ان انتخابات فرعية ستجرى في السابع من شباط في ١٥ دائرة انتخابية لانتخاب ٢٢ نائباً في مجلس الشورى.

وكانت نتائج انتخابات آذار ونيسان ١٩٩٦ في هذه الدوائر، وغالبيتها لم تكن في مصلحة المحافظين، ألغيت بسبب "مخالفات".

مقتل ٣ مسعفين إسبانيين في رواندا

نيروبي – وص ف، رويتر – علّقت المنظمة الانسانية الفرنسية "أطباء العالم" أمس كل نشاطاتها في رواندا بعد مقتل ثلاثة من موظفيها الاسبانيين الى عدد من الروانديين بينهم جنود من الجيش وإصابة مواطن أميركي بجروح بالغة، في هجوم شنه مسلحون على منشآت المنظمة في روهنغيري في شمال غرب رواندا، "الى ان تنجلي ملابسات هذه المأساة".

وقال ديبلوماسي غربي: "كان هجوماً على مجمع يضم "أطباء بلا حدود" و"أطباء العالم" و"سيف ذا تشيلدرن" (أنقذوا الاطفال) على مسافة ٢٢٥ كيلومتراً شمال غرب العاصمة كيغالي. فيما أفادت المعلومات الأولية ان المهاجمين الذين كانوا عشرة هم من العسكريين السابقين أو من ميليشيات الهوتو الساعين الى الحصول على مال وأدوية والى "ترهيب السكان".

وكانت الامم المتحدة حذرت السبت من ان تصعيد أعمال العنف في رواندا قد يضطرها الى وقف العمليات الانسانية في عدد من المناطق.

وقضت محكمة بوتاري في جنوب البلاد السبت بالاعدام على ثلاثة أساتذة، مما رفع الى ستة عدد الاحكام بالموت التي صدرت منذ الثالث من كانون الثاني الجاري تاريخ بدء محاكمة المتهمين بالمشاركة في مجازر علم ١٩٩٤ التي راح ضحيتها نحو نصف مليون شخص من أقلية التوتسي والهوتو المعتدلين. وأمام هؤلاء الثلاثة أسبوعان لاستئناف الحكم.

ويذكر ان ٩٠ الف شخص متهمين بالمشاركة في المجازر ينتظرون محاكمتهم داخل السجون الرواندية، علماً ان محكمة دولية لمجرمي الحرب في رواندا تحاكم نحو ٢٠ متهماً في مدينة أروشا شمال تنزانيا.

هيلمز يدعو كلينتون لتعليق المساعدات لبريتوريا

واشنطن – و ص ف، رويتر – طلب السناتور جيسي هيلمز رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي من الرئيس بيل كلينتون تعليق المساعدات لجنوب افريقيا اذا عقدت صفقة الأسلحة مع سوريا.

وقال في رسالة بعث بها اليه ونشرت السبت، ان شراء سوريا معدات عسكرية "يناقض مصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط على المدى الطويل". وأضاف أن "على حكومة بريتوريا أن تفهم ان العلاقات بين الولايات المتحدة وجنوب افريقيا لن تتأثر فحسب اذا سلحت بلداً إرهابياً، بل سيختفي أيضاً جزء كبير من المساعدات الأميركية".

وكان مشروع بيع جنوب إفريقيا سوريا أنظمة تحكم بالصواريخ التي تطلق من مدرعات أثار موجة من الانتقادات في جنوب افريقيا واسرائيل والولايات المتحدة. وستجتمع حكومة بريتوريا في ٢٢ كانون الثاني الجاري للبحث في الصفقة.

● في كيب تاون، صرح ناطق باسم حكومة جنوب افريقيا أن "اللجنة الوطنية للرقابة على الاسلحة التقليدية وافقت على بيع الجزائر معدات عسكرية غير فتاكة". ونشرت صحيفة "صنداي انديبندنت" التي تصدر في جوهانسبورغ أن الصفقة تتناول طائرات عسكرية من دون طيار.

الثوار يتهمون الحكومة البيروفية بالعرقلة

ليما – رويتر، و ص ف، أب – أبدى ثوار حركة "توباك أمارو" الثورية اليسارية الذين يحتجزون ٧٢ رهينة في مقر السفير الياباني في ليما استعدادهم لاجراء مفاوضات مباشرة مع الحكومة البيروفية، غير انهم أكدوا ان رفض النظر في مطلبهم الافراج عن زملائهم المعتقلين يعوق المفاوضات لانهاء أزمة الرهائن التي بدأت قبل ٣٢ يوماً.

ووافق الثوار في بيان من خمس نقاط على اقتراح الحكومة التي يشارك ممثل الحكومة الكندية في لجنة تشرف على المفاوضات.

ورحبت خلية العمل التابعة للحكومة اليابانية في ليما بحذر بيان "توباك أمارو" على اساس انه يركز على الأقل على النقطة المحورية للخلاف ويعترف بالحاجة الى اجراء مفاوضات سرية وليس علنية.

وعكر انفجار السبت صفو الهدوء النسبي حول مقر اقامة السفير الياباني. وقال مسؤولون في الشرطة ان الانفجار نجم عن تبادل للنار مع ثلاثة مجرمين ولا علاقة لها بأزمة الرهائن.

ويذكر ان السلطات البيروفية كانت ابعدت الصحافيين والمصورين عن محيط مقر السفير الياباني بحيث تعذر عليهم تغطية ما يجري هناك.

الكتاب الاسلامي حتى آخر رمضان
نقد للخيم وأسف لوجود متعاملين



المفتي جلال الدين والنائبان سعد والحريري والمشاركون. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

رعى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين افتتاح "معرض الكتاب الاسلامي العاشر" لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية والمكتبة العصرية للطباعة والنشر في مدرسة عائشة ام المؤمنين.

وحضر النواب مصطفى سعد وبهية الحريري وعلي عسيران واحمد سويد وميشال موسى وسمير عازار وسليمان كنعان والنائبان السابقان نزيه البزري واحمد عجمي والمطرانان اليلس الكفوري وجورج كويتر والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال ومفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران وقاضي شرع صيدا الشيخ محمد والي بلطة وممثل قائد الجيش العقيد الركن حسن الخطيب ومحافظ الجنوب السابق حليم فياض ورئيس بلدية صيدا احمد كلش ورئيس غرفة التجارة والصناعة محمد الزعتري ورئيس مجلس الامناء في جمعية المقاصد الاسلامية محمد هلال قبرصلي واصحاب المكتبة العصرية وشركة ابناء شريف انصاري وجمع من ابناء المدينة.

افتتاحا النشيد الوطني ثم رحب الشيخ محمد علي قطب بالحضور والقى كلمة انتقد فيها ظاهرة الخيم الرمضانية.

وشدد المفتي جلال الدين على انماء الثروة العلمية والادبية والثقافية والايمانية. و"ان العالم اقترب من نهاية القرن العشرين وما زالت مشكلات الاسرة الانسانية العالمية قائمة ولا حلول تراعي وحدة الانسانية ووحدة مصالحها..". واسف لوجود" من يتعامل مع اسرائيل في اثارة الفتن، وتعكير الامن ونشر الاضاليل والاكاذيب في مخطط يرمي الى جعل لبنان واقعا تحت وصايتها ونفوذها".

ودعا الى "التعاون بين الشعب والدولة والوقوف الى جانبها في كل مشروع ينهض بالوطن ويأتي على الفساد ويحقق الاصلاح الاداري، ويحسن اوضاع المواطنين ويعود بالخير على الجميع".

وجال الحضور في المعرض الذي يستمر يوميا حتى نهاية رمضان.

مواعيد

● دعا الاتحاد اللبناني ضد السرطان الى محاضرة عنوانها "تطعيم الخلايا ذات الجذور الدموية حاضرا ومستقبلا" يلقيها الدكتور علي بزرباشي الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر السبت ٢٥ كانون الثاني في مبنى نقابة الاطباء، في الحازمية.

● دعت "دار الندوة"، الى محاضرة للدكتور محمد ايوب الشحيمي بعنوان "الزواج حاجة نفسية بيولوجية اجتماعية"، الساعة ٦,٠٠ بعد ظهر الخميس ٢٣ كانون الثاني في مركزها في الحمراء.

● بدعوة من مجلة "ليتوديان" (الطالب) وطلاب معهد العلاقات العامة في جامعة سيدة اللويزة، يشارك النائب مصباح الاحدب ومدير المكتب الاقليمي للاونيسكو في بيروت الدكتور قاسم بن صالح في حوار عن "الطالب في وجه مشاكل الحياة العملية"، ظهر الثلثاء ٢١ كانون الثاني في قاعة المحاضرات في الجامعة، زوق مصبح.

● دعا نادي لاجوكوند الثقافي الاجتماعي – زوق مكايل الى لقاء مع وزير الخارجية فارس بويز يحاوره الصحافي فيليب ابي عقل والتقديم وادارة اللقاء لنهاد عقيقي. الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٤ كانون الثاني، في قاعة القصر البلدي. زوق مكايل.

● يقدم مسرح المدينة – كليمنصو سهرة موسيقية مع سيمون شاهين يرافقه بسام سابا (فلوت وناي)، عبود السعدي (غيتار)، علي الخطيب (رق). الساعة ٩,٠٠ مساء الاثنين ٢٠ والثلثاء ٢١ والاربعاء ٢٢ كانون الثاني.

جولة سريعة في منطقة جزين
تذكيراً للحكومة ببعض واجباتها

الموضوع الذي اود خوضه ولفت الرئيس الحريري اليه هو موضوع المدارس في منطقة جزين وموضوع مديري المدارس في هذه المنطقة واساتذتها ومعلميها. ترى، هل تستحق هذه المنطقة المنعزلة اهتمام الرئيس الحريري، واهتمام وزير التربية الوطنية جان عبيد الذي ذهب جنوبا زائرا كما قالت "النهار" السبت ٤ كانون الجاري، مطلعا طبعا على مجرى العلم والمدارس في قرى الجنوب التابعة لمحافظة صيدا، والاخرى التابعة لمحافظة النبطية؟

وكان للحريري مواقف تشكر في تحقيق مطاليب المديرين المسؤولين تربويا وعمرانيا، وهذا الامر لا نخال احدا يتجاهله او ينكر عناية الحريري بشأنه، اذ قبل ان يتولى رئاسة الوزارة اندفع في تشجيع العلم والثقافة ومساعدة الطلاب الفقراء وارسالهم الى الخارج لاستكمال دروسهم. ومن مؤسساته التربوية ثانوية رفيق الحريري في صيدا، وفيها كان اللقاء يوم الجمعة ٣ كانون الجاري، وكان للوزير عبيد لقاء ايضا في قاعة ثانوية حسن كامل الصباح في النبطية. وبعدما اطلعت على هذه الجهود المشكورة، شعرت انه من واجبي ان اسأل الرئيس الحريري، اين هي جهوده وعنايته ومسعاه مع وزير التربية السيد عبيد في تحقيق مطاليب مدارس جزين وقرى جزين؟ لماذا لم يدع مديرو هذه المدارس المجيء الى ثانوية رفيق الحريري في صيدا والاستماع الى ما تحتاج اليه مدارس منطقة جزين وهذه مدارس لا تزال تابعة لوزارة لبنانية، لوزارة جان عبيد، وهي منطقة تابعة قانونيا ووطنيا وانسانيا واجتماعيا للحكومة اللبنانية، وليست تابعة لأحد غيرها، وعلى كل المسؤولين في الدولة ان يعرفوا، مع انهم يعرفون جيدا، ان منطقة جزين الواسعة هي اكثر المناطق تمسكا بلبنانيتها تضحية وعذابا وحرمانا، هي ليست لأحد الا لوطنها لبنان. واما الفخر ان اكثرية شبابها في صفوف الجيش اللبناني، يخدمون العلم اللبناني ويقدسونه بارواحهم. ولكننا نسأل لماذا تتألم ارواح آبائهم وامهاتهم في كل جزين وفي قراها من الحرمان الفاضح جدا في شؤونهم المعيشية والطبية والتربوية، وهي شؤون معالجتها في يد الحكومة اللبنانية لا ولن تكون في يد غيرها، ولماذا تحرم لفتة الحريري وخصوصا في ما يختص بمدارسها سواء من ناحية البناء او من ناحية تربية النشء اللبناني؟ وهل هناك بناء لمدرسة في جزين وفي مدارس القرى الاخرى لا يرفع على ساريته العلم اللبناني؟ ويهمني في هذه المناسبة، كما يهم كل ابناء المنطقة الجزينية ان يذكروا الحريري باعماله العمرانية الضخمة في كفرفالوس القرية اللبنانية التابعة لجزين، جزين المحرومة عطف الحكومة الحريرية، وخصوصا عطفها على المدارس فيها. وهل اخطئ في هذا المقال اذا رسمت خارطة جغرافية ناطقة باسم كل القرى والبلدات المنسية ربما في خريطة الانماء والاعمار التي تتغنى بها الدولة ولا تعطي منطقة جزين جرعة واحدة تطفئ عطشها، واليكم يا سيدي الرئيس اسماء قرى جزين من الجنوب الى الشرق، الى الساحل، من الجنوب:

الجرمق، العيشية، دلبا، القطراني، شبيل، مليخ، السريرة، المزيرعة قرية وديرا، كفرحونة بلدة زراعية كبيرة ثم عين المجدلين بين احضان تومات نيحا تحت اكداس الثلج. ثم تأتي جزين – صناعية، الصناعية الوحيدة في لبنان، وزراعية، مواسم الخضروات والعنب والتفاح، تربوية، مدارس خمس تحتاج الى عناية الدولة، مستشفى كبير، فنادق، اديرة، حركة تجارية، مطاعم، مقاه، سرايا اثرية كبيرة، ومع كل هذا جزين فقيرة سجينة محرومة حتى من استدعاء مديري مدارسها للاستماع الى مطاليبهم.

وبعد جزين تأتي بكاسين واحراج الصنوبر في بكاسين ومواردها من قلب الصنوبر، والمدارس فيها لا تلقى اي لفتة، وهي المشهورة بشعرائها وادبائها ومطارنتها، وعلى كتف بكاسين بنواتي البلدة السنية المسلمة التي اشتهرت بالمحبة الاصيلة مع جيرانها المسيحيين، ومنها طلع اساتذة ومحامون وقضاة، ومع هذا، نراها مهملة في امور كثيرة وهناك قريتان لفهما النسيان هما "عاريه" بلدة الشاعر مارون كرم واختها القرية الزراعية "بحنين". وبعد بنواتي صعودا بين الغوابي تطل قرية مشموشة التي اعطت وطنها لبنان طاقات من الخدمات الثقافية والوطنية، وكانت عائلاتها اساسا تحمل اسم ضو، ولكن حسب ما اورده التاريخ ان رجلا مقداما من آل ضو كان في عتمة الليالي يحمل الزاد الى الامير فخر الدين في المغارة التي التجأ اليها في محلة الشالوف في جزين، ومن هنا غلب اسم ابو عتمة على اسم ضو. ثم الى الدير ومدرسة سيدة مشموشة. وهناك رهبان يتبعون تاريخ الدير علما وثقافة في المدرسة التي تخرج فطاحل في الادب والعلم والمعرفة، اذكر من بينهم الشاعر المرحوم بولس سلامة، والاستاذ الشاعر حسيب عبد الساتر، حتى ان الاديب الكبير الشيخ سعيد تقي الدين مر تلميذا في مدرسة مشموشة. ومن تلامذتها النائب والوزير السابق الاستاذ ادمون رزق طال عمره، وايضا فقيد جزين المرحوم جان عزيز، وايضا انجال المرحوم يوسف الزين، اسماعيل، عبد العزيز، عبد الكريم، عبد المجيد، وطلعت ورفعت، والكاتب المعروف شفيق الارناؤوط من صيدا، وابناء الخليل من صور. واسأل هل مرت هذه القلعة الدينية العلمية الثقافية في خاطر الحريري، او في خريطة وزير التربية جان عبيد؟ العلم عند الله.

ونزولا بعد الدير قرية الحرف الزراعية، ثم قرية الميدان الفاقية على وشوشة الصنوبر، ومنها خرج مطارنة وبطاركة، ولا ادري اذا كان فيها مدرسة... وجارة الدير الكبرى بيت الدين اللقش ولها تاريخ مجيد في العلم والكهنوت والمحاماة، وفيها ولد الشاعر اللبناني الكبير بولس سلامة ونجله المحامي الاستاذ رشاد وكثيرا ما تشكو هذه البلدة المفتاح من اهمال الحكومة خصوصا على صعيد المدارس، ولي يا سيدي الرئيس الحريري ان اواصل سرد اسماء القرى في منطقة جزين، التي يترتب ان تعرف على الاقل اسماؤها وما تحتاج اليه. هناك بعد بتدين اللقش قرية تعيد محرومة من مدرسة، وبعدها نزولا تأتي بلدة بسري وهي المعروفة بمرجها الخصيب، وبنهرها الذي من روافده وروافد غيره من الانهر انبثق مشروع عبد العال الكهربائي الكبير، وبسري في مجال المدارس تواصل الشكوى ولا تلقى جوابا. ويحتم علينا ان نذكر في هذه الخريطة اسماء قرى ربما كانت منسية، اما الآن في عهد ابن الجنوب الرئيس الحريري فيجب الا تنسى والا تهمل. هناك عازور وهي بلدة المحاماة واساتذة المدارس وكلهم تعرفهم يا دولة الرئيس ولكنك حتى الان لم تحقق المدرسة المطلوبة ان كان في عازور او في بلدة روم الجميلة المطلة على البحر، وانت تعرف روم لانك زرتها كثيرا في عهد الصبا، وايضا تعرف أنان ومزرعة المطحنة بلدة القاضي الكبير وزير العدل السابق يوسف جبران، وهناك قرية صغيرة اسمها البابا، منها كان فريد قزما نقيب المحامين، ثم وزير الاعلام. ونطل ايضا في سردنا على قرية صفاري قرية الزهور والورود وقصر آل سلام، وثم كفرفالوس القرية التي خرقت فيها الجبل يا دولة الرئيس وبنيت قلع العلم والثقافة والطب والصيدلة بأجمل ما ترسمه خرائط الهندسة. والآن يؤسفني جدا ان اسألك لماذا غاب هذا المشروع العمراني التربوي الكبير؟

ونزولا الى صيدا والطريق مسدودة، تطل علينا عين المير، وكان اسمها في الاساس "اسطبل" لانها كانت محطة استراحة المكارية العابرين من جزين او مشغرة لبيع منتوجاتهم في اسواق صيدا، وكانت تابعة لاملاك آل جنبلاط، والآن اصبحت قرية كبيرة تشكو اهمال الدولة لكثير من شؤونها التربوية والطبية، والى جوارها قرية وادي بعنقودين، وهي قبلة أنظار سماسرة بيع الاراضي... وخطيئة لا تغتفر اذا اقدم الاهلون الاصليون هناك على بيع اراضيهم، وبعد هذه القرية تطل علينا بلدة لبعا، لبعا الكبيرة في بيوتها وفي حقولها، وأكثر، في مطاعمها ومقاهيها، وهي الخط المفتوح بينها وبين صيدا، ومن بعدها ممنوع ان تخطو الى جزين، وبعد لبعا تأتي الشواليق قرية في منحدر الوادي تلملمت وراء مطاليبها ومنذ زمن لا نسمع الا صدى صوتها في عبلب الوعر والصخور، وبها تنتهي حدود منطقة جزين، وعلى كتفها تطل الصالحية ومجدلون، وانت ادرى يا دولة الرئيس فيما تحتاج اليه هاتان البلدتان، اذ هناك بيتك، لا عفوا، هناك قصرك هنيئا لك به ويمن يسكنه.

وبعد هنا الهبوط الى جوار صيدا، اسمح لي ان اعود، الى جوار احراج الصنوبر والسنديان، الى القرى التابعة الى جزين، بعد صباح القرية التي تعانق الشمس شروقا وغروبا، يتسابق اهلوها في طلب العلم، وفي مقدمهم السيدة لور مغيزل، وبرغم جمال موقعها، تنادي صباح الدولة ان تلقي نظرة عليها... وتحت ظلال الصنوبر وتغريد الطيور نجتاز الطريق الى الحمصية القرية الوادعة الساكنة تحت ظلال الصنوبر الشامخ، تنتظر ضيوفها من صيدا ومن صور لأنها المصيف الجميل المضياف، ومنها نطل على القبع المعروفة بقرميدها القديم، وهي متربعة بين احضان الحمصية واحضان قيتولي، قيتولي قبل ان تكون مهد العلم وعشق الكتب والشعر، هي مهد الزهور والرياحين، ومهد الوفاق والمحبة بين ابنائها، هي تكبر وتتباهى بتراثها، تراث الادب والشعر والصحافة والمحاماة، وهل يسمح لي ان اذكر الصحافي الكبير لويس الحاج وهو كان بمثابة معلم تنضح منه المعرفة والاطلاع وسداد الرأي، وعفوك يا استاذ أنسي ان خضت جولاتك الادبية والصحافية والشعرية، والآن ما هي جولات قيتولي في تأسيس المدارس، في رعاية احراجها من الحريق، في انماء منتوجاتها الزراعية، تنادي، وتنادي قيتولي ويضيع صوتها في صدى الوعر...

والى المكنونية، هي قرية على تلة تعانق الغروب وتهرب من الضباب وحيدة بين القرى ولكنها وحيدة ايضا من عطاء الدولة، تزهو بأبنائها الذين وردوا العلم والاطلاع ومن بينهم سليمان عون مدير احد المصارف في بيروت. ابناؤها يعطونها، ولكن الدولة لم تعطها شيئا. وايضا قرية حيطورة هي هناك على رأس الجبل، تحيي دائما الرئيس الحريري وتقول: اذكرني مرة بخيراتك... ومن حيطورة الى زحلتا جارة جباع، ولكنها قرية منسية، هي تابعة جزين، وجباع تابعة النبطية. ثم نعود بعد هذه الجولة الى القرى المنسية في قضاء جزين في منحدرات قيتولي وحيطورة... هناك يا سيدي الرئيس هذه القرى اللبنانية الاصيلة التي هي ابنة الدولة، ولكن هات ان ترمقها الدولة بنظرة رفق وحنان، قرى ضائعة في خريطة المسؤولين، جئت في ختام هذا المقال أذكرها امام سمع الدولة وهي: صيدون، سنيا، حيدب، شقاويف، قطين وديرها الاثري الكبير. اين هي المدارس في هذه القرى؟ وأين هي المستوصفات الطبية؟

وأسألك يا دولة الرئيس، هل كنت مذنبا عندما جئت أذكرك بمنطقة جزين المحرومة نعم الدولة، وان أرسم لك هذه الخريطة عن أسماء قرى جزين؟ فأرجو يا رعاك الله الا تنساها، انها لبنانية اصلا وفصلا ومحتوى.

وديع عون

"المدينة العربية"

جاءنا العدد ٧٦ من مجلة "المدينة العربية" الصادرة عن "منظمة المدن العربية".

وفي العدد: "وزراء البلديات الخليجية اقروا انشاء وحدات لتبادل المعلومات" و"اجتماع خبراء البيئة العرب حول الادارة البيئية للمدن والقرى في الوطن العربي" و"منظمة المدن تعرض تجارب المدن العربية" لوداعة الله حمراوي، و"التلوث الصناعي واثره على دول مجلس التعاون الخليجي" لخالد بن محمد القاسمي، و"على مشارف القرن الحادي والعشرين" لنبيل جمعان.

"صوت الشاعر"

جاء العددان ٨٠ و٨١ من مجلة الزجل اللبناني والشعر العامي "صوت الشاعر". وهو حافل بالاخبار والقصائد.

لجنة الاهل
مار الياس المصيطبة

انتخبت مدرسة مار الياس المصيطبة لجنة الاهل كالآتي: محمد فواز رئيسا، سوسن العلمي نائبا للرئيس، الكسندر يلدا امينا للسر، وريتا فواز، رلى رزق، محمود المصري، علي حمدان، ياسين ياسين، وليد العشي، محمد بيضون اعضاء.

وتشكلت اللجنة المالية من فؤاد حبيب رئيسا، محمود المصري نائبا للرئيس، الى سهام ملكي ومحمد بيضون عضوين.

"النهار" تفتح ملف السينما اللبنانية المغيّبة وآفاقها المحتملة: (١)
المحاولات الفردية غير كافية ولن تنهض سينما وطنية من دون دعم الدولة

تحقيق جورج كعدي

مستمرون بلا سينما وطنية، اي بلا ذاكرة، بلا صورة، بلا حضور.

اقسى ما تكابده السينما اللبنانية، في واقع الغياب شبه التام والانتاجات الفردية الضئيلة، هو التهميش الذي تتعرض له، متعمداً او غير متعمد، من جهات رسمية ووزارات معنية، حيث يتأكد غالباً ان السينما ليست في اولويات الدولة ومقدم اهتماماتها، وانها ضحية الاهمال والاستخفاف وسوء التقدير.

كل شيء لدولتنا اهم من الثقافة (الا في الخطب والمناسبات طبعاً) حيث الثقافة هي الأهم في سياسات الدول المتحضرة.

لماذا؟

لِمَ عدم النظر الى اهمية السينما فناً عظيماً، الاول في فنون العصر، جامعاً باقي الفنون؟

لِمَ عدم وعي السينما انها هوية لشعب ومرآة لوطن وتعبير فني ذاتي راقٍ؟

لِمَ عدم ادراك ان السينما افضل دفاع عن صورتنا في العالم، وطناً طالعاً من حروب وموت ودمار؟

بِمَ ترميم صورتنا المهشمة ان لم يكن بالابداعات ولاسيما بالسينما، وبالصورة الجديدة النافضة عنها غبار الحرب والانقسام؟

تبذل الدولة مال الاعمار لتحسين صورتها في الخارج، ولا تدرك ان للسينما – وهي في المتناول قاب قوسين او ادنى – دوراً فاعلاً في تبديل تلك الصورة وتحسينها لو وجد الدعم اليها سبيلاً. ودعم السينما لا يتناقض مع الاعمار، ومع العمل على حل المعضلات الاجتماعية الصعبة والمتراكمة. بل يفضي بالاهتمام الى مكسبين لصيقين بهما وملتقيين معهما:

اولاً، خدمة الصورة الخارجية التي تحرص الدولة على تقديمها الى الخارج عن لبنان بعد الحرب.

ثانياً، فتح باب اقتصادي جديد يسعف في حل البطالة، لأن السينما صناعة فنية كبرى قادرة على استيعاب اجيال متخصصة وخلق الديناميكية في قطاع كبير متكامل.

اما كيف السبيل الى اقناع الدولة بأهمية السينما؟

يكفي ان ننظر الى الأمس القريب لنرى كيف ان سويسرا ارسلت الينا افلامها كي تعرف بهويتها الحضارية والفكرية والفنية والثقافية، وكيف فعلت اليابان قبلها الشيء نفسه، وكيف تفعل فرنسا طوال نشاطها الموسمي، والمانيا عبر معهد غوته، واسبانيا عبر معهد سرفانتيس، والعديد من الدول الاخرى.

العالم كله يعي دور السينما واهميتها الا نحن. الشعوب كلها تبحث عن هويتها في الصورة. تثبت حضورها فيها. والسينما هي مختبر الشعوب، مختبر الآداب والفنون، والمجتمعات تصنع الافلام لتكون ذاكرتها، يقول برهان علوية.

في لبنان نعيش بلا سينما، اي بلا ذاكرة.

للدولة ان تصغي في الاقل الى مطالب اولئك السينمائيين المتحرقين للعطاء المتحمسين لخدمة وطنهم بابداعاتهم، المتخصصين بأكبر الجامعات الاوروبية والاميركية، في فرنسا وبلجيكا وسويسرا والمانيا وروسيا والولايات المتحدة، المزدانين بمعارفهم الاكاديمية، والمنتظرين من الدولة تجاوباً مع مطلبهم الوحيد والبسيط "صندوق الدعم" (تفاصيله في اطار خاص)، يناضلون متحدين من اجله، دون اي هدف سوى حالة سينمائية تتيح الولادة المشتهاة للسينما اللبنانية، ولو اضطروا الى العمل مجاناً وبذل كل ما يعرفون وما يملكون بلا مقابل.

لا ينشد السينمائي اللبناني اليوم الا سقفاً رسمياً يحميه، ينظم مهنته، وبيتاً يخرج منه الى العالم واثقاً مطمئناً فيعثر على الفريق الآخر في الانتاج المشترك، لأنه صار طرفاً موجوداً، لا كما في السابق حين كانت صناديق الدعم كلها متوافرة في العالم، مستعدة لمشاركة السينما اللبنانية، فيما السينما اللبنانية غائبة بسبب غياب الدولة عنها.

للفيلم اللبناني اليوم جمهور متعاظم (ايرادات "الاعصار" و"آن الاوان" و"الشيخة" تثبت ذلك) ومتعطش الى سينما تنطق بلغته، تجلو صورته، تنقذه من التغرب ومن الانمساخ بصورة الاميركي التي لا يشاهد سواها، والتي صار يشبهها من فرط تماهيه بها.

الدولة هي اليد الثانية للسينمائيين كي تصفق اليدان معاً. فهل من سامع وهل من مستجيب؟

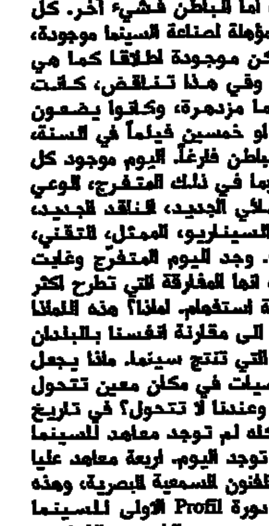
واقع السينما اللبنانية، مشكلاتها والحلول المقترحة لها، كانت ملفاً قديماً انجزناه عام ١٩٩١ في "النهار" وشارك فيه العديد من السينمائيين وبينهم رائدان فيها (جورج نصر وجورج قاعي) الى سينمائيين جدد ومخضرمين. اليوم، نفتح الملف مجدداً – والواقع بقي نفسه تقريباً – مع اسماء جديدة، حاملين السؤالين البسيطين عن المشكلة وحلولها، الواقع والمرتجى، منطلقين مع مجموعة من السينمائيين هم في الحلقة الاولى كل من المخرجين برهان علوية، بهيج حجيج، اولغا نقاش، سمير حبشي وايلي اضباشي.





برهان علوية ونادين علاوي في تصوير "بيروت اللقاء".

بهيج حجيج في تصوير "المتحف الوطني، تحدي النسيان".



برهان علوية (مخرج)

"لم تبلغ السينما اللبنانية مذ بدأت في الثلاثينات الواقع الذي بلغته اليوم. واقع الغياب التام. لكنه الواقع في ظاهره، اما الباطن فشيء آخر. كل البنية المؤهلة لصناعة السينما موجودة، ولم تكن موجودة اطلاقاً كما هي اليوم. وفي هذا تناقض، كانت السينما مزدهرة، وكانوا يضعون اربعين او خمسين فيلماً في السنة، وكان الباطن فارغاً. اليوم موجود كل شيء، بما في ذلك المتفرج، الوعي السينمائي الجديد، الناقد الجديد، كاتب السيناريو، الممثل، التقني، والمخرج. وجد اليوم المتفرج وغابت السينما، انها المفارقة التي تطرح اكثر من علامة استفهام. لماذا؟ هذه اللماذا تقودنا الى مقارنة انفسنا بالبلدان الاخرى التي تنتج سينما. ماذا يجعل الخصوصيات في مكان معين تتحول سينما وعندنا لا تتحول؟ في تاريخ لبنان كله لم توجد معاهد للسينما قدر ما توجد اليوم. اربعة معاهد عليا لتعليم الفنون السمعية البصرية، وهذه السنة دورة Profil الاولى للسينما بالتعاون مع معهد الفيميس الفرنسي. يختارون من عندنا خمسة او ستة متخرجين لينجزوا افلاماً ٣٥ ملم، والافلام تحصد جوائز في المهرجانات العالمية. ليس صحيحاً ان الذين يدخلون الى معاهد السمعي البصري لن يصنعوا سينما. بعضهم سيخوض السينما ويعبر عن نفسه بها، وبعضهم سيكون تقنياً.

كيف يدفع كل ذلك في اتجاه الفيلم السينمائي بما هو هوية، بما هو مرآة، بما هو تعبير ذاتي وعمل فني لتصل في النهاية الى اللاشيء، الى الحصيلة صفر؟ انه سؤال يوصلنا فوراً الى لب الموضوع.

السينما في العالم تبدّلت. تحولت السينما الى توعية في الصورة، الى صورة النوع لا صورة الكم. الصورة التي تملك ادعاء ما، الصورة التي وراءها المؤلف. كان التعبير يتم بالشعر والرسم والكتابة وبباقي الفنون بلوغاً الى الفن السابع، السينما. هذا جعل طبيعة السينما وانتاجها وماهيتها تتغير في العالم. كفّت السينما ان تكون صورة كم، قبل التلفزيون كانت كذلك، كانت مكاناً تدخل اليه لمشاهدة عرض، ترفيه، لتنسى همومك، الآن كفّت ان تفعل فعل السحر. السحر الآن هو الصورة الفنية، انه اليوم الفيلم الذي يراك ولست تراه انت فحسب.

في هذا المعنى دخلت السينما على شيء اسمه الثقافة. كل بلد في العالم لا يملك سياسة ثقافية لا يملك سينما. والسياسة الثقافية للسينما هي مجموعة ترتيبات هدفها في النهاية ان تفرز الشيء المفرز، الذي افرزه الانسان وحده، والناس بحبهم للسينما، وهذا تراه في فرنسا، في تونس، في البلاد العربية. ترى سياسة سينمائية تسمح بالانتاج المشترك. السينما المستقلة انتاجياً لم تبق موجودة في العالم، الا في الولايات المتحدة، الاستثناء الوحيد الذي يؤكد القاعدة. نحن لسنا موجودين.

الافلام التي انجزت في السنوات الاخيرة في لبنان هي افلام مغامرين.

بضعة اشخاص يحملون سيناريواتهم ويبحثون لها عن انتاج مشترك من غير ان يكون الشريك الاول – اي نحن – موجوداً. يقلبون الهرم رأساً على عقب، ويطرحون انفسهم انهم لبنان. "أنا لبنان وابحث عن انتاج مشترك". بعضهم يصل وبعضهم لا يصل. قلة تصل (...).

اختلفت السينما في العالم، اختلف دورها، اختلفت وظيفتها، واختلف حضورها. ما المطلوب منها؟ ما مهمتها؟ لو نظرت اليوم الى العالم كله، ترى مثلاً ان التلميذ في فرنسا يتعرف الى تاريخه من الافلام، يشاهد الثورة الفرنسية، نابوليون، فيكتور هوغو، وحتى استيريكس، يشاهدها كلها افلاماً ولا يقرأها كتباً. انتهى عصر القراءة. الاستهلاك صار بصرياً. اكثر ما تتعلمه يدخل عن طريق عينيك، لا عن طريق القراءة. وهذا كله ليس متوافراً لدينا، والقراءة كما تعرف في انحسار. لذا نخسر كل شيء اذا لم نعِ الدور الجديد للصورة. دور السينما الجديد. ونحن لا نرفع التلفزيون الذي هو غذاؤنا اليومي، من الناحيتين الثقافية والمعرفية. النوعية السيئة في التلفزيون من غياب السينما. ما هي السينما؟ انها الحدث، انها المثال. والتلفزيون الذي هو في العالم كله اكبر منتج للسينما لم حربه مع السينما عندنا؟ ثمة هوة بيننا وبين العصر. نخسر سينمائيينا، نخسر هويتنا وكل ما نستطيع ان نربحه عن طريق السينما والصورة.

يحكى عن صندوق الدعم منذ ...

برهان علوية: كل بلد في العالم لا يملك سياسة ثقافية لا يملك سينما

بهيج حجيج: من غير الدعم الرسمي لن توجد سينما لبنانية وللمبادرة الفردية حدود

اولغا نقاش: عندنا ثقافة مهمة وليس عندنا وزارة فاعلة ترعاها

سمير حبشي: نحن لم نرث شيئاً وفي افضل الاحوال ورثنا سينما رديئة

ايلي اضباشي: صندوق الدعم هو الذي يؤسس بنية تحتية للسينما

... سنوات. وكل سنة تسأل الدولة عن فيلم لبناني ليشارك في المهرجانات العالمية الكبرى، ولا تجد فيلماً واحداً. عندما تحدثهم في صندوق الدعم تخجل احياناً لانك تراهم يتكلمون اكثر منك. لكن النتيجة غير موجودة. ثمة مطالبة بنا، وثمة استفسار دائم عن عدم حضورنا، عن غيابنا. في العالم نظامان يعمل بهما: اما صندوق الدعم، او القطاع العام (كما في سوريا والجزائر)، ولا نملك نحن لا هذا ولا ذاك.

من تحركنا الحالي نكسب وحدتنا اذا لم نكسب صندوق الدعم. وحدتنا حول دور السينما اولاً، والمطالب، وليس وحدتنا النقابية. انجزنا ايضاً تعاونية السينمائيين، واذا لم تستطع الدولة رسم سياسة ثقافية، وانشاء صندوق الدعم، فإننا سنوجد الدعم من غير صندوق. فكرة الدعم اهم من فكرة الصندوق. لو سألتني، ما الذي يؤكد لك ان صندوق الدعم يوصلك الى مكان؟ اجيبك: فكرة صندوق الدعم هذه اختبرت في بوركينا فاسو واختبرت في السويد، وما بينهما. من افريقيا الى السويد، من المجتمعات القبلية الى المجتمعات الغربية النائية، واكتشفت مخرجين وصنعت هوية سينمائية.

صندوق الدعم ليس المال بالضرورة. المال لا يصنع افلاماً نوعية. للدولة علاقة بهذا الصندوق ولا علاقة لها به في آن واحد. علاقتها به تنظيمية. في خطتنا نطلب صندوقاً يسمح لنا بانجاز ثلاثة افلام طويلة في السنة، وخمسة افلام قصيرة (وهذه مهمة لاكتشاف المخرجين) ولمساعدة عشرة سيناريوات، ولندعم في الوقت عينه السينما التجارية. ينقصنا المنتج. من هو المنتج؟ انه موظف لدى صندوق الدعم. انه المنتج المنتدب، يدير الانتاج، يقول هذا السيناريو يقدم الى هذه الجهة او تلك للحصول على دعم، ويتعهد تحويل ذاك المال الى السينما وليس الى شيء آخر. هذا المنتج لا يولد الا عبر صندوق الدعم. هناك تلتقي الفكرة والمادة لتكونا فيلماً. ذاك المنتج يأتيك مثلاً بطيران الشرق الاوسط بالمؤسسات، بالدعم الخاص، اي بالرعاية التمويلية التي تردّ اليها الشكر على الفيلم.

لا يمكنك ان تطلب من القطاع الخاص ان يخلق لك مدرسة رسمية. صندوق الدعم هو معادل الصورة، كالمدرسة الرسمية، كالطريق، كالمستشفى. انه البنية التحتية السينمائية، وهو قطاع مربح مع الزمن. غنى السينما المكتسب مع الوقت لا يقدّر. ذاك له علاقة بالنيغاتيف. تصور قيمة ما تملكه باتيه الفرنسية اليوم من اشرطة اخبارية (حوليات) عتيقة تبيعها اليوم وتستثمرها. احداث تاريخية ملتقطة عام ١٩٤٠ ولم تكن مدركة قيمتها آنذاك. لا نملك نحن ذاكرة يومية. لا نملك ارشيفاً للاحداث. تلفزيوناتنا تصور الحدث اليوم وتمحوه غداً. نخسر شيئاً جوهرياً من وجودنا.

الفيلم الذي يصنع مجاناً غير موجود، من يغامر من دون مال يصنع فيلماً واحداً في حياته. لا يمكنك ان تعمل مع اشخاص متبرعين بالعمل وتأمرهم في الوقت نفسه. كيف تعمل مجاناً مع مساعد وتفرض عليه برنامج عمل يومياً واذا لم ينفذه يكون هو مسؤولاً؟ هذا غير ممكن. من يعمل مجاناً هو سيد نفسه. يشتغل وفق اقتناعه بالفيلم، بدوره. لكن ماذا يحصل اذا غير اقتناعه؟ ماذا لو اختلف مع المخرج او مع المصور؟ على من يقع الحق؟ انها تجارب حصل مثلها في فرنسا، ايار ١٩٦٨، يومها انجز كارميتز فيلمين بهذه الطريقة وتوقف. وكان عمله فاشلاً، لأن كل فرد في الفيلم اصبح مخرجاً.

ثمة بنية للسينما جعلت منها صناعة وفريقاً وتنظيماً شبيهاً بالعسكر. وذاك يستلزم عقوداً، علاقات في ...







"ال. بي. سي. يورب" بدأت البث الى القارة الاوروبية

تبدأ اليوم محطة تلفزيونية لبنانية تحمل اسم "ال.بي.سي. يورب" (L.B.C. Europe) بث برامجها الى القارة الاوروبية. والمحطة الجديدة تنتمي الى أسرة "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال" التي سبق وانشأت محطتين فضائيتين تغطيان العالم العربي الاولى وتحمل اسم L.B.C. الفضائية اللبنانية (L.B.C. Sat) والثانية وتحمل اسم L.B.C. Plus.

ووصف السيد بيار الضاهر المدير العام للمؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال"، الاطلالة على اوروبا بأنها خطوة اضافية في الفضاء نحو تغطية أوسع. ولن برامج "البيسي يورب" (L.B.C. Europe) التي ستخضع لبرمجة مختلفة عن البث نحو البلاد العربية، أعدت وفق استراتيجيا تهدف الى جعل المشاهد اللبناني اولا والعربي ثانيا في أي بلد اوروبي يقيم، على صلة بجذوره وتراثه ولغته الأم، في اطلالة يومية على عالمه وفنونه وثقافته وتطوراته في مختلف الميادين، فضلا عن الحرص على تنوع هذه البرامج ونوعيتها، بحيث تتلاءم والتنوع والنوعية في البرامج التي تبثها المحطات الاوروبية ارضية ام فضائية.

اما في كيفية التقاط "البيسي يورب" فالمحطة ثبت على الساتل Eutelsat Hotbird 2 – ١٣ درجة شرقا، بتردد Mhz ١٢٠١٥،١ وعلى استقطاب افقي Polarisation Horizontal واما البث فهو رقمي ومضغوط. ولمزيد من المعلومات يمكن الاتصال في فرنسا على الرقم ٠٨٠٣٨٠٣٠٠٠ للمقيمين في فرنسا، وعلى الرقم ٠٠٤٩١٨٠٥٢٢٣١٣٢ للمقيمين في اوروبا (خارج فرنسا).

معلومات بيئية

ينظم المركز الوطني للاستشعار من بعد التابع للمجلس الوطني للبحوث العلمية مع دائرة المعلوماتية والبيئة لوزارة التعاون الاقتصادي الالمانية، ورشة تدريب حول الاولويات في مجال المعلوماتية البيئية وتأمين قواعد المعلومات، من اليوم الاثنين ٢٠ الى الجمعة ٢٤ كانون الثاني، في مقر المجلس الوطني للبحوث العلمية، بئر حسن.

جمعية الفنانين أدركت هبوطه الأكاديمي: معهد الفنون الجميلة يجب استنهاضه

بعد سنين من الصمت قابلما استفحال المداخلات السياسية والطائفية والمذهبية، نطقت جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت بالكلام الذي يجب ان يقال، فوجهت كتابا مفتوحا الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب للعمل سريعا على "وقف التراجع الذي اصاب معهد الفنون الجميلة" في الجامعة، وتعيين عميد أصيل له من اهل الخبرة والاختصاص، فضلا عن التخلص من "هيمنة المفاهيم الادارية الخاطئة والاخذ بخصوصية التعليم الابداعي". وفي الكتاب المفتوح:

"(...) دولة الرئيس، صاحب المعالي، السيد الرئيس،

لم يكن معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية نتيجة قرار اداري روتيني وحسب ولا وليد الصدفة في لحظة من لحظات التاريخ المعاصر وانما كان نتيجة الحاجة الملحة على الصعيدين الفني والثقافي مدعومة بالجهود الكبيرة والتضحيات التي بذلها نخبة من المثقفين والفنانين والطلاب في العام ١٩٦٤. كان هذا القرار تتويجا لمرحلة ثقافية مهمة من تاريخ البلد. واستطاع المعهد ان يؤسس الخلية الفنية للمشروع الفني الثقافي للبلد وان يرفد الحياة الفنية بالاسماء اللامعة التي حملت على عاتقها مهمة تأسيس تاريخنا الفني المعاصر وتصميم التوقيع الابداعي المناسب لحجم البلد وسمعته وطموحاته.

فاستحق هذا المعهد احترام المؤسسات الفنية العالمية وباتت اعمال العديد من خريجيه تحتل اماكنها بجدارة على جدران العديد من المتاحف العالمية الى ان حاصرته الحرب الاهلية فقضت على ارثه الفني وبعثرت طاقاته وخلفته ضمن اربعة فروع عاجزة عن التناغم تحت تأثير التردي الاداري وهيمنة القوى السياسية والفئوية (...)

كان لطغيان النص القانوني القائم على المقارنة العمياء بسائر الكليات نتائج سيئة فحالت ذلك دون تطوير المعهد واطلاق امنياته الابداعية وزاد الطين انه في العشرين الماضية تقلب على مسؤولية هذا المعهد رجال قانون ومتخصصون بالاداب والهندسة المدنية والعلوم البيولوجية، فتم القضاء على اخر نفس ابداعي في ادارته ومحاولة تطويره لمواكبة المستجدات الفنية وتحول خلال السنوات الاخيرة الى مختبر حي تمارس على ارضه اشكال التجارب العقيمة في مفاهيم الادارة القائمة على الارتجال والمنافع السياسية والاستهتار بالقيم الاساسية لروحية هذا النمط من التعليم فبتنا اقرب الى القول المأثور فاقد الشيء لا يعطيه (...)

من هذا الموقع نرفع مطالب الحركة الفنية في لبنان والتي تتلخص بالآتي:

١– العمل على استنهاض معهد الفنون الجميلة عبر تحديث القوانين التنظيمية ووضع خطة عمل لتحديث المناهج والبرامج وضبط الامور الادارية في مختلف الفروع ضمن مركزية راشدة ومدركة لحاجات المستقبل.

٢– تخصيص قسم للدراسات العليا المتخصصة في المعهد على المستويين النظري والعملي.

٣– انشاء فرع لاختصاصات الفنون التطبيقية تلبية للحاجات المحلية الملحة.

٤– انشاء متحف للفنون التشكيلية المعاصرة في بيروت لحماية الارث الفني من الضياع والتشتت وتقديم حالة حضارية تعطي مشروع الانماء والاعمار قيمة انسانية وحضارية.

٥– انشاء ادارة متخصصة في وزارة الثقافة والتعليم العالي مهمتها التنظيم والرعاية والحماية للحياة الفنية في لبنان بأسلوب علمي معاصر خلافا للوضع القائم حاليا على تقديم المساعدات وادارة حالة الفوضى.

٦– تعيين عميد اصيل لمعهد الفنون الجميلة من اهل الاختصاص والخبرة والكفاية العالية ممن حققوا معجزات فنية قيمة ولديه القدرة على اعادة اللحمة الى الفروع الاربعة ووضع خطة عمل لتطوير المعهد وتقويم ادائه الاكاديمي والاداري انسجاما مع الطموحات المستقبلية للوطن.

٧– التخلص نهائيا من هيمنة المفاهيم الادارية الخاطئة على المعهد والاخذ بخصوصية التعليم الابداعي.

ان الهيئة الادارية التي تنتظر من الحكومة الحالية اهتمامها بشؤون الجامعة الوطنية تتمنى ان ينصب جزء من هذا الاهتمام على معهد الفنون في الجامعة اللبنانية لتأسيس حالة حضارية تعيد للتعليم الفني في لبنان بريقه السابق وترسم له خطة الطموح الفضلى عبر تبني مطالب الحركة الفنية في لبنان لان في ذلك دعما لعالم القيم الحضارية".

"البث والاعلام" في بعلبك

عقد الصليب الاحمر اللبناني ندوة عن "البث والاعلام" في قاعة ثانوية خليل مطران، حضرها حشد من طلاب الثانويات والجامعات وفرق الاسعاف الاولي في الصليب الاحمر.

وتحدثت في الندوة مسؤولة مركز الشباب في المنطقة ريم مرتضى، مستهلة باستعراض اهداف الصليب الاحمر، ثم شرحت اتفاق جنيف وعددت اقسام الصليب الاحمر اللبناني متناولة تفصيلاً اعمال كل قسم والخدمات التي يقوم بها في المناطق اللبنانية كافة.

وختمت بالاعلان عن افتتاح مركز جديد للشباب في بعلبك.

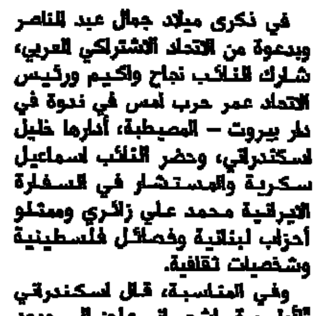
جمعية آل رعد

بعلبك – "النهار":

انتخب جمعية آل رعد الخيرية في بعلبك هيئتها الادارية الجديدة ففاز بالتزكية، مهدي محمد رعد رئيساً، ضاهر رعد نائباً للرئيس، الدكتور غسان رضا رعد مديراً مسؤولاً، علي يوسف رعد أميناً للسر، محمد ابرهيم رعد أميناً للصندوق، قاسم مصطفى رعد وعلي حسين رعد للمحاسبة وأسعد علي رعد عضواً.

وحضر مندوب من وزارة الداخلية.

واكيم وحرب وأسكندراني تداولوها: أهداف عبد الناصر ومفاهيمه باقية



اسكندراني وحرب وواكيم. (وسام موسى)

في ذكرى ميلاد جمال عبد الناصر وبدعوة من الاتحاد الاشتراكي العربي، شارك النائب نجاح واكيم ورئيس الاتحاد عمر حرب امس في ندوة في دار بيروت – المصيطبة، أدارها خليل اسكندراني، وحضر النائب اسماعيل سكرية والمستشار في السفارة الايرانية محمد علي زائري وممثلو أحزاب لبنانية وفصائل فلسطينية وشخصيات ثقافية.

وفي المناسبة، قال اسكندراني "لأول مرة اشعر اني عاجز الى حدود الافلاس، فأنا أبحث في الذاكرة والمعاجم عن مفردات دقيقة تصف ما نعانيه وما شهدناه منذ وفاة عبد الناصر". واضاف ان من تبنوا قيم العدالة والانسانية التي نادى بها عبد الناصر "يتعرضون اليوم لمؤامرة دنيئة".

ثم الى كلمة النائب واكيم "انه رغم كل التحولات ما زالت الاهداف والمفاهيم التي رفعها عبد الناصر مهمة"، وذكر بما جاء في الميثاق (لعبد الناصر) ان الشعوب لا تبتكر كل يوم اهدافا جديدة، وقال اننا مطالبون بخلق أطر جديدة ووسائل جديدة "لعملية التحرر القومي"، وان "العناوين القديمة لم تبق صالحة للفرز في الوطن العربي"، وان الفرز الجديد يجب ان يتم على أساس الموقف مما تتعرض له الأمة.

وانتقل الى الساحة اللبنانية ورأى "اننا نقترب من ١٩٨٢، ومن الاهداف التي حركت العدوان"، وتابع: "ان مصادرة الحياة السياسية على النحو الذي يعيشه لبنان لا يضير اسرائيل"، وان "مصادرة الحياة السياسية مسؤولية الاشقاء قبل الاعداء". وان القوى النقابية والحزبية التقدمية تتعرض لمؤامرة.

وعن التطبيع مع اسرائيل قال ان النموذج المصري لن يتكرر في لبنان الذي ينتج ممانعة سياسية وقتالا ضد اسرائيل، ولا يستطيع "ان يمنع التطبيع الاقتصادي بفعل المشروع الذي ينفذ في لبنان اليوم". وفي الختام دعا الى جمع كل القوى الوطنية، والتمثل بعبد الناصر لعصرنة أدوات العمل وتحقيق الاهداف التي لم يخلقها عبد الناصر بل بلورها.

وقال حرب ان الحديث عن عبد الناصر "عملية بحث عن المستقبل وعن التجديد والتقدم وتجاوز العثرات والمصاعب". ثم تحدث عن سياسة عبد الناصر في خدمة شعبه رغم ان طريقه كانت صعبة وتصطدم بقوى الاستغلال، وعن "قوى ومنظمات وأفراد طالما ادعوا التقدمية والوطنية والتحقوا بالمضطهدين وبالراكبين الأمواج".

ثم كان نقاش.

المركز الاسلامي

انتخب المركز الاسلامي هيئته الادارية الجديدة في بيروت. وفي النتائج: محمد امين الداعوق رئيساً، الشيخ عبد اللطيف دريان نائباً للرئيس، علي نور الدين عساف اميناً عاماً تنفيذياً، عبد الرحمن بيوت أميناً للسر، هاني الجميل أميناً للصندوق، عصام علي حسن مراقباً مالياً عاماً، عدنان فاكهاني اميناً للشؤون الثقافية، عدنان عضاضة أميناً للعلاقات العامة والاعلام، عبد الله العجوز أميناً للشؤون الصحية، أحمد كنيعو أميناً للشؤون الاجتماعية، زهير الدبس أميناً للشؤون المهنية، وليد زين أميناً لشؤون التخطيط والتنمية، سعد الدين عيتاني أميناً للشؤون الدينية ومحمد فرحات أميناً لشؤون المناسبات العامة.

المنتدى القومي العربي

عقدت الهيئة الادارية للمنتدى القومي العربي (فرع الشمال) اجتماعها الاول ووزعت المسؤوليات بين أعضائها:

للرئاسة المحامي خلدون نجا، لنيابة الرئاسة حنا عيناتي، لامانة السر فيصل درنيقة، لامانة المال مصطفى درويش، للجنة الاعلامية الدكتور قصي الحسين، للجنة الانشطة الشبابية الدكتور محمود سليمان، للجنة المهرجانات عبد الكريم النشار، مستشار الدكتور مصطفى علوش.

مستوصف حبوش

من المجلس الأهلي لمستوصف حبوش الخيري انه عقد اجتماعه التأسيسي الأول وتدارس النشاطات الصحية والخدمات الطبية له خلال العام الماضي، على صعد المعاينة والدواء وفحص السكري والضغط وحملات التلقيح، إضافة الى عقد ندوات صحية متخصصة.

أثنى المجلس الأهلي على منجزات المستوصف، وناقش الخطوط العريضة لبرنامج العمل المقترح في ١٩٩٧، مركزاً على ضرورة تطوير الخدمات التي يقدمها، والعمل على زيادة التجهيزات، وتأمين الدعمين المادي والمعنوي للاستمرار برسالته الانسانية ومشاريعه الخيرية.

لجنة اهل

انتخبت لجنة الاهل في ثانوية مار يوسف لراهبات العائلة المقدسة المارونيات – جبيل في حضور الرئيسة جورج ماري عازار وممثل وزارة التربية والشباب والرياضة، وكانت النتيجة: اليس صليبا رئيسة للجنة وفانيا مخايل نائبة، وتريز عيسى امينة للسر، وشربل اسطفان ودرويش قاطرجي عضوين في اللجنة المالية، وسعدى متى وعفاف قبطي والدكتور المولى اعضاء في لجنة التربية، وغيدا زيادة ودونللي فغالي وجوزف افرام اعضاء في اللجنة الفنية، وصباح الزغبي وبطرس ابي ريس وسمعان صقر وسركيس برنس اعضاء في لجنة العلاقات العامة.

متاهة

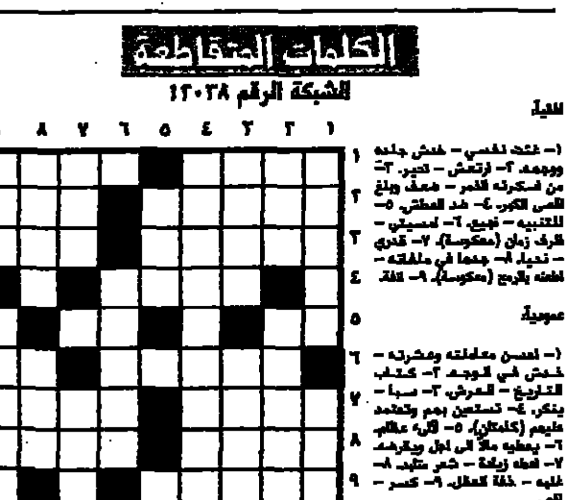


إعداد: جورج الأسمر

كلمة السر

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٣٨



الأعظم يوم القيامة والانبعاث

يوم ١٥ اذار ولدت شمسي.
يوم ٣ آب ولدت شمسها.
يوم ١٩ كانون الثاني تجذرت شمسها في شمسي.
يوم ٢٣ تشرين الثاني انفصلت شمسها عن شمسي الى ابد هذا العالم.
يوم ١٧ كانون الثاني ويوم ٣ حزيران، عيد الذكرى عبر الشفيعين.
ايام لا تغيب عن روحي.
كل يوم تاريخ في الكون التوراتي:
يوم الانبثاق الاول، يوم الانبثاق الثاني، يوم التلاحم، يوم الافول الارضي. ويوما الذكرى، واليوم الاعظم سيكون يوم القيامة والانبعاث، في غمرة المحبة والغفران وابوة الخالق.
المحبة التي تنبث الوفاء والاخلاص والمودة.
والغفران الذي يجعل من الديان ابا رحوما.
وابوة الخالق التي هي مصدر الايمان فيه وفي خلقنا على صورته ومثاله.
صلة الارض بالسماء لا تنفصم.
ومعرفة الآخرة لصقة بالايمان.
الانسان لا يغيب عن المحبة، بل يظل لائذا بها من طريق السلام الارضي والمواجهة الازلية.
والمحبة الصادقة لا تتبرأ من ذاتها.
بل هي مجلبة للرحمة والعفو بعد الندامة.
ايام تنسى انها خالية من محبة الروح.
وايام لا تنسى انها من جوهر الكيان.
ما ينسى هو من عمر هذا العالم.
وما لا ينسى من عمر الروح.

فاضل سعيد عقل

أبو عسلي يجول في المباريات لاختيار من سيدخلون فنيين ورياضيين



ابوعسلي في مركز الامتحانات. (دالاتي ونهرا)

جاء رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي متفقدا مباريات الدخول الى دور المعلمين والمعلمات فرع الفنون (رسم وموسيقى) والرياضة، وجال في مراكز الامتحانات في بيروت يرافقه المدير الاداري للمركز بدري نجم ورئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب وممثلون للتفتيش التربوي. واطلع في جولته التي بدأت في المعهد الفني السيلحي في الدكوانة وانتهت في ثانوية الشحروري في الاشرفية على سير هذه المباريات الخطية في مادة الثقافة العامة باللغة العربية وباللغة الاجنبية فرنسية وانكليزية، وسجل ارتياح اللجنة الفاحصة وارتياح المرشحين الى طريقة طرح الاسئلة، لان مراكز الامتحانات هادئة. ويسهر على امنها الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي.

وكان عضوا مجلس الاختصاصيين يوسف صادر ومصطفى ياغي قد جالا في المراكز لمتابعة المباريات التي زارها المدير العام للشباب والرياضة زيد خيلمي على رأس وفد من المسؤولين في المديرية.

بعد الجولة تحدث ابو عسلي بكونه رئيسا للجان في هذه المباريات التي تشارك فيها وزارة التربية والتفتيش التربوي فقال، في اطار اعادة بناء القطاع التربوي في لبنان، ومن خلال خطة النهوض الجديدة والهيكلية الجديدة للتعليم، والمناهج الجديدة والكتب الجديدة، وانطلاقا من هذه الورشة التربوية الشاملة ترتب على وزارة التربية تحضير الاساتذة لمواكبة التطور في المناهج، وخصوصا في المواد الجديدة كالاجتماع والاقتصاد والتكنولوجيا والكومبيوتر. واليوم بدأنا مرحلة جديدة لاعداد معلمين في الفنون الجميلة (الرسم والموسيقى)، ومعلمين للتربية الرياضية، ويهمنا ان يعرف المواطن اننا لحظنا في المناهج الجديدة اربع ساعات اسبوعيا النشاطات والفنون الجميلة، وساعتين للتربية الرياضية، تشجيعا للنشاطات التي تفتح الآفاق للتلميذ للانخراط في مجتمعه ثقافيا ورياضيا وكشفيا، وتجعله مستعدا للانخراط في العمل التطوعي الاجتماعي. ونحن اليوم امام مباراة لقبول ثلاث مئة مدرس في الرياضة، ومئة وعشرين مدرسا في الفنون الجميلة، وهذه مرحلة اولى يقوم بها المركز لسد حاجات وزارة التربية الى ألف وخمس مئة مدرس في الرياضة سيؤخذون على دفعات وعلى مدى خمس سنوات متتالية، بمعدل ثلاث مئة كل عام، ومئة وعشرين للفنون الجميلة في السنوات اللاحقة ايضا، ثم ان لدى الوزارة حاليا معلمين للرياضة والفنون سنعمل على اعادة دورهم من خلال التدريب المستمر ونؤمن بذلك للمدارس الرسمية الهيئة التعليمية اللازمة لمواكبة خطة النهوض التربوي الجديدة.

وردا على سؤال حول المرحلة المقبلة بعد قبولهم ونجاحهم اوضح ابو عسلي: كانت المرحلة الاولى قبول طلباتهم والمقابلات الشخصية والطبية، وتم رفض ١٧٩ مرشحا لعدم اتمام الشروط. واليوم نقوم بامتحان مركزي في بيروت لكل مرشحي لبنان في الثقافة العامة ومعدلها ٤٠ في المئة من معدل العلم للنجاح. وسيقسم المرشحون الى قسمين الاول للتربية الرياضية ولديهم امتحانات عملية من خلال لجنة مركزية ستدور على المحافظات. اما الشق المتعلق بالرسم والموسيقى فتبدأ امتحاناته الثلاثاء وهذه المرحلة لها ستون في المئة من العلامة، ويتم اختيار الناجحين بحسب تسلسل علاماتهم فنختار صاحب الكفاية والمتفوق بينهم بحسب المناطق التي تقدم فيها المرشح بطلبه ذكورا او اناثا.

وعدد المرشحين النهائي ٢٩٣٠ موزعون ٢٢١٠ للرياضة، سنختار ٣٠٠ منهم. وفي ٤١٦ للرسم و٣٠٤ للموسيقى سيتم اختيار ستين للرسم وستين للموسيقى.

الانترنت وسيلة معاصرة جديدة طرحها المجلس الوطني للبحوث مع معنيين

عقد المجلس الوطني للبحوث العلمية ندوة حول "الانترنت" في مركزه – بئر حسن. وشارك فيها خبراء فرنسيون ولبنانيون وحضرها ممثلون لعدد من الجامعات والشركات في لبنان، من أهل الاختصاص.

قدم للندوة مدير وحدة العلوم الاساسية في المجلس راجي ابو شقرا، ان المجلس اقام ندوتين حول الانترنت خلال السنتين المنصرمتين، وكان الهدف اعلام الناس بهذه الوسيلة الجديدة في الاتصال وفي البحث عن المعلومات. تتناول هذه الندوة الجانب التقني من الموضوع، وتهدف الى تسهيل تبادل المعلومات والخبرات بين المؤسسات التعليمية والرسمية ومؤسسات البحث العلمي، وبين المجلس الذي اصبحت اجهزته موصولة بالعالم عبر الانترنت. وتسعى الندوة الى تعريف المؤسسات والشركات بالطريقة الانسب لتركيب شبكة الانترنت، بحيث تكون مرنة، لا تحتاج الى تغييرها جذرياً اذا اقتضى التعديل فيها.

وتحدث المسؤول عن شبكة الكومبيوتر في المركز الوطني للبحوث العلمية في فرنسا جان بول غوتييه، عن مفهوم الانترنت "جمعية عالمية"، ونشوئها وتطورها في اوروبا، "تسهم في تبادل المعلومات من مصادرها، وتطبيقها. والاتصال عبر الانترنت سهل لانه لا يخضع لبروتوكولات ومراسيم ويجمع بين بلدان العالم". وتناول "تركيب شبكة الانترنت".

وتحدث المسؤول عن مركز البحوث العلمية الفرنسية برنار توي عن طريقة الاتصال وأقسام "اللوغو"، فلكل شركة او جامعة "لوغو" خاص بها، لا يستطيع الدخول الى مصادر معلوماتها من لا يعرف اللوغو.

وكانت مداخلة من المسؤول عن شبكة الانترنت في الجامعة الاميركية نبيل ابو خالد، شارحاً أن لكل شبكة نظام حماية عبر "لوغو" داخلي، يسمح بالاتصال ضمن الشبكة فقط ويمنع حصوله من خارجها.

واستبعد حصول سرقة المعلومات للصعوبة التي تتطلبها معرفة الأرقام الخاصة بلوغو الشبكة. واكثر السرقات انما تحصل من الداخل.

وتخلل الندوة عرض على الكومبيوتر للاتصال عبر الانترنت.

ندى مفيزل قيم وتغيير

حاضرت عضو لجنة التدريب والاعداد في المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتورة ندى مفيزل بعد ظهر امس في "مؤسسة جوزف مفيزل" في الاشرفية في "نظام القيم والتغيير الاجتماعي"، واعتماد طرق عدة لمعالجة موضوع نظام التغيير الاجتماعي وعرضت المعطيات العلمية وآليات التغيير الاجتماعي.

وشددت مفيزل على مقولة "نحن مبتكرو العالم لان العالم مجرد من اي سمة وادراكنا هو الذي نبتكره".

ورأت ان هناك ثلاثة عوامل يفتقدها اللبناني في آليات التغيير الاجتماعي وهي العلاقة بالزمن والعلاقة بالعمل الجماعي وحس المصلحة العامة.

وخلصت الى ان "الشرعية" عبارة تعني حاجة كل سلطة الى ان يعترف بها كي تكون موجودة، ومفهوم الشرعية يعيد الاعتبار الى الدور الحاسم الذي يلعبه ضمير الناس في الصيرورة السياسية.

وزير الثقافة بين مكرميه في القبيات

كرمت رعية غويا في بلدة القبيات وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وعائلته، بقداس احتفالي في كنيسة مار جرجس في البلدة.

حضر الى الوزير وعائلته وجهاء وفاعليات، والقى كاهن الرعية الاب جوزف غصن كلمة تمنى فيها التوفيق والنجاح لوزير في عمله الوزاري والنيابي.

وبعد القداس عقد لقاء بين الوزير واهالي البلدة في قاعة الكنيسة، حيث تداول المجتمعون اوضاعها الخدماتية.

والح الوزير حبيش على العمل من اجل ايصال الخدمات الى كل القرى والبلدات عبر خطة مبرمجة تعطي كل قرية وبلدة حقها في الانماء.

واعتبر الوزير حبيش ان المرحلة الحالية تتطلب المزيد من التنسيق والتشاور لاكمال مسيرة الانماء والاعمار في لبنان، واعدا بتلبية طلبات الاهالي.

اساتذة الثانوي الرسمي في حالة رفض لدفع الفروقات اقساطا

عقدت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعا عرضت خلاله للكتاب الذي وجهه وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الى وزارة التربية الوطنية حول دفع فروقات سلسلة الرواتب للمعلمين على اربعة اقساط من اول شباط الى اول تشرين الثاني، فكان رفضها القاطع لهذا التوجه، واصرارها على دفع الفروقات كاملة مع رواتب آذار ١٩٩٧.

وذكرت المندوبين بمواعيد انتخابات مجالس الفروع، الجمعة والسبت والاحد ٢٤ كانون الثاني و٢٥ و٢٦ منه وفقا للاوقات المعلنة سابقا. وشددت على ضرورة انجاز قانون تعويض نهاية الخدمة والتقاعد في اسرع وقت، معلنة تمسكها بحق المعلمين اعتماد الراتب كاملا عند احتساب التعويض او التقاعد وبحفظ حق المديرين في التعويض الاضافي الذي الغاه القانون ٥٩٣ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٨.

موجة الاخضرار تصل الى عيتات

عيتات – "النهار":

في اطار التعاون والتنسيق بين الجمعيات والنوادي في منطقة عاليه، وبشعار "تعزيز النشاط البيئي واعادة الاخضرار الى المناطق اللبنانية" نفذ نادي الجيل الجديد في عيتات امس حملة تشجير في البلدة، مع جمعية الاتحاد للعمل الاجتماعي والمحافظة على البيئة ولجنة الزراعة وحماية البيئة لمنطقة عاليه اللتين قدمتا الغرسات للمشروع. وشملت الحملة في المرحلة الاولى من الحملة نحو ٣٠٠ غرسة من شجر الصنوبر والكينا والسرو والكازارينا. ويشارك فيها مجموعة من الشبان والشابات من عيتات الى مجموعة من اعضاء جمعية الاتحاد للعمل الاجتماعي والمحافظة على البيئة.

"شروط السلم في القرآن"

دعا ملتقى الثلاثاء الثقافي الى ندوة عن "شروط السلم في القرآن"، يلقيها الباحث السوداني محمد ابو القاسم حاج حمد، وفي محاور الندوة: العودة الاسرائيلية قدر حتمي، شروط السلم المستحيلة، مضمون التدافع العربي الاسرائيلي، التوسطات الجدلية في الفعل الالهي التاريخي.

الساعة ٧,٠٠ مساء الثلثاء ٢١ كانون الثاني، بئر العبد سنتر داغر، الطبقة الرابعة منزل علي الامين.

ممثل كلية العلوم

انتخب اساتذة كلية العلوم في الجامعة اللبنانية ممثلهم الى مجلس الجامعة، وفاز الدكتور علي منيمنة، من بين اربعة مرشحين هم اليه: نوال كلاس، سيف الدين ضناوي وسمير صافي.

اشقاؤها الدكتور جاك نصر وعائلته وعائلة المرحوم فيكتور نصر وعائلة المرحوم ادمون نصر وعائلة المرحوم الدكتور موريس نصر والدكتور ميشال نصر وعائلته

شقيقتها فيكتوريا زوجة الدكتور انطوان حمصي

اولاد المرحومين كلوديت والدكتور نديم السمراني، الدكتور بيار السمراني وجاك السمراني ولينا السمراني

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

أدما جرجس نصر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٠ كانون الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس في قلحات قضاء الكورة ثم توارى في مدفن العائلة.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية السيناك شارع الغزالية ملك انطوان عازوري الطابق الثاني.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد ملحم حداد

زوجته ماري نايف حداد

اولاده جورج وادوار وكمال ومروان وريمون وصونيا زوجة ميشال سليم وباسمة زوجة جرجس حداد ورندا زوجة شفيق حداد

اشقاؤه ميشال ووليم وناديا زوجة سليم ضومط وسمياً

ارملة شقيقه المرحوم توفيق ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٠ كانون الثاني في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزل ولده ادوار في الحازمية طريق الزحيمة بناية فهد متري الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى السبت ١٨ كانون الثاني المأسوف عليها

سمياً منصور نمر

ارملة المرحوم الياس نقولا عطاالله

عموم عائلات عطاالله ونمر والهيلة وجرجس وحبيب وحرب ينعونها بمزيد من الاسى.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد ١٩ منه في كنيسة مار انطونيوس في الرميلة، الشوف.

تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلثاء ٢٠ و٢١ منه في منزل ولدها طانيوس عطاالله في الرميلة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

جوزفين عيسى نجار

زوجة انطوان متري حسون

ولداها متري ورولا

والدها عيسى جرجس نجار

والدتها لوسين كيراغوليان

اشقاؤها جوزف وجورج ومارون.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٠ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ منه في منزلها في الاشرفية فرن الحايك التحتاني ملك مصابني.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة اطباء لبنان في الشمال

جمعية النجدة الشعبية – فرع طرابلس

جمعية أطباء الاطفال في الشمال

وعموم عائلات زوق حلبا – عكار

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابها

الدكتورة جمال عاطف الحاج

زوجة الدكتور المهندس عادل الحاق

اولادهما رشا وفراس ورندة

والدتها منيفة عباس بدر الدين

اشقاؤها علي عاطف الحاج والدكتور عدنان وعولي والدكتور عماد وعادل وحسين وعياد (في المهجر)

شقيقتاها علا وعناية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ٢٠ كانون الثاني الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في حلبا.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل والد زوجها في زوق حلبا وفي منزل شقيقتها علا عاطف الحاج في النبطية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف عبدالله ابي شاهين

(المكش)

ابناؤه انطوان وبيار وجورج وعبدالله وعائلاتهم

بناته ماري زوجة طانيوس البض وماري زوجة منيب صيقلي ومنى زوجة ادمون ابي بدرا ومي ارملة المرحوم ميشال عون وجانيت زوجة ادمون نصر والدكتورة سميرة زوجة الدكتور جورج شدراوي وعائلاتهم

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٢٠ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة الخلاص في شكا.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ و٢٣ منه.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

راشد محمد خالد فرشوخ

والدته نهلة قليلات

زوجته فاديا قليلات

اشقاؤه المهندس عصام واسامة والمام زوجة الدكتور نديم زيلع.

تقبل التعازي في الثاني والثالث الاثنين ٢٠ والثلثاء ٢١ كانون الثاني للرجال في خلية جامع عين المريسة بين الساعة ٣,٠٠ و٤,٠٠ بعد الظهر وبين الساعة ٧,٠٠ و٩,٠٠ ليلا، وللنساء في منزل الفقيد في برج ابي حيدر بناية البرج فوق الومنيوم حيدلي الطابق الثاني.

الآسفون آل فرشوخ وخليفل وقليلات وعواضة وزيلع وقمبريس وكعكي ورمضان وصعب وامام وحبال وسعدي وانسباؤهم.

رئيس النادي الثقافي العربي الدكتور حسني المجذوب

رئيس لجنة معرض الكتاب العربي الاستاذ سميح البابا

أعضاء الهيئة الادارية واعضاء النادي الثقافي العربي

ينعون الزميل

راشد محمد خالد فرشوخ

الذي توفاه الله مساء السبت ١٨ كانون الثاني وقد دفن ظهر امس الاحد ١٩ منه.

تقبل التعازي للرجال في الثاني والثالث ٢٠ و٢١ منه من الساعة الثانية حتى الرابعة بعد الظهر ومن السابعة حتى التاسعة مساء في خلية جامع عين المريسة وللنساء في منزل الفقيد في برج ابي حيدر بناية البرج فوق الومنيوم حيدلي الطابق الثاني.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم زوجته وأهله الصبر والسلوان.

ادارة البنك السعودي اللبناني ش.م.ل. وموظفوه

وبتسليم كامل بقضاء الله وقدره ينعون زميلهم المأسوف على شبابه

راشد محمد فرشوخ

مدير فرع جادة الاستقلال

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم زوجته وأهله جميعا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون.

الدكتور عصام قليلات

الدكتور عزيز قليلات

عائلة المرحوم الدكتور نبيل قليلات

الدكتور يوسف قليلات

المهندس نهاد قليلات وعائلته

آل قليلات

ينعون بمزيد من الاسى صهرهم المأسوف على شبابه

راشد محمد خالد فرشوخ

المدير في البنك السعودي اللبناني

سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جنانه ويلهمهم الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فوزي أديب فرج الله

(نائب رئيس بلدية شملان)

زوجة الفقيد نجاة وديع حتي

ابنتاه لينا ولارا

اشقاؤه سمير وتامر وعائدة.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٠ كانون الثاني في منزله في النقاش نزلة مطعم البركة بناية سيما ١٩ الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس بلدية شملان والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى نائب الرئيس المأسوف عليه

فوزي أديب فرج الله

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٠ كانون الثاني في منزله في النقاش نزلة مطعم البركة بناية سيما ١٩ الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الحزب السوري القومي الاجتماعي

منفذية الغرب – مديرية شملان

تنعى رفيقها المناضل المرحوم

فوزي أديب فرج الله

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٠ كانون الثاني في منزله في النقاش نزلة مطعم البركة بناية سيما ١٩ الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

اسكندر ايليا صليبا

والدته فيوليت الحلو

ارملة المرحوم ايليا صليبا

اشقاؤه فيكتور وعائلته وجان وعائلته

وراشيل زوجة انطوان صعب وعائلتها

ولينا زوجة مارون صليبا وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٠ كانون الثاني في منزله في المدور قرب تعاونية موظفي الدولة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة شركة سي لاين للملاحة وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

اسكندر ايليا صليبا

اولاد شقيقها عائدة ارملة المرحوم يوسف سركيس وعائلتها

والمهندس جورج فؤاد طعمه نائب رئيس الجامعة الاميركية وعائلته

والمهندس جبران فؤاد طعمه وعائلته في المهجر

والدكتور كريم فؤاد طعمه وعائلته

وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

كريمة جرجس طعمه

المنتقلة الى رحمته تعالى الثلثاء ١٤ كانون الثاني وقد تمت مراسم الدفن في مسقط رأسها المختارة.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت بين الساعة الثانية بعد الظهر والسادسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى

علي حسين جعفر

(ابو حسين)

اولاده حسين وعماد وعصام

شقيقاه نصري (ابو عدنان) وغازي.

وصلي على جثمانه ثم ووري السبت ١٨ كانون الثاني في حي الشراونة في بعلبك. ويستمر تقبل التعازي في منزله في حي الشراونة في بعلبك طوال ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ و٢٢ منه.

الآسفون آل جعفر.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج عبد القادر احمد منقارة

زوجته الحاجة سامية توفيق المحب

اولاده المهندس احمد ويحيى وفاروق وليلى ونجوى وغلادة وسلوى

اشقاؤه الحاج محمد والمرحومون الحاج ناصر وقبولي ومصطفى

اصهاره الدكتور نجاد شعراني والبير سعدي ومحيي الدين قنديل والدكتور حسان الاسطة

شقيقا زوجته المرحومان شفيق والمهندس رفيق.

يصلى على جثمانه عصر اليوم الاثنين ٢٠ كانون الثاني في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد قبالة البريستول بناية منقارة.

الآسفون آل منقارة والمحب وسباعي وشعراني وسعدي وقنديل واسطه وعازار وبافي.

ولدها جورج سلوم وعائلته

بناتها ميفاء زوجة جورج بواكيم وعائلتها وماري زوجة جوزف عازار وعائلتهما واولاد المرحومة جانيت زوجة نبيه ابي كرم

شقيقاها جورج الغزال وثريا ارملة المرحوم الياس الخوري

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

جولي سليم الغزال

أرملة المرحوم نعمه سجعان سلوم

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ كانون الثاني في منزل ولدها جورج سلوم في عين سعادة ملك كازانجيان قرب صيدلية رعد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بربارة بواري

زوجها فرنسوا نبيه بواري

ولدها برنار (في المهجر)

ابنتها ماري بيلتريس

شقيقتاها ميرا وابنتها يارا موراني وجانين زوجة بول مرعي وولدها ديديه ودومينيك

سلفتها انيتا ارملة المرحوم انطوان بواري واولادها

ابنة حميها انطوانيت زوجة فؤاد نريان وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٠ كانون الثاني في منزلها في الاشرفية شارع مريم جمهشان قبالة مدرسة زهرة الاحسان ملك الطباع الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري جميل زوين

زوجة انطوان حنا نعمه

والدة ارليت والين زوجة جوزف بو عساف.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٠ كانون الثاني في منزل الفقيدة في البوشرية حي مار مارون قبالة معمل عرمان ملك الرام باسيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انيس فارس شاهين

زوجته روز فياض الدكاش

اولاده فارس وشربل وسيمون وعائلاتهم والمحامي عادل

بناته الهام وميلم زوجة ميشال بيلوني وعائلتها في المهجر

شقيقه نسيب واولاده وعائلاتهم

شقيقته لور ارملة المرحوم يوسف عقل واولادها وعائلاتهم

هند بحري ارملة شقيقه المرحوم البير واولادها وعائلاتهم

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في غلبون – جبيل يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ كانون الثاني ويوم الاربعاء ٢٢ منه في منزل ولده فارس في زوق مكايل في ملكه بناية فياض بو شعيا الطابق الثالث قرب دير البشارة للراهبات الباسيليات الشويريات.

اولاد الفقيدة هالة زوجة عبد الفتاح العوّا وعائلتها

وسمى زوجة عدنان بعاصيري وعائلتها في المهجر

ونهى الخوجة

شقيقها ضياء الدين فتحي وعائلته

شقيقتها ثريا فتحي

احفادها زينة زوجة المحامي حميد الاندلسي وعائلتها في المهجر

والمهندس بشر العوّا وعائلته

وكريم العوّا.

وفيصل بعاصيري وكيندا بعاصيري وخالد بعاصيري

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

الحاجة مروءة ثابته فتحي

ارملة الوزير السوري السابق

المرحوم حامد الخوجة

التي انتقلت الى رحمة الله الاربعاء ٨ كانون الثاني في دمشق.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٠ منه في دار ابنتها هالة عبد الفتاح العوا في فردان عين التينة بناية الزهراء الطابق الرابع، الساعة الخامسة والنصف مساء رجالاً ونساءً.

الآسفون آل فتحي والخوجه والعوّا وبعاصيري والاندلسي.

زوجة الفقيد جوليا ماضي حبيب

اولاده المهندس الياس وعائلته وليلى ونجلا زوجة المهندس ميشال ماضي وعائلتها

شقيقه حليم حبيب وعائلته

وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

توفيق الياس حبيب

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٠ كانون الثاني في منزله في المنصورية قرب البلدية طلعة سانت تريز ملك جورج يزبك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ابرهيم خليل كسرواني

زوجته سيدة الاسمر

اولاده خليل كسرواني وعائلته (في المهجر) وانطوان كسرواني وعائلته وجوزف كسرواني وعائلته وخرما وماري كسرواني

عائلة شقيقه المرحوم بطرس كسرواني

عائلة شقيقه المرحوم يوسف كسرواني

عائلة شقيقته المرحومة رشيدة ابي نادر

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٠ كانون الثاني في منزله في بيروت الاشرفية شارع اديب اسحق نزلة اوتيل الكسندر قبالة معهد فرانسيل ملك فرنسوا ايوب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هيفا نعمة شدياق

ارملة المرحوم حنا يوسف غطاس

والدة جورج واميل وسمير وجانيت زوجة اميل سيف ورينيه زوجة انطوان ابي راشد وماري ارملة المرحوم اسكندر مطر والمرحوم انطون.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٠ كانون الثاني في منزل ولدها اميل في الاشرفية شارع مطران مسرّة ملك عجمي وعريس الطابق الثاني فوق محل المتنبي.

زوجها انطوان بركات

اولادها الموسيقار ملحم بركات وعائلته ونوال ارملة المرحوم توفيق سليم واولادها وليلى ارملة المرحوم معين حرفوش واولادها في المهجر

شقيقتها أنجال

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

تافيديا فريد ديب القارح

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٠ كانون الثاني في منزل الفقيدة في كفرشيما.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بطرس نعوم سركيس

زوجته المرحومة مهيبة الياس الشكر

اولاده رينيه زوجة نجيب مسعد وعصام ولامي سركيس.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ كانون الثاني في منزل ولده عصام في الحازمية – غاردينيا ملك الفرخ (مدخل طريق بيبسي كولا من جهة الشياضية) الطابق الثالث.

عائلة أرقش تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي العالم في الرياضيات

اسكندر فيليب أرقش

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه السبت ١٨ كانون الثاني.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ منه في منزل شقيقته إيمي أرقش في الحدث حارة البطم قرب السفارة الاسبانية ساحة كنيسة مار يوسف.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

حنة يوسف داود شمعون

أرملة المرحوم جان شمعون

والدة الاخت حان كلود شمعون رئيسة ثانوية مار الياس لراهبات العائلة المقدسة المارونيات في البترون والدكتور مارون شمعون.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢٦ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف في كاتدرائية مار اسطفان في البترون.

تقبل التعازي بعد القداس وطوال يوم الاحد في صالون ثانوية مار الياس في البترون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

انطوانيت زوجة جان بيغاني

لودي زوجة لويس خوسيه نيتو ريشا (في البرازيل)

عائلات طنوس ونخلة والخوري وبيغاني وريشا وبابلوبولو

يتقدمون بالشكر من كل الذين شاركوهم في مصابهم بوفاة المرحومة

أدما طنوس نخله

أرملة المرحوم جان افرهيم الخوري

سائلين الله ألا يصيبهم مكروه.



من ضوء النهار

عيب!

وعلى افتراض أن دمشق قررت هذه المرة ترك الخلافات العاصفة الناشبة بين الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري تأخذ مداها الطبيعي،

وعلى افتراض ان الرئيس رفيق الحريري وغيره من سعاة الخير لم يتحركوا مناشدين الرئيسين وقف تبادل الحملات، التي تشل الجو السياسي العام في البلاد منذ اكثر من ثلاثة اسابيع،

وعلى افتراض ان التهديدات الاسرائيلية لم تدخل مرحلة متفاقمة اولاً مع سياسة بنيامين نتنياهو وثانيا مع تفرغه للتآمر على لبنان وسوريا بعدما وقع اتفاق الخليل ليقدم لنفسه داعية سلام امام الرأي العام العالمي،

على افتراض ان كل هذه الوقائع والمعطيات لم تلق بظلها على الرئيسين الهراوي وبري، ماذا كانا فعلا في الخلاف الناري الذي لم يهدم صورة "الترويكا" الرئاسية فحسب، بل هدم صورة لبنان وصدقية السلطة السياسية فيه امام الرأي العام اللبناني والعالمي، وفي اسوأ الظروف طبعاً؟

والى اين كانا وصلا في تبادل التعليقات والهجمات التي بلغت حداً من الاثارة التي لا تصدق، فلم يكن يخطر على بال اي لبناني انه يمكن ان يصير التراشق بالكلمات مثل التراشق بالصواريخ؟

وما هو الحد او السقف الذي كان سينهي هذا الاشتباك، ما دام الدستور اللبناني لا ينص على اي صيغة او طريقة او مخرج لمعالجة مثل هذه الخلافات المثيرة للألم الوطني؟

لعل هذا ما يدعو الى القول، ان الشيء الوحيد الذي يحتاج اليه الدستور هو اشتراع نص يكفل وضع حد لهذا النوع من الخلافات التي يمكن ان تسمم في كل لحظة اجواء البلاد، وتعيد تصوير لبنان في وضع البلد القاصر والعاجز فعلاً عن معالجة الخلافات بين رؤسائه، ومنع انهيار الحد الادنى من التعاون والتفاهم بين المسؤولين فيه.

واذا كانت الخلافات بين الرئيسين تنشب كما يقال حول قضايا عدة في مقدمها مطالبة الرئيس الهراوي بالتعديلات الدستورية التي يرى الرئيس بري ان لا موجب لها، فأن الشعب اللبناني يطالب الاثنين بتعديل دستوري يضيف نصا صريحاً يمكن الاحتكام اليه لوقف الحروب الكلامية المؤذية والمعيبة بين المسؤولين عندما تدعو الحاجة، وقد ثبت انها تدعو في شكل متواصل!

واذا كان من غير الضروري تذكير الرئيسين بالموجبات السياسية والوطنية التي تفرض توقف الخلاف بينهما فورا، فقد يكون من الضروري ان يتذكرا ان الرأي العام في لبنان لا يتعامل مع "النشرة اليومية" لخلافهما وما يحمله من تعليقات وردود، الا من زاوية كوميدية وهذا أمر مؤسف، ذلك ان اللبنانيين يتفرجون على وقائع "المواجهة الرئاسية" وكأنهم أمام فصل شيق من فصول "الطريبة السياسية" اذا جاز التعبير، وهذا شيء معيب في حقنا جميعا ومن دون استثناء.

ولا داعي طبعا لاعادة الكلام الممجوج الذي يتكرر يوميا في اطار الحديث عن التحديات الاسرائيلية والاستحقاقات الاقليمية الداهمة، ربما لان هذه التحديات لم تكن يوما في الحسبان، ولو كانت فعلا تؤخذ في الاعتبار لم نكن لنكتشف اي سوء تفاهم بين الرؤساء، فكيف بالخلافات النارية ونشر الغسيل؟

فعلاً عيب!

راجح الخوري

معرض الكتاب يتداخل ورمضان ولا بأس تلك علامة ايجابية وجاذبية اضافية

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

"معرض القاهرة للكتاب" الذي قص شريطه الرئيس المصري حسني مبارك يوم السبت وفتح ابوابه للجمهور امس، لن يكون كتبا وثقافة وحسب، فوجبات الافطار والسحور على انغام العود ستكون عنصرا جديدا يضيفه القائمون على "عرس العالم العربي الثقافي" كما شاءوا تسميته، لاجتذاب اكبر عدد من المصريين والزوار العرب الذين يأتون خصيصا اليه.

وللذين يخشون ان ينصرف الرواد الى المقاهي على الارصفة والميادين والشوارع المزدحمة في هذا الشهر واشهرها زاوية "سلطانة" ومقهى "الفيشاوي" و"نجيب محفوظ" حيث الوجبات والمشروبات والنارجيلة، اكثر من مغناطيس يجذبهم الى المهرجان الثقافي من خلال رقصات شعبية وحفلات غنائية لفنانين مشهورين امثال عمرو دياب وهاني شاكر ومحمد الحلو، وعروض ازياء الذين يملون من عشرات الندوات الثقافية التي ينظمها المعرض تقليديا.

وعلى نغمة اكثر رصانة، يقدم المعرض انتاج ٤٤٠٠ ناشر من ٧٩ دولة لهم نحو ثلاثة ملايين وست مئة الف عنوان، بحسب احصاءات الهيئة العامة للكتاب، اضافة الى الف اديب ومفكر وفنان ينضم اليهم كبار المسؤولين من مبارك الذي افتتح المعرض الى وزير خارجيته عمرو موسى الذي يحرص دائماً على لقاء المفكرين والكتاب الى وزير الداخلية حسن الالفي الذي دافع العام الماضي عن حملة السلطة على الاسلاميين، ليرى الجمهور ما في جعبته هذا العام.

وكما هو متوقع فان اسرائيل ليست بين الدول المشاركة لمعارضة اغلب المثقفين والفنانين المصريين "التطبيع الثقافي" دون تحقيق سلام شامل. والدول المشاركة بانتاجها تعطي الحركة الثقافية في مصر ما تريده من آليات التفاعل الثقافي، في رأي وزير الثقافة فاروق حسني.

ويستضيف "المقهى الثقافي" في المعرض ٤٢ ندوة ولقاء وامسية، يشارك فيها مجموعة من الشعراء مصريين وعرباً من بينهم محمود درويش وسميح القاسم وعبد الرحمن الابنودي، في سوق عكاظ الشعري الذي يجرب فيه شعراء معروفون ومغمورون مدى تجاوب الجمهور مع انتاجهم.

القائم على تنظيم المعرض "الرقم ٢٩" والاعوام العديدة السابقة سمير سرحان سعيد بخوض تجربة جديدة رغم بعض انتقادات. وقال ان كون المعرض السنوي صادف شهر رمضان لم يثنه عن اقامته لما لهذا الشهر من سحر في وجدان المصريين مسلمين ومسيحيين يسهرون فيه حتى الفجر في المقاهي التي تزداد صخبا لا ينقصه الا الرقص الشرقي والمشروبات.

والمعرض "يتخذ مسحة جديدة من العمل الثقافي، حيث تدار معظم الندوات بعد الافطار في شكل يشبه ليالي رمضانية، تجلب المتعة والثقافة والاعمال الفنية المختلفة للرواد".

والجديد ايضا في نظره هو، دعوة عدد من الدول العربية لتقديم فنونها. وتكريم عدد من نجوم الفن المصري امثال يسرا وليلى علوي ونور الشريف ويحيى الفخراني وعبلة كامل. والاحتفال بصدور مئة عدد من سلسلة تاريخ مصر وثلاثين جزءا كاملا من دائرة المعارف الاسلامية وثلاثة اجزاء من قاموس المسرح.

ومن الامور الجديدة لرئيس هيئة الكتاب هذا العام هو افلام خاصة بالاطفال صباح كل يوم الى جانب الافلام التسجيلية والروائية المأخوذة عن اعمال ادبية في "مرور ١٠٠ عام على السينما المصرية"، وعرض مسرحيات تجريبية يقدمها الشباب.

ورغم التنوع، قال سرحان ان "نجاح تجربة هذا العام ستحددها الايام المقبلة".

واصدرت ادارة المعرض التي تشرف عليها وزارة الثقافة جريدة يومية طوال فترته التي تستمر اسبوعين، ولوحظ انها تحررت من تسلط رأي واحد، فنشرت انتقادات بعض الكتاب تحويل المعرض الى مهرجان ثقافي مطالبين بالتركيز على ترويج الكتب في بلد لا يقرأ كثيراً ويعتمد اكثر على استقاء المعلومات من التلفزيون والاذاعة.

الكاتب المسرحي الفرد فرج يريد من ادارة المعرض فتح باب النقاش على موضوع توزيع الكتاب المصري، وعدم تكامل شبكات التوزيع وحرمان الكثير من المدن المصرية من مكتبات بينما يفتقر الكثير من الجامعات الى عناوين كتب تتناسب وحجمها في تعدد الكليات المتخصصة والاعداد الهائلة للطلاب.

ودافع الوزير حسني عن دور الحكومة بانها تقوم حاليا ببناء ١٥ مكتبة في انحاء الجمهورية. غير انه اعترف بان اسعار الكتب غالية من ارتفاع اسعار المواد الخام التي تستورد مصر معظمها بينما اتجه الكثير من دور النشر الى اساليب توزيع جديدة منها، على المثال، وضع اكثر من كتاب على قرص من الاقراص المدمجة "سي دي روم" في عصر المعلومات.

ويتوقع المثقفون ان ينحسر دور الازهر الرقابي على الانتاج هذا العام، بينما هناك توجه حكومي بدأ يظهر تدريجا في الفترة التي تلت تعيين الشيخ محمد سيد طنطاوي المعروف بارائه وفتاويه "المعتدلة"، ولاحظوا بوادرها في مهرجان السينما في تشرين الثاني الذي سمح بالكثير من الافلام التي كانت تمنع وان كان احيانا لجمهور محدود.

واذا كان تاريخ المعارض السابقة يعطي دليلا على اذواق الزوار، فالكتب الدينية يتوقع ان تكتسح المبيعات يساعدها في ذلك شهر رمضان. ودور النشر والموزعون يدركون ذلك كما يبدو، فهم نشروا هذه الكتب من القرآن الكريم وتفسيراته بحسب المذاهب المختلفة وكل ما له صلة بالدين الاسلامي في مختلف زوايا المعرض المنتشر على عشرات الدونمات في منطقة المعارض شمال القاهرة.

جوائز في شهادات تقدير

القاهرة – رويتر – اعلنت الهيئة المنظمة لمعرض القاهرة الدولي للكتاب ان تقريرا عن "الحالة الدينية في مصر" فاز بجائزة افضل دراسة متخصصة صدرت العام الماضي.

والتقرير من اصدار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية التابع لمؤسسة "الاهرام" الصحافية. وترأس تحرير هذا التقرير الباحث نبيل عبد الفتاح.

ودأب المعرض منذ عام ١٩٩٢ في اعطاء جائزة "افضل كتاب" الاصدارات المتميزة خلال العام السابق المعرض في مجالات الادب والفكر. وجائزة الدراسات المتخصصة هي جائزة مستحدثة هذا العام.

وجوائز المعرض شهادة تقدير موقعة من وزير الثقافة، وجاءت على النحو الآتي:

"الرواية: "لا أحد ينام في الاسكندرية" لابرهيم عبد المجيد.

"القصة القصيرة: مجموعة "زينة الحياة" لاهداف سويف.

"الشعر: ديوان "وقت لاقتناص الوقت" لفاروق شوشة.

"النقد الادبي: "المصطلحات الادبية الحديثة" لمحمد عناني.

"النقد المسرحي: "المسرح الطليعي" وهو كتاب مترجم من مطبوعات مهرجان المسرح التجريبي وترجمة سامح شكري.

"الدراسات الاجتماعية: "الواقع المصري بين الحقيقة والوهم" لرشدي سعيد.

"السيرة الذاتية: "اصداء السيرة الذاتية" لنجيب محفوظ.

"العلوم: كتاب "في بحور العلم" لاحمد مستجير.

الى جوائز استحدثها المعرض هذا العام هي:

"الدراسات الدينية: "الامية الدينية والحرب ضد الاسلام" لرجب البنا.

"المعاجم والموسوعات: "موسوعة الشروق" اصدار "دار الشروق".

"الدراسات الاعلامية: "احمد بهاء الدين سيرة قومية" لمصطفى عبد الغني.

"التاريخ الاجتماعي: "المرأة في مصر القديمة" لمحمد فياض.

"الادب الصحافي: كتاب "آخر عمود" لابرهيم سعده.

"الخيال العلمي "زيارة للجنة والنار" لمصطفى محمود".

الضحكة الحية والضحكة المسجلة

اثبتت دراسة علمية ان سماع آخر يضحك، يثير لدى المرء رغبة في الضحك ويلفت انتباهه الى المواقف الكوميدية في عرض مسرحي.

والدراسة التي نشرتها صحيفة "جورنال اوف سوشال سيكولوجي" حللت تفاعلات ٢٠ طالبا وطالبة استمعوا الى مسرحية كوميدية عبر الراديو في بث حي مع ضحكات الجمهور وتصفيقه، و٢٠ آخرين سمعوا المسرحية عينها مسجلة ولا ردود فعل حية من الجمهور. فكانت النتيجة ان اولئك الذين سمعوا البث الحي، استمتعوا بالمسرحية اكثر من الذين سمعوا التسجيل الخالي من التفاعلات.

واعتبرت الفئة الاولى ان المسرحية مضحكة جداء قالت الثانية انها عادية.

ويعتقد المحللون ان ضحكات الجمهور تفعل فعل المثير، اذ تلفت انتباه المستمع او المشاهد الى المواقف والعبارات الباعثة للضحك.

ومن هنا عمد مخرجو المسلسلات الكوميدية الى اضافة اصوات تصفيق وهزل الى المشاهد التي تتضمن مواقف مضحكة.

أوسلاند اجتاز القطب منفرداً: ماذا أفعل ولماذا هذا الغباء؟



بورغ أوسلاند عند وصوله الى سكوت بيس. (رويتر تيليفوتو)

ويلنغتون – رويتر – غدا المستكشف النروجي بورغ اوسلاند اول شخص يجتاز القارة القطبية وحده ودون مساعدة ووصل الى سكوت بيس في نيوزيلندا.

وقطع اوسلاند مسافة ٢٨٨٠ كيلومترا عبر الاراضي المحفوفة بالاخطار في القارة القطبية في اطول مسيرة فردية في تلك المنطقة.

وقال اوسلاند الذي بدا عليه الاجهاد بعد الانتهاء من رحلته التاريخية: "اشعر بأنني ولدت من جديد، انه لشيء عظيم ان تحقق هدفك في نهاية الامر".

ووصل اوسلاند (٣٤ عاما) الى سكوت بيس على ساحل القارة القطبية المطل على المحيط الهادي في نحو الساعة الواحدة مساء (٢٤ بتوقيت غرينتش، بعد شهرين من مغادرته بيركنر ايلاند في ويديل سي في ١٥ تشرين الثاني).

واستخدم اوسلاند الذي كان يجر زحافة وزنها ١٦٥ كيلوغراما تحمل المؤن زلاقة وشراعا ضخما للاسراع برحلته عبر أبرد قارة في العالم.

وقال ان درجة الحرارة هبطت احيانا اقل من ٤٥ درجة مئوية.

واضاف: "تذكرت في ثاني يوم هناك عاصفة وطارت ابواب الخيمة وتساءلت ما الذي افعله هنا كيف يمكن ان اكون بهذا الغباء.

ولكن المنظر في الخارج، انه جميل جدا وهذا هو احد الاسباب التي جعلتني اقوم بهذا. انه مكان لم يمسسه تقريبا اي انسان. اقتربت من الطبيعة ومن خلال هذا النضال اقتربت ايضا من نفسي".

واصبح اوسلاند بالفعل اول شخص يصل الى كل من قطبي الارض منفردا ودون مساعدة الكلاب او وسائل نقل ميكانيكية او امدادات يتم اسقاطها من الجو.

ووصل اوسلاند الى القطب الشمالي في ٢٢ نيسان عام ١٩٩٤ بعد ٥٢ يوما منفردا وسيرا وفي ٢١ كانون الاول عام ١٩٩٥ وخلال اول محاولة له لعبور القارة القطبية لكمل مسيرة بلغ طولها ١٣٢٥ كيلومترا الى القطب الجنوبي.

طعام لنا على اللائحة الحيوية به نظل أقوياء وفي عافية

التذمر الدائم صار لا يتجزأ من حياتنا اليومية. فنحن نتذمر ان امطرت كي لا نغرق في المستنقعات والانهر التي في الشوارع، وايضا حين لا تمطر لان الرشح لنا في المرصاد والزرع يموت. ونتذمر حين لا نجد العمل المناسب خوفا من ان نموت جوعاء وايضا ان وجدناه خوفا من ان نكون دون المستوى. باختصار، نحن ترعرعنا على "النق".

ومن الاشياء التي توافقنا والاجانب عليها التذمر من التعب الدائم الذي نشعر به.

وفي تحقيق لها في مجلة "ريدرز دايجست" عزت الكاتبة جنيفر هولمان السبب الى نوعية الاكل.

واذا كان هذا الكلام موجها الى الاجانب فهو كأنه موجه الينا ايضا.

كلنا يعرف ان الجسد يحتاج الى غذاء كامل كي يظل صامدا. كثيرون منا يهملون، مثلاً الفطور ويذهب "على الريق" الى العمل وينهمك طوال النهار في الركض والتنقل من مكان الى اخر وينسى ان يأكل ولو الخفيف كل اربع ساعات او خمس. والاهم اننا ننسى ان نوعية الطعام مهمة جدا.

وقد سهلت الكاتبة حياتنا وقدمت لائحة مصغرة لبعض الطعام الذي يقوي اجسادنا ويبعد عنا التعب.

ومن ذلك السبانخ، فهو يحتوي على المغنيزيوم الذي تحتاج اليه معظم النساء، والاخص فيهن العصبيات واللواتي يمارسن الرياضة بكثافة، للحفاظ على الرشاقة من دون ان يأكلن بانتظام.

والسبانخ يعطينا حيوية وقوة لا مثيل لهما، بشرط ان لا نكثر منه. فالاكثار من السبانخ، او اي طعام يحتوي على معادن، قد يشكل خطرا.

اللوبياء والفاصوليا والفول ايضا على لائحة المقويات الطبيعية وتحديدا للناس الذين يتجنبون اللحوم لسبب او آخر او يمارسون الرياضة او يحاولون خفض وزنهم للحصول، مثلاً، على اجمل جسد على البحر في الصيف.

الحبوب تحتوي على الحديد اللازم، وهي تبقينا في منأى من "الدم المتعب" او فقر الدم، وهي ايضا مهمة لتزويد العضل والاعضاء الاوكسيجين اللازم.

وان كنتم من محبي السمك وكل ما يتعلق بالمأكولات البحرية، فالخبر السعيد ان الطون مصدر حيوي لا مثيل له، وهو يقوي الدماغ.

الطون يساعد على تفتيح الذهن وعلى التركيز في وسط ضغوط الحياة العصرية.

والفريز بمنظره الشهي ولونه الاحمر مثل وجنتي فتاة قروية جميلة، غني بالفيتامين، يساعد الجسد في امتصاص الحديد الذي يغذي الخلايا.

والنساء اللواتي يعانين الجحيم قبل الدورة الشهرية، اللبن القليل الدسم قد يساعد على تخفيف الشعور بعدم الراحة والمزاجية الزائدة. وهو يحتوي على الكالسيوم.

وان كنتم من الذين يعتبرون ان الموز قصاص لا بد منه، فقد يفرحكم انه سهل الهضم ويحتوي على كمية كبيرة من البوتاسيوم الذي يساعد على اتقاء الحرارة الزائدة في الجسد.

موز بعسل، فريز بكريما، سلطة طون مع مايونيز وخس، فاصوليا حمراء وبيضاء مع مقبلات او بدونها، جميل ان نشتهي من الطعام انواعه وان نراه من منظار مختلف ونقدره كموضوع اوسع من حاجة يومية علينا اكمالها، بل سلاح نواجه خلاله بعض العقبات. ولا بأس ان علمنا ما يضرنا ويفيدنا بدون ان نقود انفسنا الى الهوس، والى وضع جديد للتذمر.

اعداد هنادي الديري

النحلة زهرة فزهرة فالسم

الموضوعات التي تتناول العلاقة المعقدة بين المرأة والرجل الى [...] الاهتمام بين الناس، لان مشاعر كثيرة تتحرك فيها، منها الفرح [...] الاثارة او الاحباط، الاكتمال او الانعزال، الاستقرار او الفوضى [...] الكراهية، الغرام او الانتقام، الغيرة الهادئة او المستعرة.

حب عاصف يتحول كراهية، والغرام الكبير يتحول رغبة في الا[...] قصص من واقع الحياة، ولا نفهم لماذا وما الذي يقلب المشاعر تماماً [...] احد الاشخاص اعرب عن حبه لامرأة ارادها زوجة له، ولم تكن ترى [...] الرجل الذي يملأ حياتها، فتمنعت، واستمر يخطب ودها عبثاً. واذا به يتحول من حبيب ولهان حنون الى مثل وحش يتحين الفرصة ليفتك بها. وتمكنت من الابتعاد عن البلاد الى مكان لا يبلغه، ولم تبتعد عن خياله. كان يقول: "تكون لي او لا تكون لأحد. لا استطيع ان اتخيلها تمشي في اي مكان مع رجل غيري. افضل الا تكون تمشي على الاطلاق والا تكون حية اذا لم تكن تتنفس قربي!".

الامثلة كثيرة في هذا المجال. وقد لا تبلغ القصص والروايات ما يحصل على ارض الواقع. ويحاول علماء نفس كثيرون دراسة الاسباب التي تجعل اشخاصاً يتصرفون في شكل معين نتيجة مشاعر معينة. وكثيراً ما تؤدي هذه المشاعر الى حالة مرضية.

ويثير الاستغراب احياناً ان يبرد الحب بعد الزواج. والزوج الذي اطمأن الى وجود حبيبته الى جانبه بعدما اقام الدنيا واقعدها للزواج بها، يروح بعد فترة يتسلى بعلاقات جانبية بنساء اخريات، كأن المسألة طبيعة ثانية فيه، وربما هذا ما حدا على تحليل الزواج باربع في الوقت نفسه.

في هذه الزاوية، الاسبوع الماضي، عرضنا جانباً من مسألة الخيانة الزوجية التي لا تتساوى فيها المرأة والرجل حيث تكون خيانة المرأة افظع. وجاءت دراسة لعلماء نفس تؤكد هذا الفارق وعزته الى التطور في التكوين البشري، حين كان الرجل لا يعرف اي اولاد هم اولاده في حين المرأة متأكدة ان ولدها من لحمها ودمها. هذا الهاجس، بحسب علماء النفس هؤلاء، قائم في لا وعي الرجل الذي يخاف ان يكون يعيل اولاداً ليسوا من صلبه. من هنا يكون رد فعله على خيانة زوجته قاسياً جداً ولا يصنفها في اطار النزوة. حين تغفر المرأة للرجل نزواته، لانها، بحسب الدراسة، لا تعتقد ان اقامة زوجها علاقة جنسية بامرأة اخرى ستؤدي بالضرورة الى ان يتعلق بها عاطفياً.

هذه الفكرة من الدراسة التي عرضناها هنا الاسبوع الماضي، اثارت ارتياحاً لدى قراء رجال وجاءت مقبولة لدى النسوة القارئات. وعلى اهمية اطلاق القضايا الباعثة للجدل في شكل علمي وانساني معاً، فان التفوق الذكوري الكامن في نفس الرجال عامة، يجعلهم يتشبثون بالحجج التي تصب في اتجاه ممارسة نزواتهم.

لاحد الادباء كتب مرة ان النحل ينط من زهرة الى زهرة الى زهرة ليتنشق رحيقها، والزهرة لا تقفز الى النحل من واحد الى آخر. هذا واقع. وقد تكون في طبيعة جنس دون آخر. وماذا يحصل اذا تنشق النحل غير الرحيق؟ اذا نقل فيروساً قاتلاً مثلاً وحمله الى كل الزهرات؟ الا تكون النتيجة عللاً مكتسبة تفقد المناعة وكل الصحة والامل بالمستقبل؟

الاحصاءات الخاصة في لبنان تدل الى نساء كثيرات يصبن بمرض السيدا من رجالهن من نزوات خارج الاطار الزوجي، وهن الى ازدياد.

ثمة امكنة في لبنان تتجمع فيها نساء مستوردات لتأمين المتعة العابرة، غالبهن من البلاد الشيوعية السابقة، يذهب اليهن الرجال من انحاء البلاد كأنهم في رحلة مدرسية، ولا تعرف نساؤهم اين يكونون. ويعودون محملين بصور فوتوغرافية يخفونها عند احد رفاقهم العازبين ليتسلوا بها في اوقات فراغهم.

النحل يحمل الى الزهرة السم الزعاف بدل الرحيق، ومسيرة طويلة من الالم والندم بعد فوات الاوان. وماذا تفيد كل الحجج والدراسات اذا وصل الرجل النزوة بالنزوة ولم يحفظ نفسه والنفوس المرتبطة به من هاوية سحيقة؟ والامانة الزوجية ليست مستحيلة على الشريف.

مي ضاهر يعقوب

وفاة كلايد تومبو مكتشف بلوتون

واشنطن – و ص ف، "النهار" – توفي الاميركي كلايد تومبو، الذي اكتشف كوكب بلوتون عام ١٩٣٠ مساء الجمعة عن تسعين عاما في منزله بميسيلا بارك (ولاية نيو مكسيكو) بحسب ما اعلن نجله مساء السبت.

اكتشف تومبو الكوكب التاسع في النظام الشمسي في ١٨ شباط ١٩٣٠ من مرصد لوويل في فلاغستاف (اريزونا) وكان عمره ٢٤ عاما ولم يكن حائزا اي شهادة في التعليم العالي. بدأ بعدما يلقي دروسا في علم الفلك في جامعة كنساس. ثم اصبح استاذا في هذه المادة في جامعة نيو مكسيكو من ١٩٥٥ الى ١٩٧٣.

واوضح جاك بورنز، صديق تومبو وعميد جامعة نيو مكسيكو ان مكتشف بلوتون الذي اكتشف ايضا عددا كبيرا من المذنبات والنيازك، كان احد رواد الابحاث حول المريخ ولعب دورا مهما في البرنامج الفضائي الاميركي في الخمسينات.

ويقع كوكب بلوتون ما وراء كوكب نبتون. فهو اصغر الكواكب الرئيسية في النظام الشمسي.

وبحسب التنجيم، يرمز بلوتون الى عالم النفس الباطن والغرائز، وهو مرادف للموت فالبعث، ويحكم منذ اكتشافه، برج العقرب، الذي كان يحكمه من قبل كوكب المريخ، حاكم الحمل ايضا.

ومما جعل المنجمين يملأون رمز بلوتون بمعاني العدوانية والخطر، اكتشافه في أجواء محمومة، أجواء القنبلة الذرية، وتلك الاعوام التي سبقت الحرب العالمية الثانية.